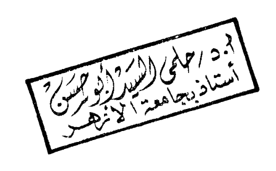


جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية

الشواهد القرآنية والقراءات في معجم الصحاح

جمعاً وتحقيقاً ودراسة

الدكتور
حلمي السيد محمود أبو حسن
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالمنصورة
الأستاذ المشارك بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ،،

فإن معجم الصحاح للجوهري نال شهرة عريضة ولفت الأنظار إليه بمنهجه الذى اقتصر فيه على الصحيح، وكان سبباً فى تيسير البحث فى المعاجم بنظامه الذى ابتكره وهو نظام القافية.

ودارت حوله دراسات فى القديم للاستدراك عليه أو اختصاره أو التعليق عليه أو إصلاح بعض الأخطاء أو تكملته.

كما اهتم به الدارسون حديثا فى الشرق والغرب وما زال مرجع الناس فى بحوثهم، وقد عكفت على هذا المعجم دارساً له سنوات معتمداً على طبعة الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار فوجدتها بحاجة إلى إعادة النظر لما فيها من أخطاء.

وبدأت بالشواهد القرآنية إذ جاءت بعض الآيات بزيادة حرف أو نقصانه، ولم يخرج الآيات من المصحف مما كان سببا فى وقوع ذلك فيه، كما أن القراءات القرآنية الواردة فيه تحتاج إلى ضبط وتخريج لمعرفة كيفية تلاوتها، وبيان درجتها إذ لم يعزها المحقق إلى أصحابها.

من ذلك مثلا ما جاء فيه ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾ بدون واو [1]

---

(١) الصحاح (عمر) ص ٧٥٨.

والصواب ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ كما في الآيتين ٤٥/الأعراف، ١٩/ هود. كما جاء ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾(١) والصواب ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ ١٦١/الأعراف. وأورد ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾(٢) بدون واو والآية (و الراسخون) بالواو ٧/ آل عمران. ومثلها ﴿فَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى﴾(٣) بالفاء والصواب (وإذا حضر) بالواو.

وكذا ﴿كُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً﴾(٤) والصواب (فكلوه) ٤/النساء. ومثلها ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾(٥) والآية (وأولئك) ٨٨/التوبة. كما زاد واواً في قوله تعالى: ﴿وَحَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾(٦) والآية (حسنت) بدون واو ٧٦/ الفرقان. كما حذف الفاء من قوله تعالى ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً﴾(٦) والآية بالفاء ٨٨/طه.

كما مرت على المحقق أخطاء في نسبة الأقوال إلى أصحابها لم يتنبه إليها ومن أمثلة ذلك «قال أبو عبيد المولى ها هنا في موضع الموالي أي بني العم»(٨) وهذا خطأ، والصواب «أبو عبيدة» كما في مجاز القرآن ٦٦/١، وماذكره في(٩) «الشّقّ: المَشَقَّة، ومنه قوله تعالى ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ

(١) الصحاح (غلل) ص ١٧٨٤.
(٢) السابق (رسخ) ص ٤٢١.
(٣) السابق (قسم) ص ٢٠١١.
(٤) السابق (هنأ) ص ٨٤.
(٥) السابق (خير).
(٦) السابق (قوم) ص ٢٠١٧.
(٧) السابق (جسد) ص ٤٥٧.
(٨) السابق (جنف) ص ١٣٣٩.
(٩) السابق (شقق) ص ١٥٠٢.

بِشِقِّ الأَنْفُسِ) ٧/النحل، وهذا قد يفتتح حكاه أبو عبيد"، والصواب: «وهذا قد يفتح حكاه أبو عبيدة» كما في مجاز القرآن ٣٥٦/١. كما جاء فيه «قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ ٧١/ يونس . قال أبو عبيد: مجازها ظلمة وضيق وهم » وهذا خطأ، والصواب «أبو عبيدة» فهذا قوله وذاك تفسيره كما في مجاز القرآن ٢٧٩/١.

وعلى هذا فهذا البحث يجمع هذه الشواهد القرآنية محققاً لها، ومزيلاً لما دخلها من تصحيفات وتحريفات مع تخريج للقراءات، وآراء العلماء بالرجوع إلى المصادر التي اعتمدها الجوهري وبنى عليها معجمه. ولم آلُ جهداً في الاستقصاء وتوضيح المعاني وتجلية النص وتيسيره حتى يَعُمَّ النفع به.

هذا والبحث يقع في قسمين :

القسم الأول : التحقيق.

القسم الثاني: الدراسة .

وفي القسم الأول قمت بعدة أمور:

أولاً: جمعت الشواهد القرآنية والقراءات ورتبتها على الأبواب مبتدئاً بباب الهمزة، ومنتهياً بباب الياء باعتبار القافية حسب ترتيب الصحاح، بادئاً بالمادة ورقم الصفحة في الصحاح كما في المطبوعة التي أشرت إليها إذ تسير أجزاؤها على ترقيم واحد.

ثانياً: قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث مبيِّناً السورة ورقم الآية.

ثالثاً: قمت بتخريج الشواهد الشعرية من الدواوين وكتب الأدب ومعاجم اللغة وغيرها.

رابعاً: قمت بتحقيق الأقوال الواردة ونسبتها إلى أصحابها بالاعتماد على المصادر التى اعتمدها الجوهرى، وصححت ماوقع فيه الخطأ وبينت وجه ذلك.

خامساً: قمت بتخريج القراءات من كتب القراءات والتفسير ونسبتها إلى أصحابها وتوجيهها.

وفى القسم الثانى درست الشواهد القرآنية فى الصحاح، ببيان القراءات الواردة وما جاء منها منسوباً وغير منسوب، وبيان ما أورده من الشواهد متواتراً أو شاذاً، وما قام به الجوهرى من توجيه القراءات القرآنية المختلفة بإرجاعها إلى لغات القبائل، وبيان أنها جاءت على إحدى لهجات العرب، أو تعليلها تعليلات نحوية أو لغوية. وإعطاء الأمثلة على ذلك، وبيان دلالة كل قراءة فيما ورد فيه قراءتان أو أكثر ، وبيان رأى النحويين من الكوفة والبصرة فيما كان التوجيه فيه نحوياً، وتعرضه للصيغ وبيان معناها، ولأبواب الفعل وما جاء من القراءات من تداخل اللغات، والتعليلات الصرفية، وذكره الفروق الدقيقة فى الأبنية والمصادر فى شرح الآيات، أو ماورد فيها من القراءات.

وبيان موقف الجوهرى من القراءات الشاذة واستشهاده بالقراءات كلها والاحتجاج بها فى مسائل اللغة والنحو، وبيان ما وصفه بالشذوذ أورده لمخالفته القاعدة النحوية، واختياره أحياناً لما ورد فيه قراءتان، ورده لما لم يعرف من اللغة عنده كقراءة (وإنَّ كُلاًّ لَمّاً) بالتنوين للآية ١١١/هود، وربطه بين القراءات واللهجات وبيان أن مصادره التى اعتمدها كان لها أكبر الأثر فى مادته العلمية وثرائها مع الصحة والدقة، وبيان أن معالجة المادة القرآنية فى الصحاح جاورها الإشارة إلى ظواهر لغوية كثيرة كالاتساع،وأصل دلالة الكلمة.

ومراعاة المعنى وغير ذلك. كما أشرت إلى أنه اشتمل على تفسيرات أثرية للمفردة القرآنية نقلت عن الصحابة والتابعين، وأن شواهده الشعرية كانت للجاهليين والمخضرمين والإسلاميين.

هذا وقد اشتمل البحث على عدة فهارس تيسر البحث وتفتح الطريق للباحث .

هذا وبالله التوفيق ،،

حلمي السيد محمود أبو حسن

شربين في ١٨/ رمضان/١٤٢٤هـ.

١٢/ نوفمبر / ٢٠٠٣م

القسم الأول

التحقيـق

باب الهمزة

-١-

(بوأ)ص٣٨: قال الأخفش[١]: ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾[٢]: رَجَعُوا به، أي صار عليهم. قال: وكذلك بَاءَ بإثمه يَبُوءُ بَوْءاً»[٣].

-٢-

(جفأ)ص٤١: «الجُفَاءُ: ما نَفَاهُ السَّيْلُ. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾[٤] أي باطلاً».

---

(١) هو أبوالحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المعروف بالأخفش الأوسط أخذ عن عيسى بن عمر ويونس وأبي زيد، وأخذ عن سيبويه وكان أسن منه. ومن تلاميذه المازني والجرمي وأبو حاتم السجستاني والرياشي والتوَّزي، وكان معتزلياً. وله عدة كتب وصلنا منها معاني القرآن، وكتاب القوافي. واختلف في وفاته فقيل توفي سنة ٢١٥هـ وقيل غير ذلك. انظر. طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص٧٢ وإنباه الرواة ٢/١٥٧ ومراتب النحويين لأبي الطيب ص١١١ ومعجم الأدباء ٣/٣٨٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٨٠ والبلغة للفيروزابادي ص١٠٤ ومقدمة تحقيق كتاب سيبويه جـ١/٦ وقد جعل السيرافي وفاته سنة ٢٠٨هـ. أخبار النحويين البصريين ص٣٩.

(٢) الآية ٦١/ البقرة.

(٣) معاني القرآن ١/٩٩ إلا أن فيه «باء بذنبه» بدل «باء بإثمه» ولعل ذلك من اختلاف النسخ.

(٤) ١٧/الرعد وانظر العين (جفأ) ص١٤٦ وقال الزمخشري: «يجفؤه السيل أي يرمي به، وجفأت القدر بزبدها، وأجفأ السيل وأجفل وفي قراءة رؤبة بن العجاج (جفالاً)، وعن أبي حاتم لايقرأ بقراءة رؤبة لأنه كان يأكل الفأر» الكشاف ٢/٢٨٥ والبحر المحيط ٥/٣٨٠.

-٣-

(حمأ) ص٤٥: «الحَمَأُ: الطين الأسود، قال الله تعالى: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾(١)، وكذلك الحَمْأَةُ بالتسكين»(٢).

-٤-

(خسأ) ص٤٧: «أبوزيد(٣): خَسَأَ بَصَرُهُ خَسْأً وخُسُوءاً: أي سَدِر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾(٤)».

-٥-

(خطأ) ص٤٧: «الخَطَأُ: نقيضُ الصواب، وقد يُمَدُّ، وقُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً﴾(٥)».

---

(١) ٢٦/الحجر.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٥٠-٣٥١. وقد نقل عنه أبوحيان وذكر أن «واحده حمأة بتحريك الميم» البحر المحيط ٥/٤٥٢ ولم ينص على ذلك أبوعبيدة بل هي زيادة من أبي حيان فقد ضبطه محقق مجاز القرآن بالتسكين كما نص عليه الجوهري هنا.

(٣) هو أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي اللغوي الأديب، وإنما غلبت عليه اللغة والغريب والنوادر، وكان ثقة: ثبتاً، عناه سيبويه بقوله «وحدثني الثقة» «وسمعت الثقة» أخذ عنه أبوعبيد وأبوحاتم ورؤبة وغيرهم وله مصنفات وصلنا منها كتاب النوادر وهو مطبوع. انظر معجم الأدباء ٣/٣٧٥ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٨ وتاريخ بغداد ٩/٧٧ وتهذيب التهذيب ٤/٣ وغاية النهاية ١/٣٠٥ والبلغة ص١٠٣ ومعجم المؤلفين ٤/٢٢٠.

(٤) ٤/الملك وانظر التهذيب (خسأ) ١/١٠٢٨ ولم أجده في كتابه النوادر.

(٥) ٩٢/النساء. وهو في الآية بمعنى مالم يتعمد. انظر العين (خطأ) ص٢٥٢ ذلك أنه من شأن المؤمن أن ينتفي عنه وجود قتل المؤمن ابتداءً ألبتة إلا إذا وجد منه خطأ من غير قصد. والخطأ والخطاء بمعنى. ولتوضيح كلام الجوهري أقول: قرأ الجمهور خطأ على وزن بناء، وقرأ الحسن والأعمش على وزن سماء ممدوداً، وقرأ الزهري على وزن عصا مقصوراً لكونه خفف الهمزة بإبدالها ألفاً أو حذفها. انظر المحتسب ١/٢٩٧ والكشاف ١/٢٨٩ والبحر المحيط ٣/٣٢١. وتاج العروس (خطىء) ١/٦١.

-٦-

(خطأ)ص٤٧: «والخِطْءُ: الذَّنْبُ في قوله تعالى ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾[١] أي إثماً، تقول منه: خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْأً وخِطْأَةً على فِعْلَة»[٢].

-٧-

(درأ)ص٤٨: «ودَرَأَ علينا فلانٌ يَدْرَأُ دُرُوءاً، واندرأ، أي طلع مفاجأة، ومنه ﴿كَوْكَبٌ دِرِّيءٌ﴾[٣] على فِعِّيل مثل سِكِّير وخِمِّير لشدة توقده وتلألؤه. وقد دَرَأَ الكوكبُ دُرُوءاً[٤]. قال أبو عمرو بن العلاء[٥]: سألتُ رجلاً من سعد ابن بكر من أهل ذات عِرْق، فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه؟ قال: الدِّرِّيء، وكان من أفصح الناس. قال أبوعبيدة[٦]: إن ضَمَمْتَ الدال قلت دُرِّيٌّ

---

(١) ٣١/الإسراء.

(٢) المحيط في اللغة (خطر) ٤/ ٣٩٠.

(٣) من الآية ٣٥/سورة النور وذكر الصاحب بن عباد أنها قراءة. انظر المحيط (درأ) ٩/ ٣٤٥ وهي قراءة الزهري كما في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦ وانظر ما أورده ابن جني في قراءاتها. المحتسب جـ٢/ ١٥٣.

(٤) انظر المحيط ٩/ ٣٤٥ وتاج العروس (درأ) ١/ ٦٣.

(٥) هو أبوعمرو زبان بن العلاء بن عمار بن عبدالله المازني، خزاعي من مازن ولد بالحجاز، وسكن البصرة، وسمع نافعاً مولى ابن عمر، وهو أحد القراء السبعة توفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ. انظر الفهرست ص٢٨ ومعجم الأدباء ٣/ ٣٤٧ ووفيات الأعيان ٣/ ٤٦٦ وطبقات القراء ١/ ٢٨٨ والبلغة ص١٠١.

(٦) في المطبوع «أبوعبيد» والصحيح «أبوعبيدة» وهو معمر بن المثنى البصري كان عالماً باللغة وأنساب العرب وأخبارها، وكان شعوبيا. وحينما سئل عن آية من القرآن دفعه ذلك إلى وضع كتاب مجاز القرآن طبع. وله تصانيف أخرى. انظر الفهرست ص٥٣ ومراتب النحويين ص٧١ وأخبار النحويين البصريين ص٥٢ ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٥ والبلغة ص٢٢٤ ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٩ واختلفوا في وفاته ورجع فؤاد سزكين أن وفاته كانت سنة ٢١٠هـ انظر تحقيقه لكتاب مجاز القرآن.

يكون منسوياً إلى الدُّرِّ على فُعْلِيّ، ولاتهمزه(١) لأنه ليس في كلام العرب فُعْلِيء، ومن همزه من القراء فإنما أراد فُعُّول مثل سُبُّوح فاستثقل فَرَدَّ بعضه إلى الكسر(٢). وحكى الأخفش عن بعضهم (دَرِّيء) من درأته وهمزها وجعلها على فَعِّيل مفتوحة الأول»(٣).

-٨-

(دفأ)ص٥٠: «الدِّفْءُ: نِتَاجُ الإبلِ وألبانُها، ومايُنْتَفَعُ به منها. قال الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾(٤)».

-٩-

(رجأ)ص٥٢: «أرجأت الأمر: أَخَّرْتُه، وقرىء ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَؤُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾(٥) أي: مؤخرون حتى ينزل الله فيهم مايريد».

-١٠-

(ردأ)ص٥٢: «وأَرْدَأْتُه أيضاً بمعنى أَعَنْتُهُ. تقول: أردأته بنفسي، إذ

---

(١) انظر مجاز القرآن ٦٦/٢ وإن كان فيه تقديم وتأخير. ولم أجده في مؤلفات أبي عبيد.

(٢) انظر المحتسب ١٥٣/٢.

(٣) معاني القرآن جـ٢/ ٤٢٠-٤٢١.

(٤) ٥/النحل وانظر المحيط (دفأ) ٣٦٩/٩ والكشاف ٣٢١/٢ والبحر المحيط ٤٧٥/٥

(٥) ١٠٦/التوبة وهذه القراءة (مرجؤن) بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر ويعقوب، أما الباقون فبترك الهمزة وهما لغتان يقال أرجأ وأرجى. انظر إتحاف فضلاء البشر ص٣٠٦ والكشاف ١٧١/٢ والنهر الماد من البحر لأبي حيان بهامش البحر المحيط ٩٧/٥.

كنت له رِدْءاً، وهو العَوْنُ. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِى﴾»[١].

-١١-

(سوأ)ص٥٥- ص٥٦: «سَاءَهُ يَسُوءُهُ سَوْءاً بالفتح، ومَسَاءَةً ومَسَائِيَةً: نقيض سَرَّهُ، والاسم السُّوء بالضم، وقرىء ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾[٢] يعنى الهزيمة والشر، ومن فتح فهو من المساءة».

-١٢-

(سوأ)ص٥٦: «والسُّوآَى: نقيض الحُسْنَى، وفى القرآن ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوآَى﴾[٣] يعنى النار».

-١٣-

(سوأ)ص٥٦: «وقيل فى قوله تعالى: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾[٤] أى من غير برص»[٥].

---

(١) ٣٤/القصص. وانظر مجاز القرآن ٢/١٠٤ وهى قراءة نافع وحده على التخفيف، إذ همزه كلهم غير نافع فإنه لم يهمزه، وفتح الدال وأسكنها الباقون انظر السبعة ص٤٩٤ والحجة لأبى على الفارسى ٥/٤٢٠ والكشاف ٣/٦٦ والإتحاف ص٤٣٦.

(٢) ٦/الفتح. وانظر المحيط (سوأ) ٨/٤١٤ وهذه القراءة بضم السين لابن كثير وأبى عمرو، وقرأ الباقون بفتحها (السوء). انظر السبعة ص٦٠٣ والحجة للفارسى ٦/٢٠٠ والكشاف ٣/٤٦٢ والإتحاف ص٥٠٩.

(٣) ١٠/الروم وانظر الكشاف ٣/١٩٩ وأمال (السوأى) حمزة والكسائى وخلف. انظر الإتحاف ص٤٤٣.

(٤) ٢٢/طه.

(٥) راجع الكشاف ٢/٤٣١.

-١٤-

(شطأ)ص٥٧: «وقد أشطأ الزرع: خَرَجَ شَطْؤُه. قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾[١] أي طَرَفَهُ»[٢].

-١٥-

(شنأ)ص٥٧: «الشَّنَاءَةُ مثال الشَّنَاعَةِ: البُغْضُ، وقد شَنِأْتُهُ شَنْأً وشَنْأً وشِنْأً ومَشْنَأً وشَنَآناً بالتحريك وشَنْآناً بالتسكين، وقد قرىء بهما قوله تعالى ﴿شَنَآنُ قَوْمٍ﴾[٣] وهما شاذان، فالتحريك شاذ في المعنى لأن (فَعَلَان) إنما هو من بناء ماكان معناه الحركة والاضطراب كالضَّرَبَانِ والخَفَقَانِ والتسكين شاذ في اللفظ لأنه لم يجىء شَيءٌ من المصادر عليه»[٤].

-١٦-

(ضهأ)ص٦٠: «المضاهأة: المشاكلة، يقال: ضاهأت وضاهيت يهمز

---

(١) ٢٩/الفتح.

(٢) لم أجده في موضعه من معاني القرآن للأخفش ٢/٤٨١ ولعله في كتاب آخر له لم يصلنا. وتفسيره «بالطرف ومنه شاطىء البحر» في المحيط (شطأ) ٧/٣٦٠ وعند الزمخشري «شطأه: فراخه. يقال أشطأ الزرع إذا فرخ» الكشاف ٣/٤٦٩ وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢١٨ .

(٣) ٢/المائدة. وانظر مجاز القرآن ١/١٤٧ ومعاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٠. قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائي وابن كثير (شنآن) محركة النون، وقرأ ابن عامر (شنآن) ساكنة النون واختلف عن عاصم ونافع فروي بإسكان النون وتحريكها. السبعة ص٢٤٢ والحجة ٣/١٩٥ والكشاف ١/٣٢١.

(٤) فيه غليان وحركة واضطراب في المعنى نتيجة البغض.

ولايهمز، وقرئ بهما قوله تعالى ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾»(١).

-١٧-

(ظمأ) ص٦١: «ظَمِيءَ ظَمَأً: عَطِشَ. وقال تعالى: ﴿لايُصِيبُهُم ظَمَأٌ﴾»(٢).

-١٨-

(فتأ) ص٦٢: «أبوزيد: ما أَفْتَأْتُ أذكره، ومافَتِئْتُ أذكره ومافَتَأْتُ أذكره، بالكسر والنصب، أي مازلت أذكره ومابَرِحْتُ أذكره، لايتكلم به إلا مع الجحد(٣). وقوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ(٤)﴾ أي ماتفتأ».

-١٩-

(قرأ) ص٦٥: «وقال أبوعبيدة: سُمِّي القرآن لأنه يجمع السور

---

(١) ٣٠/التوبة. قرأ عاصم وحده (يضاهئون) بالهمز. وقرأ الباقون (يضاهون) بغير همز. انظر السبعة ص٣١٤ والحجة للفارسي ١٨٦/٤. والكشاف ١٤٨/٢. قال أبوعبيدة «ومجاز المضاهاة مجاز التشبيه» مجاز القرآن ٢٥٦/١ . ولم يحك قراءة الهمز. والمعنى يشبه قولهم قول الذين كفروا من قبل. ونقل الفارسي عن الفراء أن قراءة عاصم بالهمز أشبه بلغة الطائف. انظر الحجة ١٨٧/٤ ولم أجده في كتابه معاني القرآن.

(٢) ١٢٠/التوبة. وانظر الكشاف ١٧٧/٢ والبحر المحيط ١١٢/٥.

(٣) كلام أبي زيد في التهذيب (فتأ) ٢٧٣٢/٣. وعلق الأزهري على قوله "لايتكلم به إلا مع الجحد" بقوله: «وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الألفاظ وهو منوي» السابق واستشهد له بالآية الكريمة. والمراد بالجحد النفي. ولم أعثر عليه في النوادر.

(٤) ٨٥/يوسف.

فيضمها(١). وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾(٢) أي جمعه وقراءته(٣)، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾(٤) أي قراءته. قال ابن عباس(٥): فإذا تبيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك»(٦).

-٢٠-

(نسأ)ص٧٧: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾(٧). هو فعيل بمعنى مفعول من قولك: نَسَأْتُ الشَّيءَ فهو مَنْسُوءٌ، إذا أَخَّرْتَهُ، ثم يحول مَنْسُوءٌ إلى نَسِيءٍ كما يحول مقتول إلى قتيل»(٨).

-٢١-

(نشأ)ص٧٧: «ونَشَأْتُ في بني فلانٍ نَشْأً ونُشُوءاً إذا شَبَبْتَ فيهم،

---

(١) مجاز القرآن ١/١.

(٢) ١٧/القيامة.

(٣) مجاز القرآن ٢/٢٧٨.

(٤) ١٨/القيامة.

(٥) عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب كان أحد أعلام الصحابة في الفقه والتأويل وأخذ عنه جماعة منهم عطاء، وطاووس، ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير. توفي بالطائف في فتنة ابن الزبير سنة ٧٨هـ. راجع وفيات الأعيان ٣/٦٢. وغاية النهاية ١/٤٢٥.

(٦) تفسير القرطبي ١٩/٩٦.

(٧) ٣٧/التوبة.

(٨) مجاز القرآن ١/٢٥٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣٣٠ وانظر الكشاف ٢/١٥١ والبحر المحيط ٥/٣٩

ونُشِّئَ وأُنْشِئَ بمعنىً. وقرىء: ﴿أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فِى الْحِلْيَةِ﴾(١)».

-٢٢-

(نشأ) ص٧٨: «وقوله تعالى ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِى الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ﴾(٢) قال مجاهد(٣): هى السفن التى رُفِع قَلْعُهَا، وإذا لم يرفع قَلْعُهَا فليست بمنشآت»(٤).

---

(١) ١٨/الزخرف. وفيها من القراءات المتواترة: قرأ حمزة والكسائى وعاصم (ينشأ) بضم الياء والتشديد. وقرأ الباقون وأبوبكر عن عاصم (ينشأ) بفتح الياء والتخفيف. انظر السبعة ص٥٨٤. يقال نشأت السحابة ونشأ الغلام، فإذا نقل بالهمزة هذا الفعل تعدى إلى مفعول، ومثله التضعيف مثل قوله تعالى (وأنشأنا بعدها قوماً) ١١/الأنبياء وقوله (ويُلَقَّوْنَ فيها تَحِيَّةً وسَلَاماً) ٧٥/الفرقان. انظر الحجة لأبى على الفارسى ١٣٩/٦ ومعناه: يربى. وانظر الإتحاف ص٤٩٤. والبحر المحيط ٨/٨.

(٢) ٢٤/الرحمن.

(٣) مجاهد بن جبير القارى، مولى عبدالله بن السائب وقيل مولى قيس بن السائب المخزومى، من أعلام التابعين فى التفسير سمع ابن عباس وجابراً وأبا هريرة، وأخذ القراءة عن ابن عباس، وعن عبدالله بن أبى ليلى، وقرأ على الإمام على وأبى بن كعب. روى عنه الأعمش وغيره توفى سنة ١٠٤هـ. انظر معجم الأدباء ٥٣/٥. وغاية النهاية ٤١/٢.

(٤) تفسير القرطبى ١٤٣/١٧ وقال الزمخشرى: «المنشآت: المرفوعات الشرع، وقرىء بكسر الشين وهى الرافعات الشرع» الكشاف ٥١/٤ وهذا يتفق وتفسير مجاهد فى كونها اسم مفعول مع المعنى الأول «وهى التى رفع قلعها» وأضاف الزمخشرى تفسيراً آخر وهو «اللاتى ينشئن الأمواج بجريهن» ٥١/٤ وذكر البنا الدمياطى أن كسر الشين قراءة حمزة وأبى بكر بخلف عنه، وافقهم الأعمش، وأما الباقون فقرأوا بالفتح اسم مفعول. انظر الإتحاف ص٥٢٧.

-٢٣-

(نوأ)ص٧٨: «وقوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾(١). قال الفراء(٢): أى لَتُنِيءُ بالعصبة: تثقلها(٣).

قال الشاعر:

إِنِّى وَجَدِّكَ ماأَقْضِى الغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ القَضَاءُ ومارَقَّتْ لـه كَبِـدى

إِلا عَصَا أَرْزَنٍ طَـارَتْ بُرَايَتُهَـا تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالكَفِّ والعَضُـدِ(٤)

أى تثقل ضربتها الكف والعضد».

-٢٤-

(وضأ)ص٨١: «وذكر الأخفش فى قوله تعالى ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾(٥) فقال: الوَقُودُ: الحطب بالفتح، والوُقُودُ بالضم الاتِّقَادُ وهو الفعل. قال: ومثل ذلك الوَضُوءُ وهو الماءُ، والوُضُوءُ وهو الفعل ثم قال: وزعموا أنهما لغتان بمعنًى واحد»(٦).

---

(١) ٧٦/القصص. وانظر تفسير القرطبى ٢٧٦/١٣ ولسان العرب (نوأ).

(٢) هو أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء، أخذ عنه الكسائى، وكان من أبرع الكوفيين وهو فقيه عالم بالخلاف وبأيام العرب وأخبارها وأشعارها، ومتكلم يميل إلى الاعتزال، له مصنفات من أشهرها معانى القرآن وهو مطبوع. انظر الفهرست ص٦٦ ومعجم الأدباء ٦١٩/٥ ووفيات الأعيان ٢٠١/٢ والبلغة ص٢٣٨ ومعجم المؤلفين ١٩٨/١٣.

(٣) معانى القرآن ٣١٠/٢.

(٤) إصلاح المنطق ص١٤٨ «أنشده ابن الأعرابى». وتاج العروس (نوأ) ١٢٩/١ وفيه (لا أقضى) بدل (ما أقضى) بدون نسبة.

(٥) ٢٤/البقرة.

(٦) معانى القرآن للأخفش ٥١/١ و٥٣٥/٢.

-٢٥-

(وطأ) ص٨٢: «وتواطؤوا عليه، أي توافقوا. قال الأخفش في قوله تعالى ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾(١): هو من واطأت، قال: ومثلها قوله: ﴿هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً﴾(٢) بالمد أي مواطأة، قال: وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر إياه. وقرىء ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾(٣) أي قياماً».

-٢٦-

(وكأ) ص٨٢: «واتكأ على الشيء فهو مُتَّكِئٌ، والموضع مُتَّكَأٌ وقرىء: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾(٤) قال الأخفش: هو في معنى مَجْلِس»(٥).

---

(١) ٣٧/التوبة وقد نقل الجوهري عن الأخفش هذا التفسير ولم يزد عليه إلا تفسير المواتاة، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٣٣٠.

(٢).(٣) ٦/المزمل. والمعنى: إن النفس الناشئة بالليل التي تنشأ من مضجعها إلى العبادة أي تنهض وترتفع من نشأت السحابة إذا ارتفعت، ونشأ من مكانه ونشز إذا نهض هي خاصة دون ناشئة النهار أشد مواطئة يواطىء قلبها لسانها، أو أشد موافقة بين السر والعلن. وقراءة (أَشَدُّ وَطْأً) أي أشد ثبات قدم وأمن من الزلل أو أثقل وأغلظ على المصلي من صلاة النهار. انظر الكشاف ٤/١٥٣ والبحر المحيط ٨/٣٦٣ وقد أورد الزمخشري وأبو حيان القراءتين مع التوجيه ونقل أبوحيان عن الفراء انظر معاني الفراء ٣/١٩٧. و(وطاءً) قراءة أبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون (وطأ) انظر السبعة ص٦٥٨ والحجة للفارسي ٦/ ٣٣٥ والنشر ٢/٢٩٣ والإتحاف ص٥٦١.

(٤) ٣١/يوسف.

(٥) لم أجد ذلك في موضعه من كتاب الأخفش ٢/٣٦١، ٣٦٨. وقد فسره الزمخشري بهذا المعنى «ماتتكئن عليه من نمارق» الكشاف ٢/٢٥٣ والبحر المحيط ٥/٣٠٢.

-٢٧-

(هنأ)ص٨٤: «وتقول: هَنِئْتُ الطَّعَامَ أى تَهَنَّأْتُ بِهِ، و ﴿كُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً﴾(١). وكُلُّ أمرٍ يأتيك من غيرِ تعبٍ فهو هَنِىءٌ»(٢).

-٢٨-

(هيأ)ص٨٥: «قال الأخفش: قرأ بعضهم: ﴿وَقَالَتْ هِئْتُ لَكَ﴾(٣) بالكسر والهمز، مثال هِعْتُ، بمعنى تهيأت لك»(٤).

---

(١) ٤/النساء.

(٢) الهنىء والمرىء صفتان من هنؤ الطعام ومرؤ إذا كان سائغاً لاتنغيص فيه وقيل: الهنىء مايستلذه الآكل، والمرىء مايحمد عاقبته، أو ماينساغ فى مجراه، وهما وصف للمصدر أى أكلاً هنينا مرينا. ويجوز الوقف على (فكلوه) ويبتدأ بـ (هنيئاً مريئاً) على سبيل الدعاء. انظر الكشاف ٢٤٦/١.

(٣) ٢٣/يوسف. والقراءة التى أوردها (هئت لك) من تهيأت لك أوردها ابن مجاهد ورواها هشام بن عامر بإسناده عن ابن عامر بكسر الهاء وهمز الياء وضم التاء. السبعة ص٣٤٧ والحجة للفارسى ٤١٦/٤ وانظر النشر ٢/ ٢٢٠ والإتحاف ص٣٣٠.

(٤) لم أجده فى المطبوع من معانى القرآن للأخفش. سورة يوسف فى جـ٢ من ص٣٦١ إلى ص٣٦٨ وانظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الأول جـ١/ ٣٥.

باب الباء

-٢٩-

(أبب)ص٨٦: «الأَبُّ: المَرْعَى. قال الله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾[١]».

-٣٠-

(أرب)ص٨٧: «الإرْبُ الحَاجَةُ. وقوله تعالى ﴿غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾[٢] قال سعيد بن جبير [٣]: هو المعتوه»[٤].

-٣١-

(أوب)ص٨٩: «و ﴿يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾[٥] أي سَبِّحِي، لأنه قال: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ﴾[٦]».

---

(١) ٣١/عبس. والمرعى هو ماتأكله الأنعام. ذكره الفراء، ونسبه إلى ابن عباس راجع معاني القرآن للفرا ٢٣٨/٣، والكشاف ١٨٦/٤.

(٢) ٣١/النور.

(٣) هو أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام، الإمام الحافظ المقرئ، المفسر الشهيد، أحد الأعلام. قرأ القرآن على ابن عباس وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وطائفة. وحدث عنه كثيرون. وهو جهبذ العلماء، قتله الحجاج سنة ٩٥هـ. انظر طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ وحلية الأولياء ٢٧٢/٤، وتهذيب التهذيب ١١/٤ وشذرات الذهب ١٠٨/١ وسير أعلام النبلاء ٣٢١/٤.

(٤) تفسير القرطبي ٢١٣/١٢.

(٥) ١٠/سبأ. والمادة تدل على الرجوع أي رجعي معه التسبيح انظر الكشاف ٢٥٣/٣.

(٦) ١٨/ص وانظر الكشاف ٣١٩/٣.

-٣٢-

(ثوب)ص٩٥: «والمَثَابَةُ: الموضع الذي يُثَابُ إليه أي يُرْجَعُ إليه مَرَّةً بعد أخرى. ومنه قوله تعالى: ﴿وإِذْ جَعَلْنَا البَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾(١) وإنما قيل للمنزل مَثَابَةٌ لأن أهله يتصرفون في أمورهم، ثم يَثُوبُونَ إليه، والجمع المَثَابُ»(٢).

-٣٣-

(ثوب)ص٩٥: «والثَّوَابُ: جَزَاءُ الطَّاعَة، وكذلك المَثُوبَةُ. قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾(٣)».

-٣٤-

(ثوب)ص٩٥: «وقوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ الكُفَّارُ مَاكَانُوا يَفْعَلُونَ﴾(٤) أي جُوزُوا».

-٣٥-

(جنب)ص١٠٢: «وجَنَبْتُه الشَّيءَ وجَنَّبْتُهُ بمعنىً، أي نَحَّيْتُهُ عنه. قال الله تعالى: ﴿واجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾(٥)».

---

(١) ١٢٥/ البقرة.

(٢) انظر مجاز القرآن ١/٥٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٤٦ وزاد «وألحقت الهاء في المثابة لما كثر من يثوب إليه، كما تقول: نَسَّابَةٌ وسَيَّارة، لمن يكثر ذلك منه» وعليه فالأصل مثاب، والتاء للمبالغة. وانظر الكشاف ١/٩٣.

(٣) ١٠٣/البقرة وانظر مجاز القرآن ١/٤٩ ومعاني الأخفش ١/١٤٢.

(٤) ٣٦/المطففين. وانظر مجاز لقرآن ٢/ ٢٩٠ والكشاف ٤/١٩٧.

(٥) ٣٥/إبراهيم وانظر مجاز القرآن ١/٣٤٢ وزاد الزمخشري: «وقرىء وأجنبني، وفيه ثلاث لغات: جنبه الشر وجنبه وأجنبه، فأهل الحجاز يقولون جَنِّبْنِي شرَّهُ بالتشديد، وأهل نجد جَنَبَنِي وأَجْنَبَنِي، والمعنى: ثَبِّتْنَا وأدمنا على اجتناب عبادتها» الكشاف ٢/٣٠٤.

-٣٦-

(جوب)ص١٠٤: «وجَابَ يَجُوبُ جَوْباً، إذا خَرَقَ وقطع. قال الله تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾[١]».

-٣٧-

(حدب)ص١٠٨: «الحَدَبُ: ماارتفع من الأرض، والجمع الحِدَابُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾[٢]».

-٣٨-

(حرب)ص١٠٩: «وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾[٣] قالوا من المسجد[٤]».

-٣٩-

(حسب)ص١١٠: «وشَيْءٌ حِسَابٌ، أي كافٍ. ومنه قوله تعالى: ﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾[٥] أي كافياً[٦]».

---

(١) ٩/الفجر وانظر مجاز القرآن ٢/٢٩٧ والمعنى كما يقول الزمخشري، «قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا» الكشاف ٤/٢٠٩.

(٢) ٩٦/الأنبياء، وفسره الزمخشري بما أورده الجوهري وأورد قراءة لابن عباس: «وهم من كل جدث ينسلون»، وهو القبر، الثاء حجازية والفاء تميمية» الكشاف ٣/٢١ وهو يعني الجدث والجدف، وإلى ذلك أشار ابن جني، وذكر أنها قراءة ابن مسعود. انظر المحتسب ٢/١١٠.

(٣) ١١/مريم.

(٤) والمراد بالمسجد هنا موضع مصلاه. انظر البحر المحيط ٦/١٧٦.

(٥) ٣٦/النبأ.

(٦) مجاز القرآن ٢/٢٨٣ فهو من أحسبه الشيء إذا كفاه حتى قال حسبي، وقيل على حسب أعمالهم. انظر الكشاف ٤/١٧٩ وأورد ابن جني قراءة ابن قُطَيْب «عطاءً حَسَّاباً» وفسره بما سبق. انظر المحتسب ٢/٤١٢.

-٤٠-

(حسب)ص١١١: «والحُسْبانُ: الحساب، قال الله تعالى: ﴿**الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ**﴾(١). قال الأخفش: الحسبان: جماعة الحساب مثل شِهَاب وشُهْبَان»(٢).

-٤١-

(حصب)ص١١٢: «والحَصَبُ: مايُحْصَبُ به في النار أي يُرْمَى. قال أبوعبيدة في قوله تبارك وتعالى: ﴿**حَصَبُ جَهَنَّمَ**﴾(٣): كل ما ألقيته في النار فقد حَصَبْتَهَا به»(٤).

-٤٢-

(حضب)ص١١٢، ص١١٣: «والحَضَبُ لغةٌ في الحَصَبِ. ومنه قرأ ابن عباس: ﴿**حَضَبُ جَهَنَّمَ**﴾(٥). قال الفراء: يريد الحصب. قال: وذكر لنا أن الحضب في لغة أهل اليمن الحطب. قال: وكل ماهَيَّجْتَ به النار وأوقدتها به فهو حَضَبٌ»(٦).

---

(١) ٥/الرحمن.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٠ بتصرف.

(٣) ٩٨/الأنبياء.

(٤) مجاز القرآن ٢/ ٤٢ فالحصب الرمي، والحصب مايرمى به انظر الكشاف ٣/ ٢١ وفسره بما أورده الجوهري ومثله أبوحيان في البحر المحيط ٦/ ٣٤٠.

(٥) ٩٨/الأنبياء. وأورد ابن جني هذه القراءة، وزاد قراءة (حطب جهنم) لعلي بن أبي طالب وعائشة عليهما السلام وابن الزبير وأبي بن كعب وعكرمة. راجع المحتسب ٢/ ١١١ والمحيط في اللغة (حضب) ٢/ ٤٤٨.

(٦) معاني القرآن للفراء ٢/ ٢١٢.

-٤٣-

(حقب)ص١١٤: «والحُقْبُ: الدهر. والأحْقَابُ: الدهور، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمْضِىَ حُقُباً﴾(١)».

-٤٤-

(ذبب)ص١٢٧: «والمُذَبْذَبُ: المتَرَدِّدُ بين أمرين. قال الله تبارك وتعالى: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾»(٢).

-٤٥-

(ربب)ص١٣٠: «والرَّبَّانِيُّ: المُتَأَلِّهُ العارف بالله تعالى. وقال سبحانه: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾»(٣).

-٤٦-

(ربب)ص١٣٢: «ورُبَّ حرفٌ خافضٌ لايقع إلا على نكرة، يشدد

---

(١) ٦٠/الكهف. وانظر مجاز القرآن ١/٤٠٩ قال الزمخشري: «أو أسير زماناً طويلاً، والحقب ثمانون سنة» الكشاف ٢/٣٩٥.

(٢) ١٤٣/النساء. والمعنى ذبذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر، «وحقيقة المذبذب الذي يذب عن كلا الجانبين أي يذاد ويدفع فلايقر في جانب واحد». الكشاف ٣٠٧/١.

(٣) ٧٩/آل عمران. وقد زعم أبوعبيدة أن العرب لاتعرف الربانيين. انظر مجاز القرآن ٩٧/١. ونقل الجواليقي عن أبي عبيد قوله: «أحسب أن الكلمة ليست بعربية، إنما هي عبرانية أو سريانية، قال أبوعبيد: وإنما عرفها الفقهاء لأهل العلم، وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول: «الربانيون» العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي» المعرب ص٢٠٩ ومن كلام الشيخ شاكر في تحقيقه يتضح ترجيحه لكون الكلمة عربية.

ويخفف، وقد تدخل عليه التاء فيقال رُبَّتْ، وتدخل عليه (ما) ليمكن أن يتكلم بالفعل بعده[1]، كقوله تعالى: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[2]».

-٤٧-

(ربب)ص١٣٢: «والرِّبِّيُّ: واحد الرِّبِّيِّينَ، وهم الألوف من الناس. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾[3]».

-٤٨-

(ركب)ص١٣٩: «والرَّكُوبُ والرَّكُوبَةُ: مَايُرْكَبُ. تقول: مَالَهُ رَكُوبَةٌ ولاحَمُولَةٌ ولاحَلُوبَةٌ، أي مايركبه ويحلبه ويحمل عليه. وقرأت عائشة رضي الله عنها: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ﴾»[4].

-٤٩-

(سرب)ص١٤٦: «ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾[5]، أي ظاهر».

---

(١) انظر الكتاب لسيبويه ٢/١١٥-١١٦.

(٢) ٢/الحجر.

(٣) ١٤٦/آل عمران. وفسره أبوعبيدة بالجماعة الكثيرة انظر المجاز ١/١٠٤. ولم يتعرض الفراء لتفسيره ١/٢٣٧ وفسره الزمخشري بالربانيين. وذكر أنه قرىء بالحركات الثلاث. انظر الكشاف ١/٢٢١ والبحر المحيط ٣/٧٢.

(٤) ٧٢/يس. وهي قراءة عائشة وأبي بن كعب كما في المحتسب ٢/٢٦٢ وقراءة عروة، وهشام بن عروة كما في البحر المحيط ٧/٣٤٧ وإعراب القرآن للنحاس ٢/٧٣٤ وأورد القراءة منسوبة لعائشة الفراء في المعاني ٢/٣٨١ والركوبة هنا بمعنى المركوبة كالقَتُوبة والجَزُوزَة والحَلُوبَة أي مايُقْتَبُ ويُجَزُّ ويُحْلَبُ.

(٥) ١٠/الرعد وعند أبي عبيدة «مجازه: سالك في سربه أي مذاهبه ووجوهه» ١/٣٢٣. وذكر الصاحب أن: «المَسْرَبُ والسَّرْبُ: المذهب الطريق، وكل مطمئن سَرَبٌ وسَرَبَ

-٥٠-

(شرب)ص١٥٣: «شَرِبَ الماءَ وغيرَهُ شُرْباً وشَرْباً وشِرْباً .

وقرئ: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ﴾(١) بالوجوه الثلاثة(٢). قال أبو عبيدة: الشرب بالفتح مصدر، وبالخفض والرفع اسمان من شربت»(٣).

-٥١-

(شرب)ص١٥٤: «وأُشْرِبَ في قَلْبِه حُبَّه، أي خالطه، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمِ العِجْلَ﴾(٤) أراد حُبَّ العجل، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه»(٥).

=== في حوائجه سُرُوباً: بالنهار» المحيط (سرب ٨/٣١١ فالمادة تدور حول السير في الطرقات والظهور. والمعنى: سواء عندهم من استخفى في ظلمة الليل ومن يضطرب في الطرقات ظاهراً بالنهار يبصره كل أحد. انظر الكشاف ٢/٢٨١ .

(١) ٥٥/ الواقعة .

(٢) ذكر ذلك الزمخشري: فالفتح والضم مصدران، وأما المكسور فبمعنى المشروب أي مايشربه الهيم وهي الإبل التي بها الهيام وهو داء تشرب منه فلا تروى، جمع أهيم. انظر الكشاف ٤/٥٩. وذكر ابن مجاهد أن ابن كثير وابن عامر وأبا عمرو الكسائي قرأوا (شرب) بفتح الشين. وقرأ نافع وعاصم وحمزة (شرب) بضم الشين. راجع السبعة ص٦٢٣ والحجة للفارسي ٦/ ٢٦٠ وانظر الإتحاف ص٥٣٠ ولم يذكر صاحب تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن هذه الآية انظر ص١١٩ فقد سقط منه حرف الشين. والكتاب لأبي جعفر الرعيني تحقيق د. على البواب/ دار المنارة/ جدة ط الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

(٣) لم أجد ذلك في كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة. فلعله من أثر آخر من آثاره لم يصلنا. أو لعله كان في نسخة أخرى وإنما اكتفى بذكر القراءتين بالفتح والضم قائلاً مثل الضعف والضعف ٢/٤٩٢ .

(٤) ٩٣/ البقرة .

(٥) أنظر مجاز القرآن ١/٤٧ والكشاف ١/٨٢ .

-٥٢-

(شيب)ص٤١٦٠: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾(١) على التمييز . وقال الأخفش على المصدر، لأنه حين قال اشتعل كأنه قال شاب، فقال شيباً»(٢).

-٥٣-

(صلب)ص١٦٤: «وَصَلَبَهُ صَلْباً، وصَلَّبَهُ أيضاً، شُدِّد للتكثير. قال تعالى ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾(٣).

-٥٤-

(ضرب)ص٤٥ و﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾(٤) أي وصف وبيّن»(٥).

-٥٥-

(عرب)ص١٨٠ «العَرُوبُ من النساء: المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجها والجمع عُرُبٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾(٦)

---

(١) ٤/ مريم .

(٢) معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٠١ .

(٣) ٧١/طه والمعنى (على جذوع النخل» مجاز القرآن ٢/ ٢٣ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ١٨٦ والكشاف ٢/ ٤٤١ .

(٤) تكررت في القرآن «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً» ٢٤/إبراهيم «ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً» ٧٥/النحل. «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ» ٢٩/الزمر. «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وامْرَأَةَ لُوطٍ» ١٠/التحريم. وتكرر (وضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً) ثلاث مرات انظر معجم ألفاظ القرآن ص٤١٨ .

(٥) وعند الزمخشري: «اعتمد مثلاً ووضعه» الكشاف ٢/ ٣٠١ وضرب الأمثال فيه ذكر شيء أثره يظهر في غيره .

(٦) ٣٧/الواقعة. ويلزم من ذلك حسن تبعلها. انظر مجاز القرآن ٢/ ٢٥١ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٢٥ والتفسيرات متقاربة ولكن نص الجوهري يتفق مع ما أورده الفراء. ومثله الزمخشري في الكشاف ٤/ ٥٩.

-٥٦-

(عقب) ص١٨٥ «وعَقَبَ فُلانٌ مكان أبيه عاقبةً، أي خَلَفَهُ وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾(١).

-٥٧-

(عقب) ص١٨٥ «والعُقْبُ والعُقُبُ: العاقبةُ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ. ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقُبًا﴾(٢).

-٥٨-

(عقب) ص١٨٦ «العقاب: العقوبة، وقد عاقبته بذنبه. وقوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾(٣) أي فغنَمْتُمْ»(٤).

-٥٩-

(غضب) ص١٩٤ «وغَاضَبَهُ: راغَمَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾(٥) أي مراغماً لقومه»(٦).

---

(١) ٢/الواقعة وانظر مجاز القرآن ٢٤٧/٢ والمعنى: ليس لها مردودة ولارد، فالكاذبة هنا مصدر مثل العاقبة والعافية. انظر معاني الفراء ١٢١/٣ .

(٢) ٤٤/ الكهف. قرأ ابن كثير ونافع- وأبو عمرو وابن عامر والكسائي (عُقُباً) مضمومة القاف. قرأ عاصم وحمزة (عُقْباً) ساكنة القاف. راجع السبعة ص٣٩٢ والحجة للفارسي ١٥١/٥ والإتحاف ص٣٦٧ .

(٣) في قوله تعالى: (وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا) ١١/الممتحنة.

(٤) قال أبوعبيدة: «أي أصبت عقبى منهن» المجاز ٢٥٧/٢ وفسره الفراء بقوله «فغنمتم» معاني القرآن ١٥١/٣ وهما بمعنى ذلك أنهم أصابوهم في القتال بعقوبة حتى كانت لهم عقبى وهي الغنيمة والذي ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر. انظر الكشاف ٩٠/٤. وقرئ «فعقبتم» بالتضعيف، و«فعقبتم» خفيفة القاف مفتوحة من غير ألف، و«فعقبتم» بكسر القاف بغير ألف. المحتسب ٣٧٢/٢.

(٥) ٨٧/الأنبياء.

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٤١٢/٢. «ومعنى مغاضبته لقومه أنه أغضبهم بمفارقته لخوفهم حلول العقاب عليهم عندها» الكشاف ١٩/٣.

-٦٠-

(غلب) **ص١٩٥** «غَلَبَهُ غَلَبَةً وغَلْباً وغَلَباً أيضاً. قال الله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾[1]، وهو من مصادر المفتوح العين مثل الطلب. قال الفراء: هذا يحتمل أن يكون غَلَبَةً فحذفت الهاء عند الإضافة»[2].

-٦١-

(قرب) **ص١٩٨** «قَرُبَ الشيءُ بالضم يَقْرُب قُرْباً، أي دَنَا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[3] ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الإحسان، ولأن مالايكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره»[4].

-٦٢-

(قرب) **ص٩٩** «و﴿اقْتَرَبَ الْوَعْدُ﴾[5] أي تقارب».

-٦٣-

(قلب) **ص٢٠٤** «القلب: الفؤاد، وقد يُعَبَّرُ به عن العقل. قال الفراء في قوله تعالي: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾[6] أي عقل»[7].

---

(١) ٣/الروم.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٣١٩.

(٣) ٥٦/الأعراف.

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٣٨٠- ٣٨١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٣٠٠.

(٥) ٩٧/الأنبياء.

(٦) ٣٧/ق.

(٧) بهذا فسره الفراء ويقول: لمن كان له عقل، وهذا جائز في العربية أن تقول: مالك قلب، وماقلبك معك، وأين ذهب قلبك؟ تريد العقل لكل ذلك ٣/ ٨٠ ولم يتعرض له ===

-٦٤-

(كبب) ص٢٠٧ «وكَبْكَبَهُ أى كَبَّهُ. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ والغَاوُونَ﴾[١].

-٦٥-

(كتب) ص٢٠٨ «قال ابن الأعرابى[٢]: الكَاتِبُ عندهم: العالم. قال الله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُم الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾[٣]».

=== أبوعبيدة والأخفش. وعند الزمخشرى «(لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ) واع، لأن من لايعى قلبه فكأنه لاقلب له» الكشاف ٢٥/٤. ولم يذكر الخليل أن العرب استعملوا القلب بمعنى العقل، وعرف القلب بأنه «مضغةٌ من الفؤاد معلقة بالنياط» العين (قلب) ص٨١٠ ومثله الصاحب فى المحيط (قلب) ٤٣٤/٥. ولكن الفيروزابادى والزبيدى ذكرا أنه يستعمل بمعنى العقل. ونقل الأخير كلام الفراء فى ذلك. انظر تاج العروس ٤٣٧/١.

(١) ٩٤/الشعراء. والمعنى «قلب بعضهم على بعض» غريب اليزيدى ص٢٨٢ والمعنى كبكب فيها الآلهة وعبدتهم. والكبكبة: تكرير الكب، جعل التكرير فى اللفظ دليلاً على التكرار فى المعنى. انظر الكشاف ١١٩/٣.

(٢) هو أبوعبدالله محمد بن زياد الأعرابى، كان من أئمة اللغة، نحويا لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين منه رواية لأشعار القبائل، وكان ربيباً للمفضل الضبى، سمع منه الدواوين وصححها، وأخذ عن الكسائى كتاب النوادر. توفى سنة ٢٣١هـ. وطبع له كتاب البئر، وأسماء خيل العرب وفرسانها. انظر معجم الأدباء ٣٣٦/٥ والبلغة ص١٩٦ ومقدمة تحقيق الغريب المصنف ص١٠١ د. رمضان عبدالتواب.

(٣) تكرر ذلك فى القرآن مرتين ٤١/الطور. و٤٧/القلم. وانظر مجاز القرآن ٢٣٤/٢ وتفسيره عند الفراء «أعندهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون منه، ويجادلونك بذلك» معانى القرآن ١٧٨/٣ والكشاف ٣٦/٤. ولم يذكر الخليل «الكاتب بمعنى العالم» إلا أنه ذكر «المكتب: المعلم» العين (كتب) ص٨٣١ والمحيط ٢٢٨/٦. وذكر الفيروزابادى الكاتب بمعنى العالم، ونص شارحه على أن الجوهرى نقله عن ابن الأعرابى واستشهد بالآية وبكتابه إلى أهل اليمن «قد بعثت إليكم كاتباً من أصحابى أراد عالماً» تاج العروس ٤٤٥/١.

-٦٦-

(كتب)ص٢٠٩ «واكتتبتُ الكتابَ، أي كَتَبْتُـه. ومنـه قوله تعالـى: **﴿اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾**»[1].

-٦٧-

(كذب) ص٢١٠ «والكُذُبُ: جمع كَذُوبٍ مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ. ومنه قرأ بعضـهم: **﴿ولاتقُـولوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكم الكُذُبُ﴾**[2] فـجعله نعتـاً للألسنة».

-٦٨-

(كذب) ص٢١٠ «وقوله تعالى: **﴿وكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾**[3]، وهو أحد مصـادر المشدد، لأن مصدره قد يجيء على تفعيـل مثل التكليم، وعلى فعال مثل كذاب، وعلى تفعلة مثل توصية، وعلى مفعل مثل **﴿ومَزَّقْنَاهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾**[4]. وقوله تبارك وتعالى: **﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾**[5] هو اسم يوضع موضع المصدر، كالعاقبة والعافية والباقية[6]. وقـال: **﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾**[7] أي بقاء».

(١) ٥/ الفرقان وانظر المصادر السابقة.

(٢) ١١٦/النحل. ومعانى القرآن للأخفش ٣٨٦/٢ وهى قراءة مسلمة بن محارب ومعاذ انظر المحتسب ٥٦/٢ والقرطبى ١٧٣/١٠ ومعانى الفراء ١٠٧/٢ والعكبرى ٤٨/٢ والبحر المحيط ٥٤٥/٥.

(٣) ٢٨/النبأ. «وكِذَّاباً أشدُّ من الكذب» مجاز القرآن ٢٨٣/٢ والكتاب لسيبويه ٧٩/٤ والمقتضب ١٠٠/٢ ومعانى الأخفش ٥٢٥/٢.

(٤) ١٩/سبأ. والمعنى «قطعناهم وفرقناهم» مجاز القرآن ١٤٧/٢ والكشاف ٢٥٧/٣.

(٥) ٢/الواقعة.

(٦) معانى القرآن للفراء ١٢١/٣ ونقل الفراء عن أبى ثروان قوله: «إن بنى نمير ليس لحدهم مكذوبة، يريد: تكذيب». أو المعنى ليس لوقعتها نفس كاذبة. انظر الكشاف ٥٥/٤.

(٧) ٨/الحاقة. ومجاز القرآن ٢٦٧/٢ ومجازه مصدر كما ذكر أبوعبيدة. أى «من بقية أو من بقاء كالطاغية بمعنى الطغيان أو من نفس باقية» كما فى الكشاف ١٣٢/٤.

-٦٩-

(نصب) ص٢٢٥ «والنُّصْبُ: الشَّرُّ والبَلاءُ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وعَذَابٍ﴾(١).

-٧٠-

(وجب) ص٢٣٢ «والوَجْبَةُ: السَّقْطَةُ مع الهَدَّةِ. قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾(٢). ومنه قولهم: خرج القوم إلى مواجبهم، أي مصارعهم»(٣).

-٧١-

(وصب) ص٢٣٣ «وَصَبَ الرجل على الأمر، إذا واظب عليه. قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾(٤)، ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾(٥). قال الفراء: دائماً»(٦).

-٧٢-

(وقب) ص٢٣٤ «ووقب الظلام: دخل على الناس. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾(٧). قال الحسن(٨): إذا دخل على الناس».

---

(١) ٤١/ص. وانظر مجاز القرآن ٢/١٨٤ ومعاني الفراء ٢/٤٠٦.

(٢) ٣٦/الحج.

(٣) مجاز القرآن ٢/٥١. والعين (وجب) ص١٠٣٥ والكشاف ٣/٣٤.

(٤) ٩/الصافات. ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٨٣.

(٥) ٥٢/النحل.

(٦) معاني القرآن ٢/١٠٤ وفيه أيضاً: ويقال: وصب يصب: دام . ويقال: خالصاً وقد رجع الجوهري الأول.

(٧) ٣/الفلق. وانظر معاني القرآن للفراء ٣/٣٠١ ومعاني الأخفش ٢/٥٤٩ والكشاف ٤/٢٤٣.

(٨) هو أبوسعيد الحسن بن يسار البصري، ولد في المدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وكان من سادات التابعين وكبرائهم. وكان تام الشكل، مليح الصورة، جمع العلم والزهد والورع والعبادة، رضع الحكمة من بيت النبوة. ولي القضاء في عهد عمر بن عبدالعزيز وله اختيار في القراءة. توفي سنة ١١٠هـ. انظر طبقات ابن سعد ٧/١٥٦ وسير أعلام النبلاء ٤/٥٦٣ ووفيات الأعيان ٢/٦٩ وطبقات القراء ١٠٧٤ وشذرات ١/١٣٦.

باب التاء

-٧٣-

(أمت)ص٢٤١ «وقوله تعالى: ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾(١).
أي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع»(٢).

-٧٤-

(بهت) ص٢٤٤ «بَهَتَهُ بَهْتاً: أَخَذَهُ بغتةً. قال الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾»(٣).

-٧٥-

(بهت) ص٢٤٤ «وبَهِتَ الرَّجُلُ بالكسر إذا دهش وتحيّر، وبَهُتَ بالضم مثله، وأفصح منهما بُهِتَ كما قال جل ثناؤه: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾(٤)لأنه يقال رجل مَبْهُوتٌ، ولا يقال بَاهِتٌ ولا بَهِيتٌ»(٥).

---

(١) ١٠٧/طه.

(٢) مجاز القرآن ٢٩/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٩١/٢ والبحر المحيط٦/٢٧٩.

(٣) ٤٠/الأنبياء. وانظر العين (بهت) ص٩٠ وقرأ الأعمش (بغتة) بفتح الغين. انظر الكشاف ١٢/٣.

(٤) ٢٥٨/البقرة.

(٥) انظر مجاز القرآن ٧٩/١ . ومعاني القرآن للأخفش ١٨٢/١ . وقد ذكر الجوهري أن أفصحها (بهت) مثل زهي وهو الذي في الفصيح وغيره، وصرح به ابن القطاع واقتصر عليه ابن قتيبة. انظر تاج العروس ٥٢٨/١ وكل ما أورده الجوهري في ضبط عين الفعل قرىء به. انظر المحتسب ٢٢٥/١.

-٧٦-

(بيت) ص٢٤٥ «وبَيَّتَ العَدُوَّ أى أوقع بهم ليلاً، والاسم البَيَات. وبَيَّتَ أمراً، أى دَبَّرَهُ ليلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَالَا يَرْضَى مِنَ القَوْلِ﴾»[١].

-٧٧-

(ثبت) ص٢٤٥ «وقوله تعالى: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾[٢] أى يَجْرَحُوكَ جراحةً لاتقوم معها»[٣].

-٧٨-

(حتت) ص٢٤٦ « (حتى) فإن أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته بإضمار أن، تقول: سرت إلى الكوفة حتى أدخلَها، بمعنى إلى أن أدخلها، فإن كنت في حال دخول رفعت[٤]. وقرئ ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ و﴿يَقُولُ الرَّسُولُ﴾[٥] فمن نصب جعله غايةً، ومن رفع جعله حالاً بمعنى حتى الرسول هذه حاله»[٦].

---

(١) ١٠٨/النساء. وانظر العين (بيت) ص٩٦ والمحيط ٩/ ٤٧٤

(٢) ٣٠/ الأنفال.

(٣) لم يفسره أبوعبيد ولا الأخفش. وعند الفراء «ليحبسوك فى البيت» معانى القرآن ١/ ٤٠٩. وقد فسره الجوهرى بجرحه جراحة لايقوم معها، ذلك أن المثبت من لاحَرَاكَ به من المرض، وداء ثبات بالضم أى معجز عن الحركة. ولكن الأكثرين على تفسيره بالحبس، من قولهم: رجل مثبت كمكرم إذا كان مشدوداً بالثبات وهو السير. انظر تاج العروس (ثبت) ١/ ٥٢٣.

(٤) الكتاب لسيبويه ٣/ ١٩-٢١ والمقتضب ٢/ ٣٨-٣٩و ٢/ ٤٣.

(٥) ٢١٤/البقرة. وانظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٣٢. وبرفع الفعل بعد حتى قرأ نافع وحده، وقرأ الباقون بالنصب. وكان الكسائى يقرؤها دهراً بالرفع، ثم رجع إلى النصب. انظر السبعة ص١٨١ و ص١٨٢ ومعانى الفراء ١/ ١٣٣.

(٦) السابق والحجة الفارسى ٢/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٢/ ١٣٤.

-٧٩-

(حتت) ص٢٤٦ «وقولهم: حَتَّامَ، أصله حتى ما، فحذفت ألف ما للاستفهام. وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى (ما) فإن ألف (ما) تحذف فيه، كقوله تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾(١) و﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾(٢)، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾(٣)».

-٨٠-

(رفت) ص٢٤٩ «الرُّفَاتُ: الحطام. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾(٤). قال الأخفش: تقول منه رَفَتُّ الشيءَ فهو مَرْفُوتٌ، إذا فُتِّتَ(٥).

-٨١-

(سبت) ص٢٥٠ «والسبت: قيام اليهود بأمر سبتها. قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ﴾(٦). وأسبتت اليهود أي دخلت في السبت»(٧).

---

(١) ٥٤/الحجر. ومعاني الفراء ٨٩/٢.

(٢) ٩٧/النساء.

(٣) ١/ النبأ. وتفسير القرطبي ١٥٠/١٩.

(٤) وردت في القرآن مرتين ٤٩/الإسراء، و٩٨/الإسراء.

(٥) لم أجده في المطبوع. وفي مجاز القرآن ٣٨٢/١ «عظاماً لم تحطم ورفاتا أي حطاماً» والمحيط (رفت) ٤٢٧/٩.

(٦) ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ ١٦٣/الأعراف.

(٧) انظر معاني الفراء ٣٩٨/١ والقرطبي ٢٦٩/٧ والعين (سبت) ص٤٠٤ وتاج العروس (سبت) ٥٤٨/١.

«والسُّبَاتُ: النوم، وأصله الراحة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾[١] ».

-٨٢-

(سحت) ص٢٥٢ «وسَحَتَهُ وأَسْحَتَهُ أى استأصله. وقرىء ﴿فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ﴾[٢].

-٨٣-

(سكت) ص٢٥٣ «وسَكَتَ الغَضَبُ مثل سَكَنَ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الغَضَبُ﴾ »[٣].

-٨٤-

(عنت) ص٢٥٨ «العَنَتُ: الإثم. وقد عَنِتَ الرَّجُلُ. وقال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[٤] وقوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ مِنكُمْ﴾[٥] يعنى الفجور والزنا »[٦].

---

(١) ٩/النبأ. وانظر فى معانى المادة العين ص٤٠٤ والمحيط (سبت) ٢٩٩/٨ وعند أبى عبيدة «ليس بموت، رجل مسبوت: فيه روح» ٢٨٢/٢ والزمخشرى: «(سباتا): موتاً، والمسبوت الميت من السبت وهو القطع، لأنه مقطوع عن الحركة، والنوم أحد التوفيين.. ولما جعل النوم موتا جعل اليقظة معاشاً أى حياة فى قوله (وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً) ١١/النبأ» الكشاف ١٧٧/٤ وهو إذا انقطع عن الحركة كان راحة له، وهو ليس بموت كلى إذ فيه روح كما يقول أبوعبيدة. فكلام الزمخشرى يؤول إلى تفسير الجوهرى. وتفسيره بالقطع نقله الزبيدى عن ابن الأعرابى. وكلام الزمخشرى قاله الزجاج انظر تاج العروس (سبت) ٥٤٨/١.

(٢) ٦١/طه. وانظر مجاز القرآن ٢١/٢ وتاج العروس (سحت) ٥٥١/١.

(٣) ١٥٤/الأعراف. وانظر مجاز القرآن ٢٢٩/١ ومعانى القرآن للأخفش ٣١١/٢.

(٤) ١٢٨/التوبة وانظر معانى الفراء ٤٥٦/١ والكشاف ١٧٩/٢.

(٥) ٢٥/النساء.

(٦) انظر معانى القرآن للفراء ٢٦١/١ وقد أباح لمن لم يستطع طولاً نكاح الإماء وحثهم على الصبر وبين أنه خير لهم. وماذكره الجوهرى لاخلاف عليه. انظر العين ===

-٨٥-

(قنت) ص٢٦١ «القُنُوتُ: الطَّاعَةُ. هذا هو الأصل، ومنه قوله تعالى: ﴿والقَانِتِينَ والقَانِتَاتِ﴾[1]، ثم سُمِّى القيام فى الصلاة قنوتاً»[2].

-٨٦-

(مقت) ص٢٦٢ «وقال الفراء: المُقِيتُ: المُقْتَدِرُ، كالذى يعطى كُلَّ رجلٍ قُوتَهُ[3]. ﴿وكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُقِيتاً﴾[4]، ويقال: المقيت: الحافظ للشىء والشاهد له»[5].

=== (عنت) ص٦٨٥ وتاج العروس (عنت)١/٥٦٥ وقد نقل الزبيدى عن ابن الأعرابى أن «الإعنات تكليف غير الطاقة» وعن ابن الأنبارى «أصل العنت التشديد» التاج ١/٥٦٥ ثم نقل إلى الإثم والهلاك. والزمخشرى: «أصل العنت انكسار العظم بعد الجبر فاستعير لكل مشقة وضرر، ولاضرر أعظم من مواقعة المآثم» الكشاف ١/٢٦٣ وانظر البحر المحيط ٢/٢١٩.

(١) ٣٥/الأحزاب وانظر العين (قنت) ص٨١٨.

(٢) ومنه قوله تعالى (أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه) ٩/الزمر. وقوله (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) ٢٣٨/البقرة. قال الزمخشرى: «والقنوت أن تذكر الله قائماً» الكشاف ١/١٤٦.

(٣) نصه «المقيت: المقدر والمقتدر كالذى يعطى كل رجل قوته» معانى القرآن ١/٠.

(٤) ٨٥/النساء.

(٥) ماذكره الفراء هنا هو قول السدى وابن زيد والكسائى. وقال ابن عباس ومجاهد حفيظا وشهيداً. وهو التفسير الثانى هنا. والقولان متقاربان انظر البحر المحيط ٣/٣١٠.

-٨٧-

(كفت)ص٢٦٣ «والكِفَاتُ: الموضع الذي يُكْفَتُ فيه شيءٌ أي يُضَمّ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً. أَحْيَاءً وأَمْوَاتاً﴾»(١).

-٨٨-

(ليت) ص٢٦٥ «وقوله تعالى ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾(٢) قال الأخفش شبهوا لات بليس، وأضمروا فيها اسم الفاعل. قال: ولاتكون (لات) إلا مع (حين)(٣). وقد جاء حذف (حين) في الشعر. قال مازن بن مالك:

حَنَّتْ ولَاتَ هَنَّتْ وأَنَّى لَكَ مَقْرُوعُ(٤).

فحذف الحين وهو يريده. قال: وقرأ بعضهم (ولاتَ حينُ مَنَاصٍ) فرفع (حين) وأضمر الخبر»(٥).

-٨٩-

(ميت) ص٢٦٧ «فهو ميت وميت.. ويستوى فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾(٦) ولم يقل ميتةً».

---

(١) ٢٥/المرسلات. وانظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٢٤ فهي تضمهم على ظهرها في بيوتهم ومنازلهم، وتكفتهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتحرزهم. وعند أبي عبيدة «كفاتاً: واعية: » ٢/٢٨١ وهو بمعناه. والمادة تدل على الضم والجمع، ولازمه الحفظ. انظر تاج العروس (كفت) ١/٥٧٧ ومعجم ألفاظ القرآن الكريم- مجمع اللغة العربية ص٥٥٩.

(٢) ٣/ص.

(٣) معاني القرآن للأخفش ٢/٤٥٣ والمناص: التأخر والفرار والخلاص.

(٤) القاموس (ليت) وتاج العروس (ليت) ١/٨٥٣.

(٥) أي ولات حين مناص حاصلاً لهم. وقرىء (حين مناص) بالكسر. القرطبي ١٥/١٣٠ والكشاف ٣/٣١٦ وتاج العروس (ليت) ١/٥٨٣. وحكم سيبويه على قراءة الرفع بأن هذا الاستعمال قليل وقال: «جعلها بمنزلة ليس، ولايجاوز بها هذا الحين رفعت أو نصبت ولاتمكن في الكلام كتمكن ليس» الكتاب ١/٥٨.

(٦) ٤٩/الفرقان وهو بمنزلة تخفيف هين ولين وضيق. ويرى أبوعبيدة أن البلدة مؤنثة والمعنى وقع على المكان. انظر المجاز ٢/٧٦ ومثله الزمخشري في الكشاف ===

-٩٠-

(وقت)ص٢٧٠ «وتقول: وَقَتَّه فهو مَوْقُوتٌ، إذا بَيَّن للفعل وقتاً يفعل فيه. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾[(١)] أي مفروضاً في الأوقات»[(٢)].

-٩١-

(وقت)ص٢٧٠ «والتوقيت: تحديد الأوقات. تقول: وَقَّتُّه ليوم كذا، مثل أَجَّلْتُه. وقرىء: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾[(٣)] مخففة، و(أُقِّتَتْ) لغة، مثل وجوه وأجوه»[(٤)].

=== ٣/١٠٠ ففيه حمل على المعنى مثل قول بعضهم: فلان لغوب أتته كتابي فاحتقرها، فقيل له: أتقول أتته كتابي فقال نعم، أليس بصحيفة. وهناك من يرى أن (ميت) يستوى فيه المذكر والمؤنث وهو ما اقتصر عليه الجوهري. انظر تاج العروس (موت) ١/٥٨٧.

(١) ١٠٣/النساء.

(٢) انظر مجاز القرآن ١/١٣٩ فهي محدودة بالأوقات فلا يجوز إخراجها عن أوقاتها على أي حال. انظر الكشاف ١/٢٩٦. وقيل «(موقوتاً) أي موقتاً مقدراً وقيل: أي كتبت عليهم في أوقات موقتة، والميقات: الوقت المضروب للفعل والموضع». تاج العروس (وقت) ١/٥٩٤. وكلها متقاربة في المعنى.

(٣) ١١/المرسلات والمعنى عند الفراء «جمعت لوقتها يوم القيامة» معاني القرآن ٣/٢٢٣ ولم يذكر سوى القراءة المعروفة المشهورة (أُقِّتَتْ) بالهمز والتضعيف. وهي قراءة الجمهور. وقرأ أبوعمرو وحده (وُقِّتَتْ). انظر السبعة ص٦٦٦ والحجة للفارسي ٦/٣٦٤ وذكر ابن الجزري قراءتها بالواو مروياً عن أبي عمرو وابن وردان وغيرهما واختلف في تخفيف القاف. انظر النشر ٢/٢٩٦ والاتحاف ص٥٦٧.

(٤) لا أدري المراد بالتخفيف في قول الجوهري أهو تخفيف القاف وهو قراءة (وقتت) نسبها ابن جني لأبي جعفر كما في المحتسب ٢/٤٠٧ وقرأ بها ابن مسعود وابن وردان والحسن وإسماعيل وشيبة والأعرج كما ذكر المحقق بهامش المحتسب أم يقصد ===

باب الثاء

-٩٢-

(ثلث)ص٢٧٥ «وثُلاثَ ومَثْلَث غيرمصروف للعدل والصفة، لأنه عدل من ثلاثة إلى ثُلاثَ ومَثْلَث، وهو صفةٌ لأنك تقول: مررت بقوم مثنى وثلاث. وقال تعالى: ﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾(١) فوصف به. وهذا قول سيبويه»(٢).

-٩٣-

(حيث) ص٢٨٠ «حيث: كلمة تدل على المكان، لأنه ظرف في الأمكنة بمنزلة حين في الأزمنة. وهي من الظروف التي لايجازى بها إلا مع ما(٣)، تقول: حيثما تجلس أجلس، في معنى أينما. وقوله تعالى

=== تخفيف الهمزة وأنها بالواو أخف. وقد أشار إلى أنهما لغتان (أقتت) و(وقتت) مثل أكدت العهد ووكدته، ووجوه وأجوه، واشاح ووشاح. وهما لغتان. انظر تاج العروس (وقت) ١/ ٥٩٤. وعلى كل فقد قرئت (أقتت) و(وقتت) مشددة في السبعة وقرئت (وقتت) و (أقتت) مخففة، وقرئت (ووقتت) بواوين الأولى مضمومة والثانية ساكنة فوعلت من المواقتة. وهي قراءة الحسن. انظر المحتسب ٢/ ٤٠٧.

(١) ١/فاطر.

(٢) الكتاب جـ٣/ ٢٢٥. هو أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر، من بيضاء شيراز بإيران، ونشأ البصرة، برع في دراسة اللغة والنحو، وتتلمذ على يد الخليل بن أحمد، وألف الكتاب الذي عده العلماء قرآن النحو، وحكايته مع الكسائي مشهورة، مات غماً بسببها سنة ١٨٠ هـ. انظر الفهرست ص٥١ وأخبار النحويين البصريين ص٣٧ معجم الأدباء ٤/ ٥٩٩. وطبقات القراء ١/ ٦٠٢ ووفيات الأعيان ٣/ ٤٦٣ والبلغة ص١٦٣ ومقدمة هارون لتحقيق الكتاب ١/ ٣:٥٩.

(٣) انظر الكتاب ٣/ ٥٦ ومابعدها. والمقتضب ٢/ ٥٤، ٣/ ١٧٣-١٧٨، ٤/ ٣٣٤- ٣٤٦.

﴿ولَايُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾(١) في حرف ابن مسعود: (أَيْنَ أَتَى)(٢) والعرب تقول: جئت من أين لاتعلم، أي من حيث لاتعلم»(٣).

-٩٤-

(لبث) ص٢٩١ «وقد لبث يلبث لبثاً على غير قياس، لأن المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك إذا لم يتعد مثل تَعِبَ تَعَباً(٤)... فهو لابث ولَبِثٌ وقرىء: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾(٥)».

---

(١) ٦٩/طه. قال الفراء «جاء في التفسير أنه يقتل حيثما وجد» معاني القرآن ١٨٦/٢ وقيل «لايظفر ببغيته حيث أتى أي حيث توجه وسلك». البحر المحيط ٢٦١/٦ وعند أبي عبيدة «حيث كان» ٢٣/٢.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٤٠٨/٢.

(٣) معاني الأخفش ٤٠٨/٢ وانظر الكتاب ٥٨/٣.

(٤) الكتاب لسيبويه جـ٣/٣٢-٣٥-٦٤٩ وجـ٤/٥.

(٥) ٢٣/النبأ ولم يتعرض للآية كل من أبي عبيدة والأخفش، ولم يذكرا هذه القراءة. وقال الفراء: «حدثت عن الأعمش أنه قال: بلغنا عن علقمة أنه قرأ «لبثين» وهي قراءة أصحاب عبدالله، والناس بعد يقرءون (لابثين) وهو أجود الوجهين، لأن (لابثين) إذا كانت في موضع تقع فتنصب كانت بالألف مثل الطامع والباخل عن قليل، واللبث: البطيء، وهو جائز كما يقال: رجل طمع وطامع، ولو قلت: هذا طمع فيما قبلك كان جائزاً» معاني القرآن ٢٢٨/٣ فهو يتحدث عن الماضي والمستقبل وعملها فيما بعد هنا» وتاج العروس (لبث) ٤٤٢/١. فيما كان على (فاعل) و(فعل) والأجود في الاستعمال. وممن قرأ بها زيد بن علي وابن وثاب، وعمرو بن ميمون، وعمرو بن شرحبيل، وطلحة والأعمش، وحمزة وقتيبة. انظر البحر المحيط ٤١٣/٨ والنشر ٢٩٧/٢. وفي الإتحاف ص٥٦٩ «(لبثين) بحمله على الصفة المشبهة وهي تدل على الثبوت فاللبث الذي صار له اللبث سجية كحذر وفرح، و(لابثين) اسم فاعل من لـ[illegible] أي أقام» ذلك أن اللبث يكون أحقاباً كلما مرحقب (٨٠ سنة) عقبه حقب آخر وه[illegible] وهذا يرد كلام الفراء الذي يرى (لابثين) أجود الوجهين. ولكن الصحيح أن لكل قر[illegible] وجهاً وإضافة للمعنى ولاتفاضل بين قراءة وأخرى.

-٩٥-

(لهث)ص٢٩٢ «ولَهَثَ الكَلْبُ بالفتح يَلْهَثُ لَهْثاً ولُهَاثاً بالضم، إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش، وكذلك الرجل إذا أعيا[1]. وقوله عزّ وَجَلّ: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾[2] لأنك إذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا، وإن تركته شَدّ عليك ونبح، فيتعب نفسه مقبلاً عليك ومدبراً عنك، فيعتريه عند ذلك مايعتريه عند العطش من إخراج اللسان»[3].

-٩٦-

(نفث) ص٢٩٥ «النَّفْثُ: شبيهٌ بالنَّفْخ، وهو أَقَلُّ من التَّفْلِ وقد نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ ويَنْفُثُ. و﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾[4]: السواحر»[5].

---

(١) التهذيب (لهث) ٦/٤ ٢٣٠ . وتاج العروس (لهث) ١/٦٤٥.

(٢) ١٧٦/الأعراف.

(٣) لم يتعرض لتفسير ذلك من اعتمد عليهم الجوهري في مصادره كأبي عبيدة والفراء والأخفش وإنما تعرضوا للفعل (أخلد) في الآية واستعماله ومعناه. فشرح الجوهري هذا التركيب القرآني وبين معناه. وانظر العين (لهث) ص٨٨٦ والمحيط (لهث) ٣/٤٧٢. وتاج العروس ١/٦٤٥ وفي الآية ملمح دقيق لحظه الزمخشري وهو يفهم من فحوى كلام الجوهري، وهو أن ذلك الوصف للكلب «في أخس أحواله وأذلها وهو حال دوام اللهث به» من بين سائر الحيوانات التي لاتلهث إلا إذا هيجت وحركت. انظر الكشاف ١٠٤/٢.

(٤) ٤/الفلق.

(٥) مجاز القرآن ٣١٧/٢. ومعاني الفراء ٣٠١/٣.

باب الجيم

-٩٧-

(برج) ص٢٩٩ «بُرْجُ الحِصْنِ: رُكْنُه. والجمع بُرُوجٌ وأَبْرَاجٌ. وربما سُمِّيَ الحِصْنُ به. قال الله تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾»(١)

-٩٨-

(بهج) ص٣٠٠ «البَهْجَةُ: الحُسْنُ، يُقَالُ: رجلٌ ذُو بهجةٍ، وقد بَهُجَ بالضم بَهَاجَةً فهو بَهِيجٌ. قال الله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾»(٢).

-٩٩-

(حرج) ص٣٠٥ «مَكَانٌ حَرَجٌ وحَرِجٌ، أي ضَيِّقٌ كثيرُ الشَّجَرِ لاتصل إليه الراعية. وقرئ ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾(٣) و(حَرِجاً) وهو بمنزلة

---

(١) ٧٨/النساء. ولم يفسر البروج الفراء، ومثله الأخفش. وفسره أبوعبيدة بقوله «البرج: الحصن» ١/١٣٢ وكلام الجوهري أدق. ويؤيده كلام الخليل والصاحب وغيرهما إذ ذكروا أن «برج سور المدينة والحصن: بيوت تبنى على السور، وتسمى البيوت تبنى على أركان القصر برجا» راجع العين (برج) ص٦٤ والمحيط (برج) ٧/٩٦ وتاج العروس (برج) ٢/٧.

(٢) ورد في القرآن مرتين ٥/الحج و٧/ق وانظر مجاز القرآن ٢/٤٥ و٢/٢٢٣ ولم يفسرها الفراء، ومثله الأخفش. وعند الخليل «البهجة: حسن لون الشيء ونضارته» العين (بهيج) ص٩٠ وفي المحيط مثله (بهج) ٣/٣٨٣ وتابع القاموس الصحاح. وزاد الزبيدي «ونضارته» تبعا للمعاجم السابقة «وفي الإنسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة» تاج العروس (بهج) ٢/١٠.

(٣) ١٢٥/الأنعام.

الوَحَدِ والوَحِدِ، والفَرد والفَرْد، والذَّنَف والذَّنِيف، في معنىً واحد»[١].

-١٠٠-

(زوج) ص٣٢٠ «زوج المرأة: بعلها. وزوج الرجل: امرأته. قال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾[٢]. ويقال أيضاً: هي زوجته. قال الفرزدق[٣]:

وإنَّ الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي
كَسَاعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها[٤]»

---

(١) معاني القرآن للفراء ٣٥٣/١- ٣٥٤. وفيه أيضاً «قرأها ابن عباس وعمر (حرجاً) وقرأها الناس (حرجاً). والحرج- فيما فسر ابن عباس- الموضع الكثير الشجر الذي لاتصل إليه الراعية فكذلك صدر الكافر لاتصل إليه الحكمة» معاني القرآن ٣٥٣/١. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي (حرجاً) بفتح الراء، وهي قراءة الجمهور التي أشار إليها الفراء بقوله «وقرأها الناس» يعني العامة. وقرأ نافع وعاصم في رواية (حرجاً) بكسر الراء. انظر السبعة ص٢٦٨ والحجة للفارسي ٤٠١/٣ والنشر ١٩٧/٢ والإتحاف ص٢٧٣ وانظر تاج العروس (زوج) ٥٤/٢.

(٢) ٣٥/البقرة.

(٣) هو أبوفراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي، شاعر عصره توفي سنة ١١٠هـ وله ديوان مطبوع. انظر طبقات ابن سلام ٢٩٩/١. والأغاني ١٨٦/٨. ووفيات الأعيان ٨٦/٦ وسير أعلام النبلاء ٥٩٠/٤. وخزانة الأدب ٢١٧/١ ط هارون.

(٤) ورد منسوبا للفرزدق في إصلاح المنطق ص٢٣١ ولسان العرب (زوج) برواية «يحرش زوجتي» ومثله في تاج العروس (زوج) ٥٥/٢.

-١٠١-

(زوج)ص٣٢٠ «قال يونس(١): تقول العرب: زوجته امرأة، وتزوجت امرأة، وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾(٢) أى قرناهم بهن، من قوله عز وجل: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾(٣) أى وقرناءهم. وقال الفراء: تزوجت بامرأة، لغة فى أزد شنوءة»(٤).

-١٠٢-

(زوج) **ص٣٢٠** «الزوج: خلاف الفرد، يقال زوج أو فرد، قال الله تعالى: ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾(٥). وكل واحد منهما أيضاً يسمى زوجاً. يقال: هما زوجان للاثنين، وهما زوج، كما يقال هما سِيَّان وهما

---

(١) هو أبوعبدالرحمن يونس بن حبيب الضبى، إمام البصريين فى عصره، سمع من العرب وأخذ عن أبى عمرو بن العلاء، وأخذ عنه سيبويه وروى عنه فى كتابه «وكان له فى العربية مذاهب وأقيسة ينفرد بها» كما ذكر ياقوت. وذكرت له كتب التراجم عدة تصانيف. توفى سنة ١٨٢هـ. انظر معجم الأدباء ٥/٦٥١ والفهرست ص٤٢ وأخبار النحويين البصريين ص٢٧ ووفيات الأعيان ٢/٥٥١ وطبقات القراء ٢/٤٠٦. والبلغة ص٢٤٧ ومعجم المؤلفين ١٣/٢٤٧.

(٢) ٥٤/الدخان. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٠٩. ومعانى الأخفش ٢/٤٠٢.

(٣) ٢٢/الصافات. وانظر تاج العروس (زوج) ٢/٥٥.

(٤) لم أجده فى معانى الفراء، وفى تاج العروس (زوج) ٢/٥٥: «وقال الفراء، تزوجت بامرأة لغة فى أزد شنوءة وتزوج فى بنى فلان: نكح فيهم، وعن الأخفش وتجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها».

(٥) ٧/ق. وانظر تاج العروس (زوة) ٢/٥٥.

سـواءٌ. وتقـول: اشـتـريت زَوْجَيْ حَمَامٍ وأنت تعنى ذكـراً وأنثى، وعندى زوجـا نعالٍ. وقال تعالى: ﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾[1] ».

-١٠٣-

(مرج)ص٣٤١ وقـوله تعـالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾[2] أى خلاهما لايلتبس أحدهما بالآخر»[3].

-١٠٤-

(ولج) ص٣٤٧ «وأولجه: أدخله. وقـوله تعـالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾[4] أى يزيد من هذا فى ذاك ومن ذاك فى هذا».

---

(١) ٢٧/المؤمنون. وتاج العروس ٥٥/٢.

(٢) ١٩/الرحمن.

(٣) مجاز القرآن ٢٤٣/٢ وعند الفراء «وأرسلهما ثم يلتقيان بعد» ١١٥/٣ أى «أرسل البحر الملح والعذب متجاورين متلاقيين لافصل بين الماءين فى مرأى العين» الكشاف ٥١/٤.

(٤) ٦١/الحج. وانظر الكشاف ٣٨/٣.

باب الحاء

-١٠٥-

(جمح)ص٣٦٠ «وجَمَحَ: أي أسرع. قال أبوعبيدة في قوله تعالى **﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾**(١): يسرعون»(٢).

-١٠٦-

(ذبح) ص٣٦٢ «والذِّبْحُ بالكسر: مايُذْبَحُ. قال الله تعالى **﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾**»(٣).

-١٠٧-

(روح) ص٣٦٨ «وقد تكون الريح بمعنى الغَلَبَةِ والقُوَّة. قال الشاعر:

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلاً رَيْثَ غَفْلَتِهِمِ   أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي(٤)

ومنه قوله تعالى: **﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾**»(٥).

---

(١) ٥٤/التوبة.

(٢) مجاز القرآن ٢٦٢/١ ونصه «يجمح أي يطمح يريد أن يسرع».

(٣) ١٠٧/الصافات. وراجع مجاز القرآن ١٧٢/٢. ومعاني القرآن للفراء ٣٩٠/٢. والكشاف ٣٠٧/٣.

(٤) البيت لتأبط شراً وقيل سليك بن السلكة وقيل الأعشى هكذا في تاج العروس (روح) ١٤٩/٢.

(٥) من قوله تعالى (ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ٤٦/الأنفال. وانظر مجاز القرآن ٢٤٧/١ والكشاف ١٢٩/٢.

-١٠٨-

(روح) ص٣٧١ «وأما قوله تعالى: ﴿والحَبُّ ذُو العَصْفِ والرَّيْحَانُ﴾(١) فالعَصْفُ: ساق الزرع، والرَّيْحَانُ: وَرَقُهُ، عن الفراء»(٢).

-١٠٩-

(سبح) ص٣٧٢ «قال قَتَادَةُ(٣) في قوله تعالى ﴿إنَّ لكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾(٤) أي فراغاً طويلاً. وقال أبوعبيدة: منقلباً طويلا(٥). وقال المؤرج(٦): هو الفراغ، والجِيئَةُ والذَّهاب»(٧).

---

(١) ١٢/الرحمن.

(٢) معاني القرآن للفراء ١١٣/٣-١١٤ و يؤخذ من كلامه تفسيره بورقه «والريحان: الصحيح الذي لم يؤكل» وتفسيره بالرزق «فالريحان في كلام العرب الرزق، ويقولون: خرجنا نطلب ريحان الله: الرزق عندهم» . واكتفى الجوهري بما رجحه.

(٣) هو أبوالخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، وكان أبوه أعرابيا، ولد بالبادية وكان أكمه، ذا علم في القرآن والحديث والفقه، وآراؤه في تفسير الطبري، توفي سنة ١١٧ هـ تقريباً. انظر معجم الأدبا ٦/٥٠ وتهذيب التهذيب ٣٥١/٨ وطبقات المفسرين للداودي ٢٣/٢ وغاية النهاية ٢٢٥/٢ وشذرات الذهب ١٥٣/١.

(٤) ٧/المزمل.

(٥) مجاز القرآن ٢٧٣/٢.

(٦) هو مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي، من أعيان أصحاب الخليل، وله كتب في غريب القرآن والأنواء والمعاني والقبائل والنسب كما ذكرت كتب التراجم. توفي سنة ١٩٥هـ. انظر معجم الأدبا ٥٣٦/٥ وإنباه الرواة ٢٢٧/٢ والفهرست ص٤٨ والبلغة ص١٨٠.

(٧) انظر تفسير القرطبي ٤١/١٩.

-١١٠-

(سرح) ص٣٧٤ «السَّرْحُ: المال السائم. تقول: أرحتُ الماشيةَ وأنفشتُها، وأسمتُها، وأهملتُها، وسرحتُها سرحاً، هذه وحدها بلا ألف. ومنه قوله تعالى: ﴿وحِينَ تَسْرَحُونَ﴾»(١).

-١١١-

(طوح) ص٣٨٩ «والمَطَاوِحُ: المَقَاذِفُ. وطوّحتْه الطَّوائحُ: قذفته القواذفُ. ولايقال المُطَوِّحاتُ. وهو من النوادر كقوله تعالى: ﴿وأرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾(٢) على أحد التأويلين».

-١١٢-

(فرح) ص٣٩٠ «فَرِحَ به: سُرَّ. والفَرَحُ أيضاً: البَطَرُ. ومنه قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لايُحِبُّ الفَرِحِينَ﴾(٣)».

---

(١) ٦/النحل. قال أبوعبيدة «بالغداة» مجاز القرآن ٣٥٦/١ وفي معاني الفراء ٩٦/٢ «والسروح بالغداة إذا سعت للرعي». والكشاف ٣٢٢/٢ وانظر هذه المترادفات أرحتها وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها في تاج العروس (سرح) ٢/ ١٦٠.

(٢) ٢٢/الحجر وراجع مجاز القرآن ٣٤٨/١ «فمجازها مجاز ملاقح لأن الريح ملقحة للسحاب». ووضح الفراء ذلك بقوله: «ولكن يقال: إنما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح؟ ففي ذلك معنيان: أحدهما أن تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال: ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح. ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب فقال: (عليهم الريح العقيم) ٤١/الذاريات. فجعلها عقيماً إذ لم تلقح. والوجه الآخر أن يكون وصفها باللقح وإن كانت تلقح كما قيل: ليل نائم، والنوم فيه، وسر كاتم» معاني القرآن ٨٧/٢ فتفسيره على أحد هذين التأويلين كما أشار الجوهري أعلاه.

(٣) ٧٦/القصص. وراجع مجاز القرآن ١١١/٢ والكشاف ١٧٨/٣.

-١١٣-

(كدح)ص٣٩٨ «الكَدْحُ: العمل، والسعى، والخدش، والكسب يقال: هو يكدح فى كذا، أى يَكُدُّ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحاً﴾(١) أى تسعى»(٢).

-١١٤-

(نصح)ص٤١٠ «نصحتك نُصْحاً ونَصَاحَةً. قال الذبيانى:

نَصَحْتُ بَنِى عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا   رَسُولِى وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِم وَسَائِلِى(٣)

وهو باللام أفصح. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾»(٤).

---

(١) ٦/الانشقاق.

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٩١ والمحيط (كدح) ٢/٣٧٥ وقد ذكر الجوهرى من معانيه (الخدش) وذكره الزمخشرى أصلاً للمادة فقال «والكدح جهد النفس فى العمل والكد فيه حتى يؤثر فيها، من كدح جلده إذا خدشه» الكشاف ٤/١٩٨ وانظر فى هذه المعانى تاج العروس (كدح) ٢/ ٢١٠.

(٣) ديوانه ص١٤٣ تحقيق أبى الفضل دار المعارف وإصلاح المنطق ص٢٨١، والمخصص جـ٧٣/١٤ وشرح أدب الكاتب للجواليقى ص٣٠٦ والاقتضاب ص٢٦٥ والرواية فيها (رسائلى) بدل (وسائلى). وذكر ابن السكيت أن «اللغة الفصيحة: نصحت لك وشكرت لك». ومعانى القرآن للفرا ١/ ٩٢ وتاج العروس (نصح) ٢/ ٢٣٧ برواية «إليهم» بدل «لديهم».

(٤) ٦٢/الأعراف. والوارد فى القرآن باللام. انظر الآيات فى مادة (نصح) بمعجم ألفاظ القرآن الكريم ص٧٠٢ محمد فؤاد عبدالباقى. وانظر معانى الفرا ١/ ٩٢ ومجاز القرآن ١/٨٦.

باب الخاء

-١١٥-

(وسخ)ص٤٢١ «رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخاً: ثبت. وكل ثابتٍ رَاسِخٌ، ومنه: ﴿والرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ﴾(١)».

-١١٦-

(سبخ) ص٤٢٣ «أبوعمرو: السَّبْخُ: النوم والفراغ. وقرأ بعضهم: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخاً طَوِيلاً﴾(٢) أي فراغاً»(٣).

-١١٧-

(نضخ)ص٤٣٣ «وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ: كثيرةُ الماءِ. قال أبوعبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾(٤) أي فوارتان»(٥).

---

(١) ٧/آل عمران في المطبوعة بدون الواو. والراسخون استئناف. وفي قراءة أبي (ويقول الراسخون)، وفي قراءة عبدالله (إِنْ تأْوِيلُه إلاَّ عِنْدَ اللهِ، والراسخون في العلم يقولون). معاني القرآن للفراء ١٩١/١ ولم أجده في المحتسب. وأورده الزمخشري في الكشاف ١٧٦/١.

(٢) ٧/المزمل (بالحاء).

(٣) فسره الصاحب بالخاء بهذا المعنى فقال: «السبخ الفراغ في تفسير قوله تعالى (إن لك في النهار سبخاً طويلا) ٧/المزمل والمحيط ٤٩٥/٢ وفسره الفراء بالحاء «ويقول: لك في النهار مايقضي حوائجك». وقد قرأ بعضهم «سبخاً» بالخاء، والتسبيخ: توسعة الصوف والقطن وما أشبهه يريد سعة وسأل الفراء أبا زياد الكلابي عن هذا الحرف، فقال: «أهل باديتنا يقولون: اللهم سبخ عنه للمريض والملسوع ونحوه» معاني القرآن ١٩٧/٣ و١٠٢/٢. وذكر الزبيدي أن «التسبيخ: التخفيف، وهو مجاز»، وأورد القراءة وقال قرأ بها يحيى بن يعمر. قال ابن الأعرابي: «أراد راحة وتخفيفاً للأبدان، والنوم». تاج العروس (سبخ) ٢٦٠/٢-٢٦١.

(٤) ٦٦/الرحمن.

(٥) مجاز القرآن ٢٤٦/٢.

باب الدال

-١١٨-

(أحد)٢/٤٤٠ «أَحَدٌ بمعنى الواحد، وهو أول العدد. تقول: أحد واثنان، وأحد عشر وإحدى عشرة. وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]، فهو بدل من الله[2]، لأن النكرة قد تبدل من المعرفة[3] كما يقال: ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةٍ﴾[4]».

-١١٩-

(أحد)ص٤٤٠ «وأما قولهم: مافي الدار أحد، فهو اسمٌ لمن يصلح أن يخاطب، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث[5]. وقال تعالى: ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾[6] وقال: ﴿فَمَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾»[7].

---

(١) ١/الإخلاص. وانظر مجاز القرآن ٣١٦/٢ ومعاني الفرا ٢٩٩/٣.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٥٤٩/٢ وهو لاينون كما ذكر أبوعبيدة. وقال الأخفش «ومن العرب من لاينون، يحذف لاجتماع الساكنين» السابق. وانظر كتاب سيبويه ١٥٢/٤.

(٣) انظر كتاب سيبويه ٣٩٨/١.

(٤) ١٥/١٦ العلق.

(٥) مجاز القرآن ١٣٧/٢-٢٦٨ ومعاني الفرا ١٨٣/٣.

(٦) ٣٢/الأحزاب.

(٧) ٤٧/الحاقة. وأحد هنا بمعنى الجماعة انظر مجاز القرآن ٢٦٨/٢. ومعاني الفرا ١٨٣/٣ ومعاني الأخفش ٥٠٧/٢.

-١٢٠-

(أدد) **ص٤٤٠** «والإِدُّ بالكسر والإِدَّةُ: الداهية والأمر الفظيع. ومنه قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾»[1].

-١٢١-

(أصد)ص٤٤١ «وآصَدْتُ البابَ: لغةٌ في أوصدته إذا أغلقته[2]. ومنه قرأ أبوعمرو: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾[3] بالهمز»[4].

-١٢٢-

(أود) **ص٤٤٢** «والانئياد: الانحناءُ. قال العجاج[5]:

---

(١) ٨٩/مريم. ذكر ذلك أبوعبيدة وأورد مرادفاً له مما ورد في القرآن قال: «وكذلك (إمراً) ٧١/١٨، وكذلك (شيئاً نكراً) ٧٥/١٨ وكذلك (شيئاً فريا) ٢٧/١٩: عظيماً من أعظم الدواهي» مجاز القرآن ١٢/٢ وفسره الفراء بمثله قال: «وقرأت القراء بكسر الألف إلا أبا عبدالرحمن السلمي فإنه قرأها بالفتح (أداً)، ومن العرب من يقول: لقد جئت بشيء آد مثل ماد، وهو في الوجوه كلها بشيء عظيم» معاني القرآن ١٧٣/٢ وتاج العروس (أدد) ٢٨٨/٢.

(٢) انظر معاني الفراء ٢٩٠/٣ ومعاني الأخفش ٥٤٤/٢. ومنه الوصيد والأصيد لغتان مثل الوكاف والإكاف انظر تاج العروس (وصد) ٥٣٤/٢.

(٣) ٨/الهمزة. والمعنى مطبقة. انظر المصادر السابقة.

(٤) قرأ بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف، والباقون بالواو. انظر الإتحاف ص٥٩٩.

(٥) هو عبدالله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن تميم، والعجاج لقبه، كنيته أبوالشعثاء، شاعر أموي يعد هو وابنه رؤبة أفصح رجاز الإسلام، توفي سنة ٩٠هـ. الشعر والشعراء ص٢٩٥. والأغاني ٣٤٥/٢٠ وشرح شواهد المغني ٤٩/١ و٩٥٧/٢.

مِنْ أَنْ تَبدّلْتُ بِآدِي آدا.
لم يَكُ يَنْآدُ فَأَمْسَى انْآدا[١]

أي قد انآد، فجعل الماضي حالاً بإضمار (قد)، كقوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾»[٢].

-١٢٣-

(برد) ص٤٤٦ «والبرد: النوم. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾»[٣].

-١٢٤-

(جدد) ص٤٥٢ «وقوله ﴿تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[٤] أي عظمة ربنا، ويقال غناه»[٥].

---

(١) إصلاح المنطق ص٩٤ ولسان العرب (أود).

(٢) ٩٠/النساء. (وحصرت صدورهم) من الضيق وهو من الحصور. راجع مجاز القرآن ١٣٦/١ والمعنى ضاقت صدورهم عن قتالكم أو قتال قومهم. «وقرأ الحسن «حصرة صدورهم»، والعرب تقول: أتاني ذهب عقله، يريدون قد ذهب عقله» معاني القرآن للفراء ٢٨٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢٤٤/١ والكشاف ٢٨٨/١ والقرطبي ٢٩٥/٥. وفي إضمار قد دار الخلاف فقد أجاز الكوفيون والأخفش أن يكون الماضي حالاً، ولم يجوزه سيبويه إلا مع قد. انظر معاني القرآن للفراء ٢٤/١ والهامش ص٢٨٢ ومعاني القرآن للأخفش ٢٤٤/١ والكشاف ٢٨٨/١.

(٣) ٢٤/النبأ ومجاز القرآن ٢٨٢/٢. ومعاني القرآن للفراء ٢٢٨/٣.

(٤) ٣/الجن.

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٢/٣ ومجاز القرآن ٢٧٢/٢ ولم يفسره الأخفش ولكنه وجه قراءتيه بكسر همزة (إن) وفتحها انظر معاني القرآن ٥١١/٢ والإتحاف ص٥٥٩ وذكر الزمخشري أن تفسيره بمعنى «(غناه) استعارة من الجد الذي هو الدولة والبخت لأن الملوك والأغنياء هم المجدودون». الكشاف ١٤٦/٤.

-١٢٥-

(جـدد) ص٤٥٣ «والجُدَّةُ: الطريقة، والجمع جُدَدٌ. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ﴾(١)، أي طرائق تخالف لون الجبل.»(٢).

-١٢٦-

(جسد) ص٤٥٧ «وقال بعضهم: قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا﴾(٣) أي أحمر من ذهب»(٤).

-١٢٧-

(جهد) ص٤٦٠ «الجَهْدُ والجُهْدُ: الطاقة. وقرئ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾(٥) و(جَهْدَهُم)(٦). قال الفراء: الجهد بالضم الطاقة. والجهد بالفتح من قولك: اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك. ولايقال اجهد جهدك»(٧).

---

(١) ٢٧/فاطر.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٣٦٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٤٧.

(٣) في المطبوع من الصحاح (أخرج) والصحيح ما أثبتناه. ٨٨/طه.

(٤) معاني القرآن للفراء ٢/١٨٩ وانظر الكشاف ٢/٤٤٤.

(٥) ٧٩/التوبة.

(٦) والقراءتان في معاني القرآن للفراء ١/٤٤٧ والكشاف ٢/١٦٤. وقال الفراء «والجهد لغة أهل الحجاز والوجد، ولغة غيرهم الجهد والوجد».

(٧) لم أجد بقية النص في المطبوع من معاني الفراء. وقد نقله الزبيدي كاملاً في تاج العروس (جهد) ٢/٣٢٩.

-١٢٨-

(جود)ص٤٦١ «والجُوديّ: جبلٌ بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام. وقرأ الأعمش[١] ﴿واسْتَوَتْ عَلَى الجُودِي﴾[٢] بإرسال الياء. وذلك جائز للتخفيف، أو يكون سمى بفعل الأنثى مثل حطى، ثم أدخل عليه الألف واللام، عن الفراء[٣]».

-١٢٩-

(حرد) ص٤٦٤ «حَرَدَ يَحْرِدُ بالكسر حَرْداً: قصد. وقوله تعالى: ﴿وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾[٤] أي على قصد. وقيل على منع. من قولهم حَارَدَتْ الإبلُ حراداً، أي قلت ألبانها»[٥].

-١٣٠-

(خلد) ص٤٦٩ «وأَخْلَدْتُ إلى فلان، أي ركنتُ إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿ولَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾[٦]».

---

(١) هو سليمان بن مهران، أبومحمد الأسدي الكاهلي، أصله من نواحي الري، وقدموا به إلى الكوفة طفلاً، ورأى أنس بن مالك وروى عنه وعن النخعي وسعيد بن جبير ومجاهد. وكان صاحب ليل وتعبد، وكان من أقرأ الناس لكتاب الله بالكوفة في وقته. توفي سنة ١٤٧هـ. انظر سير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦:٢٤٨ ومعرفة القراء الكبار ١/٩٤ وغاية النهاية ١/٣١٥.

(٢) ٤٤/هود وقراءة الأعمش بسكون الياء مخففة لغة فيه. انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٦ والمحتسب ١/٤٤٥ وإعراب القرآن للعكبري ٢/٢٢ والبحر المحيط ٥/٢٢٩ والإتحاف ص٣٢١.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢/١٦.

(٤) ٢٥/القلم.

(٥) معاني القرآن للفراء ٣/١٧٦ ومجاز القرآن ٢/٢٦٥.

(٦) ١٧٦/الأعراف وانظر معاني القرآن للفراء ١/٣٩٩ ومجاز القرآن ١/٢٣٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣١٥.

-131-

(ردد) ص473 «رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّه رَدّاً ومَرَدّاً: صرفه. وقال الله تعالى: ﴿فلا مَرَدَّ له﴾»(1).

-132-

(رود) ص479 «وتقول: رويدك عمراً: فالكاف للخطاب لاموضع لها من الإعراب، لأنها ليست باسم، ورويد غير مضاف إليها.. وتفسير رويد: مهلاً.. ونصبت نصب المصادر، وهو مصغر مأمور به لأنه تصغير الترخيم من إرواد، وهو مصدر أرود يرود. وله أربعة أوجه: اسم للفعل، وصفة، وحال، ومصدر(2)، والمصدر نحو قولك: رويد عمرو، بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿فضَرْبَ الرِّقَابِ﴾»(3).

-133-

(سعد) ص487 «والسعادة: خلاف الشقاوة. تقول منه سعد الرجل بالكسر فهو سعيد، مثل سلم فهو سليم، وسُعِدَ بالضم فهو مسعودٌ(4). وقرأ الكسائي(5)﴿وأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾(6)».

---

(1) من قوله تعالى: (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) 11/الرعد. وانظر تاج العروس (ردد) 2/350.

(2) انظر الكتاب «هذا باب متصرف رويد» 1/243-248.

(3) 4/محمد. وانظر معاني القرآن للفراء 3/57 ومجاز القرآن 2/214.

(4) العين (سعد) ص426 وص427 والمحيط (سعد) 1/352.

(5) هو أبوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي بالولاء، الكوفي، أحد أئمة القراءة والنحو واللغة، وأحد القراء السبعة، سكن بغداد، وتوفي بالري، وقيل بطوس سنة 189هـ. انظر الفهرست ص29 ومراتب النحويين ص120 ووفيات الأعيان 3/295 وغاية النهاية 1/230 والبلغة ص152 وشذرات الذهب 2/316.

(6) من قوله تعالى (وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فيها) 108/هود. وقد اختلفوا في ضم السين وفتحها من الفعل (سعدوا). فقرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو وعاصم في رواية (سعدوا) بفتح السين. وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم (سعدوا) بضم السين. انظر السبعة ص339 والحجة للفارسي 4/378.

-١٣٤-

(شدد) ص٤٩٣ «وتقول: شَدَّ الله ملكه وشدَّده، أي قوّاه. والتشديد: خلاف التخفيف. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾(١) أي قوته، وهو مابين ثماني عشرة إلى ثلاثين»(٢).

-١٣٥-

(شيد) ص٤٩٥ «الشِّيدُ بالكسر: كل شيء طليت به الحائط من جِصٍّ أو مِلاطٍ. وبالفتح المصدر. تقول: شاده يشيده شَيْداً جَصَّصَهُ. والمَشِيدُ: المعمول بالشِّيد. والمُشَيَّدُ بالتشديد المطول(٣). وقال الكسائي: المَشِيدُ للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾(٤) والمُشَيَّد للجمع من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾(٥)».

---

(١) من قوله تعالى: (ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده) ١٥٢/الأنعام و٣٤/الإسراء.

(٢) معاني القرآن للفراء ١٢٣/٢. وانظر مجاز القرآن ٣٧٨/١.

(٣) العين (شيد) ص٥٠٣ والمحيط (شيد) ٣٦٢/٧.

(٤) ٤٥/الحج وانظر مجاز القرآن ٥٣/٢.

(٥) من قوله تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُم الموتُ ولوكُنْتُم فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) ٧٨/النساء. وانظر مجاز القرآن ١٣٢/١ وقد أشار الفراء إلى أنه «يشدد ما كان من جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وأكبش مذبحة، فجاز التشديد لأن الفعل متفرق في جمع» راجع معاني القرآن للفراء ٢٧٧/١. وفي القاموس «وقول الجوهري: المشيد للجمع غلط» (شيد). وذكر الزبيدي أن الجوهري وهم على الكسائي في ذلك، وإنما الذي قاله الكسائي إن المشيدة بالهاء مع التشديد جمع المشيد بغير هاء، فأما مشيد كأمير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع ونقل هذا عن ابن بري. انظر تاج العروس (شيد) ٣٩٣/٢.

-١٣٦-

(صعد) ص٤٩٨ «والصَّعِيدُ: التراب، وقال ثعلب(١): وجه الأرض لقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾(٢)».

-١٣٧-

(ضدد) ص٥٠٠ «الضِّدُّ واحد الأضداد، والضَّدِيدُ مثله، وقد يكون الضد جماعةً قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِم ضِدًّا﴾»(٣).

---

(١) هو أبوالعباس أحمد بن يحيى الشيباني بالولاء، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في عصره، وكان راوية للشعر، محدثاً، مشهوراً بالحفظ، ثقة حجة، مات في بغداد سنة ٢٩١هـ وله مؤلفات منها «الفصيح» ط و«مجالس ثعلب» ط و«قواعد الشعر» (ط) و«شرح ديوان زهير» (ط) و«معاني القرآن» لم يطبع. انظر معجم الأدباء ٢/٥٥-٧٨ وتاريخ بغداد ٥/٢٠٤ وطبقات المفسرين للداودي ص٤١ ووفيات الأعيان ١/١٠٤ وغاية النهاية ١/٤٥.

(٢) ٤٠/الكهف وانظر مجاز القرآن ١/٤٠٣ ورأي ثعلب في مجالس ثعلب ٢/٥٢٢ وهو قول أبي عبيدة وفسر الآية به. وقال الزمخشري «أرضا بيضاء» الكشاف ٢/٣٩١. وقدجمع الزبيدي ماقيل في تفسيره «قيل:الصعيد: الأرض بعينها قاله ابن الأعرابي، أو الأرض الطيبة، وقيل التراب، وقيل هو كل تراب طيب، وقيل هو الأرض المستوية، وقيل هو المرتفع من الأرض، وقيل مالم يخالطه رمل ولاسبخة، أو وجه الأرض قاله أبو إسحق، وقال الشافعي: لايقع اسم صعيد إلا على تراب ذي غبار، فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلايقع عليه اسم صعيد» تاج العروس (صعد) ٢/٣٩٨.

(٣) ٨٢/مريم. وزاد ثعلب على الضد والضديد الضديدة كما في تاج العروس (ضدد) ٢/٤٠٥. وفسره الفراء بقوله: «يكونون عليهم أعوانا» المعاني ٢/١٧٢ وراجع معاني القرآن للأخفش ٢/٤٠٤.

-١٣٨-

(عبد) ص٥٠٣ «ٱلعَبْدُ خلاف الحُرّ، والجمع عَبِيدٌ... وحكى الأخفش عُبُدٌ مثل سَقْفٍ وسُقُفٍ. وأنشد:

انْسُبِ العَبْدَ إلَى آبَائِهِ أَسْوَدَ الجِلْدَةِ مِنْ قَوْمٍ عُبُدْ

قال: ومنه قرأ بعضهم: ﴿وَعُبُدَ الطَّاغُوتِ﴾(1) وأضافه وبعضهم قرأ: (وَعَبُدَ الطَّاغُوتِ) وأضافه(2)، والمعنى فيما يقال: خَدَمُ الطاغوت. قال: وليس هذا بجمع، لأن فَعْلاً لايجمع على فَعُلٍ، وإنما هو اسم يبنى على (فَعُلٍ) مثل حَذُرٍ ونَدُسٍ، فيكون المعنى خَادِمِ الطاغوت. وأما قول الشاعر أوس بن حجر:

أَبَنِي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمْ أَمَةٌ وَإنَّ أَبَاكُمْ عَبُدُ(3)

فإن الفراء يقول: إنما ضم الباء ضرورة، لأن القصيدة من الكامل وهي حَذَّاءُ»(4).

---

(١) من الآية ٦٠/المائدة. والقراءة بضمتين وفتح الدال في معاني القرآن للفراء ٣١٤/١ وذلك مثل «ثمار وثمر، يكون جمع جمع» وهي قراءة ابن عباس، وابن مسعود، والنخعي، والأعمش، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح، وشيبان. انظر المحتسب ٣٢٢/١.

(٢) الآية السابقة. الفراء «وكان أصحاب عبدالله يقرأون «وعبد الطاغوت» على فعل، ويضيفونها إلى الطاغوت، ويفسرونها: خدمة الطاغوت» معاني القرآن ٣١٤/١ وهي قراءة «حمزة وحده (وعبدالطاغوت) بفتح العين وضم الباء، وكسر التاء من الطاغوت» السبعة ص٢٤٦ والحجة للفارسي ٢٣٦/٣ وقد ذكر الخليل أن هذه الآية تقرأ على سبعة أوجه. انظر العين (عبد) ص٥٩٢ وذكر ابن جني أن فيها عشر قراءات. المحتسب ٣٢٢/١.

(٣) البيت لأوس بن حجر انظر معاني القرآن للفراء ٣١٥/١ والتهذيب (عبد) وتاج العروس (عبد) ٤١٠/٢.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣١٥/١.

-١٣٩-

(عبد) ص٥٠٣ «أبوزيد: العَبَدُ بالتحريك: الغضب والأَنَفُ والاسم العَبَدَةُ مثل الأنفَة. وقد عَبِدَ، أى أَنِفَ(١). قال الفرزدق:

أُولَئِكَ أَحْلاَسِى فَجِئْنِى بِمِثْلِهِمْ وأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلَيْباً بِدَارِمِ(٢)

قال أبوعمرو: وقوله تعالى: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ﴾(٣) من الأَنَف والغضب»(٤).

---

(١) انظر العين (عبد) ص٥٩٢ وص٥٩٣ والمحيط (عبد) ١/ ٤٣٠.

(٢) ديوانه ٢/٢٤٦ والمحتسب برواية «وأَعْبَدُ أن تَهْجَى كليبٌ بدارم» ومجاز القرآن ٢/٢٠٦ برواية «أولئك قومى إن هجونى هجوتهم» فصدره يختلف عن الصحاح. وتاج العروس (عبد) ٢/٤١١ كرواية الصحاح. ولسان العرب (عبد) كرواية أبى عبيدة. وفتح البارى ٨/٤٢٧ مثله.

(٣) ٨١/الزخرف.

(٤) أى فأنا أول الأنفين من هذا القول. وانظر معانى الأخفش ١/١١١. وقيل إن (إن) بمعنى (ما) النافية، أى ماكان للرحمن ولد وأنا أول العابدين فالفاء فى موضع الواو، وعلى حد تعبير أبى عبيدة «والفاء مجازها مجاز الواو» مجاز القرآن ٢/٢٠٦ وقيل معناها: إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين أى الكافرين بذلك والجاحدين لما قلتم. ذكره أبوعبيدة ٢٠٧/١ وذكر صاحب المحيط (عبد) ١/ ٤٣١ «وعبدتك أنكرتك، ومنه قول الله تعالى: (فأنا أول العابدين)». وانظر الكشاف ٣/٤٢٧ وما أورده ابن جنى من قراءات فيها. المحتسب ٢/٣٠٤. وتاج العروس (عبد) ٢/٤١١ ولم يأت بهذا المعنى فيما تحت أيدينا من نوادر أبى زيد انظر النوادر (عبد) ٣١٥-٤٨٤.

-١٤٠-

(عبد) ص٥٠٤ «وقوله تعالى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾(١) أي في حزبي»(٢).

-١٤١-

(عتد) ص٥٠٥ «العَتِيدُ: الشَّيْءُ الحاضر المُهَيَّأ، وقد عَتَّدَهُ تَعْتِيداً وأَعْتَدَهُ إِعْتَاداً، أي أَعَدَّهُ ليوم. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾(٣).

-١٤٢-

(عدد) ص٥٠٦ «والعُدَّةُ بالضم الاستعداد، يقال: كونوا على عُدَّة. والعُدَّة أيضاً: ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح. يقال: أخذ للأمر عُدَّتَهُ

---

(١) ٢٩/الفجر.

(٢) وهو «جملة عباده الصالحين» الكشاف ٢١٢/٤. وقرأ ابن عباس وأبي وعكرمة والضحاك وأبوشيخ الهنائي والكلبي وابن السميفع «فَادْخُلِي فِي عَبْدِي» بالإفراد، «قال أبوالفتح: هذا لفظ الواحد، ومعنى الجماعة أي عبادي.. ذلك أنه جعل عباده كالواحد، أي لا خلاف بينهم في عبوديته» المحتسب ٤٢٥/٢. وانظر معاني القرآن للفراء ٢٦٣/٣ والبحر المحيط ٤٧٢/٨ وإعراب القرآن للنحاس ٧٠١/٣. وقيل المراد بالنفس «الروح، ومعناه: فادخلي في أجساد عبادي، وقرأ ابن عباس «فادخلي في عبدي» وقرأ ابن مسعود «في جَسَدِ عَبْدِي» وقرأ أُبَيّ «ائتي ربك راضية مرضية ادخلي في عَبْدِي» وقيل نزلت في حمزة بن عبدالمطلب، وقيل في خبيب بن عدي» الكشاف ٢١٢/٤.

(٣) ٣١/يوسف. وانظر تاج العروس (عتد) ٤١٥/٢.

وعتاده، بمعنًى. قال الأخفش(١): ومنه قوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾(٢)، ويقال: جَعَلَهُ ذا عَدَد(٣)».

-١٤٣-

(عمد) ص٥١١ «العَمُودُ: عمود البيت، وجمع القلة أعمدة، وجمع الكثرة عَمَدٌ وعُمُدٌ، وقرىء بهما قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾(٤). يقال: خِبَاءٌ مُعَمَّدٌ»(٥).

-١٤٤-

(عند) ص٥١٣ «وأما عند فحضور الشيء ودنوه، وفيها ثلاث لغات عِنْدَ وعَنْدَ وعُنْدَ. وهي ظرفٌ في المكان والزمان، إلا أنها ظرف غير متمكن.. وقد أدخلوا عليه من حروف الجر (من) وحدها، كما أدخلوها على (لدن)(٦).

---

(١) فهو عنده من العدة راجع معاني القرآن للأخفش ٢/٥٤٤.

(٢) ٢/الهمزة.

(٣) معاني القرآن للفرا، ٣/٢٩٠ قال «يريدون أحصاه» وهو بمعناه. وانظر البحر المحيط ٨/٥١٠ «وقرأ الحسن (وعَدَدَهُ) بتخفيف الدال» أي وجمع عدد ذلك المال وأحصاه. انظر الفرا، ٣/٢٩٠ والإتحاف ص٥٩٩.

(٤) ٩/ الهمزة. قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي (عُمُد) بضمتين. وقرأ الباقون وحفص عن عاصم (عَمَد) بفتح الميم والعين. راجع السبعة ص٦٩٧ والحجة للفارسي ٦/٤٤٢ فعمد جمع عمود كرسول ورسل، أو عماد ككتاب وكتب، وعمد جمع عمود مثل أهب جمع إهاب. وانظر معاني القرآن للفرا، ٣/٢٩٠-٢٩١ والإتحاف ص٥٩٩.

(٥) العين (عمد) ص٦٨٠ وفسر الخليل الآية بأنهم «في شبه أخبية من نار ممدودة» وانظر تاج العروس (عمد) ٢/٤٣١.

(٦) العين (عند) ص٦٨٦ والكتاب ٤/٢٣٢-٢٤٣ وتاج العروس (عند) ٢/٤٣٥ والمقتضب ٤/٣٣٩-٣٤٠ وانظر في منع تصغيره المقتضب ٢/٢٧١.

قال الله تعالى: ﴿رحمةً من عندنا﴾(١) وقال: ﴿من لدنّا﴾(٢). ولايقال مضيت إلى عندك، ولا إلى لدنك».

-١٤٥-

(قصد) ص٥٢٥ «والقَصْدُ: بين الإسراف والتقتير. يقال: فلانٌ مقتصدٌ في النفقة(٣). وقوله تعالى: ﴿واقْصِدْ فى مَشْيِكَ﴾(٤). واقصد بذرعك، أى اربع على نفسك».

-١٤٦-

(قعد) ص٥٢٦ «والقَعِيدُ: المُقَاعِدُ. وقوله تعالى: ﴿عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾(٥)، وهما قعيدان(٦). وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع(٧)، كقوله تعالى ﴿أنَا رَسُولُ رَبِّكِ﴾(٨) وقوله تعالى. ﴿والمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾»(٩).

---

(١) ٦٥/الكهف.

(٢) وقد تكرر فى القرآن ومنه قوله تعالى: ﴿وإذاً لآتَيْنَاهُم مِن لَدُنَّا أجْراً عَظِيماً﴾ ٦٧/النساء، وانظر معجم ألفاظ القرآن ص٦٤٦ فؤاد عبدالباقى.

(٣) العين (قصد) ص٧٩٢. والمحيط فى اللغة (قصد) ٥/٢٥٦.

(٤) ١٩/لقمان. والمعنى اعدل فيه حتى يكون مشياً بين مشيين لا إسراع ولا تماوت. انظر الكشاف ٣/٢١٤.

(٥) ١٧/ق.

(٦) «فذكر أحدهما واستغنى» معانى القرآن للأخفش ٢/٤٨٣.

(٧) معانى القرآن للفراء ٣/٧٧ مع تصرف. وأورد الفراء من الشواهد مايؤيد ذلك.

(٨) من قوله تعالى: ﴿قَالَ إنَّمَا أنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّاً﴾ ١٩/مريم.

(٩) ٤/التحريم. أى والملائكة بعد نصرة هؤلاء أعوان. انظر معانى القرآن للفراء ٣/١٦٧ وقال أبوعبيدة عند هذه الآية: «العرب قد تجعل فعل الجميع على لفظ الواحد. قال:

إن العواذل ليس لى بأمير» مجاز القرآن ٢/٢٦١.

-١٤٧-

(كبد) ص٥٣٠ «والكَبَدُ: الشِّدَّةُ»(١). قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِى كَبَدٍ﴾(٢).

-١٤٨-

(كود) ص٥٣٢ «وكاد وضعت لمقاربة الشىء، فُعِلَ أو لم يُفْعَلْ فمجرده ينبىء عن نفى الفعل، ومَقْرُونُه بالجحد يُنْبِىءُ عن وقوع الفعل(٣). قال بعضهم فى قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾(٤): أريد أخفيها(٥). قال: فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد فى قوله تعالى: ﴿جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾(٦) فكذلك أكاد(٧). وأنشد الأخفش:(٨)

---

(١) معانى القرآن للفراء ٣/٢٦٤ ومجاز القرآن ٢/٢٩٩ وبه قال الخليل فى العين (كبد) ص٨٢٩ وزاد الفراء «منتصبا معتدلاً» وقيل: خلق منتصباً يمشى على رجليه. وقيل: الكبد الاستواء والاستقامة. انظر تاج العروس (كبد) ٢/٤٨١.

(٢) ٤/البلد.

(٣) الكتاب ٣/١٦١ ومعانى الأخفش ٢/٣٠٤-٣٠٥.

(٤) ١٥/طه.

(٥) معانى الأخفش ٢/٣٧١.

(٦) ٧٧/الكهف.

(٧) معانى الأخفش ٢/٣٧١.

(٨) هذا البيت من شواهد الأخفش المشهورة ٢/٣٧١. وقائله مجهول وقد أنشده المرتضى في أماليه ١/٣٣١ وابن جنى فى المحتسب ٢/٧٦ وص٩٢ والأضداد لابن الأنبارى ص٩٧ وتفسير القرطبى ١١/١٦٨ ولسان العرب (كيد) وتاج العروس (كيد) ٢/٤٨٨.

كَادَتْ وكِدْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَامَضَى»

-١٤٩-

(لبد) ص٥٣٤ «وقوله تعالى: ﴿**يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا**﴾[١] أى جَمّاً»[٢].

-١٥٠-

(لحد) ص٥٣٦ «ألحد فى دين الله، أى حَادَ عَنْهُ وعَدَلَ. ولَحَدَ لغةٌ فيه[٣]. وقرىء: ﴿**لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ**﴾[٤]. والتحد مثله. وألحد الرجل أى ظلم فى الحرم، وأصله من قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ**﴾[٥] أى إلحاداً بظلم، والباء فيه زائدة».

---

(١) ٦/البلد.

(٢) معانى القرآن للفراء ٢٦٣/٣ ومجاز القرآن ٢٩٩/٢ والكشاف ٢١٣/٤ وقرىء ﴿مالاً لبدا﴾ معانى الفراء ٢٦٣/٣ والإتحاف ص٥٨٥ والمحتسب ٤٢٧/٢.

(٣) مجاز القرآن ٣٦٨/١ ومعانى القرآن للفراء ١١٣/٢ والعين (لحد) ص٨٦٨ والمحيط (لحد) ٤١/٣ والمعنى: لسان الذى يميلون إليه أعجمى.

(٤) ١٠٣/النحل. وهما قراءتان من السبعة «فقرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو وعاصم وابن عامر (يلحدون) بضم الياء وكسر الحاء. وقرأ حمزة والكسائى (يلحدون) بفتح الياء والحاء» السبعة ص٣٧٥. قال أبوعلى: «ويلحدون لغة، وينبغى أن يكون الضم أرجح من حيث كان لغة التنزيل» الحجة ٧٨/٥ كيف وكل منهما منزل، فالقراءة سنة متبعة؟! وانظر الإتحاف ص٣٥٤.

(٥) ٢٥/الحج وراجع المصادر السابقة.

-١٥١-

(ندد) **ص٥٤٠** «نَدَّ البَعِيرُ يَنِدُّ نَدّاً ونِدَاداً ونُدُوداً: نفَرَ وذهب على وجهه شارداً[١]. ومنه قرأ بعضهم: ﴿يوم التَّنَادّ﴾[٢]».

-١٥٢-

(وصد) **ص٥٤٧** «وأُوصِدَ البابُ على مالم يسم فاعله فهو مُوصَدٌ مثل أوجع فهو مُوجَعٌ[٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾[٤]. قالوا مطبقة».

-١٥٣-

(وقد) **ص٥٥٠** «والوَقُود بالفتح: الحطب، وبالضم الاتقاد[٥] قال

---

(١) العين (ند) ص٩٤٩ والمحيط (ند) ٩/٢٦٣.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وياقوم إني أخاف عليكم يوم التناد﴾ أي يوم التنادي ٣٢/غافر. حذفت الياء في الفاصلة كما قال سيبويه الكتاب ٤/١٨٥. قال الخليل: «أي ينادي بعضهم بعضاً، أصحاب الجنة أصحاب النار» العين (ند) ص٩٤٩ وأورد الجوهري قراءة التشديد (يوم التنادّ) وممن قرأ بها «ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي قال ابن جني: هو تفاعل، مصدر تناد القوم أي تفرقوا من قولهم: ند يند كنفر ينفر، وتنادوا كتنافروا والتناد كالتنافر، وأصله التنادد، فأسكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية استثقالاً لاجتماع المثلين متحركين» المحتسب ٢/٢٨٩.

(٣) المحيط (وصد) ٨/١٧١.

(٤) ٢٠/البلد. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٩٩ ومعاني القرآن للفراء ٣/٢٦٦ والمحيط السابق وفسرت فيها كلها بمطبقة.

(٥) معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٣٥ والعين (وقد) ص١٠٦١.

يعقوب[1]: وقرىء: ﴿النَّارُ ذَاتُ الوُقُودِ﴾»[2].

* * * * * * * * * * * *

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت، كان إماماً في اللغة والنحو والأدب، أخذ عن أبي عمرو الشيباني والفراء، وابن الأعرابي والأثرم، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة، كما لقي فصحاء الأعراب وروى عنهم، وله مصنفات منها إصلاح المنطق، والقلب والإبدال، والألفاظ، والأضداد (مطبوعة) توفي سنة ٢٤٤هـ. انظر الفهرست ص٧٩ ومعجم الأدباء ٥/٦٤٢ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ ووفيات الأعيان ٦/٣٩٥ وسير أعلام النبلاء ١٢/١٧ والبلغة ص٢٤٣. وتاريخ التراث العربي ٨/٢٢٧. وانظر مقدمة المحقق لكتاب الإبدال.

(٢) ٥/البروج وإصلاح المنطق ص٣٣٢ وأورد الزمخشري القراءتين انظر الكشاف ٤/٢٠٠ وتاج العروس (وقد) ٢/٥٣٩.

باب الذال

-١٥٤-

(جـذ) ص٥٦١ «و﴿عطاءً غير مجذوذ﴾[١]، أي غير مقطوع»[٢].

-١٥٥-

(حوذ) ص٥٦٣ «وقوله تعالى: ﴿ألم نستحوذ عليكم﴾[٣] أي ألم نغلب على أموركم ونستول على مودّتكم»[٤].

-١٥٦-

(لوذ) ص٥٧٠ «ولاوذ القوم ملاوذة، أي لاذ بعضهم ببعض[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿يتسللون منكم لواذا﴾[٦]. ولو كان من لاذ لقال: لياذاً».

---

(١) ١٠٨/هود.

(٢) مجاز القرآن ٢٩٩/١. ومعاني القرآن للفراء ٢٨/٢ والكشاف ٢٣٦/٢ وتاج العروس ٥٥٦/٢.

(٣) من قوله تعالى: ﴿قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين﴾ ١٤١/النساء.

(٤) مجاز القرآن ١٤١/١-١٤٢ . ومعاني القرآن للفراء ٢٩٢/١ والكشاف ٣٠٦/١. وتاج العروس (حوذ) ٥٦٠/٢.

(٥) عند الخليل أن «اللياذ واللواذ سواء وهو أن يستتر بشيء مخافة أن تراه وتأخذه» العين (لوذ) ص٨٨٩ وتبعه الصاحب في المحيط (لوذ) ١٠١/١٠.

(٦) ٦٣/النور. وراجع مجاز القرآن ٦٩/٢. ومعاني القرآن للفراء ٢٦٢/٢ وعندهما أنها مصدر لاوذ وليست من لاذ. وقرىء (لَواذاً) بالفتح انظر الكشاف ٨٠٧/٣.

باب الراء

-١٥٧-

(أخر) ص٥٧٧ «وَأُخَرُ: جمع أخرى، وأخرى: تأنيث آخَرَ، وهو غيرُ مصروفٍ[١]، قال الله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[٢]، لأن أفعل الذى معه مِنْ لايجمع ولايؤنث مادام نكرةً»[٣].

-١٥٨-

(أسر)ص٥٧٨ «وأَسَرَهُ اللَّهُ، أى خَلَقَهُ[٤]. وقوله تعالى: ﴿وشَدَدْنا أَسْرَهُم﴾[٥]، أى خلقهم[٦]».

-١٥٩-

(أمر) ص٥٨١ «وقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[٧]، أى أمرناهم بالطاعة فعصوا. وقد يكون من الإمارة. قال الأخفش[٨]: يقال أيضاً: أَمِرَ أَمْرُهُ

---

(١) العين (أخر) ص٢٠ والمحيط (أخر) ٤/٤٠٨.

(٢) وردت فى سورة البقرة مرتين آية ١٨٤/ وآية ١٨٥.

(٣) الكتاب ٣/٢٠٢-٢٠٣- ٢٢٤.

(٤) ذكر الخليل من معانيها «الأَسْرُ: قوة المفاصل والأوصال، وشد الله أسر فلان أى قوة خلقه» العين (أسر) ص٢٦ والمحيط (أسر) ٨/٣٧٢.

(٥) ٢٨/الإنسان.

(٦) معانى القرآن للفراء ٣/٢٢٠ وعند أبى عبيدة «شدة الخلق» المجاز ٢/٢٨٠ وانظر الكشاف ٤/١٧٢.

(٧) ١٦/الإسراء.

(٨) لم نعثر على ذلك فى كتاب معانى القرآن للأخفش فلعله فى كتاب آخر له، أو فى نسخة أخرى من الكتاب لم تصل محققه. وقد أورد الفراء مافيها من قراءات وفسرها «وقرأ الأعمش وعاصم ورجال من أهل المدينة (أمرنا) خفيفة. ومثله عن مجاهد. أو (أمرنا مترفيها) بالطاعة (ففسقوا) أى إن المترف إذا أمر بالطاعة خالف إلى ===

يَأْمَرُ أَمْراً، أي اشتد. والاسم الإِمْرُ بكسر الهمزة. قال الراجز:

قد لَقِيَ الأَقْرَانُ مِنِّى نُكْراً
دَاهِيَةً دَهْيَاءَ إِدّاً إِمْراً[1]

ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً﴾[2]، ويقال عجباً[3]».

(بشر) ص٥٩٠ «وتقول: أبشر بخير، يقطع الألف. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾»[4].

-١٦١-

(بشر) ص٥٩٠ «وبُشْرَى اسم رجل لاينصرف فى معرفة ولافى نكرة التأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وإن لم يكن صفة لأن هذه الألف يبنى الاسم لها[5]، فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التى تدخل على الاسم

=== الفسوق، وفى قراءة أبى بن كعب (بعثنا فيها أكابر مجرميها) وقرأ الحسن (أَمَرْنا) و (أَمِرنا) ومعنى (آمرنا) بالمد أكثرنا. وقرأ أبوالعالية (أَمَّرْنا) وهو موافق لتفسير ابن عباس إذ قال: سلطنا رؤساءها ففسقوا فيها. انظر معانى القرآن للفراء ١١٩/٢ وزاد أبوعبيدة وأَمِرْنا على تقدير أخذنا فى معنى أكثرنا وآمرنا غير أنها لغة مجاز القرآن ٣٧٣/١ وانظر المحتسب ٦٠/٢: ٦٢ والعين (أمر) ص٣٨ والمحيط (أمر) ٢٨٣/١٠.

(١) مجاز القرآن ٤٠٩/١ وتاج العروس (أمر) ١٩/٣ ولسان العرب (أمر) والقرطبى ٢٠/١١. ، لسان العر (زمر).

(٢) ٧١/الكهف وانظر مجاز القرآن ٤٠٩/١. قال أبواسحق أى جئت شيئاً عظيماً من المنكر وقيل الإِمْرُ: العظيم الشنيع، وقيل العجيب، تاج العروس ١٩/٣ واقتصر الزمخشرى على الأول. انظر الكشاف ٣٩٧/٢.

(٣) القرطبى ٢٠/١١.

(٤) ٣٠/فصلت. وانظر تاج العروس (بشر) ٤٤/٣.

(٥) انظر المقتضب ج٢١٩/٣-٣٥٣.

بعد التذكير، وقوله تعالى: ﴿يَابُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ﴾(١) كقولك: عصَايَ»(٢).

-١٦٢-

(بشر) ص٥٩٠ وص٥٩١ «والبِشَارَةُ المطلقة لاتكون إلا بالخير، وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدةً به كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾»(٣).

-١٦٣-

(بصر) ص٥٩١ «والبصر: العلم. وبَصُرْتُ بالشيء: علمته(٤). قال الله تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾»(٥).

---

(١) ١٩/يوسف ومعاني القرآن للفراء ٣٩/٢ وبُشْرَايَ لغة في بعض قيس، ويا بُشْرَيَّ لغة هذيل كما ذكر الفراء، ومعاني القرآن للأخفش ٧٠/١. وقرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو وابن عامر (يابُشْرَايَ) بفتح الياء وإثبات الألف، وروى ورش عن نافع (يابُشْرَايْ) بسكون الياء. راجع السبعة ص٣٤٧ والحجة للفارسي ٤١٠/٤-٤١٦ والنشر ٢٢٠/٢ وهو نداء للبشرى أي أقبلي كما في الإتحاف ص٣٣٠.

(٢) انظر المقتضب ٢٤٩/٤-٢٧٣.

(٣) ٢١/آل عمران. وتكرر في فواصل بعض الآيات. انظر معجم ألفاظ القرآن ص١١٩ وتاج العروس (بشر) ٤٥/٣.

(٤) ذكر الخليل أن «البصر: نفاذ في القلب» العين (بصر) ص٧٤ والمحيط (بصر) ١٣٥/٨ وتاج العروس (بصر) ٤٧/٣-٤٨ ونسب الزبيدي هذا التفسير للأخفش وقال عقب الآية «أي علمت مالم يعلموا به من البصيرة» التاج ٤٨/٣ ولم أجده في معاني الأخفش.

(٥) ٩٦/طه.

-١٦٤-

(بصر) ص٥٩١ «والمُبْصِرَةُ: المضيئةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾(١)، قال الأخفش: إنها تُبَصِّرُهُمْ، أي تجعلهم بصراء»(٢).

-١٦٥-

(بصر) ص٥٩٢ «والبصيرة: الحجة والاستبصار في الشَّيءِ(٣). وقوله تعالى: ﴿بَلِ الإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾(٤)، قال الأخفش: جعله هو البصيرة كما يقول الرجل للرجل: أنت حجةٌ على نفسك»(٥).

-١٦٦-

(بعثر) ص٥٩٤ «وقال أبوعبيدة في قوله تعالى: ﴿بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾(٦) أثير وأخرج(٧). وقال: وتقول: بَعْثَرْتُ حَوْضِي، أي هَدَمْتُهُ،

---

(١) ١٣/النمل.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٤٢٨/٢.

(٣) العين (بصر) وتاج العروس (بصر) ٤٧/٣-٤٨.

(٤) ١٤/القيامة.

(٥) معاني القرآن للأخفش ٥١٧/٢. ونقل الزبيدي عن ابن سيده قوله: «له معنيان إن شئت كان الإنسان هو البصيرة على نفسه أي الشاهد وإن شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لأن كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة. وقال ابن عرفة (على نفسه بصيرة) أي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر، يقول جوارحه بصيرة عليه أي شهود» تاج العروس (بصر) ٤٨/٣. وعند الفراء ٢١١/٣ والهاء للمبالغة كعلامة ونسابة وراوية.».

(٦) ٩/ العاديات.

(٧) مجاز القرآن ٣٠٨/٢.

وجعلته أسفله أعلاه»[١].

-١٦٧-

(بكر) ص٥٩٦ «وقوله تعالى: ﴿بِالعَشِيِّ والإِبْكَارِ﴾[٢]، وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة[٣]، كما قال: ﴿بِالغُدُوِّ والآصَالِ﴾[٤]، جعل الغُدُوَّ وهو مصدرٌ، يدل على الغَدَاةِ»[٥].

-١٦٨-

(بور) ص٥٩٧ «وقومٌ بُورٌ: هلكى. قال الله تعالى: ﴿وكُنتُم قَوْماً بُوراً﴾[٦]، وهو جمع بائر مثل حائلٍ وحُولٍ. وحكى الأخفش عن بعضهم أنه

(١) مجاز القرآن ٢/٢٨٨. وأورده الزبيدي منسوباً لأبي عبيدة تاج العروس (بعثر) ٣/٥٣ وعند الفراء: «رأيتها في مصحف عبدالله «إذا بُحِثَ ما في القبور» وسمعت بعض أعراب بني أسد، وقرأها فقال: «بُحْثِرَ» وهما لغتان بحثر وبعثر» معاني القرآن ٣/٢٨٦ وانظر البحر المحيط ٨/٥٠٥ ولم يذكر ابن جني هاتين القراءتين في المحتسب. وأورد أبوحيان أن الأولى قرأ بها الأسود بن زيد، و(بحثر) قرأ بها عبدالله ابن مسعود. وعجيب من ابن مسعود الذي كان يقرأ (عتى) بدل (حتى) أن يقرأ (بحثر) بدل (بعثر).

(٢) من قوله تعالى: ﴿واذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالعَشِيِّ والإِبْكَارِ﴾ ٤١/آل عمران وفي سورة غافر آية/٥٥ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالعَشِيِّ والإِبْكَارِ﴾.

(٣) «مصدر من أبكر يبكر وأكثرها بكر يبكر وباكر» مجاز القرآن ١/٩٣ وقال الأخفش «يريد في الإبكار» معاني القرآن ٢/٤٦٣.

(٤) من قوله تعالى: ﴿وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالغُدُوِّ والآصَالِ﴾ ٢٠٥/الأعراف. وقد تكرر في القرآن انظر معجم ألفاظ القرآن ص٤٩٦.

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢/٣٧٢.

(٦) ١٢/الفتح.

لغة وليس بجمع لبائر، كما يقال: أنت بشرٌ وأنتم بشرٌ»[١].

-١٦٩-

(بور) ص٥٩٨ «وبَارَ عَمَلُهُ: بطَل. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾»[٢].

-١٧٠-

(تبر) ص٦٠٠ «والتَّبَارُ: الهلاكُ. وتَبَّرَهُ تَتْبِيراً، أي كَسَّرَهُ وأهلكه[٣]. و﴿هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ﴾[٤] أي مكسر مهلك»[٥].

-١٧١-

(تنر) ص٦٠٢ «التَّنُّورُ: الذي يُخْبَزُ فيه. وقوله تعالى: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾[٦]. قال علي رضي الله عنه: هو وجه الأرض»[٧].

---

(١) أورد الأخفش ذلك عند قوله سبحانه ﴿وَكَانُوا قَوْماً بُوراً﴾ ١٨/الفرقان. معاني القرآن ٤٢٢/٢.

(٢) ١٠/ فاطر.

(٣) العين (تبر) ص٩٨ والمحيط (تبر) ٤٢٩/٩-٤٣٠ وقال: «والتتبير- في لغة حمير- التكسير والتقطيع».

(٤) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٣٩/الأعراف.

(٥) وفي مجاز القرآن ٢٢٧/١ «مبيت ومهلك». وعند الزمخشري: «مدمر مكسر ماهم فيه، من قولهم إناء متبر إذا كان فضاضاً ويقال لكسار الذهب التبر» الكشاف ٨٧/٢.

(٦) جاء التنور في القرآن مرتين ٤٠/هود و٢٧/المؤمنون.

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٤/٢ وماذكره الجوهري من تفسير التنور بأنه وجه الأرض منسوباً إلى علي رضي الله عنه هو ماأورده الجواليقي في المعرب ص١٣٢ ورده الشيخ شاكر وحقق نسبته إلى ابن عباس رضي الله عنه، وبين أن المنقول عن علي رضي الله عنه أن «التنور تنوير الصبح» القرطبي ٣٣/٩ وهو من مشترك اللغات فقد ذكر الخليل أن «التنور عمت بكل لسان وصاحبه تنار، وجمعه تنانير» العين (تنر) ص١٠٧ «وقيل: هو الموضع الذي ينبع منه الماء من العين» المحيط (تنر) ٤٢٥/٩ وانظر تاج العروس (تنر) ٦٩/٣.

-١٧٢-

(ثمر)ص٦٠٥، وص٦٠٦ «والثُّمُرُ أيضاً: المالُ المُثَمَّرُ(١)، ويخفف ويثقل. وقرأ أبوعمرو: ﴿وكَانَ لَهُ ثُمْرٌ﴾(٢)، وفسر بأنواع الأموال»(٣).

-١٧٣-

(جأر) ص٦٠٧ «الجُؤَارُ مثل الخُوَار. يقال: جَأَرَ الثَّوْرُ يَجْأَرُ أي صاح. وقرأ بعضهم ﴿عِجْلاً جَسَداً لَهُ جُؤَارٌ﴾(٤) بالجيم، حكاه الأخفش»(٥).

وفي ص٦٥١ «وخَارَ الثَّوْرُ يَخُور خُواراً: صاح. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ﴾»(٦).

-١٧٤-

(جهر) ص٦١٨ «قال الأخفش: تقول العرب: جَهَرْتُ الرَّكِيَّةَ إذا كَانَ مَاؤُها قَدْ غطَّى الطِّينَ فَنَقَّى ذلك حتى يظهر الماءُ ويَصْفُو. قَالَ: ومنه قوله

---

(١) فسره أبوعبيدة بجماعة الثمر انظر مجاز القرآن ٤٠٢/١ وأورد الفراء «عن مجاهد: ماكان في القرآن من ثمر فهو مال، وماكان من ثمر مفتوح فهو من الثمار» معاني القرآن ١٤٤/٢ ولم يقبل يونس هذه التفرقة فكأنهما عنده سواء، كما في تاج العروس (ثمر) ٧٧/٣.

(٢) ٣٤/الكهف. وقراءة أبي عمرو بضم الثاء وسكون الميم في السبعة ص٣٩٠.

(٣) العين (ثمر) ص١١٩ والحجة للفارسي ١٤٣/٥ والبحر المحيط ١٢٥/٦.

(٤) ١٤٨/الأعراف.

(٥) معاني القرآن للأخفش ٣١٠/٢ وقال عقبه: «وكُلٌّ من لغات العرب» وقال الزمخشري: «وقرأ علي رضي الله عنه (جُؤَارٌ) بالجيم والهمزة من جأر إذا صاح» الكشاف ٩٤/٢. وقرأ علي وأبوالسمال وفرقة (جؤار) على البدل. انظر البحر المحيط ٣٩٢/٤.

(٦) ٨٨/طه. وانظر الكشاف ٩٤/٢. والبحر المحيط ٣٩٢/٤ وتاج العروس (خور) ١٩٢/٣.

تعـالى: ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾(١) أي عيـانـاً يكشف مـا بيننا وبينـه»(٢).

-١٧٥-

(حبر) ص٦٢٠ «والحَبْرُ أيضاً: الحُبُورُ، وهو السرور، يقال: حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ بالضم حَبْراً وحَبْرَةً. وقال الله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾(٣) أي يُنَعَّمُونَ ويُكْرَمُونَ ويُسَرُّونَ»(٤).

-١٧٦-

(حجر) ص٦٢٣ «والحجر: الحرام يكسر ويضم ويفتح، والكسر أفصح(٥)، وقرىء بهن قوله تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾(٦).

---

(١) من قوله تعالى (وإذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) ٥٥/البقرة.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٩٥/١ «وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة والدعاء كأن الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية... وقرىء (جهرة) بفتح الهاء، وهي إما مصدر كالغلبة، وإما جمع جاهر» الكشاف ٦٩/١-٧٠ والبحر المحيط ٢١١/١.

(٣) ١٥/الروم.

(٤) مجاز القرآن ١٢٠/٢ والعين (حبر) ص١٦٧ والمحيط (حبر) ٩٠/٣ وتاج العروس (حبر) ١١٨/٣.

(٥) ذكر الخليل فيها لغتين الكسر والضم. العين (حجر) ص١٧٢ والمحيط (حجر) ٣٩٨/٢ ومجاز القرآن ٢٠٧/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢٨٧/٢ وتاج العروس (حجر) ١٢٣/٣.

(٦) من قوله تعالى: (وقالوا هذه أنعامٌ وحرثٌ حِجْرٌ لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم) ١٣٨/الأنعام. وانظر المحتسب ٣٤١/١ والبحر المحيط ٢٣١/٤ وتحفة الأقران في ماقرىء بالتثليث من حروف القرآن ص٧٩.

-١٧٧-

(حجر) ص٦٢٣ «ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة العذاب: ﴿حِجْراً مَحْجُوراً﴾[١]، أى حراماً محرماً، يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى الدار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام»[٢].

-١٧٨-

(حجر) ص٦٢٣ «والحِجْرُ: العقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ﴾[٣]».

-١٧٩-

(حجر) ص٦٢٤ «والحجر: منازل ثمود ناحية الشام، عند وادى القرى[٤]. قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾[٥]».

---

(١) ٢٢و٥٣/الفرقان وقرئت كذلك فى السبعة بكسر الحاء وسكون الجيم وقرأ الحسن وقتادة والأعرج بضم الحاء وسكون الجيم. القرطبى ٢٣/١٣ والبحر المحيط ٢٣١/٤ ومعانى القرآن للأخفش ٢٨٧/٢.

(٢) مجاز القرآن ٧٣/٢ والعين (حجر) ص١٧٢ والمحيط (حجر) ٣٩٨/٢ وتاج العروس (حجر) ١٢٣/٣.

(٣) ٥/الفجر. وراجع مجاز القرآن ٧٣/٢. والمصادر السابقة.

(٤) العين (حجر) ص١٧٢ وقيل الحجر بلادهم ولافرق بينهما، لأن ديارهم فى بلادهم، وقيل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام. وكانت بيوتهم منحوتة فى الجبال وهى بيوت فى غاية الحسن والصنعة، وفى وسطها البئر. انظر تاج العروس (حجر) ١٢٤/٣-١٢٥.

(٥) الآية (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) ٨٠/الحجر. والبحر المحيط ٤٦٣/٥.

-١٨٠-

(حذر) ص٦٢٦ «والمحذورة: الفزع بعينه. وقرىء ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾[١] و(حَذِرُون) و(حَذُرُون) أيضاً بضم الذال[١]، حكاه الأخفش[٢]. ومعنى (حاذرون): متأهبون. ومعنى (حَذِرُون): خائفون»[٣].

-١٨١-

(حشر) ص٦٣٠ «وحَشَرْتُ الناس أَحْشِرُهُم وأَحْشُرُهُم حشْراً: جمعتهم، ومنه يوم الحشر. وروى سعيد بن مسروق[٤] عن عكرمة[٥] في قوله تعالى:

---

(١) ٥٦/الشعراء. ومن السبعة «قرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو (حذرون) بغير ألف. وقرأ الباقون (حاذرون) بألف» انظر ص٤٧١ والحجة ٥/٣٥٨-٣٥٩ والنشر ٣/٢٥١ والإتحاف ص٤٢١.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٢/٤٨٩ ومثله في مجاز القرآن ٢/٨٦. وقراءة الضم (حذرون) لم أجدها فيما سبق من المصادر ولا في معاني القرآن للفراء ٢/٢٨٠ إذ اقتصر على القراءتين. وأورد ابن جني قراءة بالدال غير معجمة «حادرون» المحتسب ٢/١٧٢ والحادر: القوي الشديد وانظر العكبري ٢/٩١ وإعراب القرآن للنحاس ٢/٤٨٩ والبحر المحيط ٧/١٨.

(٣) انظر الكشاف ٣/١١٥ والمصادر السابقة.

(٤) ذكر القرطبي أن هذا هو تفسير ابن عباس رواه عنه عكرمة. قال: «وقال ابن عباس: حشرها: موتها، رواه عنه عكرمة. وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس، فإنهما يوافيان يوم القيامة. وعن ابن عباس أيضاً قال: يحشر كل شيء حتى الذباب» تفسير القرطبي ١٩/١٩٩.

(٥) عكرمة مولى ابن عباس، يكنى أبا عبدالله، أصله من البربر من أهل المغرب واجتهد ابن عباس في تعليمه القرآن والسنن، وحدث عنه وعن ابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، وكان يرى رأي الخوارج، وكان وفاداً على الملوك، تجول في البلاد، وتوفي بالمدينة المنورة سنة (ما بين ١٠٥ إلى ١٠٧هـ). انظر طبقات ابن سعد ٢/٣٨٥ ومعجم الأدباء ٣/٥١٨ وتهذيب التهذيب ٧/٢٦٣ ووفيات الأعيان ٣/٢٦٦.

﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾(١) قال: حشرها: موتها»(٢).

-١٨٢-

(حصر) ص٦٣١ «والحصير: المحبس. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾(٣).

-١٨٣-

(حصر) ص٦٣١ «وأما قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾(٤). فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالاً، ولم يجوزه سيبويه إلا مع قد. وجعل: (حصرت صدورهم) على جهة الدعاء عليهم»(٥).

-١٨٤-

(حصر) ص٦٣٢ «قال ابن السكيت: أَحْصَرَهُ المرضُ، إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها. قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾(٦). قال: وقد حَصَرَهُ العَدُوُّ يَحْصُرُونَهُ: إذا ضيقوا عليه وأحاطوا به. وحاصروه محاصرةً وحِصَاراً(٧)، وقال الأخفش: حصرت الرجل فهو محصور أي حبسته. قال: وَأَحْصَرَنِي بولي وأحصرني مرضي، أي جعلني أحصر نفسي»(٨).

---

(١) ٥/التكوير.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٩.

(٣) ٨/الإسراء. ومجاز القرآن ١/٣٧١.

(٤) ٩٠/النساء.

(٥) تفسير القرطبي ٥/٢٩٥. وقيل هو خبر بعد خبر قاله الزجاج أي جاءوكم، ثم أخبر فقال: (حصرت صدورهم) راجع هذه المسألة في معاني القرآن ١/٢٤.

(٦) (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى) ٩٦/البقرة.

(٧) إصلاح المنطق ص٢٣٠ وانظر مجاز القرآن ١/٦٩ ومعاني القرآن للفراء ١/١١٧-١١٨.

(٨) معاني القرآن للأخفش ١/١٦٢.

-١٨٥-

(حظر) ص٦٣٤ «والمُحْتَظِرُ: الذى يعمل الحظيرة [(١)]. وقرىء ﴿كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ [(٢)]، فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به» [(٣)].

-١٨٦-

(حفر) ص٦٣٥ «وقوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [(٤)] أى فى أول أمرنا [(٥)]. وأنشد ابن الأعرابى:

أَحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ   مَعَاذَ اللَّهِ مِن سَفَهٍ وَعَارِ [(٦)]

---

(١) عند الخليل والمحتظر للمتخذها لنفسه، فإذا لم تخصه بها فهو محظر، ويقال حاظر من حظر خفيف، العين (حظر) ص١٩٨. ومجاز القرآن ٢/٢٤١ ومعانى الفراء ٣/١٠٨.

(٢) ٣١/القمر.

(٣) القراءتان فى مجاز القرآن ٢/٢٤١، والهشيم: مايبس من الشجر أجمع. ومعانى الفراء ٣/١٠٨-١٠٩. وقراءة الحسن بالفتح (المحتظر) هنا مصدر أى كهشيم الاحتظار وإن شئت جعلت المحتظر هنا هو الشجر، أى كهشيم الشجر المتخذة منها الحظيرة كما فى المحتسب ٢/٣٠٠ وعند القرطبى ١٧/١٢٤ قرأ بها الحسن وقتادة وأبو العالية. وانظر الكشاف ٤/٤٧.

(٤) ١٠/النازعات.

(٥) مجاز القرآن ٢/٢٨٤ ومعانى القرآن للفراء ٣/٢٣٢ زاد «وقال بعضهم: الحافرة: الأرض التى تحفر فيها قبورهم فسماها الحافرة. والمعنى: المحفورة، كما قيل: ماء دافق، يريد: مدفوق» والزمخشرى ذكره وزاد «وقرأ أبو حيوة «فى الحفرة» بفتح الحاء وكسر الفاء من غير الف والحفرة بمعنى المحفورة.. وهذه القراءة دليل على أن الحافرة فى أصل الكلمة بمعنى المحفورة» الكشاف ٤/١٨١ والمحتسب ٢/٤١٣.

(٦) تفسير القرطبى ١٩/١٧٢ وتاج العروس (حفر) ٣/١٥٢. وشواهد الكشاف بالجزء الرابع ص٦١ والهمزة للإنكار. والحافرة فى الأصل: الطريق المحفور بالسير فتسميته حافرة مجاز عقلى أو على معنى النسب أى ذات حفر، ثم استعملت فى كل حال كنت فيه ثم رجعت إليه.

يقول: أأرجع إلى ماكنت عليه في شبابي من الجهل والصبا بعد أن شِبْتُ وصَلِعتُ».

-١٨٧-

(خسر)ص٦٤٥ «وخَسَرْتُ الشيءَ بالفتح وأخْسَرْتُه: نقصتُه. وقوله تعالى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾(١) قال الأخفش: واحدهم الأخسر مثل الأكبر»(٢).

-١٨٨-

(خضر) ص٦٤٦ «وربما سموا الأسود أخضر. وقوله تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾(٣)، قالوا: خضراوان، لأنهما يضربان إلى السواد من شدة الري»(٤).

-١٨٩-

(خطر) ص٦٤٨ «تقوب يحتمل أن يكون بمعنى قوب، كقوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾(٥) أي قطعوا، وتقسمت الشيء أي قسمته»(٦).

---

(١) ١٠٣/الكهف.

(٢) معاني القرآن ٢/٤٠٠. ونقله عنه الزبيدي في تاج العروس (خسر) ٣/١٧٦.

(٣) ٦٤/الرحمن.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/١١٩ ومجاز القرآن ٢/٢٤٦ وانظر العين (دهم) ص٣٠٨ والمحيط (دهم) ٣/٤٥٢.

(٥) من قوله تعالى (فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بمالديهم فرحون) ٥٣/المؤمنون.

(٦) والمعنى قطعوا أمرهم بينهم قطعاً. قال الفراء «فرقوه، تفرقوا يهود ونصارى» معاني القرآن ٢/٢٣٧ وانظر الكشاف ٣/٤٩.

-١٩٠-

(خير) ص٦٥١ «وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾(١) أى مالاً»(٢).

-١٩١-

(خير) ص٦٥١ «ورجل خَيِّرٌ وخَيْرٌ، مشدد ومخفف. وكذلك امرأة خَيِّرَةٌ وخَيْرَةٌ. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾(٣) جمع خيرة، وهى الفاضلة من كل شئ»(٤). وقال تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾(٥)، قال الأخفش: إنه لما وصف به وقيل: فلان خير، أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث، ولم يريدوا به أفعل»(٦).

-١٩٢-

(دبر) ص٦٥٣ «والدُّبْرُ والدُّبُرُ: الظهر. قال الله تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾(٧)، وجعله للجماعة(٨)، كما قال: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾(٩)».

---

(١) ١٨٠/البقرة.

(٢) معانى القرآن للفراء ٢٨٥/٣ وإنما سمى المال هنا (خيراً) تنبيها على أن المال الذى تحسن الوصية به ماكان مجموعاً من وجه محمود. انظر تاج العروس (خير) ١٩٤/٣ وهى «تعنى مالاً فى قول الجميع. وقال مجاهد الخير فى القرآن كله المال» البحر المحيط ١٧/٢.

(٣) فى المطبوعة (أولئك) والصواب ما أثبته من الآية ٨٨/التوبة.

(٤) مجاز القرآن ٢٦٧/١ و٢٤٦/٢ ومعانى القرآن للفراء ١٢٠/٣.

(٥) ٧٠/الرحمن.

(٦) غير موجود فى معانى القرآن.

(٧) ٤٥/القمر.

(٨) الكشاف ٤٨/٤ وأورد قراءةً بالجمع (الأدبار).

(٩) ٤٣/إبراهيم. والنص من معانى القرآن للأخفش ٤٨٩/٢ وانظر معانى القرآن للفراء ١١٠/٣ والعين (دبر) ص٢٧٩.

-١٩٣-

(دبر) ص٦٥٤ «ويقال: هَيْهَاتَ، ذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿واللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾[١]، أي تبع النهار قبله. قرىء (أَدْبَرَ)[٢]».

-١٩٤-

(دحر) ص٦٥٥ «الدُّحُورُ: الطرد والإبعاد. وقد دَحَرَهُ. قال الله تعالى: ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا﴾[٣]، أي مُقْصًى[٤]».

-١٩٥-

(دسر) ص٦٥٧ «الدُّسُرُ: وهي خيوط تشد بها ألواح السفينة، ويقال هي المسامير[٥]. وقوله تعالى: ﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾[٦]. ودسر أيضاً مثل عسر وعسر»[٧].

---

(١) ٣٣/المدثر. وهذه القراءة لابن عباس ومجاهد وبعض أهل المدينة. معاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣.

(٢) قرأها عبدالله والحسن «إذا أدبر» الفراء ٢٠٤/٣. «ودبر في معنى أدبر» معاني الأخفش ٥١٥/٢ والبحر المحيط ٣٧٨/٨ والمعنى «إذا ولى» مجاز القرآن ٢٧٦/٢ و«قرأ ابن كثير وأبوعمرو وأبوبكر عن عاصم وابن عامر والكسائي (إذا دبر) بفتح الدال، وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص، وحمزة. (والليل إذ أدبر) بتسكين الدال. السبعة ص٦٥٩ و الحجة ٣٣٩/٦ والنشر ٢٩٤/٢ والإتحاف ص٥٦٢.

(٣) ١٨/الأعراف.

(٤) مجاز القرآن ٢١٢/١ والمحيط (دحر) ٣٥/٣.

(٥) فسرت بالمسامير في مجاز القرآن ٢٤٠/٢ وذكر الفراء التفسيرين ١٠٦/٣ وتاج العروس (دسر) ٢٠٦/٣.

(٦) ١٣/القمر والمعنى حملناه على السفينة.

(٧) تاج العروس (دسر) ٢٠٦/٣.

-١٩٦-

(دنر) ص٦٥٩ «الدِّينار أصله دِنَّار بالتشديد، فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعال[١] كقوله تعالى: ﴿وكذَّبوا بآياتنا كِذَّاباً﴾[٢]، إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله، مثل الصِّنَّارة والدِّنَّامة، لأنه أمن الآن من الالتباس»[٣].

-١٩٧-

(دور) ص٦٥٩ «الدار مؤنثة. وإنما قال الله تعالى: ﴿ولَنِعْمَ دارُ المتقين﴾[٤] فذكَّر على معنى المثوى والموضع كما قال: ﴿نِعْمَ الثَّوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾[٥] فأنث على المعنى»[٦].

-١٩٨-

(ذكر) ص٦٦٥ «والذكر: الصيت والثناء. وقوله تعالى: ﴿ص. والقرآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[٧] أي ذي الشرف»[٨].

---

(١) الجمهرة ٢/٢٥٨ والمعرب ص١٨٧ ولسان العرب (دنر) وتاج العروس (دنر) ٣/٢١١ «ودينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديماً فصارت عربية» هكذا ذكروا. السابق. وقد ورد في القرآن (ومنهم من إن تأمنه بدينار) ٧٥/آل عمران.

(٢) ٢٨/النبأ.

(٣) تاج العروس ٣/٢١١.

(٤) ٣٠/النحل أي: ولنعم دار المتقين الجنة.

(٥) ٣١/الكهف.

(٦) معاني القرآن للفراء ٢/١٤١ أي وحسنت الدار مرتفقاً. في مقابل أهل النار وساءت الدار مرتفقا انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٣٩٦.

(٧) ١/ص.

(٨) العين (ذكر) ص٣٢٠ والمحيط (ذكر) ٦/٢٣٥.

-١٩٩-

(ذكر) ص٦٦٥ «قال الله تعالى: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾[١]، أي ذكره بعد نسيان، وأصله اذتكر فأدغم»[٢].

-٢٠٠-

(زبر) ص٦٦٦ «الزُّبْرَةُ: القطعة من الحديد، والجمع زُبَرٌ. قال الله تعالى: ﴿آتُونِي زُبَرَ الحَدِيدِ﴾[٣]، وزُبُرٌ أيضاً. قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً﴾[٤] أي قِطَعاً» [٥].

-٢٠١-

(زبر) ص٦٦٧ «والزَّبْرُ: الكتاب، والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ وقُدُورٍ، ومنه قرأ بعضهم: ﴿وآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُوراً﴾[٦]».

-٢٠٢-

(زور) ص٦٧٣ «والازورار عن الشيء: العدول عنه. وقد ازور عنه ازوراراً، وازور عنه ازويراراً، وتزاور عنه تزاوراً، كله بمعنى عدل وانحرف[٧].

---

(١) ٤٥/يوسف.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٣٦٦/٢.

(٣) ٩٦/الكهف. وانظر مجاز القرآن ٤١٤/١ ومعاني الفراء ٢٣٨/٢.

(٤) ٥٣/المؤمنون.

(٥) مجاز القرآن ٦٠/٢ ومعاني الفراء ٢٣٨/٢ «وقرىء (زبراً) جمع زبور أي كتبا مختلفة، يعني جعلوا دينهم أدياناً. و(زُبَراً): قطعاً استعيرت من زبر الفضة والحديد، و(زُبْراً) مخففة الباء كرسل في رسل» الكشاف ٤٩/٣.

(٦) ١٦٣/النساء. وقرأ حمزة وحده من السبعة (زُبُوراً) بضم الزاي حيث وقعت. انظر السبعة ص٢٤٠ والحجة ١٩٣/٣ والنشر ١٩٠/٢ وفي الإتحاف ص٢٤٨ «حمزة وخلف بضم الزاي جمع زبر نحو فلس وفلوس، والباقون بفتحها على الإفراد كالحلوب اسم مفعول».

(٧) انظر المحيط (زور) ٨١/٩ وتاج العروس (زور) ٢٤٧/٣.

وقرىء: ﴿تَزَّاوَرُ عَنْ كَهْفِهِم﴾(١). وهو مدغم تتزاور»(٢).

-٢٠٣-

(ستر) ص٦٧٦ «وقوله تعالى: ﴿حِجَاباً مَسْتُوراً﴾(٣)، أي حجاباً على حجاب، والأول مستور بالثاني، يراد بذلك كثافة الحجاب لأنه جعل على قلوبهم أكنة، وفي آذانهم وقراً. ويقال: هو مفعول جاء في لفظ الفاعل(٤)، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً﴾(٥)، أي آتياً»(٦).

-٢٠٤-

(سحر) ص٦٧٨ «والسَّحَرُ: قُبَيْلَ الصُّبْح.. وتقول: سِرْ على فرسك سَحَرَ يافتى، فلا ترفعه، لأنه ظرف غير متمكن، وإن أردت بسحر نكرة صرفته(٧)، كما قال الله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾»(٨).

---

(١) ١٧/الكهف.

(٢) وقراءة (تزاور) بتشديد الزاي هي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو. السبعة ص٣٨٨ والحجة ٥/١٣٢ والنشر ٢/٢٣٢ والإتحاف ص٣٦٤.

(٣) وردت مرة واحدة في قوله تعالى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً) ٤٥/الإسراء.

(٤) معاني القرآن للأخفش ٢/٣٩١.

(٥) وردت مرة واحدة في الآية ٦١/مريم.

(٦) «وكل ما أتاك فأنت تأتيه، ألا ترى أنك تقول: أتيت على خمسين سنة وأتت على خمسون سنة، وكل ذلك صواب» معاني الفراء ٢/١٧٠.

(٧) الكتاب ١/٢٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٣/١٠٩ وتاج العروس ٣/٢٥٨.

(٨) ٣٤/القمر. وانظر تاج العروس (سحر) ٣/٢٥٧.

-٢٠٥-

(سحر) ص٦٧٩ «وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾(١) يقال الْمُسَحَّرُ: الذى خلق ذا سِحْر ويقال من الْمُعَلَّلِين(٢). وينشد لامرئ القيس:

أرانَـا مُوضِعِيـنَ لِأَمْـرِ غَيْـبٍ وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ(٣)».

-٢٠٦-

(سخر) ص٦٧٩ وص٦٨٠ «وقال الأخفش(٤): سَخِرْتُ منه وسَخِرْتُ بِه، وضحكت منه وضحكت به، وهَزِئْتُ منه وهَزِئْتُ به، كل ذلك يُقَالُ. والاسم السُّخْرِيَةُ والسُّخْرِيُّ والسِّخْرِيُّ(٥)، وقرىء بهما قوله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً﴾(٦) و(سِخْرِيّاً)»(٧).

---

(١) وردت فى القرآن مرتين ١٥٣/الشعراء. و١٨٥/الشعراء.

(٢) قال أبوعبيدة «وكل من أكل من إنس أو دابة فهو مسحر، وذلك أن له سحراً يقرى ويجمع ما أكل فيه» مجاز القرآن ٨٩/٢ ومعانى الفراء ذكر التفسيرين ٢٨٢/٢.

(٣) ديوانه ص٩٧. والعين (سحر) ص٤١٢ ولسان العرب (سحر) وتاج العروس (سحر) ٢٥٩/٣. والمعنى نرى أنفسنا مسرعين للموت المغيب ونُلْهَى ونُخْدَعُ ونُعَلَّلُ بالطعام وبالشراب.

(٤) غير موجود فى كتابه المعانى.

(٥) انظر العين (سخر) ص٤١٥ والمحيط (سخر) ٢٦١/٤.

(٦) ٣٢/الزخرف.

(٧) انظر معانى القرآن للفراء ٣١/٣ «وجعل منهم أقوياء وضعفاء، وأغنياء ومحاويج، وموالى وخدماً ليصرف بعضهم بعضاً فى حوائجهم ويستخدموهم فى مهنهم ويتسخروهم فى أشغالهم حتى يتعايشوا ويترافدوا ويصلوا إلى منافعهم ويحصلوا على مرافقهم» الكشاف ٤١٨/٣.

-٢٠٧-

(سرر) ص٦٨٢ «والسرير، جمعه أَسِرَّةٌ وسُرُرٌ. قال الله تعالى: ﴿**عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ**﴾(١)، إلا أن بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فيرد الأولى منهما إلى الفتح لخفته فيقول سرر، وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه»(٢).

-٢٠٨-

(سرر) ص٦٨٣ «وأسررت الشيء: كتمته، وأعلنته أيضاً، فهو من الأضداد(٣)، والوجهان جميعا يُفَسَّران في قوله تعالى: ﴿**وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ**﴾»(٤).

-٢٠٩-

(سطر) ص٦٨٤ «والمسيطر والمصيطر: المُسَلَّطُ على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله. وأصله من السطر لأن الكتاب مُسَطَّرٌ والذي يفعله مُسَطِّرٌ ومُسَيْطِرٌ. يقال: سَيْطَرْتَ علينا. وقال الله تعالى: ﴿**لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ**﴾»(٥).

---

(١) وردت في ٤٧/الحجر و٤٤/الصافات.

(٢) مجاز القرآن ١/ ٣٥١ و٢/ ١٦٩.

(٣) الأضداد لأبي الطيب اللغوي جـ١/ ٣٥٣ وتاج العروس (سرر) ٣/ ٢٦٣ والكشاف ٣/ ٢٦١.

(٤) ٣٣/سبأ. وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٧.

(٥) ٢٢/الغاشية. وفسرت بما ذكره الجوهري في مجاز القرآن ٢/ ٢٩٦ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢٥٨ قال: «ولو قرئت بالصاد كان مع الكتاب وكان صواباً» أي وافق الرسم وجاز الإبدال لوجود حرف الإطباق. قرأها بالسين على الأصل هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص انظر الإتحاف ص٥٨١ وص٥٨٢ وفسره الزمخشري بمتسلط أيضا وقال «وهو في لغة تميم مفتوح الطاء على أن سيطر مُتَعَدٍّ عندهم، وقولهم تسيطر يدل عليه» الكشاف ٤/ ٢٠٧.

-٢١٠-

(سعر) ص٦٨٤ «سعرت النار والحرب: هيّجتهما وألهبتهما[١]. وقرىء: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾[٢] و(سُعِّرَتْ) أيضا بالتشديد للمبالغة»[٣].

-٢١١-

(سعر) ص٦٨٥ «وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾[٤]. قال الفراء: العناء والعذاب خاصة»[٥].

-٢١٢-

(سعر) ص٦٨٥ «وقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾[٦] قال الأخفش هو مثل دهينٍ وصريعٍ، لأنك تقول سُعِرَت فهي مَسْعُورةٌ»[٧].

-٢١٣-

(سفر) ص٦٨٥ وص٦٨٦ «والسَّفَرةُ: الكَتَبَةُ. قال الله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾[٨] قال الأخفش: واحدهم سافر، مثل كافر وكفرة»[٩].

---

(١) العين (سعر)ص٤٢٧ والمحيط (سعر) ٣٥٨/١ وتاج العروس (سعر) ٢٦٩/٣.

(٢) ١٢/التكوير.

(٣) قراءتان انظر السبعة ص٦٧٣ والحجة للفارسي ٣٨٠/٦ والنشر ٢٩٨/٢ والإتحاف ص٥٧٣.

(٤) ٤٧/القمر.

(٥) معاني القرآن للفراء ١٠٨/٣.

(٦) ٥٥/النساء.

(٧) معاني القرآن للأخفش ٢٤١/١.

(٨) ١٥/عبس. وانظر تاج العروس (سفر) ٢٧١/٣.

(٩) معاني القرآن للأخفش ٥٢٨/٢.

-٢١٤-

(سفر) ص٦٨٦ «والسِّفْرُ بالكسر: الكتاب، والجمع أسفار[١]. قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾[٢]».

-٢١٥-

(سكر) ص٦٨٧ «والسَّكَرُ بالفتح: نبيذ التمر[٣]. وفي التنزيل ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾»[٤].

-٢١٦-

(سكر) ص٦٨٨ «وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾[٥] أي حبست عن النظر وحيرت»[٦].

---

(١) معاني القرآن للفرا ٣/١٥٥ ومجاز القرآن ٢/٢٥٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٠٠ وذكر محققه أن كلمة «السفر من أصل آشوري هو Sipry: رسالة «نقلا عن غرينيوس ص٧٠٦ وتاج العروس (سفر) ٣/٢٧١ وشبه اليهود حملة التوراة وحفظ مافيها مع عدم العمل بالحمار يحمل كتباً كباراً من كتب العلم ولاينتفع بها. وقرى، (يحمل الأسفار). الكشاف ٤/٩٧.

(٢) ٥/ الجمعة.

(٣) انظر العين (سكر) ص٤٣٥ والمحيط (سكر) ٦/١٨٤.

(٤) ٦٧/النحل. وفسره أبوعبيدة «سكراً أي طعما» ١/٣٦٣ وفي معاني الفرا، «وهي الخمر قبل أن تحرم» ٢/١٠٩ وهو يتفق مع ماذكره الجوهري.

(٥) ١٥/الحجر.

(٦) مجاز القرآن ١/٣٤٧ ومعاني الفرا، ٢/٨٦ والكشاف ٢/٣١١ وفسره الصاحب بقوله «أي سدت» المحيط (سكر) ٦/١٨٤ وهو قريب من معناه. وأورد الزمخشري «وقرى، سُكِرَتْ بالتخفيف أي حبست كما يحبس النهر من الجري، وقرى، سَكِرَتْ من السكر أي حارت كما يحار السكران» ٢/٣١١.

-٢١٧-

(سور) ص٦٩٠«والسِّوَارُ: سوار المرأة، والجمع أَسْوِرَةٌ وجمع الجمع أَسَاوِرَةٌ. وقرىء: ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾[1]، وقد يكون جمع أساور. قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾»[2].

-٢١٨-

(سهر) ص٦٩١ «ويقال: الساهور: ظل الساهرة، وهي وجه الأرض[3]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾»[4].

-٢١٩-

(شطر) ص٦٩٧ «وقصدت شَطْرَهُ، أي نحوه[5]. قال الشاعر:

أَقُولُ لِأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ[6]

ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾»[7].

---

(١) ٥٣/الزخرف «وأساورة» قراءة يحيى بن وثاب كما في معاني الفراء ٣/٣٥ وانظر معاني الأخفش ٢/٤٧٤ والكشاف ٣/٤٢٣ والتاء في أساورة عوض عن الياء في أساوير.

(٢) تكرر في ٣١/الكهف و٢٣/الحج و٣٣/فاطر.

(٣) معاني الفراء ٣/٢٣٢ والعين (سهر) ص٤٥٢ وفسراه بوجه الأرض ولم يذكرا (الساهور) على وجه الأرض بل هو من أسماء القمر. وأورد الزبيدي تفسير الساهور بظل الساهرة أي وجه الأرض انظر تاج العروس (سهر) ٣/٢٨٦.

(٤) ١٤/النازعات.

(٥) معاني القرآن للفراء ١/٨٤ ومجاز القرآن ١/٦٠.

(٦) البيت لأبي زنباع الجذامي كما في لسان العرب (شطر) وتاج العروس (شطر).

(٧) تكرر في القرآن ١٤٩/البقرة و١٥٠/البقرة.

-٢٢٠-

(شكر) ص٧٠٢ «الشكر: الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف. يقال: شكرته، وشكرت له، وباللام أفصح[١]. وقوله تعالى: ﴿لا نريد منكم جزاءً ولاشكورا﴾[٢] يحتمل أن يكون مصدراً مثل قعد قعوداً، ويحتمل أن يكون جمعاً مثل بُرْدٍ وبُرودٍ، وكُفْرٍ وكُفُورٍ»[٣].

-٢٢١-

(صبر) ص٧٠٦ «وصَبَرْتُهُ أنا: حبسته[٤]. قال الله تعالى: ﴿واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾»[٥].

-٢٢٢-

(صعر) ص٧١٢ «وقد صَعَّرَ خدَّهُ وصَاعَرَهُ، أى أماله من الكِبْرِ. ومنه قوله تعالى: ﴿ولاتُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾»[٦].

---

(١) تاج العروس (شكر) ٣/٣١٢.

(٢) ٩/الإنسان.

(٣) معانى القرآن للأخفش ٢/٥١٩.

(٤) الكشاف ٢/٣٨٧ واستشهد بقول أبى ذؤيب.

فصبرت عارفة لذلك حرّة ترسو إذا نفس الجبان تطلع

والقاموس (صبر) وتاج العروس ٣/٣٢٣.

(٥) ٢٨/الكهف. أى احبس نفسك معهم وثبتها ولا تطع من غفل قلبه عن ذكرنا فى إشارته بتركهم طموحاً إلى إسلام الأغنياء.

(٦) ١٨/لقمان وانظر مجاز القرآن ٢/١٢٧ ومعانى القرآن للفراء ٢/٣٢٨. قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر (ولاتصعر) بغير ألف، وقرأ الباقون (تصاعر) بألف. السبعة ص٥١٣ والحجة للفارسى ٥/٤٥٥ والنشر ٢/٢٦٠ والإتحاف ص٤٤٨.

-٢٢٣-

(صور) ص٧١٦ «الصُّورُ: القَرْنُ. قال الراجز:

لَقَدْ نَطَحْنَاهُم غَدَاةَ الجَمْعَيْنْ
نَطْحاً شَدِيداً لاكَنَطْحِ الصُّورَيْنْ[1]

ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾[2]، قال الكلبي[3]: لا أدرى ماالصُّورُ[4]. ويقال: هو جمع صُورَة مثل بُسْرَةٍ وبُسْر، أى ينفخ فى صُوَر الموتى الأرواح[5] وقرأ الحسن[6]: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوَرِ﴾. والصِّوَر بكسر الصاد لغةٌ فى الصُّوَر جمع صُورَة»[7].

---

(١) لسان العرب (صور).

(٢) ٧٣/الأنعام و١٠٢/طه.

(٣) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبى، كان أعلم الناس بالنسب وهو كثير الرواية، وله مصنفات ضاع أكثرها، ونقل أبوالطيب عن الأصمعى أنه كان يزرف فى حديثه أى يكذب فيه ويزيد. وطبع له كتاب «نسب فحول الخيل فى الجاهلية والإسلام» توفى سنة ٢٠٤هـ. انظر نزهة الألباء ٨٩-٩٠ ومراتب النحويين ص٨٢و ص٨٣ والمزهر ٥٠١/١ و٥٢٣/٢ و٥٢٣/٢ ومقدمة تحقيق الغريب المصنف للدكتور رمضان عبد التواب ص١٥٣.

(٤) تفسير القرطبى ٢٢/٧. وفسره بانى معانى الفرا ٣٤٠/٣ «وهو القرن ينفخ فيه» وتاج العروس (صور) ٣٤٣/٣.

(٥) رأى أبى عبيدة وهو فى مجاز القرآن ١٩٦/١ وقد خطأه أبوالهيثم ونسبه إلى قلة المعرفة. تاج العروس ٣٤٣/٣ وذكره الفرا. معانى القرآن ٣٤٠/١.

(٦) قراءة الحسن وعياض انظر المحتسب ١٠٣/٢ والكشاف ٥٥٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٨/٦.

(٧) السابق نفسه والمحتسب ١٨٠/٨ بضم الصاد وفتح الواو وذكر القرطبى عن عمرو بن عبيد قراءة عياض مثل قراءة الحسن (يوم ينفخ فى الصور) بضم الصاد وفتح الواو: فهذا يعنى به الخلق. والله أعلم» تفسير القرطبى ٢٢/٧.

-٢٢٤-

(صور) ص٧١٧ «وَصَارَهُ يَصُورُهُ ويَصِيرُهُ، أى أماله(١). وقرىء قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾(٢) بضم الصاد وكسرها(٣). قال الأخفش: يعنى وَجِّهْهُنَّ. يقال: صُرْ إِلَىَّ وَصُرْ وَجْهَكَ إِلَىَّ، أى أقبل علىَّ»(٤).

-٢٢٥-

(صير) ص٧١٧-وص٧١٨ «صَارَ الشَّىْءُ كذا يَصِيرُ صَيْراً وصَيْرُورَةً وصِرْتُ إلى فُلَانٍ مَصِيراً، كقوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾(٥) وهو شاذ، والقياس مَصَارٌ مثل مَعَاشٍ»(٦).

-٢٢٦-

(طور) ص٧٢٧ «والطَّوْرُ: التَّارَةُ.. وقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾(٧)، قال الأخفش طوراً علقةً وطوراً مضغةً»(٨).

---

(١) العين (صور) ص٥٣٥ والمحيط (صور) ١٧٩/٨ والتاج (صور) ٣٤٣/٣ ومجاز القرآن ٨٠/١.

(٢) ٢٦٠/البقرة.

(٣) انظر معانى القرآن للفراء ١٧٤/١ وقال «ضم الصاد العامة. وكان أصحاب عبدالله يكسرون الصاد. وهما لغتان. فأما الضم فكثير. وأما الكسر ففى هذيل وسليم.. ويفسر معناه: قطعهن، ويقال: وجههن».

(٤) معانى القرآن للأخفش ١٨٣/١ ولم يفسر بمعنى وجههن وإنما اكتفى بـ «قطعهن». وانظر العين (صور) ص٥٣٥ وأورد ابن جنى قراءة ابن عباس (فصرهن) مكسورة الصاد مشددة الراء. انظر المحتسب ٢٢٧/١ وانظر إعراب القرآن للعكبرى ٦٥/١ والبحر المحيط ٣٠٠/٢ وتاج العروس (صور) ٣٤٣/٣.

(٥) ٢٨/آل عمران.

(٦) انظر الكتاب ٨٧/٤-٩٠.

(٧) (وقد خلقكم أطواراً) ١٤/نوح وانظر العين (طور) ص٥٧٩ والكشاف ١٤٢/٤.

(٨) معانى القرآن للأخفش ٥٠٩/٢.

-٢٢٧-

(طهر) ص٧٢٧ «والطَّهُورُ: ما يتطهَّرُ به كالفَطُورِ والسَّحُورِ والوَقُودِ(١). قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾»(٢).

-٢٢٨-

(طير) ص٧٢٧ «الطَّائِرُ جمعُهُ طَيْرٌ، مثل صَاحِبٍ وصَحْبٍ، وجمع الطَّيْر طُيُورٌ وأَطْيَارٌ، مثل فرخ وفروخ وأفراخ(٣). وقال قطرب(٤): الطير أيضاً قد يقع على الواحد. وأبوعبيدة مثله(٥). وقرىء ﴿فيكون طيراً بإذن الله﴾»(٦).

---

(١) العين (طهر) ص٥٧٨ والمحيط (طهر) ٢/٤٣١ والكتاب ٤/٤٢.

(٢) ٤٨/الفرقان وانظر الكشاف ٣/١٠٠.

(٣) وعند الخليل «ويجمع الطير على أطيار جمع الجمع» العين (طير) ص٥٨٣ والمحيط (طير) ٩/٢٠٧ والكتاب ٣/٥٨٦.

(٤) هو أبوعلى محمد بن المستنير المعروف بقطرب، نحوى، عالم بالأدب واللغة، من أهل البصرة، من الموالى كان يرى رأى المعتزلة النظامية، وهو أول من وضع «المثلث» فى اللغة. ولقبه سيبويه بهذا اللقب لحرصه وتبكيره إلى الدرس. راجع تاريخ بغداد ٣/٢٩٨ وأخبار النحويين البصريين ص٣٨ ووفيات الأعيان ١/٤٩٤ والأعلام ٧/٩٥.

(٥) رأى قطرب ذكره فى القاموس «وقد يقع على الواحد» القاموس (طير) وعلق عليه الزبيدى بقوله «كذا زعمه قطرب، قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر. وقال ثعلب: الناس كلهم يقولون للواحد طائر، وأبوعبيدة معهم» تاج العروس (طير) ٣/٣٦٤، مجاز القرآن ٢/٢٤٩.

(٦) ٤٩/آل عمران. وانظر الكشاف ١/١٩٠ «وكلهم قرأ (فيكون طيراً) بغير ألف غير نافع فإنه قرأ (طائراً) بألف» السبعة ص٢٠٦ وانظر الحجة للفارسى ٣/٤٤ والنشر ٢/١٨٠ والإتحاف ص٢٢٤ وبالإفراد قيل لأنه لم يخلق إلا الخفاش، وبالجمع يحتمل أنه أراد به جنس الطير أو أن يراد به الواحد فما فوقه.

-٢٢٩-

(طير) ص٧٢٨ «وتَطَيَّرْتُ من الشيء وبالشيء. والاسم منه الطِّيَرَة مثال العِنَبَة، وهو مايُتَشَاءَمُ به من الفَأْل الرَّدِيء[١]. وفي الحديث: «أنه كان يُحِبُّ الفألَ ويكره الطِّيَرَةَ»[٢]. وقوله تعالى: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ﴾[٣] أصله تطيرنا، فأدغمت التاء في الطاء، واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها»[٤].

-٢٣٠-

(ظهر) ص٧٣١ «والظهير: المعين[٥]، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ[٦]﴾، وإنما لم يجمعه لأن فعيل وفعول قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[٧].

-٢٣١-

(ظهر) ص٧٣١ «والظِّهْرِيُّ أيضاً: الذى تجعله بظهر، أى تنساه[٨]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾[٩]».

---

(١) انظر معانى القرآن للفراء ٢/٢٩٥ والعين (طير) ص٥٨٣ وتاج العروس (طير) ٣/٣٦٤.

(٢) مسند الإمام أحمد ٢/٣٣٢ ونصه: «عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة».

(٣) ٤٧/النمل.

(٤) معانى القرآن للأخفش ٢/٤٣٠.

(٥) انظر مجاز القرآن ٢/١٣٦ ومعانى القرآن للفراء ٣/١٦٧ والعين ص٥٩٠ وتاج العروس (ظهر) ٣/٣٧٢.

(٦) ٤/التحريم.

(٧) ١٦/الشعراء. وانظر فعول وفعيل فى معانى الفراء ٣/٢٤٣.

(٨) معانى القرآن للفراء ٢/٢٦ ومجاز القرآن ١/٢٩٨.

(٩) ٩٢/هود.

-٢٣٢-

(عبر) ص٧٣٣ «وعَبَرْتُ الرؤيا أعبُرها عِبارةً: فسَّرتُها[١]. قال الله تعالى: ﴿إنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[٢]، أوصل الفعل باللام، كما يقال: إن كنت للمال جامعاً»[٣].

-٢٣٣-

(عبقر) ص٧٣٤و ص٧٣٥ «العَبْقَرُ: موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن[٤].. . ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حِذْقِه أو جَوْدَةِ صَنْعَتِه[٥].. . ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال: ﴿عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾[٦]

---

(١) العين (عبر) ص٥٩٣ وتاج العروس (عبر) ٣٧٦/٣ ونقل عن بصائر ذوى التمييز أن التعبير أخص من التأويل. السابق.

(٢) ٤٣/يوسف.

(٣) تاج العروس ٣٧٦/٣.

(٤) مجاز القرآن ٢٤٦/٢ وأورد بيت زهير بن أبي سلمى.

بِخَيْلٍ عليها جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ ... جَدِيرُونَ يوماً أن ينالوا فَيَسْتَعْلُوا

وانظر تاج العروس (عبقر) ٣٧٩/٣ والقرطبى ١٩٢/١٧.

(٥) تاج العروس ٣٧٩/٣ وقال «والعبقرى ضَرْبٌ من البُسُطِ كالعباقرى الواحدة عبقرية نقلاً عن ابن سيده» وقال الفراء: العبقرى الطنافس الثخان، والعبقرى: الديباج وقال قتادة هى الزرابى وقال سعيد بن جبير هى عتاق الزرابى. انظر القرطبى ١٩٢/١٧ ولسان العرب (عبقر) وتاج العروس (عبقر) ٣٧٩/٣.

(٦) ٧٦/الرحمن.

وقرأه بعضهم ﴿وَعَبَاقِرِيّ حِسَانٍ﴾(١) وهو خطأ لأن المنسوب لايجمع على نسبته»(٢).

-٢٣٤-

(عثر) ص٧٣٦ «وَعَثَرَ عَلَيْهِ أيضاً يَعْثُرُ عَثْراً وعُثُوراً أي اطلع عليه. وأعثره عليه غيره. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾(٣).

-٢٣٥-

(عذر) ص٧٣٩ «قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿بَلِ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾(٤): أي ولو جادل عنها».

-٢٣٦-

(عذر) ص٧٤٠وص٧٤١ «و ﴿الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ﴾(٥)، يقرأ بالتشديد والتخفيف(٦) فأما «الْمُعَذِّرُ» بالتشديد فقد يكون مُحِقّاً وقد يكون

---

(١) معاني الفراء ٢/ ٦٠-٣٨١ والإتحاف ص٥٢٨ والتاج ٣/٣٧٩ .

(٢) نعم إلا أن يكون نسب إلى اسم على بناء الجماعة فتقول عباقرى وسراويلى فى النسبة إلى عباقر وسراويل. انظر الكتاب ج٣/٣٧٨- ٣٨٠ وتاج العروس (عبقر) ٣/٣٧٩. وعليه فليس بخطأ.

(٣) ٢١/الكهف ومعاني القرآن للفراء ٢/١٣٧ وانظر غريب القرآن لليزيدى ص٢٢٦ ومجاز القرآن عند الآية ١٠٧/من المائدة ج١/١٨١.

(٤) ١٤و١٥/القيامة والقرطبى ١٩/٩١ وانظر مجاز القرآن ٢/٢٧٨ وأورد الفراء «ولو أرخى ستوره، وإن اعتذر فعليه- من يكذب- عذره» ٣/٢١١ وانظر العين (عذر) ص٦١٣.

(٥) ٩٠/التوبة.

(٦) قراءة يعقوب بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديدها. النشر ٢/ ٢١٠ والإتحاف ص٣٠٥.

غَيْرُ مُحِقّ. فأما المُحِقّ فهو في المعنى المعتذر لأن له عذراً، ولكن التاء قلبت ذالاً فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين[١]. كما قرئ ﴿ يَخَصِّمُونَ ﴾[٢] بفتح الخاء. ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ويجوز ضمها إتباعاً للميم[٣]. وأما الذي ليس بمُحِقّ فهو المُعَذِّر على جهة المُفَعِّل، لأنه المُمَرِّض والمُقَصِّر يعتذر بغير عذر[٤]. وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ عنده ﴿وَجَاءَ المُعْذِرُونَ﴾[٥] مخففة من أعذر، وكان يقول: والله لهكذا أنزلت. وكان يقول: لعن الله المُعَذِّرِينَ[٦]. وكأن الأمر عنده أن المُعَذِّر بالتشديد هو

---

(١) انظر الكتاب ٤/٤٧٤- ٤٧٥.

(٢) ٤٩/يس وذكر مافيها من قراءات في الإتحاف ص٤٦٧ وص٤٦٨ والبحر٥/٨٣-٨٤.

(٣) انظر السابق قال الفراء: وقرأها يحيى بن وثاب (يَخْصِمُونَ) وقرأها عاصم (يَخِصِّمُونَ) بنصب الياء وبكسر الخاء ويجوز نصب الخاء لأن التاء كانت تكون منصوبة فنقل إعرابها إلى الخاء. والكسر أكثر وأجود وقرأها أهل الحجاز (يَخَصِّمُونَ) يشددون ويجمعون بين ساكنين. وهي في قراءة أبي بن كعب (يَخْتَصِمُونَ) فهذه حجة لمن يشدد. وأما معنى يحيى بن وثاب فيكون على معنى يفعلون من الخصومة كأنه قال: وهم يتكلمون ويكون على وجه آخر: وهم يخصمون: وهم في أنفسهم يخصمون من وعدهم الساعة. وهو وجه حسن أي تأخذهم الساعة لأن المعنى: وهم عند أنفسهم يغلبون من قال لهم: إن الساعة آتيةٌ معاني القرآن ٢/٣٧٩ وانظر معاني الأخفش ٢/٣٣٥ والكشاف ٢/١٦٧.

(٤) فالصيغة تدل على التكلف انظر العين (عذر) ص٦١٣.

(٥) الكشاف ٢/١٦٧ وهو الذي يجتهد في العذر أي وله عذر فليس معتذراً بالباطل كالمعذر. قيل هم أسد وغطفان انظر الكشاف السابق.

(٦) وتمام عبارته: لعن الله المعذرين ورحم الله المعذرين بالتخفيف. انظر البحر المحيط ٥/٨٤ فهم جماعة مؤمنون وأعذارهم صادقة.

المظهر للعذر اعتلالاً من غير حقيقة له في العذر، وهذا لاعذر له. والمُعْذِرُ: الذي له عُذْرٌ. وقد بينا الوجه الثاني في المشدد».

-٢٣٧-

(عصر) ص٧٥٠ «والمُعْصِرَات: السحائب تَعْتَصِرُ بالمطر(١). وعُصِرَ القَوْمُ، أي مُطِروا. ومنه قرأ بعضهم: ﴿وفيه يُعْصَرُونَ﴾(٢)».

-٢٣٨-

(عصر) ص٧٥٠ «والإعْصَار: ريحٌ تَهُبُّ تُثِيرُ الغُبَارَ فيرتفع إلى السماء كأنه عمودٌ(٣). قال الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾(٤). ويقال: هي ريح تثير سحاباً ذاتَ رعدٍ وبرقٍ»(٥).

---

(١) جاءت في قوله تعالى: (وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً) ١٤/النبأ وانظر العين (عصر) ص٦٤٤ وفسرها الزمخشري «بالسحائب إذا أعصرت أي شارفت أن تعصرها الرياح فتمطر». وزاد «وقرأ عكرمة بالمُعْصِرَات وفيه وجهان أن تراد الرياح وأن تراد السحائب» الكشاف ١٧٧/٤ «وهي قراءة ابن الزبير وابن عباس والفضل بن العباس وعبدالله بن يزيد وقتادة». قال أبوالفتح: «إذا أنزل منها فقد أنزل بها، فالمعنى واحد». المحتسب ٤١٠/٢ والبحر المحيط ٤١٢،٤٠١/٨.

(٢) ٤٩/يوسف. وفسر (يُعْصَرُونَ) بالبناء للمعلوم في مجاز القرآن بقوله «ينجون وهو من العَصْر والعَصْرَة أيضاً وهي المنجاة» ٣١٣/١ وقرئت بالغيبة والخطاب (يَعْصِرُونَ) و(تَعْصِرُون) النشر ٢٢٢/٢ والإتحاف ص٣٣٢. أما قراءة (يُعْصَرُونَ) بالبناء للمجهول فهي قراءة عيسى والأعرج وجعفر بن محمد. وروى ابن جني عن قطرب أن معناها: يمطرون». المحتسب ١٦/٢ وانظر البحر المحيط ٣١٦/٥.

(٣) مجاز القرآن ٨٢/١.

(٤) ٢٦٦/البقرة.

(٥) العين (عصر) ص٦٤٤ والكشاف ١٦١/١.

-٢٣٩-

(عكر) ص٧٥٦ «والعِكْرُ بالكسر الأصل، مثل العِتْر. يقال: رجع فلانٌ إلى عِكْرِه، وباع فلان عِكْرَهُ، أي أصل أرضه[١]. وفي الحديث: لما نزل قوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾[٢] تناهى أهل الضلالة قليلاً ثم عادوا إلى عكرهم، أي إلى أصل مذهبهم الردىء وأعمالهم السوء».

-٢٤٠-

(عمر) ص٧٥٨ «وقوله تعالى: ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾[٣] أي جعلكم عُمَّارَها»[٤].

-٢٤١-

(عمر) ص٧٥٨ «والمَعْمَرُ: المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ[٥]. قال الراجز: يَا لَكِ مِن قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ[٦].

---

(١) ذكر في العين (عكر) ص٦٦٧ «عَكَرَ على الشيء يَعْكِرُ عُكُوراً وعَكْراً وهو انصرافه عليه بعد مضيه عنه» «وكُلُّ من كَرَّ بعد فرار فقد اعتكر». تاج ٣/٤١٩ ولم يذكر العكر بمعنى الأصل فيهما.

(٢) ١/الأنبياء.

(٣) ٦١/هود.

(٤) مجاز القرآن ١/٢٩١ «وقيل «(اسْتَعْمَرَكُم فيها): أي أذن لكم في عمارتها واستخراج قوتكم منها، واستعمر الله عباده في الأرض: طلب منهم العمارة فيها». انظر تاج العروس (عمر) ٣/٤٢٢.

(٥) المعمر كمسكن وبه فسر في القاموس (عمر) وتاج العروس ٣/٤٢٢.

(٦) ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق ص١٧٨ بدون نسبة وبعده: «خلالك الجو فبيضي واصفري» ونسبه ابن منظور لطرفة بن العبد. لسان العرب (عمر) وكذا الزبيدي في تاج العروس (عمر) ٣/٤٢٢.

ومنه قول الساجع: «أَرْسِلْ العُرَاضَاتِ أثراً يَبْغِينَكَ في الأرض معمراً» أي يبغين لك، كقوله تعالى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾[١]».

-٢٤٢-

(عور) ص٧٥٩ «العَوْرَة: سوءة الإنسان، وكل مايستحيا منه، والجمع عَوْرَاتٌ. وعَوَرَاتٌ بالتسكين، وإنما يحرك الثاني من فَعْلَة في جمع الأسماء إذا لم يكن ياءً أو واواً[٢]. وقرأ بعضهم: ﴿عَلَىٰ عَوَرَاتِ النِّسَاءِ﴾[٣]، بالتحريك[٤]».

-٢٤٣-

(غرر) ص٧٦٨ «ابن السكيت: الغَرُورُ: الشيطان[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾[٦]».

---

(١) في المطبوعة (يبغونها) والصواب ما أثبته وقد جاء في الآية ٤٥/الأعراف و١٩/هود. أما التي بدون واو فهي (تَبْغُونَهَا عِوَجاً) ٩٩/آل عمران بالتاء. وتمام الآية التي وردت في الاستشهاد (الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً) في الأعراف وهود. وفي سورة إبراهيم الآية /٣ (ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً) أي «يلتمسون ويحتالون لها عوجاً» كما ذكر أبوعبيدة في مجاز القرآن ٣٣٥/١ والعوج: الميل، وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل. انظر تاج العروس (عوج) ٧٨/٢.

(٢) انظر الكتاب ٥٩٣/٣-٥٩٥.

(٣) من قوله تعالى: (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) ٣١/النور.

(٤) قال الزمخشري: «وقرىء (عورات) وهي لغة هذيل. الكشاف ٧٢/٣ وقرأ بها الأعمش كما في البحر المحيط ٤٧٢/٦ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٢.

(٥) إصلاح المنطق ص٣٣٢ ومعاني القرآن للفراء ٣٣٠/٢ وعند أبي عبيدة «أن كل من غَرَّكَ من أمر الله أو من غير ذلك فهو غَرُورٌ شيطاناً كان أو غيره» ١٢٩/٢.

(٦) من الآية ٣٣/لقمان. والآية ٥/فاطر.

-٢٤٤-

(غير) **ص٧٧٧** «وقد تكون غير بمعنى لا[(١)] فتنصبها على الحال، كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾[(٢)]. كأنه قال: فمن اضطر جائعاً لاباغياً[(٣)]. وكذلك قوله: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[(٤)]، وقوله: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾[(٥)]».

-٢٤٥-

(قبر) **ص٧٨٤** «قال ابن السكيت: أقبرته، أي صيرت له قبراً يدفن فيه[(٦)]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾[(٧)]، أي جعله ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقى للكلاب. وكأن القبر مما أكرم به بنو آدم»[(٨)].

---

(١) انظر الكتاب ٣٤٣/٢. ومعاني القرآن للأخفش ٢٤٠/١.

(٢) ١٧٣/البقرة و١٤٥/الأنعام أي لايبغي فيأكله غير مضطر إليه ولا عادٍ شبعه. انظر مجاز القرآن ٦٤/١.

(٣) معاني القرآن للفراء ١٠٢/١-١٠٣.

(٤) من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ ٥٣/الأحزاب. وانظر معاني القرآن للفراء ٣٤٦/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٤٤٣/٢.

(٥) ١/المائدة وانظر معاني الفراء ٣٤٧/٢.

(٦) إصلاح المنطق ص٢٣٥. وأورده القرطبي ١٩٠/١٩.

(٧) ٢١/عبس.

(٨) معاني القرآن للفراء ٢٣٧/٣ أو «أمر بأن يقبر» كما في مجاز القرآن ٢٨٦/٢.

-٢٤٦-

(قتر) ص٧٨٥ «القَتَرُ: جمع القَتَرة، وهي الغُبار. ومنه قوله تعالى: ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾(١)، عن أبي عبيدة»(٢).

-٢٤٧-

(قدر) ص٧٨٦ «وقدر الله وقدره بمعنى، وهو في الأصل مصدر. وقال الله تعالى: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾(٣)، أي ما عظّموا الله حق تعظيمه»(٤).

-٢٤٨-

(قسر) ص٧٩١ «والقَسْوَرُ والقَسْوَرَةُ: الأسد. قال الله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾(٥). ويقال: هم الرماة من الصيادين(٦)».

-٢٤٩-

(قصر) ص٧٩٣ «والقَصَرَةُ بالتحريك: أصل العنق، والجمع قَصَرٌ. وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾(٧)، وفسره

---

(١) ٤١/عبس.

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٨٦ وعبارته «الغبرة».

(٣) ٧٤/الحج.

(٤) معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٠ وبمعناه في مجاز القرآن ٢/٥٤.

(٥) ٥١/المدثر.

(٦) التفسيران في معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٦ واقتصر أبو عبيدة على تفسيره بالأسد. مجاز القرآن ٢/٢٧٦.

(٧) ٣٢/المرسلات. وقراءة ابن عباس (كالقِصَر) بكسر القاف وفتح الصاد، أوردها ابن جني بهذا الضبط وقال: رواها أبو حاتم (كالقَصَر) القاف والصاد مفتوحان. انظر المحتسب ٢/٤٠٨.

بقصر النخل، يعني الأعناق»[١].

-٢٥٠-

(قفندر) ص٧٩٨ «القَفَنْدَر: القبيح المنظر[٢]. قال الراجز:

فَمَا أَلُومُ البيضَ أنْ لاتَسْخَرَا
وقدرأيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا[٣]

يريد أن تسخر، ولا زائدة. قال الله تعالى: ﴿مامنعكَ أنْ لاتَسْجُدَ﴾[٤]».

-٢٥١-

(كبر) ص٨٠١ «وكِبْرُ الشيء أيضاً: مُعْظَمُه[٥]. قال الله تعالى: ﴿والذي تَوَلَّى كِبْرَه﴾[٦]».

---

(١) أي أصول الشجر والنخل انظر المحتسب ٢/٤٠٩ وقال الزمخشري «(كالقصر) أي كل شررة كالقصر من القصور في عظمها، وقيل هو الغليظ من الشجر الواحدة قصرة نحو جمرة وجمر. وقرىء (كالقصر) بفتحتين وهي أعناق الإبل أو أعناق النخل، نحو شجرة وشجر، وقرأ ابن مسعود (كالقصر) بمعنى القصور كرهن ورهن، وقرأ سعيد بن جبير (كالقصر) في جمع قصرة كحاجة وحوج» الكشاف ٤/١٧٤ فهي منسوبة لابن عباس ولسعيد بن جبير وآخرين. انظر البحر المحيط ٨/٤٠٧ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٥٩٦.

(٢) القاموس. وتاج العروس ٣/٥٠٤ وفسره الخليل بـ «الضخم من الإبل ويقال هو الأبيض، ويقال هو الضخم الرأس» (قفندر) ص٨٠٩.

(٣) مجاز القرآن ١/٢١١ ونسبه لأبي النجم ١/٢١١ وتاج العروس ٣/٥٠٤.

(٤) ١٢/الأعراف. انظر الكتاب ١/٣٩٠ ومجاز القرآن ١/٢١١.

(٥) مجاز القرآن ٢/٦٤ ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٤٧.

(٦) ١١/النور.

-٢٥٢-

(كفر) ص٨٠٧ «والكفر أيضاً: جحود النعمة، وهو ضد الشكر. وقد كفره كفوراً وكفراناً. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾[١] أي جاحدون. وقوله عز وجل: ﴿فَأَبَىٰ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً﴾[٢]. قال الأخفش: هو جمع الكفر مثل برد وبرود [٣]».

-٢٥٣-

(كور) ص٨١٠ «وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[٤] قال ابن عباس رضى الله عنه: غورت. وقال قتادة: ذهب ضوؤها [٥]. وقال أبوعبيدة: كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى»[٦].

---

(١) من قوله تعالى: (قالوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وقالوا إنا بِكُلٍّ كافرون) ٤٨/القصص.

(٢) ٩٩/ الإسراء.

(٣) لم يقف أبوعبيدة والفراء والأخفش مع (كافرون) و(كفوراً) عند ذكر هاتين الآيتين. ورأى الأخفش لم أعثر عليه في كتابه. وذكر الخليل أن «الكفر أربعة أنحاء كفر الجحود، وكفر المعاندة، وكفر النفاق، وكفر الإنكار» انظر العين (كفر) ص٨٤٨ وأورده في تاج العروس ٣/٥٢٤.

(٤) ١/التكوير.

(٥) ذكر القرطبي عن ابن عباس: «تكويرها: إدخالها في العرش، والحسن: ذهاب ضوئها، وقاله قتادة ومجاهد وروى عن ابن عباس أيضاً. سعيد بن جبير: عورت «بالعين» تفسير القرطبي ١٩/١٩٧.

(٦) مجاز القرآن ٢/٢٨٧.

-٢٥٤-

(كهر) ص٨١١ «والكهر أيضاً: الانتهار. وفي قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ﴿فأما اليتيم فلاتكهر﴾(١). قال الكسائي: كهره وقهره بمعنى»(٢).

-٢٥٥-

(مخر) ص٨١٢ «مخرت السفينة تمخر وتمخر مخراً ومخوراً، إذا جرت تشق الماء مع صوت. ومنه قوله تعالى: ﴿وترى الفلك مواخر فيه﴾(٣) يعني جواري(٤)».

-٢٥٦-

(مور) ص٨٢٠ «وقوله تعالى: ﴿يوم تمور السماء مورا﴾(٥) قال الضحاك(٦): تموج موجاً، وقال أبوعبيدة(٧): تكفأ.

---

(١) ٩/الضحى والقراءة في معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ وبها قرأ إبراهيم التيمي أيضاً وهي لغة بمعنى قراءة الجمهور. انظر الكشاف ٢٢٠/٤ وفسر بالانتهار وبمعنى العبوس في الوجه. انظر البحر المحيط ٤٨٦/٨.

(٢) تفسير القرطبي ٩٠/٢٠ والمعنى لاتسلط عليه بالظلم وادفع إليه حقه واذكر يتمك وذكر في القاموس وشرحه أن «الكهر: القهر» فهما بمعنى الغلبة. يقال قهره إذا أخذه قهراً من غير رضاه. انظر تاج العروس (قهر) ٥١٢/٣ و(كهر) ٥٣٢/٣ وعند ابن السكيت أن الكاف بدل من القاف. الإبدال ص١١٤.

(٣) ١٤/النحل.

(٤) انظر مجاز القرآن ٣٥٧/١ ومعاني القرآن للفراء ٩٨/٢.

(٥) ٩/الطور.

(٦) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبومحمد، وقيل أبوالقاسم، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، حدث عن الصحابة أمثال ابن عباس وابن عمر، ووثقه ابن حنبل ويحيى بن معين. وأخذ عن سعيد بن جبير التفسير، توفي سنة ١٠٥هـ. راجع طبقات ابن سعد ٣٠٠/٦ و٣٦٩/٧ وغاية النهاية ٣٧٣/١ وطبقات المفسرين ٢١٦/١ وشذرات الذهب ١٢٤/١ وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.

(٧) مجاز القرآن ٢٣١/٢.

والأخفـــش مثلـــه»(١).

-٢٥٧-

(نسـر) ص٨٢٦ «ونَسْـرٌ: صنم كـان لذى الكَلاَع بأرض حـمـيـر وكـان يغوث لِمَذْحِج، ويَعُوقُ لِهَمْدَان، من أصنام قوم نوح عليه السَّلام. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾»(٢).

-٢٥٨-

(نشـر) ص٨٢٨ «وأنشـرهم الله، أى أحيـاهم. ومنه قـرأ ابن عبـاس رضى الله عنه: ﴿كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾(٣) واحتـج بقـوله تعـالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَـاءَ أَنْشَرَهُ﴾(٤). وقرأ الحسن ﴿نَنْشُرُهَا﴾(٥). قال الفراء: ذهب إلى النشر والطى. قال: والوجه أن يقول أنشرهم الله فنشروا هم»(٦).

-٢٥٩-

(نفـر) ص٨٣٣ «والاسـتـنفـار أيضـاً: النفـور.. ومنـه: ﴿حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾(٧) أى نافرة. و(مُسْتَنْفَرَةٌ) بفتح الفاء أى مذعورة»(٨).

---

(١) انظر كتابه ٢/٤٨٥.

(٢) ٢٣/نوح. وانظر تفسير القرطبى ١٨/٢٦٥.

(٣) ٢٥٩/البقرة. وانشارها: إحياؤها. انظر معانى القـرآن للفراء ١/١٧٣ والكشـاف ١/١٥٨ والإتحاف ص٢٠٨.

(٤) ٢٢/عبس.

(٥) معـانى القرآن للفـراء ١/١٧٣ ومجـاز القرآن ١/٨٠ والكشـاف ١/١٥٨ والإتحـاف ص٢٠٨.

(٦) الفراء ١/١٧٣.

(٧) ٥٠/المدثر.

(٨) النشر ٢/٢٩٤ وفيه «قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء.. وقرأ البـاقون بكسرها» وهو بالكسر بمعنى نافرة. قال الزمخشرى: «كأنها تطلب النفار فى نفوسها فى جمعها له وحملها عليه». وبفتح الفاء اسم مفعول أى «ينفرها القنـاص». انظـر الكشـاف ٤/١٦٢ والإتحاف ص٥٦٢.

-٢٦٠-

(نكر) ص٨٣٧ «والنُّكْرُ: المُنْكَرُ. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً﴾[(١)]. وقد يحرك، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ[(٢)]».

-٢٦١-

(نهر) ص٨٤٠ «والنَّهْرُ والنَّهَرُ: واحد الأنهار. وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾[(٣)] أي أنهار. وقد يعبر بالواحد عن الجمع[(٤)]، كما قال تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾[(٥)]، ويقال: في ضياءٍ وسَعَةٍ»[(٦)].

-٢٦٢-

(وبر) ص٨٤٢ «أبوزيد: نبات الأوبر: كَمأةٌ صِغارٌ مُزَغَّبَةٌ على لون التراب. وأنشد:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَسَاقِلاً ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ[(٧)]

---

(١) ٧٤/الكهف وانظر مجاز القرآن ١/ ٤١٠.

(٢) وقرىء بضمتين انظر الكشاف ٢/ ٣٩٨.

(٣) ٥٤/القمر.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/ ١١١ ومجاز القرآن ٢/ ٢٤١.

(٥) ٤٥/القمر وانظر معاني الفراء ٣/ ١١١ ومعاني الأخفش ٢/ ٤٨٩.

(٦) أي تفسير (إن المتقين في جنات ونهر) الذي سبق إيراده في المادة واستشهد له الفراء بقول الشاعر: إن تك ليليا فإني نهـر ... متى أرى الصبح فلا أنتظر
ومعنى (نهر) صاحب نهار، معاني الفراء ٣/ ١١١.

(٧) تاج العروس (وبر) ٣/ ٥٩٤ وشواهد الكشاف ص٦١. جنى لايتعدى إلا لواحد، وللثاني باللام. والأكمؤ جمع كمأ كأفلس وفلس، وهو واحد الكمأة وهي لنوع كبير من نبات يسمى شحمة الأرض. والعساقل: جمع عسقول كعصفور وقيل جمع عسقل. وهو نوع صغير منها جيد. ونبات أوبر: نوع رديء منها أسود مزغب كأن عليه وبراً. وقيل هو جنس آخر يشبه القلقاس أو اللفت. والبيت من باب التمثيل لحال من أغرى على الطيب فعدل إلى الخبيث ثم رجع يتندم على عاقبته.

أي جنيت لك. كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[١] ».

-٢٦٣-

(وتر) **ص٨٤٣** «وتَتْرَى فيه لغتان: تَنونُ ولاتَنونُ[٢]، مثل علْقَى. فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وَتْرَى من الوِتْر، وهو الفَرْدُ[٣]، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾[٤] أي واحداً بعد واحد[٥]. ومن نَوَّنَهَا جعل ألفها ملحقة»[٦].

-٢٦٤-

(وزر) **ص٨٤٥** «وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[٧] أي لاتحمل حاملةٌ حِمْلَ أخرى. وقال الأخفش: لاتأثم آثمة بإثم أخرى[٨]. قال:

---

(١) ٣/المطففين والمعنى كالوالهم كما في مجاز القرآن ٢٨٩/٢ وهو موضع الشاهد عند الجوهري. وقيل يتعدى الفعل (كال) بنفسه وهو من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس. واستشهد له الفراء في المعاني ٢٤٦/٣ وذكره الأخفش في المعاني ٥٣٢/٢.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢٣٦/٢ وذكر الفراء أن أكثر العرب على ترك تنوينه.

(٣) السابق نفسه.

(٤) ٤٤/المؤمنون.

(٥) والمعنى «تتواتر، ويتبع بعضهم بعضاً ترغيبا وترهيبا. قال الأصمعي: واترت كتبي عليه: أتبعت بعضها بعضاً، إلا أن بين كل واحد منها وبين الآخر مهلة. وقال غيره: المواترة: التتابع بغير مهلة» تفسير القرطبي جـ١١٤/١٢.

(٦) معاني الفراء ٢٣٦/٢ وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (تَتْرًى كلما) منونة. السبعة ص٤٤٦ والحجة ٢٩٥/٥ والإتحاف ص٤٠٤.

(٧) ورد في القرآن في ١٦٤/الأنعام و١٥/الإسراء و١٨/فاطر و٧/الزمر.

(٨) لم أجده في معاني الأخفش ولكنه موجود بنصه في مجاز القرآن ٣٧٢/١ و١٥٣/٢ ولم يفسره الفراء في مظانه.

تقول منه: وَزَرَ يوزَرُ، ووَزَرَ يَزِرُ، ووُزِرَ يُوزَرُ فهو مَوْزُورٌ(١). وإنما قال في الحديث «مَأْزُوراتٌ» لمكان «مأجورات»(٢) ولو أفرد لقال: مَوْزُورات».

-٢٦٥-

(وقر) ص٨٤٩ «وقال الله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾(٣)، وقرىء بالفتح، فهذا من القَرار، كأنه يريد اقْرَرْنَ، فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف، فيستغنى عن الألف لحركة مابعدها. وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون من اقْرِرْنَ بكسر الراء على هذا، كما قرىء ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾(٤) بفتح الظاء وكسرها، وهو من شواذ التخفيف(٥)».

---

(١) انظر العين (وزر) ص١٠٤٧ وتاج العروس (وزر) ٦٠١/٣.

(٢) من حديث «فارجعن مأزوراتٍ غيرَ مأجُوراتٍ» سنن ابن ماجه/الجنائز ٥٠ وهو للازدواج مثل حيّاك الله وبيّاك، والعشايا والغدايا. انظر الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة ص٢ وص٣ ولسان العرب (وزر).

(٣) ٣٣/الأحزاب قرىء بالكسر من الوقار. تقول للرجل: قد وقر في منزله يقر وقوراً. معاني الفراء ٣٤٢/٢ وقرىء بالفتح عند عاصم ونافع، والباقون بالكسر. انظر السبعة ص٥٢٢ ويحتمل بالكسر أن يكون من التوقر في البيوت وأن لايخرجن منها وقرن مثل عدن ونحوه، أو أن يكون من قر في مكانه يقر. انظر الحجة للفارسي ٤٧٥/٥ والنشر ٢٦١/٢ والإتحاف ص٤٥٤.

(٤) ٦٥/الواقعة ومعناه تتعجبون أو تندمون. انظر معاني الفراء ١٢٨/٣ وهما قراءتان انظر النشر ٢٨٦/٢ والإتحاف ص٥٣٠.

(٥) ومراده بشاذ التخفيف هو ما كان بالكسر يقول سيبويه: «ومثل ذلك قولهم: ظلت ومست، حذفوا وألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خفت. وليس هذا النحو إلا شاذاً» الكتاب ٤٢٢/٤.

-٢٦٦-

(وقر) ص٨٤٩ «والتوقير: التعظيم والترزين أيضاً. وقوله تعالى: ﴿مَالَكُم لاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً﴾[١] أي لاتخافون لله عظمةً، عن الأخفش»[٢].

-٢٦٧-

(هجر) ص٨٥١ «والهَجْرُ أيضاً: الهَذَيانُ. وقد هَجَرَ المريضُ يهجر هجراً، فهو هَاجِرٌ والكلام مهجورٌ[٣]. قال أبوعبيد: يروى عن إبراهيم مايثبت هذا القول في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا القُرْآنَ مَهْجُوراً﴾[٤] قال: قالوا فيه غير الحق. ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير الحق[٥]. قال: وعن مجاهد نحوه».

-٢٦٨-

(يسر) ص٨٥٧ «والمَيْسَرَةُ والمَيْسُرَةُ: السَّعَةُ والغِنَى. وقرأ بعضهم: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسُرِهِ﴾[٦] بالإضافة. قال الأخفش[٧]: وهو غير جائز. لأنه ليس في الكلام مَفْعُلٌ[٨] بغير الهاء، وأما مَكْرُمٌ ومَعُونٌ فهما جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ».

---

(١) ١٣/نوح.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٢/٥٠٩.

(٣) العين (هجر).

(٤) ٣٠/الفرقان. وتفسير القرطبي ٢٩/١٣ وأورد قول النخعي ومجاهد. وقيل «معنى (مهجوراً) أي متروكاً».

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد جـ٢/٦٤.

(٦) ٢٨٠/البقرة.

(٧) معاني القرآن للأخفش ١٨٨/١. وانظر المحتسب ٢٣٧/١ وإعراب القرآن للعكبري ٦٩/١ وإعراب النحاس ٢٦٥/١ والبحر المحيط ٣٤٠/٢ والإتحاف ص٢١٢ وص٢١٣.

(٨) ومعنى أنه ليس في الكلام (مفعل) أي في الأسماء المفردة بغير الهاء. وأما في الجمع فموجود كما مثل له الجوهري وكذا مألك جمع مألكة. وعلى ذلك فالقراءات في (ميسرة) بفتح السين وضمها، وبالإضافة مع ضم السين. وقد سبق بيان مصادر ذلك.

باب الزاي

-٢٦٩-

(أزز) **ص٨٦٤** «والأَزُّ: التَّهْييجُ والإغْراءُ. قال تعالى: ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾[١]، أي تغريهم على المعاصي»[٢].

-٢٧٠-

(رجز) **ص٨٧٨** «الرِّجْزُ: القَذَرُ، مثل الرِّجْس. وقرىء قوله تعالى: ﴿والرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾[٣] بالكسر والضم[٤]. قال مجاهد: هو الصنم[٥]. وأما قوله تعالى: ﴿رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾[٦] فهو العذاب»[٧].

-٢٧١-

(ركز) **ص٨٨٠** «والرِّكْزُ: الصوت الخفي[٨]. قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾[٩]».

---

(١) ٨٣/مريم.

(٢) مجاز القرآن ٢/١١ ومعاني القرآن للفراء ٢/١٧٢ والكشاف ٢/٤٢٣.

(٣) ٥/المدثر.

(٤) قرأ عاصم في رواية حفص بضم الراء، والمفضل مثله، وقرأ الباقون وأبوبكر عن عاصم بكسر الراء. انظر السبعة ص٦٥٩ والنشر ٢/٢٩٤ والإتحاف ص٥٦٢ وذكر أن ضم الراء لغة الحجاز، والكسر لغة تميم.

(٥) أي على قراءة الضم، وبالكسر معناه العذاب، أوهما لغتان كما سبق وقال قتادة: صنمان كانا عند البيت أساف ونائلة. انظر الحجة جـ٦/٣٣٨.

(٦) ٥٩/البقرة و١٦٢/الأعراف و٣٤/العنكبوت.

(٧) مجاز القرآن ١/١٤ -٢٢٧ والحجة للفارسي ٦/٣٣٨.

(٨) مجاز القرآن ٢/١٤ واقتصر الفراء على تفسيره بالصوت ٢/١٧٤ والصحيح تقييده بالخفي كما في العين (ركز) ص٣٦٦ وتاج العروس (ركز) ٤/٣٩.

(٩) ٩٨/مريم.

-٢٧٢-

(ضيز) ص٨٨٣ «وقوله تعالى: ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾(١) أي جائرة وهي فُعْلَى، مثل طُوبَى وحُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء، لأنه ليس في الكلام فِعْلَى صفة، وإنما هو من بناء الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى»(٢).

-٢٧٣-

(عزز) ص٨٨٥ «وقوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾(٣) يخفف ويشدد(٤)، أي قوَّيْنا وشدَّدنا»(٥).

-٢٧٤-

(غمز) ص٨٨٩ «وغمزته بعيني. وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾(٦). ومنه الغمز بالناس».

-٢٧٥-

(فوز) ص٨٩٠ «وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾(٧) أي بمنجاة منه»(٨).

---

(١) ٢٢/النجم.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/٩٨-٩٩ «وربما همزها قوم» مجاز القرآن ٢/٢٣٧.

(٣) ١٤/يس.

(٤) قراءتان فقرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل بالتخفيف، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بتشديد الزاي. انظر السبعة ص٥٣٩ والنشر ٢/٢٦٤ والإتحاف ص٢٦٥ وص٢٦٦.

(٥) مجاز القرآن ٢/١٥٨ ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٧٣-٣٧٤.

(٦) ٣٠/المطففين وانظر الكشاف ٤/١٩٧.

(٧) ١٨٨/آل عمران.

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٥٠ ومجاز القرآن ١/١١١ والمحيط في اللغة (فوز) ٩/٩٨.

-٢٧٦-

(لمز)ص٨٩٥ «اللَّمْزُ: العيب، وأصله الإشارة بالعين[١] ونحوها. وقد لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ ويَلْمُزُهُ لمزاً[٢]. وقرىء بهما قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَاتِ﴾[٣]».

-٢٧٧-

(نشز) ص٨٩٩ «ونَشَزَ الرَّجلُ ينشُزُ وينشِزُ نَشْزاً: ارتفع فى المكان. ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا﴾[٤]».

-٢٧٨-

(نشز)ص٨٩٩ «وإنْشَازُ عظام الميّت: رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض. ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه[٥]:

---

(١) «أو الفم، فالغمز بالعين، واللمز بالفم بكلام خفى». انظر العين (لمز) ص٨٨٥ والمحيط (لمز) ٦١/٩.

(٢) السابق نفسه.

(٣) ٥٨/التوبة. والقراءتان فى السبعة ص٣١٥ والحجة للفارسى ١٩٦/٤ والنشر ٢١٠/٢ والإتحاف ص٣٠٤. وفسره أبوعبيدة بما أورده الجوهرى. انظر مجاز القرآن ٢٦٢/١ وعند قتادة «يلمزك: يطعن عليك، والعيب والطعن يشملان مايكون فيهما فى المغيب ومايكون فى المشهد» حجة الفارسى ١٩٧/٤.

(٤) ١١/المجادلة وانظر مجاز القرآن ٢٥٥/٢ وقرىء بكسر الشين وضمها فيهما وهما لغتان. انظر معانى القرآن للفراء ١٤١/٣ والسبعة ص٦٢٩ والنشر٢٨٨/٢ والإتحاف ص٥٣٦.

(٥) زيد بن ثابت الأنصارى كاتب الوحى، حدث عن النبى ﷺ وعن صاحبيه، وقرأ عليه القرآن، وهو شيخ المقرئين والفرضيين، حدث عنه خلق كثير وتلا عليه خلق كثير، وكان عمر بن الخطاب يستخلفه على المدينة إذا حج، وهو الذى تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك. واختلفوا فى وفاته وقيل سنة ٤٥هـ. راجع سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢ ومسند أحمد ١٨١/٥ وطبقات ابن سعد ٣٥٨/٢ ومعرفة القراء: ٣٥ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/٣ وطبقات القراء ٢٩٦/١ وشذرات الذهب ٥٤/١ والإصابة ٤١/٤.

﴿كيف نُنْشِزُها﴾[١].

-٢٧٩-

(نشز) ص٨٩٩ «ونَشَزَت المرأةُ تنْشِزُ وتَنْشُزُ نُشُوزاً إذا استعصت على بعلها وأبغضته. ونَشَزَ بَعْلُها عليها: إذا ضربها وجفاها. ومنه قوله تعالى: ﴿وإنْ امْرَأةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً﴾[٢].

(١) ٢٥٩/البقرة وانظر معاني الفراء ١/١٧٣ ومجاز القرآن ١/٨٠.

(٢) ١٢٨/النساء وانظر معاني الفراء ١/٢٩٠ والكشاف ١/٣٠٢.

باب السين

-٢٨٠-

(أنس) ص٩٠٤ «الإنس: البشر، الواحد إِنْسِيٌّ وأَنَسِيٌّ أيضاً بالتحريك، والجمع أَنَاسِيّ. وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أَنَاسِيّ، فتكون الياء عوضاً من النون وقال تعالى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾(١) وكذلك الأناسية مثل الصيارفة،والصياقلة»(٢).

-٢٨١-

(بخس) ص٩٠٧ «البَخْسُ: الناقص. يقال: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾»(٣).

-٢٨٢-

(حسس) ص٩١٧ «وحسسناهم، أي استأصلناهم قتلاً. وقال تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾(٤)».

-٢٨٣-

(حسس) ص٩١٨ «قال الأخفش(٥): أحسست، معناه: ظننت ووجدت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾»(٦).

---

(١) ٤٩/الفرقان.

(٢) معاني القرآن للفرا، ٢/٢٦٩-٢٧٠ ومعاني الأخفش ٢/٤٢٢.

(٣) ٢٠/يوسف وانظر معاني القرآن للفرا، ٢/٤٠ ومجاز القرآن ١/٣٠٤ والعين (بخس) ص٥٨.

(٤) ١٥٢/آل عمران. وانظر مجاز القرآن ١/١٠٤ ومعاني القرآن للفرا، ١/٢١٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٥.

(٥) معاني القرآن ١/٢٠٥.

(٦) ٥٢/آل عمران وانظر معاني القرآن للفرا، ١/٢١٦ وفسره أبوعبيدة بقوله «أحس: أي عرف منهم الكفر» مجاز ١/٩٤ وعند الخليل «وعلى الرؤية يفسر قوله عز وجل (فلما أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ) أي رأى» العين (حسس) ص١٨٨ والمعاني متقاربة.

-٢٨٤-

(خنس) ص٩٢٥ «وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[1]: إنها النجوم الخمسة: زُحَلُ والمُشْتَرِى، والمِرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطَارِد، لأنها تخنس في مجراها وتكنس، أي تستتر كما تكنس الظباء في المَغَار، وهى الكِنَاسُ»[2].

-٢٨٥-

(رجس) ص٩٣٣ «الرِّجْسُ: القَذَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾[3]» إنه العقاب والغضب، وهو مضارع لقوله: الرجز. قال، ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا، كما قيل للأسد الأزد»[4].

-٢٨٦-

(ركس) ص٩٣٦ «الرَّكْسُ: ردُّ الشيء مقلوبا. وقد رَكَسَهُ وأَرْكَسَهُ بمعنىً. ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾[5]، أي ردهم إلى كفرهم»[6].

---

(١) ١٥-١٦/التكوير.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣.

(٣) ١٠٠/يونس.

(٤) معاني القرآن للفراء ٤٨٠/١.

(٥) ٨٨/النساء.

(٦) معاني القرآن للفراء ٢٨١/١ ومجاز القرآن ١٣٦/١.

-٢٨٧-

(طمس) ص٩٤٤ «وانطمس الشَيءُ وتَطَمَّس أى امَّحى ودرس. وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اطْمِس عَلَىٰ أَمْوَالِهِم﴾(١) أى غَيِّرْها(٢) كما قال عز وجل: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً﴾»(٣).

-٢٨٨-

(عسس) ص٩٤٩ «وقوله تعالى: ﴿والَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾(٤). قال الفراء: أجمع المفسرون على أن معنى (عسعس) أدبر. قال: وقال بعض أصحابنا إنه إذا دنا من أوله وأظلم. وكذلك السحاب إذا دنا من الأرض»(٥).

-٢٨٩-

(كأس) ص٩٦٦ «الكأس مؤنثة. قال الله تعالى: ﴿بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ. بَيْضَاءَ﴾(٦)».

---

(١) ٨٨/يونس.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/٤٧٧ أو «أذهب أموالهم. يقال: طمست عينه: ذهبت، وطمست الريح على الديار» مجاز القرآن ١/٢٨١.

(٣) ٤٧/النساء والآية تشهد لتفسيره بمعنى التغيير. انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٧٢. وكلام أبي عبيدة عند هذه الآية بمعنى التغيير انظر مجاز القرآن ١/١٢٩ والعين (طمس) ص٥٧٦ وإن كان المعنى متقارباً فذهاب الضوء والمال تغيير وكذا الوجوه.

(٤) ١٧/التكوير.

(٥) معاني القرآن ٣/٢٤٢.

(٦) ٤٥/الصافات والمراد بالكأس «الإناء بما فيه» مجاز القرآن ٢/١٦٩ «فإذا لم يكن فيه ماء فهو قدح» «قال ابن الأعرابي لاتسمى الكأس كأساً إلا وفيها الشراب، وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع» تاج العروس (كأس) ٤/٢٢٨ وعند الخليل «يذكر ويؤنث، وهو القدح والخمر جميعا» العين (كأس) ص٨٢٨ وعند الصاحب أنه يطلق على «الشراب نفسه» وفسره في الآية بذلك. انظر المحيط (كوس) ٦/٢٩٧ وذكر الزبيدي أنه قول الأصمعي. انظر تاج العروس (كأس) ٤/٢٢٨ وعند السجستاني أن «الكأس مؤنثة» المذكر والمؤنث ص١٤٣.

-٢٩٠-

(لبس) ص٩٧٠ «واللَّبْسُ بالفتح مصدر قولك لبست عليه الأمر أَلْبِسُ، أي خلطت، من قوله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَايَلْبِسُونَ﴾(١)».

-٢٩١-

(لبس) ص٩٧٠ «ولباس الرجل: امرأته. وزوجها: لباسها. قال الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾(٢)».

-٢٩٢-

(لبس) ص٩٧١ «وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾(٣) يعني الدروع»(٤).

-٢٩٣-

(مسس) ص٩٧٥ «مَسِسْتُ الشَيءَ بالكسر أَمَسُّه مَسّاً، فهذه اللغة الفصيحة(٥). وحكى أبوعبيدة: مَسَسْتُ الشيء بالفتح أَمُسُّه بالضم. وربما قالوا مِسْتُ الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم،

(١) ٩/الأنعام وانظر العين (لبس) ص٨٦٥.

(٢) ١٨٧/البقرة وانظر مجاز القرآن ٦٧/١ فكل منهما لباس للآخر وقيل معناه: تعانقونهن ويعانقنكم، وقيل: كل فريق منكم يسكن إلى صاحبه ويلابسه. انظر تاج العروس (لبس) ٢٣٩/٤.

(٣) ٨٠/الأنبياء.

(٤) معاني القرآن للفراء ٢٠٩/٢ وقيل «اللبوس السلاح كلها من درع إلى رمح» مجاز القرآن ٤١/٢ وعند الخليل «الدرع وكل ماتحصنت به» العين (لبس) ص٨٦٥ فهو في الأصل لكل مايلبس على فعول من لبس.

(٥) انظر الكتاب ٤٢١/٤- ٤٢٢.

ومنهم من لا يحوّل ويترك الميم على حالها مفتوحة[١]، وهو مثل قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٢] يكسر ويفتح[٣]، وأصله ظَلِلْتُم. وهو من شواذ التخفيف[٤]. وأنشد الأخفش[٥]:

مَسْنا السَّمَاءَ فَنِلْنَاهَا وطَالَهُمُ حَتَّى رَأَوْا أُحُداً يهوى وثَهْلَانَا»

-٢٩٤-

(مسس) ص٩٧٥ «والمُمَاسَّة: كنايةٌ عن المباضعة، وكذلك التَّمَاسُّ. وقوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾[٦]. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾[٧] أي لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ. وأما قول العرب: لا مَسَاسِ، مثل قَطَامِ، فإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو المس[٨]».

---

(١) لم أجده في المعاني وإنما كان حديثه عن الفعل (ظل) مثله انظر مجاز القرآن ٢/٢٨ والكتاب ٤/٤٢١-٤٢٢ وقد أورد القاموس وشرحه بابي الفعل وأشار إلى أن الأولى هي اللغة الفصيحة بالكسر ونسبه لأبي عبيدة انظر تاج العروس (مسس) ٤/٢٤٧.

(٢) ٦٥/الواقعة وانظر معاني القرآن للفراء ٣/١٢٨.

(٣) وهما قراءتان انظر النشر ٢/٢٨٦ والإتحاف ص٥٣٠ والبحر المحيط ٨/٢١١-٢١٢.

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٢٢.

(٥) ونسبه لأوس بن مغراء انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٦ وثهلان جبل بنجد. وطبقات فحول الشعراء ٥٧٢-١٢٥ والتاج (مسس)٤/٢٤٧.

(٦) ٣/المجادلة.

(٧) ٩٧/طه.

(٨) انظر الكتاب ٣/٢٧٥ «باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث».

-٢٩٥-

(نجس) **ص٩٧٨** «نَجِس الشيءُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَساً، فهو نَجَسٌ ونَجِسٌ أيضاً. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾[1]. قال الفراء: إذا قالوه مع الرِّجْس أتبعوه إياه قالوا رِجْسٌ نِجْسٌ بالكسر»[2].

-٢٩٦-

(نحس) **ص٩٧٨** «النَّحْسُ ضد السَّعْد، وقرئ قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ﴾[3] على الصفة[4]، والإضافة أكثر وأجود».

-٢٩٧-

(وسوس) **ص٩٨٥** «وقوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾[5] يريد إليهما، ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل»[6].

-٢٩٨-

(همس) **ص٩٨٨** «وهَمْسُ الأقدام: أخفى مايكون من صوت القدم. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾[7]».

---

(١) ٢٨/التوبة.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/ ٤٣٠.

(٣) من قوله تعالى: (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً في يوم نحس مُسْتَمِرٍّ) ١٩/القمر.

(٤) معاني الأخفش ٢/٤٨٨ وقراءة الصفة مثل قوله تعالى: (في أيام نَحِسَات) ١٦/فصلت. وأورد الزمخشري هذه القراءة انظر الكشاف ٤/٤٦.

(٥) ٢٠/الأعراف. وقد عدى بإلى في الآية الأخرى (فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى) ١٢٠/طه.

(٦) معاني القرآن للأخفش ٢/٢٩٦.

(٧) وردت مرة واحدة في القرآن ١٠٨/طه ومما فسر في الصحاح جاء في مجاز القرآن ٢/ ٣٠ ومعاني القرآن للفراء ٢/١٩٢.

-٢٩٩-

(ينس) ص٩٠٠ «وَينسَ أيضا بمعنى عَلِم(١)، فى لغة النَّخَع(٢). قال سحيم بن وثيل اليربوعي:

أقول لهم بالشِّعْبِ إذ يَيْسرُونَنِي   أَلَمْ تَيْأَسُوا أنِّي ابنُ فَارِسِ زَهْدَمِ(٣)

ومنه قوله تعالى: **﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾(٤)**».

-٣٠٠-

(يبس)ص٩٩٠ «واليَبَسُ بالتحريك: المكان يكون رطباً ثم يَيْبَسُ(٥). ومنه قوله تعالى: **﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً﴾(٦)**.

---

(١) العين (أيس) ص٠٥ وذكر أن «(أيس) كلمة قد أميتت» وتاج العروس (يئس) ٢٧٦/٤ وبه فسر فى مجاز القرآن ٣٣٢/١.

(٢) روى عن ابن عباس أنه لغة النخع ووجده الفراء فى الشواهد بهذا المعنى. انظر معانى الفراء ٦٤/٢.

(٣) البيت أورده الأخفش منسوباً لسحيم انظر معانى القرآن ٣٣٢/١ ومجاز القرآن ٣٣٢/١ والطبرى ٩٠/١٣ ومنسوبا لمالك بن عوف فى القرطبى ٢٧٢/٩. ولسان العرب (يئس) وشواهد الكشاف ص١١١ وتاج العروس (يئس) ٢٧٧/٤ وفى بعض رواياته «إذ يأسرونني» منسوبا لسحيم.

(٤) ٣١/الرعد.

(٥) أى يصير لاندوة فيه انظر العين (يبس) ص١٠٧٢ وهو متحرك الحروف بالفتحة والمعنى يابساً. يَقال شاةٌ يَبَسٌ بفتح الباء أى يابسة ليس لها لبن، وبعضهم يسكن الباء. انظر مجاز القرآن ٢٤/٢ وأورد الصاغانى قراءة للأعمش بكسر الباء (طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبِساً). الشوارد فى اللغة ص١٦٥.

(٦) ٧٧/طه.

باب الشين

-٣٠١-

(ريش) ص١٠٠٨ «والرِّيشُ والرِّيَاشُ بمعنىً، وهو اللباس الفاخر مثل الحِرْمِ والحَرَام، واللِّبْسِ واللِّبَاسِ. وقرىء ﴿وَرِيَاشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾»[1].

-٣٠٢-

(فرش) ص١٠١٤ «والفَرْشُ: صِغَار الإبل. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً﴾[2]. قال الفراء[3]: لم أسمع له بجمع، قال: ويحتمل أن يكون مصدراً سُمِّيَ به، من قولهم: فرشها الله تعالى فرشاً أي بَثَّهَا بثاً».

---

(١) ٢٦/الأعراف. قرئ (لباس) بالرفع والنصب. قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة بالرفع. وقرأ نافع وابن عامر والكسائي بالنصب. انظر السبعة ص٢٨٠ والحجة للفارسي ١٢/٤ والنشر ٢٠٢/٢ وقرىء (ورياشاً) قال الفراء «فإن شئت جعلت (رياش) جميعاً واحده الريش، وإن شئت جعلت الرياش مصدراً في معنى الريش كما يقال لبس ولباس» معاني القرآن ٣٧٥/١ واختلف في تفسيره في معنى اللباس هل هو هذا اللباس المعروف من الصوف وغيره أم التقوى والعمل الصالح والعفة والحياء والورع والسمت الحسن. انظر البحر المحيط ٢٨٣/٤ وقرأ عثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والسلمي وعلي بن الحسين وابنه زيد وأبو رجاء وزر بن حبيش (ورياشاً) انظر البحر المحيط ٢٨٢/٤ قال الزمخشري: «والريش لباس الزينة استعير من ريش الطائر لأنه لباسه وزينته» الكشاف ٥٨/٢.

(٢) ١٤٢/الأنعام.

(٣) معاني القرآن ٣٥٩/١.

-٣٠٣-

(قشش) ص١٠١٦ «قال الأصمعي[1]: وكان يقال لـ ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: المقشقشتان أي أنهما تبرئان من النفاق. وقال أبوعبيدة: كما يقشقش الهِنَاءُ الجَرَبَ فيبرئه»[2].

-٣٠٤-

(نفش) ص١٠٢٢ «ونَفَشَت الإبل والغَنَمُ تَنفِشُ وتَنفُشُ نفُوشاً أي رعت ليلاً بلا راعٍ[3]. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ﴾»[4].

-٣٠٥-

(نوش) ص١٠٢٤ «والتَّنَاوُش: التناوُل. والانْتِيَاشُ مثله[5]. قال الراجز: بَاتَتْ تَنوشُ العَنَقَ انْتيَاشا[6]. وقوله تعالى: ﴿وأَنَّى لَهُم التَّنَاوُشُ

---

(١) هو أبوسعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي راوية العرب، وأحد أئمة اللغة والشعر والأخبار والملح، تلقى العلم على أئمة عصره كالخليل وحماد بن سلمة ومالك والشافعي وأبي عمرو بن العلاء، وغيرهم، وتلقى عليه الأثرم واليزيدي وأبو حاتم والرياشي وغيرهم. له مؤلفات كثيرة منها كتاب الوحوش واشتقاق الأسماء، والنبات والشجر، والسلاح، والخيل وخلق الإنسان. توفي سنة ٢١٥هـ. راجع الفهرست ص٥٥ وإنباه الرواة ٢/١٩٧ وطبقات القراء ١/٤٧٠ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٥ والبلغة ص١٣٦.

(٢) مجاز القرآن ١/٦. والسورتان ١٠٩و١١٢.

(٣) انظر مجاز القرآن ٢/٤١ ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٠٨.

(٤) ٧٨/الأنبياء.

(٥) العين (نوش) ص٩٩٤ والمحيط (نوش) ٧/٣٨٤ وفسره في الآية بالرجوع وقيل التناول أي أنى لهم تناول التوبة. وأورد قراءة فيه بالهمز في (نأش) ٧/٣٨٥ وفسره بالتأخر والرجوع.

(٦) تاج العروس (نوش) ٤/٣٦٠.

﴿مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾(١) يقول: أَنَّىٰ لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا»(٢).

-٣٠٦-

(تـوش) ص١٠٢٤ «ولك أن تهمز الواو كما يقال في (أُقِّتَتْ) و(وُقِّتَتْ) وقرىء بهما جميعاً»(٣).

-٣٠٧-

(وقش)ص١٠٢٧ «فحذف كما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾(٤)، أي وما من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن به»(٥).

(هشش)ص١٠٢٧ «هَشَشْتُ الورق أَهُشُّه هَشّاً: خبطته بعصاً ليتحاتَّ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾»(٦).

---

(١) ٥٢/سبأ.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/ ١٥٠ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٥.

(٣) قوله تعالى (وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ) ١١/المرسلات وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٢٢ والنشر ٢/ ٢٩٦ والإتحاف ص٥٦٧.

(٤) ١٥٩/النساء.

(٥) أي يؤمن بعيسى عليه السلام. انظر معاني الفراء ١/ ٢٩٤.

(٦) ١٨/طه وبه فسر في مجاز القرآن ٢/ ١٧ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ١٧٧.

باب الصاد

-٣٠٩-

(قبص) ص١٠٤٩ «القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع[(١)]. ومنه قرأ الحسن: ﴿**فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ**﴾[(٢)].

-٣١٠-

(قصص) ص١٠٥١ «قَصَّ أَثَرَهُ، أي تَتَبَّعَهُ. قال الله تعالى: ﴿**فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا**﴾»[(٣)].

-٣١١-

(نقص) ص١٠٥٩ «كقوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ**﴾[(٤)] فَثَنَّى الاسم وأظهره[(٥)]».

---

(١) العين (قبص) ص٧٦٤ والمحيط (قبص) ٢٧٧/٥.

(٢) الإتحاف ص٣٨٨ والآية ٩٦/طه ونسبها ابن جني «لابن مسعود وأبي بن كعب وعبدالله ابن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين وأبي رجاء بخلاف في الأخيرين». انظر المحتسب ٩٩/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٩٠/٢ والبحر المحيط ٢٧٣/٦.

(٣) ٦٤/الكهف وانظر مجاز القرآن ٤٠٩/١ وتاج العروس (قصص) ٤٢١/٤.

(٤) وردت في القرآن ست مرات ومنها في الآية ٢١٠/البقرة وانظر معجم ألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبدالباقي ص٣٠١.

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ وقال: «وهذا مثل: أما زيد فقد ذهب زيد. فالمراد بتثنية الاسم هنا تكراره وهو لفظ الجلالة وإظهاره وترك إضماره».

-٣١٢-

(نوص) ص١٠٦٠ «وقال الله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾(١) أى ليس وقت تأخر وفرار»(٢).

باب الضاد

-٣١٣-

(حضض) ص١٠٧١ «والمُحَاضَّة: أن يَحُثَّ كل واحد منهما صاحبه. وقرىء: ﴿ولا تُحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾(٣)».

-٣١٤-

(ركض) ص١٠٧٩ «الرَّكْضُ: تحريك الرجل. ومنه قوله تعالى:

---

(١) ٣/سورة ص.

(٢) شبهوها بليس ولاتكون إلا مع الحين. انظر مجاز القرآن ١٧٦/٢ ومعانى القرآن للفراء ٣٩٧/٢ ومعانى الأخفش ٤٥٣/٢ والبحر المحيط ٣٨٣/٧.

(٣) ١٨/الفجر وفيها قراءات (تَحُضُّونَ) و(يَحُضُّونَ - ويَأْكُلُون) وتَحَاضُّون. وكلٌّ صواب هكذا ذكر الفراء فى المعانى ٢٦١/٣ والقراءة التى معنا (تُحَاضُّون) بضم التاء نسبها الزمخشرى لابن مسعود. الكشاف ٢١١/٤ وانظر القرطبى ٥٣/٢٠.

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾»(١).

-٣١٥-

(عرض) ص١٠٨٢ «قال الشاعر:

فَيَاراكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   نَدَامايَ مِنْ نَجْرانَ أَنْ لاتَلاقِيا(٢)

قال أبوعبيدة: أراد فيا راكباه للندبة، فحذف الهاء(٣). كقوله تعالى: ﴿يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ﴾(٤) ولايجوز ياراكباً بالتنوين، لأنه قصد بالنداء راكباً بعينه».

---

(١) ٤٢/سورة ص. وفسر هنا بما ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٨٥/٢.

(٢) البيت لعبد يغوث وهي من آخر شعره انظر المفضليات ١٥٦ والخصائص ٤٤٨/٢ والأمالي ١٣٢/٣ وابن يعيش ١٢٧/١ والأشموني ١٤/٣ وهي تشتبه على الباحثين بقصيدة لمالك بن الريب انظر تحقيق عبد السلام هارون: الكتاب ٢٠٠/٢ (هامش) وانظر حديث سيبويه عن نداء النكرة الكتاب ١٩٩/٢.

(٣) مجاز القرآن ٣٦/١ وقد ذكر شطره الأول ولم يهتد المحقق إليه.

(٤) ٨٤/يوسف قال الأخفش «(ياأسفا) فإذا سكت ألحقت في آخره الهاء لأنها مثل ألف الندبة» معاني القرآن ٣٦٨/٢.

-٣١٦-

(عـرض)ص١٠٨٤ «وقـوله تعـالى: ﴿وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا﴾(١). قال الفراء(٢): أبرزناها حتى نظر إليها الكفار. وأعرضت هي: أي استبانت وظهرت».

-٣١٧-

(عرض) ص١٠٨٥ «والعارض: السحاب يعترض في الأفق(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿هذا عارض ممطرنا﴾(٤)أي ممطر لنا»(٥).

-٣١٨-

(عرض) ص١٠٩٠ «وجعلت فلاناً عرضة لكذا، أي نصبته له. وقوله تعالى: ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾(٦) أي نصباً»(٧).

-٣١٩-

(غضض) ص١٠٩٥ «غض طرفه أي خفضه، وغض من صوته وكل شيء كففته فقد غضضته(٨)، والأمر منه في لغة أهل الحجاز أغضض وفي

(١) ١٠٠/الكهف.

(٢) النص بتمامه في معاني القرآن ٢/١٦٠.

(٣) العين (عرض) ص٦٢٢ والمحيط (عرض) ١/٣٠٨.

(٤) ٢٤/الأحقاف.

(٥) مجاز القرآن ٢/٢١٣.

(٦) ٢٢٤/البقرة.

(٧) مجاز القرآن ١/٧٣ والمعنى «لاتجعلوا الحلف بالله مانعاً معترضا (أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس) ٢٢٤/البقرة. معاني القرآن للفرا، ١/١٤٤.

(٨) انظر العين (غض) ص٧١٤ والمحيط (غض) ٤/٤٩٦.

التنزيل: ﴿وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾[١]. وأهل نجد يقولون: غُضَّ طرفك بالإدغام»[٢].

-٣٢٠-

(غمض) ص١٠٩٦ «وغَمَّضْتُ عن فلانٍ: إذا تساهلتَ عليه في بيع أو شراءٍ، وأغْمَضْتُ. قال الله تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾[٣]. يقال: أَغْمِضْ لي فيما بِعْتَنِي، كأنك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه»[٤].

-٣٢١-

(غيض) ص١٠٩٦ «وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾[٥] قال الأخفش: أي وماتنقص[٦]».

---

(١) ١٩/لقمان.

(٢) تاج العروس (غضض) ٥/٦١.

(٣) ٢٦٧/البقرة.

(٤) انظر مجاز القرآن ٨٣/١ «والمعنى- والله أعلم- ولستم بآخذيه إلا على إغماض، أو بإغماض، أو عن إغماض». معاني القرآن للفراء ١٧٨/١ والغمض مصدر لفعل لم ينطق به كما نقل عن ابن بري انظر تاج العروس (غمض) ٦٣/٥ واستعمل التغميض في غير النوم مجازاً كما في التاج السابق وانظر الكشاف ١٦٢/١.

(٥) ٨/الرعد.

(٦) معاني الأخفش ٣٥٣/٢. وبه فسر في معاني القرآن للفراء ٥٩/٢ والبخاري كتاب التفسير ٩٨/٦-٩٩ والعين (غيض) ص٧٢٥.

-٣٢٢-

(فرض)ص١٠٩٧ «وقوله تعالى: ﴿لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَفْرُوضاً﴾(١) أي مقتطعاً محدوداً»(٢).

-٣٢٣-

(فرض) ص١٠٩٧ «وقرئ ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَّضْنَاهَا﴾(٣) بالتشديد(٤)، قال أبوعمرو بن العلاء: فَصَّلْنَاهَا(٥)».

---

(١) ١١٨/النساء.

(٢) قال الفراء: «جعل الله له السبيل فهو كالمفروض» معاني القرآن ٢٨٩/١ ;ظهر أثر الاعتزال في تفسير الزمخشري له بقوله: «مقطوعاً واجبا فرضته لنفسي، من قولهم فرض له في العطاء» الكشاف ٢٩٩/١ وذكر أبوحيان نقلا عن ابن عطية أن «المفروض هنا معناه المنحاز، وهو مأخوذ من الفرض وهو الحز في العود وغيره، ويحتمل أن يريد واجباً إن اتخذه. وبعث النار هو نصيب إبليس» البحر المحيط ٣٥٢/٣.

(٣) ١/النور. وتفسير القرطبي ١٤٢/١٢.

(٤) والمعنى «أنزلنا فيها فرائض مختلفة. وإن شاء: فرضناها عليكم وعلى من بعدكم إلى يوم القيامة. والتشديد لهذين الوجهين حسن» معاني القرآن للفراء ٢٤٤/٢ وفسره أبوعبيدة بالتشديد «أي حددنا فيها الحلال والحرام ومن خففه جعل معناه من الفريضة» مجاز القرآن ٦٣/٢. والتفسير الأول بمعنى مانقل عن أبي عمرو بن العلاء وهو «فَصَّلْنَاهَا» وهي تعني المبالغة أو التكثير. انظر تاج العروس (فرض) ٦٦/٥.

(٥) أورده القرطبي ونسبه لأبي عمرو ج١٤٢/١٢ وقراءة التخفيف هي قراءة الجمهور وبتشديد الراء قرأ عبدالله وعمر بن عبدالعزيز ومجاهد وقتادة وأبوعمرو وابن كثير. انظر البحر المحيط ٤٢٧/٦ والسبعة ص٤٥٢ والحجة للفارسي ٣٠٩/٥ والإتحاف ص٤٠٨.

-٣٢٤-

(فرض) ص١٠٩٧ وص١٠٩٨ «وفرضت البقرة تفرض فروضاً، أي كَبِرَتْ وطَعَنَتْ في السن[١]. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾[٢]. وكذلك فرضت البقرة تفرض بالضم فراضة»[٣].

-٣٢٥-

(قبض) ص١١٠٠ «والقبض: الإسراع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾[٤]».

-٣٢٦-

(قرض) ص١١٠١ «وقوله تعالى ﴿وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾[٥] قال أبوعبيدة: أي تخلّفهم شمالاً وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها»[٦].

-٣٢٧-

(قرض) ص١١٠٢ «والقَرْض أيضاً: ماسلفت من إحسان ومن إساءة،

---

(١) انظر العين (فرض) ص٧٣٧ والمحيط ٧/٨.

(٢) ٦٨/البقرة وانظر مجاز القرآن ٤٣/١.

(٣) انظر تاج العروس (فرض) ٦٧/٥.

(٤) ١٩/الملك وفسرت بما يقابل (صافات) التي تعني البسط بالضم انظر مجاز القرآن ٢٦٢/٢ وذكر الزمخشري «باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها، ويضممنها إذا ضربن بها جنوبهن» الكشاف ١٢٤/٤ والمادة تعني السرعة أيضاً إذ ذكر الخليل «القبيض: السريع نقل القوائم من الدواب، وانقبض القوم أي أسرعوا في السير» العين (قبض) ص٧٦٤.

(٥) ١٧/الكهف.

(٦) مجاز القرآن ٣٩٦/١.

وهو على التشبيه[١]. قال الشاعر:

كُلُّ امرِىءٍ سَوْفَ يُجزَى قَرْضَهُ حَسَناً ... أَوْ سَيِّئاً وَمَدِيناً مِثْلَ مَادَانَـا[٢]

وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾»[٣].

-٣٢٨-

(قيض) ص١١٠٤ «وَقَيَّضَ الله فلاناً لفلانٍ أى جاء به وأتاحه له[٤]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾[٥]».

-٣٢٩-

(نغض) ص١١٠٨ «وأَنْغَضَ رَأْسَهُ أى حَرَّكَه كالمُتَعَجِّبِ من الشَّىء. ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾[٦] ويقال أيضا: نَغَضَ

---

(١) «ليس قوله (يقرض الله) لحاجة بالله ولكن هذا كقول العرب: لك عندى قرض صدق، وقرض سوء، لأمر تأتى فيه مسرته أو مساءته.» معانى القرآن للأخفش ١٧٩/١ وتاج العروس(قرض) ٧٦/٥ .

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت انظر ديوانه ص٣٠٥ وأورده فى معانى القرآن للأخفش ١٧٩/١ غير منسوب.

(٣) ٢٠/المزمل. وهو فى الآية اسم لكل مايلتمس عليه الجزاء، والمعنى: افعلوا فعلاً حسنا فى اتباع أمر الله وطاعته.

(٤) انظر العين (قيض) ص٨٢٧ والمحيط ٤٦٤/٥.

(٥) ٢٥/فصلت. والمعنى هيأنا لهم وسَبَّبْنا لهم من حيث لايحتسبون وقال الزمخشرى فى معناه «وقَدَّرْنا لهم» الكشاف ٣٩٠/٣ واستدل بعضهم من استعماله فى الآية بأن (قيض) لايكون إلا فى الشر «قال ابن برى: ليس ذلك بصحيح بدليل قوله ﷺ : ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قَيَّضَ الله له من يكرمه عند سنه» تاج العروس (قيض) ٨١/٥.

(٦) ٥١/الإسراء.

فلان رأسه أي حَرَّكَهُ، يتعدى ولايتعدى[١]، حكان الأخفش»[٢].

-٣٣٠-

(نقض) ص١١١١ «وأَنْقَضَ الحِمْلُ ظَهْرَهُ، أي أثقله. وأصله الصوت، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾»[٣].

-٣٣١-

(وفض) ص١١١٢ «وأوفض واستوفض أي أسرع[٤]، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾[٥]».

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٢٥ والمجاز ١/٣٨٢ والبحر المحيط ٦/٤٥.

(٢) لم أعثر عليه في معاني القرآن.

(٣) ٣/الشرح وانظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٧٥ والكشاف ٤/٢٢١.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/١٨٦ ومجاز القرآن ٢/٢٧٠ والكشاف ٤/١٤١.

(٥) ٤٣/المعارج.

باب الطاء

-٣٣٢-

(بسط) ص١١١٦ «ويَدٌ بُسْطٌ أيضاً، أي مُطْلَقَةٌ. وفي قراءة عبدالله: ﴿بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانِ﴾»(١).

-٣٣٣-

(حطط) ص١١١٩ «وقوله تعالى: ﴿حِطَّةٌ﴾(٢) أي حُطَّ عنا أوزارنا. ويقال: هي كلمةٌ أُمِرَ بها بَنُو إسرائيل لو قالوها لَحُطَّتْ أوزارهم»(٢).

-٣٣٤-

(خمط) ص١١٢٥ «الخَمْطُ: ضَربٌ من الأراك له حَمْلٌ يُؤْكَلُ(٣). وقرئ ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلِ خَمْطٍ﴾(٤) بالإضافة»(٥).

---

(١) الآية ٦٤/المائدة (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ). وقراءة عبدالله أوردها الفراء والزمخشري وأبوحيان انظر معاني القرآن للفراء ٣١٥/١ والكشاف ٣٥١/١ وجعل الأخفش اليد مجازاً عن العطية والنعمة وكذلك (بل يداه مبسوطتان) انظر معاني القرآن ٢٦١/١ والبحر المحيط ٥٢٤/٣.

(٢) من قوله تعالى (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) ٥٨/البقرة. ورفعه على حد قولهم: سمعٌ وطاعةٌ فكأنه قال: أمري سمعٌ وطاعةٌ.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣٨/١ ومجاز القرآن ٤١/١ ومعاني الأخفش ٩٦/١ .

(٣) المحيط في اللغة (خمط) ٢٩٧/٤، ومجاز القرآن ١٤٧/٢ ذكر أنه كل شجر ذي شوك».

(٤) ١٦/سبأ.

(٥) وقراءة الإضافة لأبي عمرو ويعقوب. انظر معاني الفراء ٣٥٨/٢- ٣٥٩ والسبعة ص٥٢٨ والحجة للفارسي ١٤/٦ والإتحاف ص٤٥٩ والكشاف ٢٥٦/٣.

-٣٣٥-

(خيط) ص١١٢٥ «والمِخْيَطُ: الإِبْرَةُ، وكذلك الخِيَاطُ. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾(١)».

-٣٣٦-

(رهط) ص١١٢٨ «والرَّهْطُ: مَادُونَ العَشَرَةِ من الرجال، لاتكون فيهم امرأةٌ. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾(٢) فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذَوْدٍ(٣). والجمع أرهط وأرهاط وأراهط، كأنه جمع أَرْهُطٍ وأَرَاهِيط»(٤).

-٣٣٧-

(سبط) ص١١٢٩ «والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب(٥). وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾(٦)،

---

(١) ٤٠/الأعراف وفسره الفراء بما أورده الجوهري وزاد عن ابن عباس: الجمل يعني الحبال المجموعة، معاني القرآن ٣٧٩/١ وفسره أبوعبيدة بمثله «بثقب الإبرة». مجاز القرآن ٢١٤/١.

(٢) ٤٨/النمل.

(٣) معاني القرآن للأخفش ٤٣٠/٢.

(٤) العين (رهط) ص٣٧٣ وذكر أن «تخفيف الرهط أحسن من تثقيله» ونقلته عنه المعاجم اللاحقة. انظر تاج العروس (رهط) ١٤٤/٥.

(٥) كلام الخليل وبعده: «وكان بنو إسرائيل اثنى عشر سبطاً، عدة بنى إسرائيل وهم بنو يعقوب بن إسحاق، لكل ابن منهم سبط من ولده» العين (سبط) ص٤٠٦ وتاج العروس (سبط) ١٤٨/٥.

(٦) ١٦٠/الأعراف وانظر مجاز القرآن فقد فسره بما هنا ٢٣٠/١.

فإنما أنَّثَ لأنه أراد اثنتى عشرة فرقةً، ثم أخبر أن الفرق أسباط(١)، وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة، لأن التفسير لايكون إلا واحداً منكوراً، كقولك اثنى عشر درهما. ولايجوز دراهم».

-٣٣٨-

(سقط) ص١١٣٢ «وسُقِطَ فى يده، أى نَدِم(٢). ومنه قوله تعالى: **﴿ولمَّا سُقِطَ فِى أَيْدِيهِم﴾**(٣) قال الأخفش: وقرأ بعضهم: «سَقَطَ» كأنه أضمر الندم. وَجَوَّزَ أُسْقِطَ فى يده(٤). وقال أبوعمرو: ولايقال: أُسْقِطَ فى يده بالألف على مالم يُسَمَّ فَاعِلُه. وأحمد بن يحيى مثله»(٥).

---

(١) معانى القرآن للأخفش ٢/٣١٣. وعند الفراء «واثنتى عشرة والسِّبْطُ ذَكَرٌ، لأن بعده أمم، فذهب التأنيث إلى الأمم، ولو كان (اثنى عشر) لتذكير السبط كان جائزاً» معانى القرآن ١/٣٩٧.

(٢) عند أبى عبيدة «ندم وعجز عن شىء» مجاز القرآن ١/٢٢٨ والقاموس (سقط) وتاج العروس ٥/١٥٥ وعند الفراء «من الندامة» ١/٣٩٣.

(٣) ١٤٩/الأعراف.

(٤) «وكل جائز» معانى القرآن للأخفش ٢/ ٣١٠ ومثله الفراء، ونصه «ويقال: أسقط لغة و(سقط فى أيديهم) أكثر وأجود» معانى القرآن ١/٣٩٣ وأورد الزمخشرى قراءة (سقط) منسوبة وفسرها بقوله: «وقرأ أبوالسميفع (سَقَطَ فى أيديهم) على تسمية الفاعل أى وقع العَضُّ فيها». وقال الزجاج: معناه: سقط الندم فى أيديهم أى فى قلوبهم وأنفسهم كما يقال حصل فى يده مكروه وإن كان محالاً أن يكون فى اليد تشبيها لما يحصل فى القلب وفى النفس بما يحصل فى اليد، ويرى بالعين» الكشاف ٢/٩٤ وانظر تاج العروس (سقط) ٥/١٥٥-١٥٦.

(٥) نقل الزبيدى من مصادره رأى أبى عمرو وثعلب. انظر التاج السابق.

-٣٣٩-

(سوط) ص١١٣٥ «وسُطْتُهُ أَسُوطُهُ: إذا ضربته بالسَّوْط[1]. وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾[2] أي نصيب عذاب، ويقال: شدته لأن العذاب قد يكون بالسَّوْط»[3].

-٣٤٠-

(فرط) ص١١٤٨ «وفَرَطَ عليه أي عَجِلَ وعَدَا[4]. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ﴾[5]»

-٣٤١-

(فرط) ص١١٤٨ «قال الكسائي: يقال ما أفرطت من القوم أحداً أي ماتركت[6]. قال: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾[7] أي متروكون في النار منسيون[8]».

---

(١) المحيط في اللغة (سوط) ٨/٣٥١.

(٢) ١٣/الفجر.

(٣) نقل الجوهري من الفراء تفسير الآية ولكنه اختصر العبارة وقَدَّم فيها وأخر. وعبارة الفراء أوضح «هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل، ونرى ذلك: أن السوط من عذابهم الذي يعذبون به، فجرى لكل عذاب، إذ كان فيه عندهم غاية العذاب» معاني القرآن ٣/٢٦١.

(٤) والمراد العجلة في العقوبة في الآية. انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٨٠ ومجاز القرآن ١٩/٢.

(٥) ٤٥/طه.

(٦) انظر المحيط (فرط) ٩/١٦٥ وزاد على تفسير الكسائي «ويكون بمعنى قَدَّمْتُ، وهو من الأضداد - وفي تفسير الآية. وقيل مُثْقَلُون».

(٧) ٦٢/النحل. «وقرئ (مُفَرَّطُون) أي مُضَيَّعُون مُنَحَّوْن». المحيط ٩/١٦٥.

(٨) مجاز القرآن ١/٣٦١ ومعاني القرآن للفراء ٢/١٠٧.

-٣٤٢-

(فرط) ص١١٤٩ «وَأَمْرٌ فُرُطٌ أي مُجَاوِزٌ فيه الحَدُّ(١). ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾(٢)».

-٣٤٣-

(قسط) ص١١٥٢ «القُسُوطُ: الجَوْرُ والعدول عن الحق. وقد قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطاً(٣). قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾(٤).

-٣٤٤-

(قسط) ص١١٥٢ «والقسط بالكسر: العدل. تقول منه: أقسط الرجل فهو مقسط(٥). ومنه قوله تعالى: ﴿إن الله يحب المقسطين﴾(٦)».

-٣٤٥-

(قطط) ص١١٥٤ «والقِطُّ: الكتاب، والصَّكُّ بالجائزة(٧). قال الأعشى:

---

(١) انظر تاج العروس (فرط) ٥/١٩٦.

(٢) ٢٨/الكهف. وفسر في مجاز القرآن ١/٣٩٨ بقوله: «أي سرفاً وتضييعاً» وعند الفراء «(فرطاً) : متروكاً قد ترك فيه الطاعة وغفل عنها، ويقال إنه أفرط في القول» معاني القرآن ٢/١٤٠.

(٣) العين (قسط) ص٧٨٨ والمحيط (قسط) ٥/٢٨١ والتاج ٥/٢٠٥ .

(٤) ١٥/الجن. وانظر مجاز القرآن ١/١٦٧.

(٥) العين (قسط) ص٧٨٨ والمحيط (قسط) ٥/٢٨١ والتاج ٥/٢٠٥.

(٦) تكرر في القرآن ٤٢/المائدة و٩/الحجرات و٨/الممتحنة. وانظر مجاز القرآن ١/١٦٦-١٦٧.

(٧) العين (قط) ص٧٩٧ وزاد الصاحب في معناه: «الرزق» انظر المحيط ٥/١٩٤.

ولا الملكُ النُّعْمانُ يومَ لَقِيتَهُ بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ ويأْفِقُ[(١)]

ومنه قوله تعالى: ﴿عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الحِسَابِ﴾»[(٢)].

-٣٤٦-

(قنط) ص١٩٥٥ «القُنُوطُ: اليأْسُ. وقد قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطاً مثل جلس يجلس جلوساً. وكذلك قَنِطَ يَقْنَطُ قُنُوطاً مثل قَعَدَ يَقْعُدُ، فهو قانِطٌ. وفيه لغة ثالثة قَنِطَ يَقْنَطُ قَنَطاً، مثل تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً، وقَنَاطةً فهو قَنِطٌ[(٣)]. وقرىء ﴿فلَا تَكُنْ مِن القَنِطِين﴾[(٤)]. وأما قَنَطَ يَقْنَطُ بالفتح فيهما، وقَنِطَ يَقْنِطُ بالكسر فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين. قاله الأخفش[(٥)]».

---

(١) ديوان الأعشى ص١٤٦ ومجاز القرآن ٢/١٧٩ والجمهرة ١/١٠٨ ولسان العرب (قطط) و(أفق) وتاج العروس (قطط) ٥/٢٠٩ ورواية أبي عبيدة (بإمتّه) بدل (بغبطته) وفسر القطوط: الكتب بالجوائز. ويأفق: يفضل ويعلو.

(٢) ١٦/سورة ص.

(٣) انظر العين (قنط) ص٨١٩ والمحيط (قنط) ٥/٣٢٩ ومجاز القرآن ١/٣٥٣ و٢/١٢٢ والحجة للفارسي ٥/٤٧.

(٤) ٥٥/الحجر. و(القنطين) بغير ألف كفر حين قراءة الحسن كما في الإتحاف ص٣٤٧ وأشار الزمخشري إليها بدون نسبة. الكشاف ٢/٣١٥ وذكر ابن جني في المحتسب أنها قراءة يحيى والأعمش وطلحة بن مصرف ورويت عن أبي عمرو. وذكر أن العرب تحذف ألف فاعل في نحو هذا تخفيفاً. انظر المحتسب ٢/٤٦ والبحر المحيط ٥/٤٥٩.

(٥) معاني القرآن ٢/٣٨٠.

-٣٤٧-

(كشط) ص١١٥٥ «كَشَطْتُ الجُلَّ عن ظَهْرِ الفَرَس، والغطاءَ عن الشيء، إذا كَشَفْتَه عنه. والقَشْطُ لغةٌ فيه[(١)]. وفي قراءة عبدالله: ﴿وإذا السَّمَاءُ قُشِطَتْ﴾[(٢)]».

-٣٤٨-

(نشط) ص١١٦٤ «وقوله تعالى: ﴿والنَّاشِطَاتِ نَشْطاً﴾[(٣)] يعني النجوم تنشط من برج إلى برج، كالثور الناشط من بلد إلى بلد»[(٤)].

---

(١) العين (قشط) ص٧٩٠ و(كشط) ص٨٤٤ والمحيط (قشط) ٥/٢٢٨ وأورد قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. و(كشط) ٦/١٦٠.

(٢) ١١/التكوير وانظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٤١ وذكر أن العرب تقول: «القافور والكافور والقَفُّ والكَفُّ- إذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات» وذكر الزمخشري وبين أن اعتقاب الكاف والقاف كثير في لغة العرب. انظر الكشاف ٤/١٨٩ والإبدال لابن السكيت ص١١٣.

(٣) ٢/النازعات.

(٤) مجاز القرآن ٢/٢٨٤ إلا أن فيه «كالحمار الناشط» وفسره الفراء «بالملائكة تقبض نفس المؤمن كما ينشط (ينزع) العقال من البعير» معاني القرآن ٣/٢٣٠ وانظر الكشاف ٤/١٨٠.

-٣٤٩-

(وسط) ص١١٦٧ «والتوسيط: أن تجعل الشيء في الوَسَطِ(١). وقرأ بعضهم: ﴿فَوَسَّطْنَ بِهِ جَمْعاً﴾»(٢).

-٣٥٠-

(وسط) ص١١٦٧ «والوسط من كل شيء: أَعْدَلُه(٣). قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾(٤) أي عدلاً»(٥).

---

(١) العين (وسط) ص١٠٤٩ والمحيط (وسط) ٣٥٢/٨ والمعنى فوسطن بذلك الوقت أو بالنقع أي وسطن النقع الجمع من جموع الأعداء ووسطه بمعنى توسطه انظر الكشاف ٢٢٩/٤.

(٢) ٥/العاديات والقراءة أورد ابن جني أنها قراءة علي بن أبي طالب وابن أبي ليلى وقتادة. المحتسب ٤٣٨/٢ وانظر الكشاف ٤٣٨/٢ والبحر المحيط ٥٢٨/٨ وأورد الأخفش قراءة بالصاد، لم أعثر عليها. انظر معاني القرآن للأخفش ٥٤٣/٢ وتفسير القرطبي ١٤٩/٢.

(٣) انظر العين والمحيط السابق.

(٤) ١٤٣/البقرة.

(٥) معاني القرآن للفراء ٨٣/١ وعدلا خياراً، في مجاز القرآن ٥٩/١.

باب الظاء

-٣٥١-

(حفظ) ص١١٧٢ «والحفيظ: المحافظ[١]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾»[٢].

-٣٥٢-

(وكظ) ص١١٨١ «والمواكظة: المداومة على الأمر. وقوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً﴾[٣] قال مجاهد: مواكظاً»[٤].

---

(١) أي الموكل بالشيء، يحفظه. انظر العين (حفظ) ص٢٠٠ والمحيط (حفظ) ٣/٦١.

(٢) وردت في القرآن مرتين ١٠٤/الأنعام و٨٦/هود. والمعنى (وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ). «أحفظ أعمالكم وأجازيكم عليها إنما أنا منذر والله هو الحفيظ عليكم». الكشاف ٢/٣٣.

(٣) ٧٥/آل عمران. وقرئ، (إلا مادِمْتَ) بكسر الدال وهي لغة تميم. انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧ والبحر المحيط ٢/٥٠٠.

(٤) انظر قول مجاهد في البحر المحيط ٢/٥٠٠. وفسر المواكظ بذلك في المحيط (وكظ) ٦/٣١٠ وعند أبي عبيدة «مالم تفارقه» مجاز القرآن ١/٩٧ وفسرت عند الفراء «مادمت له متقاضياً» معاني القرآن ١/٢٢٤ وعند الزمخشري «إلا مدة دوامك عليه ياصاحب الحق قائماً على رأسه متوكلاً عليه بالمطالبة والتعنيف، أو بالرفع إلى الحاكم وإقامة البينة عليه» الكشاف ١/١٩٦ ولم يذكروا لفظ المواكظة الذي روى عن مجاهد.

باب العين

-٣٥٣-

(بخع) ص١١٨٣ «يقال بَخَعَ نفسه بَخْعاً أي قَتَلَهَا غماً[١]. قال ذو الرمة:

أَلاَ أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ   بِشَيءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقَادِرُ[٢]

ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾[٣]».

-٣٥٤-

(بدع) ص١١٨٤ «وشَيءٌ بِدْعٌ بالكسر أي مُبْتَدَعٌ. وفلان بِدْعٌ في هذا الأمر، أي بديع، وقوم أبداع[٤]، عن الأخفش[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَاكُنْتُ بِدْعاً مِن الرُّسُلِ﴾[٦]».

-٣٥٥-

(بلع) ص١١٨٨ «وسَعْدُ بُلَعَ من منازل القمر، وهما كوكبان

---

(١) العين (بخع) ص٥٩ والمحيط (بخع) ١٢٩/١ وتاج العروس (بخع) ٥/ ٢٧٠.

(٢) الشاهد في العين وتاج العروس السابقين وهو في ديوانه ص٢٥١ ومجاز القرآن ٣٩٣/١ والقرطبي ٣٤٨/١٠. والمقتضب ٢٥٩/٤ والمقاييس ٢٠٦/١.

(٣) ٦/الكهف.

(٤) العين (بدع) ص٦٠ والمحيط (بدع) ٤٢٩/١.

(٥) الذي في معاني الأخفش ٤٧٨/٢ «والبدع: البديع، وهو الأول».

(٦) ٩/الأحقاف. والمعنى: لست بأول من بعث، فقد بعث قبلي أنبياء كثير. انظر معاني القرآن للفراء ٥٠/٣ ومجاز القرآن ٢١٢/٢.

متقاربان، زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى[١] للأرض: ﴿يا أرض ابلعي ماءك﴾»[٢].

-٣٥٦-

(تبع) ص١١٩٠ «قال الأخفش[٣]: تَبِعْتُه وأَتْبَعْتُه بمعنىً، مثل رَدِفْتُه وأَرْدَفْتُه. ومنه قوله تعالى: ﴿إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَه﴾»[٤].

-٣٥٧-

(تبع) ص١١٩٠ «والتَّبَعُ يكونُ واحداً وجماعةً[٥]. قال الله تعالى: ﴿إنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً﴾[٦] ويجمع على أتباع».

-٣٥٨-

(تبع) ص١١٩٠ «والتبيع: التابع[٧]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾[٨]. قال الفراء: أي ثائراً ولا طالباً، وهو بمعنى تابع»[٩].

---

(١) لسان العرب (سق).

(٢) ٤٤/هود.

(٣) قول الأخفش في (خَطِفَ يَخْطَفُ) من باب ضرب أنها قليلة رديئة لاتكاد تعرف، وأن (خَطِفَ يَخْطَفُ) من باب فهم هي الجيدة. وهما لغتان. انظر معاني القرآن للأخفش ٥٠/١.

(٤) ١٠/الصافات.

(٥) انظر العين (تبع) ص٩٨ والمحيط (تبع) ٤٤٨/١.

(٦) ٢١/إبراهيم و٤٧/غافر. «كخَدَم في جمع خادم أو ذوي تبع أي أتباع» الكشاف ٣٧٣/٣.

(٧) العين (تبع) ص٩٨ والمحيط (تبع) ٤٤٨/١.

(٨) ٦٩/الإسراء.

(٩) معاني القرآن للفراء ١٢٧/٢.

-٣٥٩-

(جمع) ص١١٩٩ «وقوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾(١) أي وادعوا شركاءكم، لأنه لايقال: أجمعت شركائي، إنما يقال جمعتُ(٢). قال الشاعر:

يَالَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحا(٣)

أي وحاملاً رمحاً، لأن الرمح لايتقلد».

-٣٦٠-

(خدع) ص١٢٠١ «وخدعته فانخدع، وخادعته مخادعة وخداعاً. وقوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللهَ﴾(٤)، أي يخادعون أولياء الله»(٥).

---

(١) ٧١/يونس.

(٢) قال الفراء: «والإجماع: الإعداد والعزيمة على الأمر، ونصبت الشركاء بفعل مضمر كأنك قلت: فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم، وهي كذلك في قراءة عبدالله» معاني القرآن ١/٤٧٣ وابن جني عند هذه الآية أورد قراءةً برفع (شركاؤكم) وقراءة أخرى (فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وشُرَكَاءَكُمْ) بالنصب. وقراءة أبي (فَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثم اجْمَعُوا أَمْرَكُمْ). انظر المحتسب ١/٣٤٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣٤٦ والنشر ٢/٢١٤ والبحر المحيط ٥/١٧٩ ومغني اللبيب ٢/٣٤ وقراءة (فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ) مفتوحة الميم من جمع هي قراءة نافع. انظر السبعة ص٣٢٨ وحجة الفارسي ٤/٢٨٧.

(٣) البيت لعبد الله بن الزبعرى انظر الكامل ٢٨٩-٣٢٤-٦٥٦ والحجة لأبي علي الفارسي جـ١/٣١١ وجـ٤/٢٨٩ والخصائص ٢/٤٣١ وشرح أبيات المغني ٦/٩٢ وشواهد الكشاف بالجزء الرابع ص٣٦٤ وتاج العروس (جمع) ٥/٣٠٨.

(٤) ٩/البقرة و١٤٢/النساء.

(٥) لم يفسرها الفراء في مظانها وقد ذكر أبوعبيدة في معنى الآية أن «(يخادعون) في معنى يخدعون، ومعناها: يظهرون غير ما في أنفسهم، ولايكاد يجيء «يفاعل» إلا من اثنين إلا في حروف هذا أحدها» مجاز القرآن ١/٣١ وبه قال الأخفش وزاد أن ===

-٣٦١-

(دعع) ص١٢٠٧ «دَعَعْتُه أدُعُّه دَعًّا، أى دفعته[١]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ الَّذِى يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾»[٢].

-٣٦٢-

(رجع) ص١٢١٦ «وقوله تعالى: ﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾[٣] أى يتلاومون».

-٣٦٣-

(رجع) ص١٢١٦ «والرُّجْعَى: الرُّجُوعُ. تقول: أرسلت إليك فما جاءنى رُجْعَى رسالتى، أى مرجوعها. وكذلك المرجع. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾[٤]. وهو شاذ، لأن المصادر من فعل يفعل إنما

=== المعنى «يخادعون الله عند أنفسهم يمنونها أن لايعاقبوا» كما رجع فعبر عن استعمال (يخادعون) بمعنى يخدعون بأن المفاعلة قد تكون من واحد فى أشياء كثيرة وأورد آيات من القرآن. انظر معانى القرآن للأخفش ١/٣٨.

(١) معانى القرآن للفراء ٣/٢٩٤ والمحيط ١/٨٦ وعند الخليل «الدَّعُّ: دفعٌ فى جفوة» العين (دع) ص٣٩١.

(٢) ٢/الماعون. «أى يعنف به عنفاً شديداً دفعاً وانتهاراً أى يدفعه حقه وصلته» العين (دع) ص٣٩١ «وبعضهم يقول (يدع) مخففة: يتركه» مجاز القرآن ٢/٣١٣ وهى قراءة أبى رجاء، وعلى واليمانى والحسن. ومعناها: «يعرض عنه ويجفوه فهو صائر إلى معنى القراءة العامة» المحتسب ٢/٤٤٤ وانظر الكشاف ٤/٢٣٦ والبحر المحيط ٨/٥١٧ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٧٥٥.

(٣) ٣١/سبأ وانظر الكشاف ٣/٢٦٠ ومعانى الأخفش ٢/٤٤٥.

(٤) ١٦٤/الأنعام و٧/الزمر وانظر العين (رجع) ص٣٣٩ والمحيط ١/٢٤٨.

تكون بالفتح[١]».

-٣٦٤-

(رجع) ص١٢١٧ «والرجع: المطر[٢]. قال الله تعالى: ﴿والسماءِ ذاتِ الرَّجْعِ﴾[٣]، ويقال: ذات النفع».

-٣٦٥-

(رفع) ص١٢٢١ «وقال الفراء: ﴿وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾[٤]: بعضها فوق بعض[٥]. ويقال: نِسَاءٌ مُكَرَّمَاتٌ[٦]، من قولك: والله يرفع من يشاء ويخفض».

---

(١) عند سيبويه لاشذوذ فيها قال: «أما ماكان من فعل يفعل فإن موضع الفعل مفعل، وذلك قولك هذا محبسنا ومضربنا ومجلسنا كأنهم بنوه على بناء (يفعل) فكسروا العين كما كسروها في يفعل» الكتاب ٨٧/٤. وقال أيضا: «وربما بنوا المصدر على المفعل كما بنوا المكان عليه، إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك، وذلك قولك: المرجع. قال الله عز وجل: (إلى ربكم مرجعكم) أي رجوعكم» الكتاب ٨٨/٤.

(٢) فسرت الآية به في معاني الفرا ٢٥٥/٣ والمحيط (رجع) ٢٥٠/١ وبمعناه عند أبي عبيدة (الماء). مجاز القرآن ٢٩٤/٢.

(٣) ١١/الطارق.

(٤) ٣٤/الواقعة.

(٥) معاني القرآن ١٢٥/٣ وعند أبي عبيدة «مجازها طويلة، يقال بناء مرفوع أي طويل» مجاز القرآن ٢٥٠/٢.

(٦) قال الزمخشري: «وقيل هي النساء لأن المرأة يكنى عنها بالفراش (مرفوعة) على الأرائك» الكشاف ٥٨/٤.

-٣٦٦-

(ربع) ص١٢٢٤ «والرِّبعُ بالكسر: المكان المرتفع من الأرض[١]. وقال عمارة: هو الجبل الصغير، الواحد ريعه. والجمع رياع[٢]. ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾[٣]».

-٣٦٧-

(زرع) ص١٢٢٥ «والزَّرْعُ أيضاً: الإنباتُ. يقال: زرعه الله، أي أنبته[٤]. ومنه قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾[٥]».

-٣٦٨-

(سفع) ص١٢٣٠ «سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِه، أي أخذت[٦]. قال الشاعر:

---

(١) المحيط (ربع) ٢/١٤٥ ومجاز القرآن ٢/٨٨.

(٢) قول عمارة في تفسير القرطبي جـ١٣/١١٣. وانظر المحيط ٢/١٤٥ وقال الخليل: «الريع: السبيل سلك أو لم يسلك» العين (ربع) ص٣٨١ ولم يفسره الفرا، وإنما ذكر أن «الريع والريع لغتان» معاني القرآن ٢/٢٨١ والكشاف ٣/١٢١.

(٣) ١٢٨/الشعراء.

(٤) انظر معاني القرآن للفرا، ٣/١٢٨ والعين (زرع) ص٣٨٨ والمحيط (زرع) ١/٣٨٢ وقال: «أنبته وأنماه». والكشاف ٤/٦٠.

(٥) ٦٤/الواقعة.

(٦) العين (سفع) ص٤٣١ ومجاز القرآن ٢/٣٠٤ والمحيط (سفع) ١/٣٧١ والكشاف ٤/٢٢٤ ويؤخذ من كلامهم أنه ليس مطلق الأخذ بل يعني «الأخذ بشدة والقبض عليه وجذبه بشدة». ويتضح ذلك من البيت الذي أورده.

قَوْمٌ إِذَا فَزِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ(١)

ومنه قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾(٢).

-٣٦٩-

(سمع) ص١٢٣١ «السَّمْعُ: سَمْعُ الإنْسَانِ يَكُونُ واحداً وجمعاً كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾(٣) لأنه في الأصل مصدر قولك: سمعت الشَّئَ سَمْعاً وسَمَاعاً».

-٣٧٠-

(سمع) ص١٢٣٢ «واستمعت كذا، أى أَصْغَيْتُ، وتَسَمَّعْتُ إليه فإذا أدغمت قلت اسَّمَّعْتُ إليه. وقرىء: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ﴾(٤).

---

(١) شواهد الكشاف بالجزء/٤ ص٧٨ برواية «إذا نقع الصريخ» ونسبه لحميد بن ثور الهلالى. وانظر التهذيب ١٠٨/٢ وديوانه ص١١١ وتاج العروس (سفع) ٣٨١/٥ برواية «إذا سمعوا الصريخ». ونقع الصريخ: ارتفع الصياح للحرب.

(٢) ١٥/العلق والمراد به أبوجهل. والناصية مقدم الرأس «أى لنهصرنها، لنأخذن بها لنقمئنه ولنذلنه، ويقال: لنأخذن بالناصية إلى النار كما قال جل وعز (فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ) ٤١/الرحمن. ويقال: لَنُسَوِّدَنَّ وجهه» معانى القرآن للفراء ٢٧٩/٣ وتاج العروس ٣٨١/٥.

(٣) ٧/البقرة وانظر معانى القرآن للأخفش ٣٤/١ وتاج العروس (سمع) ٣٨٦/٥.

(٤) ٨/الصافات ومعانى القرآن للفراء ٣٨٢/٢ وفيه «قرأها أصحاب عبدالله بالتشديد على معنى يتسمعون. وقرأها الناس (يَسْمَعُونَ) وكذلك قرأها ابن عباس، وقال: هم يَتَسَمَّعُونَ ولايَسْمَعُونَ». وقراءة التشديد هى قراءة حمزة والكسائى وعاصم فى رواية حفص، والباقون بالتخفيف. انظر السبعة ص٥٤٦ والحجة للفارسى ٥٢/٦ والنشر ٢٦٧/٢ وتاج العروس (سمع) ٣٨٦/٥ والكتاب ٤٦٣/٤ والبحر المحيط ٣٥٣/٧.

يقال: تَسَمَّعْتُ إليه وسَمِعْتُ إليه، وسَمِعْتُ له كُلُّه بمعنىً. لأنه تعالى قال: ﴿لاتَسْمَعُوا لِهَذَا القُرْآنِ﴾(١)، وقرىء ﴿لايَسْمَعُونَ إلىَ المَلَأ الأَعْلَى﴾ مخففاً»(٢).

-٣٧١-

(سمع) ص١٢٣٢ «وأَسْمَعَهُ الحديث وسَمَّعَهُ أي شتمه. وقوله تعالى: ﴿واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾(٣) قال الأخفش: أي لاسمعت(٤)».

-٣٧٢-

(سمع) ص١٢٣٢ «وقوله تعالى ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾(٥) أي ما أَبْصَرَهُ وأَسْمَعَهُ، على التعجب»(٦).

-٣٧٣-

(شرع) ص١٢٣٦ «والشِّرْعَةُ: الشَّرِيعَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾»(٧).

-٣٧٤-

(شيع) ص١٢٤٠ «وتَشَايَعَ القَوْمُ، من الشيعة، وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شِيَعٌ(٨). وقوله تعالى ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم

---

(١) ٢٦/فصلت وانظر السابق.

(٢) السبعة ص٥٤٦.

(٣) ٤٦/النساء.

(٤) معاني القرآن ١/٢٤٠.

(٥) ٢٦/الكهف.

(٦) معاني القرآن للأخفش ٢/٣٩٥.

(٧) ٤٨/المائدة وقيل «شرعة أي سنة» مجاز القرآن ١/١٦٨ «والشرعة: الدين، من شرع يشرع» معاني الأخفش ١/٢٥٩ والمعاني متقاربة.

(٨) العين (شيع) ص٥٠٤ ومجاز القرآن ٢/١٥١ والمحيط (شيع) ٢/٩٩.

مِنْ قَبْلُ﴾(١) أى بأمثالهم من الشيع الماضية»(٢).

-٣٧٥-

(صدع) ص١٢٤٢ «يقال: صَدَعْتُ بالحق، إذا تكلمت به جهاراً(٣). وقوله تعالى: ﴿فاصْدَعْ بما تُؤْمَرُ﴾(٤) قال الفراء: أراد فاصدع بالأمر أى أظهر دينك»(٥).

-٣٧٦-

(طوع) ص١٢٥٥ «والتطوع بالشىء التبرع به(٦). وقوله تعالى: ﴿فطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾(٧) قال الأخفش: هو مثل طوقت له ومعناه: رخصت وسهلت»(٨).

-٣٧٧-

(طوع) ص١٢٥٥ «والمطَّوِّعَةُ: الذين يتطوعون بالجهاد(٩)، ومنه

---

(١) ٥٤/سبأ.

(٢) العين (شيع) ص٥٠٤.

(٣) العين (صدع) ص٥١٢ والمحيط (صدع) ١/٣٢٥.

(٤) ٩٤/الحجر.

(٥) معانى القرآن ٢/٩٤.

(٦) العين (طوع) ص٥٨٠ وتاج العروس (طوع) ٥/٤٤٤.

(٧) ٣٠/المائدة.

(٨) معانى القرآن ٢/٢٥٧ وعند الفراء: «تابعته» ١/٣٠٥ «وقال المبرد: هو فعلت من الطوع (طاوعته) وقيل شجعته روى ذلك عن مجاهد، وقال أبوعبيد: عنى مجاهد أنها أعانته وأجابته إلى ذلك، ولا أدرى أصله إلا من الطواعية، قال الأزهرى: والأشبه عندى قول الأخفش» التهذيب (طوع) ٣/٢١٥٣. تاج العروس (طوع) ٥/٤٤٤.

(٩) العين (طوع) ص٥٨٠.

قوله تعالى: ﴿الذين يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾(١)، وأصله المتطوعين فأدغم(٢)».

-٣٧٨-

(طوع) ص١٢٥٥ «والاستطاعة: الإِطَاقَةُ. وربما قالوا اسْطَاعَ يَسْطِيعُ يحذفون التاء استثقالاً لها مع الطاء، ويكرهون إدغام التاء فيها فتحرك السين وهي لاتحرك أبداً(٣). وقرأ حمزة ﴿فَمَا اسْطَّاعُوا أَنْ يَظْهَرُوه﴾(٤) بالإدغام وجمع بين ساكنين»(٥).

-٣٧٩-

(فقع) ص١٢٥٩ «و﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾(٦) أي لونها فاقع»(٧).

---

(١) ٧٩/التوبة.

(٢) معاني القرآن للفراء ٤٤٧/١.

(٣) العين (طوع) ص٥٧٩ ومعاني الأخفش ٣٩٩/٢ وتاج العروس ٤٤٥/٥.

(٤) ٩٦/الكهف وانظر السبعة ص٤٠١.

(٥) انظر الكتاب ٤٨٣/٤. قال ابن مجاهد «وهذا غير جائز لأنه قد جمع بين السين وهي ساكنة والتاء المدغمة وهي ساكنة» السبعة ص٤٠١ وقال أبوعلي «إنما هو على إدغام التاء في الطاء ولم يلق حركتها على السين فيحرك ما لايتحرك ولكن أدغم مع أن الساكن الذي قبل المدغم ليس حرف مد، وقد قرأت القراء غير حرف من هذا النحو» الحجة ١٨١/٥-١٨٢.

(٦) ٦٩/البقرة.

(٧) «والفاقع هو الشديد الصفرة» معاني الأخفش ١٠٢/١ وعند أبي عبيدة «أي ناصع» مجاز القرآن ٤٤/١ وقال الفراء «وليس فيها لون غير الصفرة، وقال بعضهم: هي صفراء حتى ظلفها وقرنها أصفران» معاني القرآن ٤٨/١.

-٣٨٠-

(قطع) ص١٢٦٦ «وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾(١) قالوا: ليختنق، لأن المختنق يمد السبب إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق(٢). يقال منه قطع الرجل»(٣).

-٣٨١-

(قنع) ص١٢٧٤ «قال أبويوسف (ب): أقنع رأسه: إذا رفعه، ومنه قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾(٤)».

-٣٨٢-

(متع) ص١٢٨٢ «والمتاع: السلعة. والمتاع أيضاً: المنفعة وماتمتعت به.. وقال تعالى: ﴿ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ﴾»(٥).

-٣٨٣-

(نبع) ص١٢٨٧ «والينبوع: عين الماء(٦)، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى

---

(١) من الآية الكريمة (من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده مايغيظ) ١٥/الحج. والسبب: الحبل انظر مجاز القرآن ٤٧/٢ أى من كان يظن أن الله لن ينصر محمداً بالغ[illegible] حتى يظهر دينه.

(٢) معانى القرآن للفراء ٢١٨/٢.

(٣) قال الخليل مع إيراد هذه الآية الكريمة «يقال: قطع الرجل بحبل أى اختنق» العين (قطع) ص٧٩٩. (ب) إصلاح المنطق ص٣٨؟

(٤) ٤٣/إبراهيم وانظر مجاز القرآن ٣٤٣/١ ومعانى الأخفش ٣٧٧/٢.

(٥) ١٧/الرعد وانظر مجاز القرآن ٣٢٨/١ ومعانى القرآن للفراء ٦٢/٢ والعين (متع) ص٨٩٥.

(٦) يفعول من «نبع الماء» أى ظهر وفاض. انظر مجاز القرآن ٣٩٠/١ ومعانى القرآن للفراء ١٣١/٢.

﴿تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً﴾(١)، والجمع الينابيع(٢)».

-٣٨٤-

(وزع) ص١٢٩٧ «يقال: وَزَعْتُ الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم(٣). قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾(٤). وإنما سموا الكلب وازعاً لأنه يكف الذئب عن الغنم».

-٣٨٥-

(وسع) ص١٢٩٨ «والوُسْعُ والسَّعَةُ: الجِدَةُ والطَّاقَةُ. قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾(٥) أي على قدر غناه وسعته، والهاء عوض الواو(٦)».

-٣٨٦-

(وسع) ص١٢٩٨ «وأَوْسَعَ الرجل إذا صار ذا سَعَةٍ وغِنًى، ومنه قوله تعالى: ﴿والسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾(٧) أي أغنياء قادرون»(٨).

---

(١) ٩٠/الإسراء.

(٢) وقد ورد في قوله تعالى: (فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ) ٢١/الزمر.

(٣) العين (وزع) ص١٠٤٧.

(٤) ١٧/النمل وفسر بـ«يدفعون فيستحث آخرهم ويحبس أولهم» مجاز القرآن ٩٢/٢ ومعاني القرآن للفراء ٢٨٩/٢.

(٥) ٧/الطلاق.

(٦) العين (وسع) ص١٠٤٩ والمحيط ١١٤/٢ وتاج العروس ٥٤١/٥.

(٧) ٤٧/الذاريات.

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٨٩/٣.

--٣٨٧-

(ولع) ص١٣٠٤ «قال أبوعبيدة: قلت لرؤبة[١]: إذا أردت الخطوط فقل «كأنها» وإن أردت السواد والبلق فقل «كأنهما» قال: فكلح فى وجهى ثم قال: أردت كأن ذاك وتلك توليع البهق، كما قال تعالى: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾»[٢].

-٣٨٨-

(هرع) ص١٣٠٦ «والإهراع: الإسراع. وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾[٣] قال أبوعبيدة: أى يستحثون إليه، وكأنه يحث بعضهم بعضاً»[٤].

-٣٨٩-

(ينع) ص١٣١٠ «ينع الثمر يينع ويينع ينعاً وينعاً وينوعاً. أى نضج، وأينع مثله. ولم تسقط الياء فى المستقبل لتقويها بأختها[٥]، وقرىء (ويَنْعِهِ) و (ويُنْعِهِ)[٦] وهو مثل النَّضْج والنُّضْج».

---

(١) النص عند أبى عبيدة «والعرب تقول: لاكذا ولاكذا ولكن بين ذلك فمجاز هذه الآية: بين هذا الوصف، ولذلك قال «بين ذلك» وقال رؤبة. فيها خطوطٌ من سَوَادٍ وبَلَقْ. فالخطوط مؤنثة، والسواد والبلق اثنان، ثم قال: كأنه فى الجلد تَوْلِيعُ البَهَقْ. قال أبوعبيدة فقلت لرؤبة... الخ» مجاز القرآن ٤٣/١-٤٤.

(٢) ٦٨/البقرة. وقال الفراء «و(بين) لاتصلح إلا مع اسمين فما زاد، وإنما صلحت مع (ذلك) وحده لأنه فى مذهب اثنين، والفعلان قد يجمعان بـ«ذلك» و«ذاك» معانى القرآن ٤٥/١.

(٣) ٧٨/هود.

(٤) مجاز القرآن ٢٩٤/١ و٢/١٧١.

(٥) انظر العين (ينع) ص١٠٧٦ والمحيط ١٦٧/٢ ومجاز القرآن ٢٠٢/١.

(٦) ٩٩/ الأنعام والقراءتان فى معانى الفراء ٣٤٨/١ . وينعه بضم أوله قراءة ابن محيصن وضم الياء لغة. انظر الإتحاف ص٢٧٠ وجعل الزمخشرى قراءة ابن محيصن (ويانعه) انظر الكشاف ٣١/٢ وكلها بمعنى.

باب الغين

-٣٩٠-

(بلغ) ص١٣١٦ «بَلَغْتُ المكانَ بُلُوغاً: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾(١) أي قاربنه(٢)».

-٣٩١-

(بلغ) ص١٣١٦ «ويقال: أَمْرُ اللَّهِ بَلْغٌ بالفتح، أي بالغ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾(٣) قال الفراء: يقال اللهم سِمْعٌ لابَلْغٌ وسِمْعٌ لابِلْغٌ، معناه يُسْمَعُ به ولايَتِمُّ»(٤).

---

(١) ٢٣٤/البقرة.

(٢) وهذا من الاتساع في البلوغ، فيقال: بلغ البلد إذا شارفه وداناه، ويقال قد وصلت ولم يصل وإنما شارف، ولأنه قد علم أن الإمساك بعد تقضى الأجل لاوجه له لأنها بعد تقضيه غير زوجة له، في غير عدة منه، فلا سبيل له عليها. انظر الكشاف ١/ ١٤٠ و البحر المحيط ٢/ ٢٢٥.

(٣) ٣/الطلاق. وقال الفراء: «القراء جميعاً على التنوين ولو قرئت (بَالِغُ أَمْرِهِ) على الإضافة لكان صواباً، ولو قرئ: (بَالِغٌ أَمْرُهُ) بالرفع لجاز» معاني القرآن ٣/١٦٣ وقراءة الإضافة هي قراءة عاصم وحفص والمفضل وأبان وجبلة وجماعة عن أبي عمرو. انظر السبعة ص٦٣٩ والحجة للفارسي ٦/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٨/٢٨٣ بالرفع (بالغ أمره) مع التنوين قراءة داود بن أبي هند وابن أبي عبلة وآخرين. انظر المحتسب ٢/ ٣٨٠ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٤٥٣ والقرطبي ١٨/ ١٦١.

(٤) انظر معاني القرآن ٢/ ٤٢٠ يعني اللهم نسمع بمثل هذا فلا تنزله بنا. وهو موجود في كتاب العين (بلغ) ص٨٨.

-٣٩٢-

(روغ) ص١٣٢٠ «وقوله تعالى ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِم ضَرْباً بِاليَمِينِ﴾[١] أى أقبل. قال الفراء: مال عليهم. وكأن الروغ هاهنا أنه اعتل عليهم روغاً ليفعل بآلهتهم مافعل»[٢].

-٣٩٣-

(سوغ) ص١٣٢٢ «سَاغَ الشَّرابُ يَسُوغُ سوغاً أى سَهُلَ مدخله فى الحلق، وسُغْتُه أنا أَسُوغُهُ وأَسِيغُهُ، يتعدَّى ولايتعدَّى. والأجود أَسَغْتُهُ إساغةً. يقال أَسِغْ لِي غُصَّتِي، أى أمهلنى ولاتُعْجِلْنى[٣]. قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ ولَايَكَادُ يُسِيغُهُ﴾[٤]».

-٣٩٤-

(صبغ) ص١٣٢٢ «والصِّبْغُ أيضاً: مايُصْطَبَغُ به من الإِدَامِ[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ﴾[٦]».

---

(١) ٩٣/الصافات.

(٢) معانى القرآن للفراء ٣٨٨/٢.

(٣) انظر المادة فى العين (سوغ) ص٤٥٦ والمحيط (سوغ) ١٠٧/٥ وتاج العروس (سوغ) ١٧/٦.

(٤) ١٧/إبراهيم وانظر معانى القرآن للفراء ٧١/٢.

(٥) العين (صبغ)ص٥٠٨ والمحيط (صبغ) ٩/٥.

(٦) ٢٠/المؤمنون . والآكلون يصطبغون بالزيت. انظر معانى القرآن للفراء ٢٣٣/٢.

باب الفاء

-٣٩٥-

(أزف) ص١٣٣٠ «أَزِفَ التَّرَحُّلُ يَأْزَفُ أَزَفاً، أى دنا وأفد. ومنه قوله تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾[1] يعنى القيامة»[2].

-٣٩٦-

(أفف) ص١٣٣١ «وقد أَفَّفَ تأفيفاً، إذا قال: أُفٍّ، قال تعالى: ﴿فلاتقل لهما أُفٍّ﴾[3]. وفيه ست لغات حكاها الأخفش أُفِّ أُفَّ أُفُّ، أُفٍّ، أُفّاً، أُفٌّ»[4].

-٣٩٧-

(ألف) ص١٣٣٢ «وقوله تعالى: ﴿لإيلافِ قُرَيْشٍ إيلافِهِمْ﴾[5] يقول تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة، ولتُؤَلِّفَ قريشٌ رحلة الشتاء والصيف، أى تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه، وهذا كما تقول: ضربته لكذا لكذا بحذف الواو»[6].

---

(١) ٥٧/النجم.

(٢) معانى القرآن للفرا، ١٠٣/٣ ومجاز القرآن ٢٣٩/٢ والعين (أزف) ص٢٥.

(٣) ٢٣/الإسراء. والمعنى (أتضجر).

(٤) معانى القرآن للأخفش ٣٨٧/٢ وذكر الأخفش أنه قرىء بها. فذكر أنه «أُفّاً» لغة جعلوها مثل «تعْساً» وقرأ بعضهم «أُفٌّ». على الحكاية، والرفع قبيح، والذين كسروا كثير وهو أجود، وكسر بعضهم ونون، وقال بعضهم «أُفِّى» كأنه أضاف هذا القول إلى نفسه. والمكسور من هذا منون وغيرمنون. وانظر السبعة ص٣٧٩ والحجة للفارسي ٩٤/٥ والنشر ٢٣٠/٢ والإتحاف ص٣٥٧.

(٥) ١-٢/قريش.

(٦) معانى القرآن للفرا، ٢٩٣/٣ ومجاز القرآن ٣١٢/٢.

-٣٩٨-

(جرف) ص١٣٣٦ «والجُرُف مثل عُسْر وعُسُر: ماتجَرَّفَتْهُ السيول وأكلته من الأرض. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾[1]».

-٣٩٩-

(جنف) ص١٣٣٨ «الجَنَفُ: الميل، وقد جَنِفَ بالكسر يَجْنَفُ جَنَفاً ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾»[2].

-٤٠٠-

(جنف) ص١٣٣٩ «قال الشاعر:

هُمُ المَوْلَىٰ وإنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا ... وإنَّا مِنْ لِقَائِهِم لَزُورُ[3]

قال أبوعبيدة[4]: المولى هاهنا في موضع الموالي، أي بني العم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾»[5].

---

(١) ١٠٩/التوبة. ومجاز القرآن ٢٦٩/١. وعند الزمخشري «لما جعل الجرف الهائر مجازاً عن الباطل قال (فانهار به في نارجنهم) على معنى فطاح به الباطل في نار جهنم» الكشاف ١٧٣/٢.

(٢) ١٨٢/البقرة. وانظر مجاز القرآن ٦٦/١ أي فمن خاف من موص جوراً. أو «ميلاً عن الحق بالخطأ في الوصية» كما في الكشاف ١١٢/١.

(٣) البيت ذكره أبوعبيدة في مجاز القرآن ونسبه لعامر الخصفي. ٦٦/١ والقرطبي ٢٦٩/٢ من غير نسبة ولسان العرب (جنف) منسوباً لعامر الخصفي. وتاج العروس (خصف).

(٤) في المطبوع (أبوعبيد). والصحيح ماأثبته وهو في مجازالقرآن ٦٦/١.

(٥) ٥/الحج. قال أبوعبيدة في الآية: «مجازه أنه في موضع أطفال، والعرب تضع لفظ الواحد في معنى الجميع» مجاز القرآن ٤٤/٢.

-٤٠١-

(حرف) ص١٣٤٢ «وقوله تعالى: ﴿ومن النّاس من يعبدُ اللهَ على حَرْف﴾[1] قالوا: على وجه واحد، وهو أن يعبده على السراء دون الضراء»[2].

-٤٠٢-

(حفف) ص١٣٤٥ «وحَفّوا حوله يحُفُّون حَفّاً، أي أطافوا به واستداروا[3]. وقال الله تعالى: ﴿وترى الملائكة حافّين من حول العرش﴾[4]».

-٤٠٣-

(حقف) ص١٣٤٦ «والأحقاف: ديار عاد[5]. قال الله تعالى: ﴿واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف﴾»[6].

---

(١) ١١/الحج.

(٢) انظر معاني الفراء ٢١٦/٢ وذكر أنها نزلت في أعاريب انتقلوا إلى المدينة بذراريهم فامتنوا بذلك على النبي ﷺ وارتدوا عند عدم العطاء. وعند أبي عبيدة «كل شاك في شيء فهو على حرف لايثبت ولايدوم» مجاز القرآن ٤٦/٢. قال الخليل «والإنسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقع فإن رأى من ناحية مايحب وإلا مال إلى غيرها» العين (حرف) ص١٨٣ وكل هذه التفسيرات تدور حول عدم الثبات.

(٣) العين (حف) ٣١٩/٢.

(٤) ٧٥/الزمر. وانظر مجاز القرآن ١٩٢/٢ ومعاني الأخفش ٤٥٨/٢.

(٥) نقل الأزهري تفسيره بديار عاد عن أبي عبيد. التهذيب (حقف) ٨٧٥/١ وفسره الخليل وتابعه الصاحب بأن «الأحقاف في القرآن: جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء يلتهب يوم القيامة فيحشر الناس من كل أفق» العين (حقف) ص٢٠٣ والمحيط ٣٦٠/٢ وعند الفراء وأبي عبيدة «أحقاف الرمل، واحدها حقف، والحقف: الرملة المستطيلة المرتفعة إلى فوق» معاني القرآن ٥٤/٣ ومجاز القرآن ٢١٣/٢ ورد الأزهري كلام الخليل وأخذ بكلام الفراء وأبي عبيد السابق.

(٦) ٢١/الأحقاف.

-٤٠٤-

(خسف) ص١٣٤٩ «وخَسَفَ اللّهُ به الأَرْضَ خَسْفاً، أي غاب به فيها[١]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾[٢]. وخَسَفَ في الأَرْضِ وخُسِفَ به. وقرئ ﴿لخُسِفَ بِنَا﴾[٣]. على مالم يسم فاعله[٣]. وفي حرف عبدالله: ﴿لانْخُسِفَ بِنَا﴾[٤]. كما يقال: انْطُلِقَ بِنا».

-٤٠٥-

(خصف) ص١٣٥١ «وقوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾[٥] يقول: يلزقان بعضه ببعض ليسترا به عورتهما وكذلك الاختصاف[٦]. ومنه قرأ الحسن ﴿يَخِصِّفَانِ﴾[٧] إلا أنه أدغم التاء في الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين. وبعضهم حول عليها حركة التاء ففتحها. حكاه الأخفش[٨]».

---

(١) التهذيب (خسف) ١٠٢٩/١ نقلا عن أبي عبيد.

(٢) ٨١/القصص.

(٣) الآية ٨٢/القصص. وهي قراءة العامة كما قال الفراء، وقد قرأها شيبة والحسن (لخسف بنا) بالبناء للمعلوم، معاني القرآن للفراء ٣١٣/٢ وهي قراءة حفص ويعقوب. وقرأ الباقون وأبوبكر عن عاصم بالبناء للمجهول. انظر السبعة ص٤٩٥ والحجة للفارسي ٤٢٤/٥ والنشر ٢٥٦/٢ والإتحاف ص٤٣٧.

(٤) يعني ابن مسعود ومثله الأعمش وطلحة. انظر المحتسب ٢٠٠/٢ ومعاني القرآن للفراء ٣١٣/٢ والبحر المحيط ١٣٥/٧.

(٥) ٢٢/الأعراف.

(٦) معاني القرآن للفراء ١٩٤/٢ والتهذيب (خصف) ١٠٣٩/١. وانظر مجاز القرآن ٢١٢/١ والكشاف ٥٨/٢.

(٧) الكشاف ٥٨/٢ والإتحاف ص٢٨١ إلا أنه ضبط (يخصفان) بكسر الياء وهي بالفتح في بقية المصادر انظر البحر المحيط ٢٨٠/٤.

(٨) معاني القرآن ٢٩٦/٢.

-٤٠٦-

(خطف) **ص١٣٥٢** «الخَطْفُ: الاسْتِلابُ[١]. وقد خَطِفَهُ بالكسر يَخْطَفُهُ خَطْفاً وهي اللغة الجَيِّدة[٢]. وفيه لغةٌ أخرى حكاها الأخفش: خَطَفَ بالفتح يخطِف وهي قليلة رديئة لاتكاد تعرف[٣]. وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى: ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾[٤]».

-٤٠٧-

(خطف) **ص١٣٥٢** «واخْتطفهُ وتخطَّفهُ بمعنىً. وقرأ الحسن: ﴿إِلاَّ مَنْ خَطَّفَ الخَطْفَةَ﴾[٥] بالتشديد، يريد اختطف فأدغم»[٦].

---

(١) وعبارة الخليل «الأخذ في الاستلاب» (خطف) ص٢٥٣ و«الأخذ في استلاب» المحيط ٤/٢٩١ وعند الأزهري «خطفت الشيء: اجتذبته بسرعة» التهذيب ١/١٠٥٧. كلها تدور حول أخذ الشيء بسرعة.

(٢) المصادر السابقة ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠.

(٣) السابق نفسه.

(٤) ٢٠/البقرة. وقراءة يونس في معاني الأخفش ١/٥٠ والحجة للفارسي ١/٣٩٠. هذا الحرف أورد فيه الفراء «يَخَطَّفُ أبصارهم» بفتح الياء والخاء والتشديد. وبعضهم يفتح الياء ويكسر الخاء ويشدد الطاء (يَخِطِّفُ). وبعضهم يكسر الياء والخاء ويشدد (يِخِطِّفُ) وبعض من قراء أهل المدينة يسكن الخاء والطاء فيجمع بين ساكنين (يخطف) «وأورد توجيه هذه القراءات وأنها على لغةالعرب. انظر معاني القرآن ١/١٧، ١٨. وأورد أبو حيان في هذا الحرف عشر قراءات السبعة (يخطف) بفتح الطاء. والباقي من الشواذ. انظر السبعة ص١٤٦ والحجة للفارسي ١/٣٩٠ والبحر المحيط ١/٩٠ والمحتسب ١/١٤٠ والتهذيب (خطف) ١/١٠٥٧ والإتحاف ص١٧٢.

(٥) ١٠/الصافات والبحر المحيط ١/٩٠ والإتحاف ص٤٧١.

(٦) السابق نفسه.

-٤٠٨-

(خلف) ص١٣٥٥ «والخِلْفَة: اختلاف الليل والنهار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾»(١).

-٤٠٩-

(خلف) ص١٣٥٦ «وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾(٢) أي مع النساء»(٣).

-٤١٠-

(خلف) ص١٣٥٦ «ويقال: خَلَفَ فُلانٌ فلاناً، إذا كان خليفته. يقال: خلفه في قومه خِلافَةً. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾»(٤).

-٤١١-

(خلف) ص١٣٥٧ «والخلاف: المخالفة. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾(٥). أي مخالفة رسول الله، ويقال: ﴿خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾»(٦).

---

(١) ٦٢/الفرقان. وانظر العين (خلف) ص٢٦٤ ومعاني الفراء ٢/٢٧١ ومجاز القرآن ٢/٧٩ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٢٣.

(٢) ٨٧/التوبة.

(٣) العين (خلف) ص٢٦٤ ومعاني القرآن للفراء ١/٤٤٧ ومجاز القرآن ١/٢٦٥.

(٤) ١٤٢/الأعراف وانظر العين (خلف) ص٢٦٤ والتهذيب (خلف) ١/١٠٨٦.

(٥) ٨١/التوبة.

(٦) أورد الأخفش هذا التفسير وصوب خلاف «لأنهم خالفوا فالمصدر خلاف. وفيه: «وقال بعضهم: خلف، وخلاف أصوبهما» معاني القرآن ٢/٣٣٤. وقوله: «وقال بعضهم (خلف) إشارة إلى هذه القراءة التي قرأ بها ابن عباس وأبو حيوة وعمرو بن ميمون. انظر البحر المحيط ٥/٧٩.

-٤١٢-

(خوف) ص١٣٥٩ «وتخوفه أي تنقصه. قال ذو الرمة:

تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن(١)

ومنه قوله تعالى: ﴿أو يأخذهم على تخوف﴾»(٢).

-٤١٣-

(ردف)ص١٣٦٤ «وردفه بالكسر أي تبعه(٣)، يقال: كان نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه. قال تعالى: ﴿تتبعها الرادفة﴾(٤)».

---

(١) أورده الأزهري منسوبا لابن مقبل برواية «تخوف السير» في (خوف) ٧/ ٥٩٤ ونسبه ابن منظور لابن مقبل في (خوف). وفي (سفن) منسوبا لذي الرمة. ورواه الزمخشري في الكشاف منسوباً لزهير ٢/ ٣٣٠ وذكره في الأمالي ٣/ ١١٢ غير منسوب. وقال الصاغاني في العباب «وعزاه الأزهري لابن مقبل وهو لعبدالله بن عجلان النهدي وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم الثمالي».

وفي أساس البلاغة (خوف) ورد البيت برواية التهذيب منسوباً لزهير. وهو غير موجود في ديوان زهير. انظر في ذلك تهذيب اللغة جـ٧/ ٥٩٤ تحقيق د. عبدالسلام هارون وكذا أورده في التهذيب (سفن) لابن مقبل ١٣/ ٤ وعلق محققه أحمد عبدالعليم البردوني بقوله: «ليس البيت لذي الرمة ولا لزهير ولا لابن مقبل، إنما هو لعبدالله النهدي كما في التكملة (سفن).

(٢) ٤٧/النحل وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٠١ ومجاز القرآن ١/ ٣٦٠ والكشاف ٢/ ٣٣٠.

(٣) العين (ردف) ص٣٤٥ والمحيط (ردف) ٩/ ٢٨٩.

(٤) ٧/النازعات. وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٣١ وذكر أنها النفخة الثانية. ومجاز القرآن ٢/ ٢٨٤.

-٤١٤-

(زفف) ص١٣٦٩ «وزَفَّ القَومُ في مَشْيِهم أي أَسْرَعُوا[١]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾[٢]».

-٤١٥-

(زلف) ص١٣٧٠ «والزلفة والزُّلْفَى: القُرْبةُ والمنزلة[٣]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُم عِندَنَا زُلْفَىٰ﴾[٤]، وهي اسم المصدر كأنه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلافاً».

-٤١٦-

(سقف) ص١٣٧٥ «السَّقْفُ للبيت، والجمع سُقُوفٌ وسُقُفٌ أيضاً عن الأخفش مثل رَهْن ورُهُن[٥]. وقرىء ﴿سُقُفاً من فِضَّةٍ﴾[٦] وقال الفراء: سُقُفٌ إنما هو جمع سَقِيف كما يقال كَثِيبٌ وكُثُبٌ»[٧].

---

(١) التهذيب (زف) ١٥٣٨/٢.

(٢) ٩٤/الصافات. وانظر معاني الفراء ٣٨٩/٢ ومجاز القرآن ١٧١/٢.

(٣) مجاز القرآن ١٤٩/٢.

(٤) ٣٧/سبأ و(مَنْ) في موضع نصب بالاستثناء، وإن شئت أوقعت عليها التقريب أي لاتقرب الأموال إلا من كان مطيعاً. انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٣/٢.

(٥) وهو قليل شاذ انظر معاني الأخفش ١٩٠/١. وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة وتمامه «ومن قال (سُقُفاً) فهو جمع السقيفة» ٢٠٣/٢ وقرىء (فَرُهُنٌ مقبوضةٌ) ٢٨٣/البقرة.

(٦) ٣٣/الزخرف. قرأ ابن كثير وأبوعمرو (سَقْفاً) بالإفراد، وقرأ الباقون (سُقُفاً) بضم السين والقاف على الجمع. انظر السبعة ص٥٨٥ والحجة للفارسي ١٤٨/٦. ورَهْنٌ ورُهُنٌ ورهان ورهون أوردها الفراء وبين أن هناك قراءة (فَرَهْنٌ مقبوضة) ٢٨٣/البقرة. انظر معاني الفراء ٣٢/٣ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف جمع. انظر السبعة ص١٩٤ وص١٩٥ والحجة للفارسي ٤٤٨/٢ ووافق ابن كثير وأباعمرو ابن محيصن واليزيدي. انظر الإتحاف ص٢١٤.

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢/٣.

-٤١٧-

(شعف) و(شغف) ص١٣٨٢ «والشَّغَافُ أيضاً: غِلافُ القَلْبِ، وهو جِلْدَةٌ دونه كالحِجَابِ، يقال: شَغَفَهُ الحُبُّ أى بلغ شِغَافَهُ[١]. وقرأ ابن عباس رضى الله عنه: ﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبّاً﴾[٢] قال: دخل حبه تحت الشغاف[٣]»، «وشَعَفَهُ الحب أى أحرق قلبه[٤]، وقال أبوزيد: أمرضه[٥]، وقد شُعِفَ بكذا فهو مَشْعُوفٌ. وقرأ الحسن: (قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً)[٦] قال: بطَنَهَا حُبّاً».

-٤١٨-

(صدف) ص١٣٨٤ «والصَّدْفُ والصُّدُفُ: منقطع الجبل المرتفع وقرىء بهما قوله تعالى: ﴿بين الصَّدَفَيْنِ﴾[٧]».

---

(١) العين (شغف) ص٤٨٤ والتهذيب (شغف) ٢/١٨٩٤.

(٢) ٣٠/يوسف.

(٣) أى خرق شغاف القلب. انظر معانى القرآن للفراء ٢/٤٢ ومجاز القرآن ١/٣٠٨ والكشاف ٢/٢٥٢. والشغاف إما غلاف القلب أو سويداؤه أو داء فى الجوف كما فى التهذيب ٢/١٨٩٥.

(٤) مأخوذ «من شعف البعير إذا هنأه فأحرقه بالقطران.
قال: كما شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِى»
الكشاف ٢/٢٥٣ وأهل هجر يقولون للمجنون مشعوف. وشطر البيت السابق لامرىء القيس كما فى التهذيب (شعف) ٢/١٨٩٠.

(٥) قول أبى زيد فى التهذيب ٢/١٨٩٠ ونصه: «شَعَفَهُ حُبُّها يَشْعَفُهُ: إذا ذهب بفؤاده مثل شعفه المرض إذا أذابه».

(٦) معانى القرآن للفراء ٢/٤٢ ومجاز القرآن ١/٣٠٨ وهى قراءة على والحسن وابن محيصن وغيرهما انظر المحتسب ٢/٩.

(٧) ٩٦/الكهف. قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال. وافقهم اليزيدى وابن محيصن والحسن. وقرأ أبوبكر بضم الصاد وإسكان الدال. وقرأ الباقون بفتح الصاد والدال. انظر السبعة ص٤٠١ والحجة للفارسى جـ١٧٧/٥ وهذه لغات فى الكلمة فاشية كما قال أبوعلى. والنشر ٢/٢٣٧ والإتحاف ص٢٧٣.

-٤١٩-

(صـــرف) ص١٣٨٥ «فـالصـرف: الحـيلـة. ومنـه قـولهـم إنـه ليـتـصـرف في الأمـور. وقـال تعـالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلَا نَصْراً﴾(١)».

-٤٢٠-

(ضعف) ص١٣٩٠ «وضِعْفُ الشيء مِثْلُه، وضعفاه: مثلاه وأَضْعَافُه: أمثاله. وقوله تعالى: ﴿إِذاً لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الحَيَاةِ وَضِعْفَ المَمَاتِ﴾(٢) أي ضعف العذاب حياً وميتاً. يقول: أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة»(٣).

---

(١) ١٩/الفرقان. وقرىء بالياء والتاء في (يستطيعون) انظر السبعة ص٤٦٣ والحجة للفارسي ٣٣٩/٥ والنشر ٢/ ٢٥٠ والإتحاف ص٤١٦ أي فما تستطيعون أنتم ياكفار صرف العذاب عنكم. وقيل الصرف التوبة وقيل الحيلة. انظر الكشاف ٩٣/٣ وقد اقتصر الجوهري على الأخير.

(٢) ٧٥/الإسراء. وورد في القرآن (ضِعْفَ) و(ضِعْفَيْنِ) و(أَضْعَافاً). «والضعف مثل الشيء إلى مازاد، فضعف الشيء هو الذي يثنيه، فإذا أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله، نحو ضعف العشرة فيكون عشرين، وضعف المائة فيكون مائتين. فإذا لم يضعف فقيل ضعفين فيجري مجرى الزوجين في أن كل واحد منهما يزاوج الآخر فيقتضي ذلك اثنين، ويجمع الضعف على أضعاف، وهم يتكلمون به مثنى أكثر مما يفردونه، وربما أفردوا الضعف وهم يريدون معنى الضعفين» معجم ألفاظ القرآن الكريم للمجمع ص٣٧٥.

(٣) مجاز القرآن ٣٨٦/١ والكشاف ٢/ ٣٧٠ والتهذيب (ضعف) ٢١١٨/٣-٢١١٩ والمعنى أنهم لايطرفون فعيونهم مفتوحة من غير حركة.

-٤٢١-

(طرف) ص١٣٩٣ «الطَّرْفُ: العين، ولايجمع لأنه في الأصل مصدر، فيكون واحداً ويكون جماعةً(١). وقال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾»(٢).

-٤٢٢-

(طوف) ص١٣٩٧ «والطَّائِفَةُ من الشيء: قطعةٌ منه. وقوله تعالى ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٣) قال ابن عباس رضي الله عنهما: الواحد فما فوقه»(٤).

-٤٢٣-

(طوف) ص١٣٩٧ «والطُّوفَانُ: المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء(٥)، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾(٦) قال الأخفش: واحدها في القياس طُوفَانَةٌ»(٧).

-٤٢٤-

(طيف) ص١٣٩٨ «وقرىء: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾(٨)

---

(١) معاني القرآن للأخفش ٢/٢٧٧-٤٨٩ والعين (طرف) ص٥٦٥ والتهذيب (طرف) ٣/٢١٨٠.

(٢) ٤٣/إبراهيم.

(٣) ٢/النور.

(٤) معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٥.

(٥) العين (طوف) ص٥٨٠ وتاج العروس (طوف) ٦/١٨٥.

(٦) ١٤/العنكبوت.

(٧) معاني القرآن ٢/٢٠٨.

(٨) ٢٠١/الأعراف.

و﴿طَائِفٌ مِن الشَّيْطَانِ﴾[١] وهما بمعنىً[٢]».

-٤٢٥-

(عــرف) ص١٤٠١ «والعُـرْفُ: عُـرْفُ الفَـرَس. وقـولـه تعــالى: ﴿والمُرْسَلاتِ عُرْفاً﴾[٣]، يقـال هو مسـتعار من عـرف الفرس أي يتتابعون كعرف الفرس، ويقال: أرسلت بالعُرْفِ أي بالمعروف»[٤].

-٤٢٦-

(عرف) ص١٤٠١ «وعَرَفَاتٌ: موضعٌ بمنى، وهو اسم فى لفظ الجمع فلايجمع[٥].. قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِن عَرَفَاتٍ﴾[٦] قال الأخفش: إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون، لأنه تذكيره،

---

(١) ٢٠١/الأعراف. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى (طيف) بغير ألف. وافقهم يعقوب واليـزيدى والشنبوذى. وقـرأ نافع وابن عـامر وعـاصم وحـمزة (طائف) بألف وهمز. وافقهم الباقون. انظر السبعة ص٣٠١ والحجة للفارسى ٤/ ١٢٠ ومعانى القرآن للفراء ١/٤٠٢ والنشر ٢/٢٠٦ والإتحاف ص٢٩٥.

(٢) وهو من «طفت به أطيف طيفاً» مجاز القرآن ١/٢٣٧ فالطيف مصدر، «والطائف بمعناه مثل العاقبة والعافية ونحو ذلك مما جاء المصدر فيه على فاعل وفاعلة» الحجة لأبى على الفارسى ٤/١٢١ وعند الدمياطى (طائف) اسم فاعل. الإتحاف ص٢٩٥ وذكر الأخفش أن «الطيف أكثر فى كلام العرب» معانى القرآن ٢/٣١٦ وأشار إليه أبوعلى الفارسى فيما سبق.

(٣) ١/المرسلات.

(٤) والمراد الملائكة. معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٢٠ وعند أبى عبيدة «هى الملائكة والريح» مجاز القرآن ٢/٢٨١ وانظر الكشاف ٤/١٧٣.

(٥) الكتاب ٣/٢٣٣.

(٦) ١٩٨/البقرة.

وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سُمِّيَ به ترك على حاله كما يقال مسلمون إذا سمى به على حاله»[١].

-٤٢٧-

(عرف) ص١٤٠٢ «والتعريف: الإعلام. والتعريف أيضاً إنشاد الضالة. والتعريف: التطييب من العَرْفِ[٢]. وقوله تعالى: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾[٣] أي طَيَّبَهَا[٤]».

-٤٢٨-

(عصف) ص١٤٠٤ «وقال الحسن فى قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾[٥] أى كزرع قد أكل حَبُّهُ وبقى تِبْنُهُ»[٦].

-٤٢٩-

(عكف) ص١٤٠٦ «عَكَفَهُ أى حبسه ووقفه، يَعْكُفُه ويَعْكِفُهُ عَكْفاً[٧]. ومه قوله تعالى: ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفاً﴾[٨]».

---

(١) معانى القرآن ١/١٦٤.

(٢) العين (عرف) ص٦٢٤ والمحيط (عرف) ٢/٢٢.

(٣) ٦/محمد.

(٤) العين والمحيط السابقين. وعند الفراء وأبى عبيدة بمعنى تعريفهم منازلهم انظر معانى الفراء ٣/٥٨ ومجاز القرآن ٢/٢١٤ وجمع الزمخشرى التفسيرين معاً وزاد «وأوحدها لهم فجنة كل أحد محدودة مفرزة عن غيرها من عرف الدار وأرفها، والعرف والأرف الحدود» الكشاف ٤/٤٥٤.

(٥) ٥/الفيل.

(٦) تفسير القرطبى ٢٠/١٨٤ والتهذيب (عصف) ٣/٢٤٦٢.

(٧) معانى القرآن للفراء ٣/٦٧ ومجاز القرآن ٢/٢١٧ والتهذيب (عكف) ٣/٢٥٣٢.

(٨) ٢٥/الفتح.

-٤٣٠-

(عكف) ص١٤٠٦ «وعَكَفَ على الشَّيء يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عُكُوفاً أي أقبل عليه مواظباً[(١)]. يقال: فلان عاكفٌ على فرج حرام. وقال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾[(٢)]».

-٤٣١-

(غلف) ص١٤١٢ «وقَلْبٌ أَغْلَفُ كأنما أُغْشِيَ غِلافاً فهو لا يعي[(٣)]. ومنه قوله تعالى: ﴿وقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾[(٤)]».

-٤٣٢-

(قطف) ص١٤١٧ «والقِطْفُ بالكسر العنقود[(٥)]، وبجمعه جاء القرآن: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾[(٦)].

-٤٣٣-

(كسف) ص١٤٢١ «الكِسْفَةُ: القطعة من الشَّيء. يقال: أعطني كِسْفَةً من ثوبك، والجمع كِسْفٌ وكِسَفٌ. ويقال: الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحد[(٧)].

---

(١) العين (عكف) ص٦٦٨ والتهذيب (عكف) ٣/٢٥٣٢.

(٢) ١٣٨/الأعراف «ويعكفون ويعكفون لغتان» مجاز القرآن ١/٢٢٧ والمعنى أنهم كانوا «يواظبون على عبادتها ويلازمونها» الكشاف ٢/٨٧.

(٣) العين (غلف) ص٧١٨ والتهذيب (غلف) ٣/٢٦٨٥.

(٤) ١٥٥/النساء «وقرىء على الجمع (غلف) بضمتين وهو جمع غلاف». التهذيب ٣/٢٦٨٦ ومعاني القرآن للفراء ١/٢٩٤ والكشاف ١/٣١١.

(٥) العين (قطف) ص٨٠١ والتهذيب (قطف) ٣/٢٩٩٨ والكشاف ٤/١٣٥.

(٦) ٢٣/الحاقة أي ثمارها قريبة المتناول يقطفها القاعد والقائم.

(٧) معاني القرآن للفراء ٢/١٣١ ومجاز القرآن ٢/ص٩١، ص٢٣٤ والتهذيب (كسف) ٤/٣١٤٤.

وقال الأخفش: من قرأ ﴿كِسْفاً من السَّمَاءِ﴾(١) جعله واحداً . ومن قرأ (كِسَفاً) جعله جميعاً».

-٤٣٤-

(كيف) ص١٤٢٥ «كَيْفَ: اسم مبهم غير متمكن، وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين، وبنى على الفتح دون الكسر لمكان الياء(٢)، وهو للاستفهام عن الأحوال، وقد يقع بمعنى التعجب(٣)كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾(٤) وإذا ضممت إليه (ما) صح أن يجازى به، تقول: كيفما تفعل أفعل»(٥).

-٤٣٥-

(لفف) ص١٤٢٧ «واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى. يقال: جَاءُوا بِلَفِّهِم وَلَفِيفِهِم، أى وأخلاطهم(٦). وقوله تعالى: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً﴾(٧) أى مجتمعين مختلطين»(٨).

---

(١) من قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ﴾ ٩/سبأ. ولم أعثر على كلام الأخفش فى كتابه معانى القرآن.ونقله القرطبى عنه فى تفسيره جـ١٠/٢٨٨ عند الآية ٩٢/الإسراء. والقراءة بفتح السين لنافع وابن عامر وعاصم وأبى جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها. انظر السبعة ص٣٨٥ والحجة للفارسى ١١٩/٥ والنشر جـ٢/٢٣١ والإتحاف ص٣٦١.

(٢) الكتاب ٣/٢٨٥ و١٢٨/٢.

(٣) بمعنى التعجب والتوبيخ كهذه الآية والمعنى: ويحكم كيف تكفرون. انظر معانى القرآن للفراء ٢٣/١٠.

(٤) ٢٨/البقرة.

(٥) انظر مايجازى به من الظروف فى الكتاب ٣/٥٦-٦٠.

(٦) التهذيب (لف) ٤/٣٢٨١.

(٧) ١٠٤/الإسراء.

(٨) «من ههنا وههنا وكل جانب» معانى القرآن للفراء ١٣٢/٢.

-٤٣٦-

(لفف) ص١٤٢٨ «والألفاف: الأشجار يلتف بعضها ببعض[١]، ومنه قوله تعالى: ﴿وجنات ألفافا﴾[٢]، واحدها لِفّ بالكسر[٣]. ومنه قولهم: كنا لَفّاً أى مجتمعين فى موضع واحد».

-٤٣٧-

(نزف) ص١٤٣٠ «وقوله تعالى: ﴿لا يصدعون عنها ولا ينزفون﴾[٤] أى لا يسكرون» وفى ص١٤٣١: «ويقال: أنزف القوم إذا انقطع شرابهم. وقرىء (ولا يُنزِفون) بكسر الزاى»[٥].

-٤٣٨-

(نصف) ص١٤٣٢ «والنُّصف بالضم: لغة فى النِّصف[٦]. وقرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه: ﴿فلها النُّصف﴾[٧]».

---

(١) التهذيب (لف) ٣٢٨١/٤.

(٢) ١٦/النبأ.

(٣) «واحدها لف بالكسر، وقيل لفة، وقال أبوالعباس: لم نسمع شجرة لفة» التهذيب ٣٢٨١/٤.

(٤) ١٩/الواقعة وأورد الفراء القراءتين وفسره بما هنا انظر معانى القرآن ١٢٣/٣ ومجاز القرآن ٢٤٩/٢.

(٥) والمعنى من أنزف القوم فى قراءة (يُنزِفون) لا تفنى خمرهم. انظر الفراء ١٢٣/٣. وقرأ بضم الياء وكسر الزاى عاصم وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الأعمش. والباقون بضم الياء وفتح الزاى من نزف الرجل بالبناء للمجهول بمعنى سكر وذهب عقله. انظر الإتحاف ص٤٧٣ وص٥٢٩.

(٦) قال الخليل «والنصف لغة رديئة» العين (نصف) ص٩٦٤ والتهذيب (نصف) ٣٥٨٦/٤.

(٧) ١١/النساء وأورد الزمخشرى القراءة فى الكشاف ٢٥١/١ وقرأ السلمى النصف بالضم أيضا وهى قراءة على وزيد فى جميع القرآن. البحر المحيط ١٨٢/٣.

-٤٣٩-

(وجف) ص١٤٣٧ «وقال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾(١) أى ماأعملهم(٢). قال العجاج:

ناجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مما وَجَفَا(٣) »

-٤٤٠-

(وزف) ص١٤٣٨ «وَزَفَ أى أسرع(٤). وقرىء: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ﴾(٥) مخففةً».

---

(١) ٦/الحشر.

(٢) انظر معانى القرآن للفرا ٣/١٤٤ وقال أبوعبيدة «الإيجاف الإيضاع فإذا لم يغزوا فلم يوجفوا عليها» مجاز القرآن ٢/٢٥٦ «والوجيف دون التقريب من السير، يقال: وجف الفرس، وأوجفته أنا» التهذيب (وجف) ٤/٣٨٤ وعند الخليل: «الوجف: سرعة السير، ويقال راكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف» العين (وجف) ص١٠٣٦ فهو ضرب من سير الخيل والإبل سريع دون التقريب.

(٣) هذا الشاهد للعجاج وبعده: طَيَّ الليالى زُلَفاً فزُلَفا سَمَاوةَ الهِلَالِ حتى احْقَوقَفَا
لسان العرب (وجف). وتاج العروس (وحف) ٦/٢٦٤.

(٤) العين (وزف) ص١٠٤٧ والمراد به أسرع المشى وقيل قارب خطاه كزف، وقيل هو مقلوب وفز، والوزيف سرعة السير مثل الزفيف وقال الفراء: لا أعرف وزف يزف فى كلام العرب، وقد قرأ بعض القراء بها وزعم الكسائى أنه لايعرفها. انظر معانى القرآن للفراء ٢/٣٨٩ وتاج العروس (وزف) ٦/٢٦٦.

(٥) ٩٤/الصافات وقراءة التخفيف قرأ بها حمزة عن الأعمش عن ابن وثاب كما نقل عن اللحيانى فى تاج العروس ٦/٢٦٦ وقرأ بها عبدالله بن يزيد والضحاك ومجاهد ويحيى بن عبدالرحمن المقرى وابن أبى عبلة. انظر المحتسب جـ٢/٢٦٧ والقرطبى ١٥/٨٦ والبحر المحيط ٧/٣٦٦ وإعراب القرآن للنحاس ٢/٧٥٨-٧٥٩ والتاج ٦/٢٦٦ وأوردوا قول الزجاج: «عرف غير الفراء (يَزِفُونَ) بالتخفيف بمعنى يسرعون».

باب القاف

-٤٤١-

(بسق) ص١٤٥٠ : «وَبَسَقَ النَّخْلُ بُسُوقاً أي طَالَ»(١) ومنه قوله تعالى: ﴿والنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾(٢)».

-٤٤٢-

(حدق) ص١٤٥٦: «والحديقة: الرَّوْضَةُ ذاتُ الشجر. وقال تعالى ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبا﴾(٣). ويقال: الحديقة : كُلُّ بستانٍ عليه حَائِطٌ(٤).

-٤٤٣-

(حرق) ص١٤٥٧: «وقرأ علي عليه السلام : (لَنَحْرُقَنَّهُ)(٥) أي لَنَبْرُدَنَّهُ»(٦).

---

(١) العين (بسق) ص٧٢ والمحيط ٥/٢٩٨.

(٢) ١٠/سورة ق.

(٣) ٣٠ / عبس.

(٤) العين (حدق) ص١٧٧ والتهذيب (حدق) ١/٧٦٤.

(٥) ٩٧/طه وقراءة الإمام علي رضي الله عنه في التهذيب (حرق) ١/٧٩١ ومعاني القرآن للفراء ٢/١٩١ ونسبها ابن جني لعلي وابن عباس رضي الله عنهما وعمرو بن فائد. المحتسب ٢/١٠٢ وهي قراءة أبي جعفر وابن وردان والأعمش وحميد وابن محيصن وأشهب العقيلي انظر الإتحاف ص٣٨٨ والقرطبي ١١/٢٤٢ والنشر ٢/٢٤١ والبحر المحيط ٦/٢٧٦ .

(٦) معاني الفراء ٢/١٩١ . أي لنبردنه بالحديد برداً ، وقال الزجاج: تأويله لنبردنه بالمبرد. وقراءة التضعيف معناها حدوث ذلك مرة بعد مرة. انظر التهذيب (حرق) ١/٧٩١.

-٤٤٤-

(حيق) ص١٤٦٦: «حَاقَ بِهِ الشَّىءُ يَحِيقُ، أى أَحَاطَ بِهِ[1]. ومنه قوله تعالى: ﴿ولَايَحِيقُ المَكْرُ السَّىّءُ إِلاّ بِأَهْلِهِ﴾[2].

-٤٤٥-

(خلق) ص١٤٧١: «وَخَلَقَ الإِفْكَ واخْتَلَقَهُ وتَخَلَّقَهُ، أى افتراه[3] ومنه قوله تعالى: ﴿وتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾[4].

-٤٤٦-

(رتق) ص١٤٨٠: «الرَّتْقُ: ضد الفَتْقِ. وقد رَتَقْتُ الفَتْقَ أَرْتُقُهُ، فارْتَتَقَ، أى التأم[5]، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا﴾[6].

---

(١) تاج العروس (حيق) ٦/٣٢٦.

(٢) ٤٣/ فاطر والمعنى هنا «لاينزل ولايجاوز ولايحيط إلا بأهله» مجاز القرآن ٢/١٥٦.

(٣) التهذيب (خلق) ١/١٠٩٣ وتاج العروس (خلق) ٦/٣٣٥.

(٤) ١٧/ العنكبوت . وانظر مجاز القرآن ٢/١١٤ وقرئ (وتَخَلَّقُونَ إفكاً) معانى الفراء ٢/٣١٥.

(٥) التهذيب (رتق) ٢/١٣٥٧ وتاج العروس (رتق) ٦/٣٥٤.

(٦) ٣٠ / الأنبياء . «والمرتق مصدر وهو فى موضع مرتوقتين» مجاز القرآن ١/١٣ فهو «مصدر يوصف بلفظه الواحد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً ومعنى الرتق الذى ليس فيه ثقب ثم فتق الله السماء بالمطر وفتق الأرض بالشجر مجاز القرآن ٢/٣٧ ومعانى القرآن للفراء ٢/٢٠١ وقيل «الرتق الظلمة» تهذيب اللغة (رتق) ٢/١٣٥٧.

-٤٤٧-

(رزق) ص١٤٨١: «وقوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾(١) أي شكر رزقكم(٢) . وهذا كقوله: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾(٣) يعني أهلها».

-٤٤٨-

(رزق)ص١٤٨١: «وقد يُسَمَّى المطر رزقاً(٤)، وذلك قوله عز وجل: ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾(٥)، وقال عز وجل: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾(٦) وهو اتساع في اللغة، كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل».

-٤٤٩-

(رفق) ص١٤٨٢: «والمِرْفَقُ والمَرْفِقُ: مَوْصِلُ الذِّرَاعِ في العَضُدِ، وكذلك المِرْفَقُ والمَرْفِقُ من الأمر ، وهو ما ارتفقت به وانتفعت به(٧) ومن قرأ:

---

(١) ٨٢/ الواقعة.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٣٠.

(٣) ٨٢/ يوسف والنص وتأويله في مجاز القرآن ١/٨ و ١/٢٩٧.

(٤) ذلك أنه ينتفع به وساقه الله إلى الحيوان للتغذي فهو قوام الجسم ونماؤه. انظر تاج العروس (رزق) ٦/٣٥٥.

(٥) ٥/ الجاثية.

(٦) ٢٢/الذاريات.

(٧) العين (رفق) ص٣٦١ وكأن الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء في قراءة الآية أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان، وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان. والعرب أيضا تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا. انظر تهذيب اللغة (رفق) ٢/ ١٤٤٤.

(وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً) (١) جعله مثل مِقْطَع، ومن قرأ (مَرْفِقاً) جعله اسماً مثل مَسْجِد. ويجوز مَرْفَقاً مثل مَطْلَع ومَطْلِع، ولم يقرأ به» (٢).

-٤٥٠-

(رفق) ص١٤٨٢: «والرَّفِيقُ : المُرافِقُ، والجمع الرفقاء، فإذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق، وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ، مثل الصديق (٣). قال الله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً﴾ (٤).

-٤٥١-

(رقق) ص١٤٨٣: «والرَّقُّ بالفتح: ما يُكْتَبُ فيه، وهو جلدٌ رقيق (٥)، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ (٦).

-٤٥٢-

(رهق) ص١٤٨٦: «رَهِقَهُ بالكسر يرهَقُهُ رَهَقاً، أي غَشِيَهُ (٧)، من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ (٨).

---

(١) ١٦/ الكهف.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/ ١٣٦ ومجاز القرآن ١/ ٣٩٥ ومعاني الأخفش ٢/ ٣٩٤.

(٣) معاني القرآن للفراء ١/ ٢٦٨ ومجاز القرآن ١/ ١٣١ ومعاني الأخفش ١/ ٢٤٢.

(٤) ٦٩/ النساء.

(٥) معاني القرآن للفراء ٣/ ٩١ ومجاز القرآن ٢/ ٢٣٠.

(٦) ٣/ الطور، والمراد به الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة فآخذٌ كتابه بيمينه وآخذٌ كتابه بشماله كما قال الفراء. وانظر التهذيب (رق) ٢/ ١٤٥٢.

(٧) مجاز القرآن ١/ ٢٧٧ ومعاني الأخفش ٢/ ٣٤٣ والتهذيب (رهق) ٢/ ١٤٨٩.

(٨) ٢٦/ يونس.

-٤٥٣-

(رهق) ص١٤٨٧: «وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً﴾[١] أي ظلماً»[٢].

-٤٥٤-

(رهق) ص١٤٨٧: «وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقاً﴾[٣] أي سفها وطغيانا»[٤].

-٤٥٥-

(زلق) ص١٤٩١: «والزَّلَقُ والمَزْلَقَةُ: الموضع الذي لاتثبت عليه قدمٌ، وكذلك الزَّلَّاقَةُ[٥]. وقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾[٦] أي أرضا ملساء ليس بها شيء.»

-٤٥٦-

(زهق) ص١٤٩٣: «وزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقاً، أي خرجت[٧].. وقال تعالى: ﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾[٨].

---

(١) ١٣/ الجن.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/١٩٣ والتهذيب (رهق) ٢/ ١٤٩٠ أي لاينقص من ثواب عمله.

(٣) ٦/ الجن.

(٤) مجاز القرآن ٢/٢٧٢.

(٥) مجاز القرآن ١/٤٠٣ ومعاني القرآن للفراء ٢/١٤٥ والتهذيب (زلق) ٢/١٥٤٩.

(٦) ٤٠/ الكهف.

(٧) معاني القرآن للفراء ١/٤٤٢ ومجاز القرآن ١/٢٦٢ وء أبو عبيد عن الكسائي: زَهَقَتْ نفسه وزَهِقَتْ بالكسر لغتان ، كما في التهذيب (زهق) ٢/١٥٧١.

(٨) ٥٥/ التوبة.

-٤٥٧-

(سبق) ص١٤٩٤: «وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾[١] أي ننتضل[٢]».

-٤٥٨-

(سرق) ص١٤٩٦: «وسَرَّقَهُ أي نسبه إلى السرقة[٣]. وقرئ: ﴿إِنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ﴾[٤]».

-٤٥٩-

(سلق) ص١٤٩٧: «وسَلَقَهُ بالكلام سَلْقاً أي آذاه، وهو شدة القول باللسان[٥] قال تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[٦]. قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام[٧]».

---

(١) ١٧/ يوسف.

(٢) «ننتضل في الرمي» التهذيب (سبق) ٢/ ١٦٢٠ وهذا قول المفسرين ولم يذكروه في كتب المعاني إذ تركوها. وعند الزمخشري «أي نتسابق والافتعال والتفاعل يشتركان كالانتضال والتناضل، والمعنى نتسابق في العَدْو أو في الرمي» الكشاف ٢/ ٢٤٦.

(٣) التهذيب (سرق) ٢/ ١٦٧٧.

(٤) ٨١ / يوسف وأورد الزمخشري القراءة ولم ينسبها انظر الكشاف ٢/ ٢٧٠. قال أبو حيان: «وقرأ ابن عباس وأبو رزين والكسائي في رواية «سُرِّق» بتشديد الراء الراء مبنيا للمفعول، لم يقطعوا عليه بالسرقة بل ذكروا أنه نسب إلى السرقة» البحر المحيط ٥/ ٣٣٧.

(٥) العين (سلق) ص٤٤٠ والتهذيب (سلق) ٢/ ١٧٣٧ وذكر أنها تقال بالصاد ولايقرأ بها.

(٦) ١٩/ الأحزاب.

(٧) بالعيب. مجاز القرآن ٢/ ١٣٥ وبمعناه عند الفراء «آذوكم بالكلام عند الأمن بألسنة ذربة. معاني القرآن ٢/ ٣٣٩.

-٤٦٠-

(سوق) ص١٤٩٩: «وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾(١) أى عن شِدَةٍ، كما يقال: قامت الحرب على ساق»(٢).

-٤٦١-

(شقق) ص١٥٠٢: «والشِّقُّ: المَشَقَّةُ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾(٣) وهذا قد يفتح، حكاه أبو عبيدة(٤).

---

(١) ٤٢/القلم.

(٢) هذا كلام أبى عبيدة فى مجاز القرآن ٢/٢٦٦ وقال الفراء «عن ابن عباس أنه قرأ (يوم تكشف عن ساق) يريد القيامة والساعة لشدتها» معانى القرآن ٣/١٧٧ وذكر الزمخشرى فيها عدة قراءات وبين أن معناها «يوم يشتد الأمر ويتفاقم ولاكشف ثم ولاساق» قال: قرئ (يوم نَكْشِفُ) النون و (تكشف) بالتاء على البناء للفاعل والمفعول جميعاً، والفعل للساعة أو للحال أى يوم تشتد الحال أو الساعة كما تقول كشفت الحرب عن ساقها على المجاز، وقرئ (تُكْشِفُ) بالتاء المضمومة وكسر الشين من أكشف إذا دخل فى الكشف، ومنه أكشف الرجل فهو مكشوف إذا انقلبت شفته العليا» الكشاف ٤/١٣١ وانظر المحتسب ٢/٣٨٤ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٤٩٠ والبحر المحيط ٨/٣١٦.

(٣) ٧/ النحل. وأكثر القراء على كسر الشين . وقرئ بالفتح انظر معانى القرآن للفراء ٢/٩٧ فأبو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدى فخالف أبا عمرو، والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد : المشقة وقيل الأول مصدر . والثانى اسم» الإتحاف ص ٣٤٩.

(٤) فى المطبوعة «يفتتح» بدل «يفتح» و«أبو عبيد» بدل «أبو عبيدة» والصواب ما أثبته. انظر مجاز القرآن ١/٣٥٦.

-٤٦٢-

(صدق) ص١٥٠٦: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّ المُصَّدِّقِينَ والمُصَّدِّقَاتِ﴾[١] بتشديد الصاد، أصله المتصدقين فقلبت التاء صاداً وأدغمت في مثلها»[٢].

-٤٦٣-

(صدق) ص١٥٠٦: «والصَّدَاقُ والصِّدَاقُ: مَهْرُ المرأة، وكذلك الصَّدُقَةُ[٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾[٤] والصُّدْقَةُ مثله بالضم وتسكين الدال»[٥].

-٤٦٤-

(صعق) ص١٥٠٧: «وقوله تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾[٦] أي مات[٧]».

---

(١) ١٨/ الحديد.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/١٣٥ وأورد قراءة أُبَيّ على أصل الكلمة قبل الإدغام (إن المُتَصَدِّقِينَ والمُتَصَدِّقَاتِ). ومثله في الكشاف ٤/٦٧ وهو من صدق وهم الذين صدقوا الله ورسوله فهم المؤمنون الصادقون.
وقرأ ابن كثير وعاصم (إن المُصَدِّقِينَ والمُصَدِّقَاتِ) بتخفيف الصاد. وقرأ الباقون وحفص عن عاصم مشددة الصاد فيهما السبعة ص٦٢٦ وانظر الحجة لأبي علي الفارسي ٦/٢٧٤.

(٣) التهذيب (صدق) ٢/١٩٩١ وتاج العروس (صدق) ٦/٤٠٥.

(٤) ٤/ النساء. وانظر مجاز القرآن ١/١١٧.

(٥) لغة بني تميم. كما في معاني القرآن للأخفش ١/٢٢٦ ففي الكلمة عدة لغات ولكن «لا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قرئ به، لأن القراءة سنة» التهذيب ٢/١٩٩١.

(٦) ٦٨/ الزمر.

(٧) التهذيب (صعق) ٢/٢٠١٨.

-٤٦٥-

(صلق) ص١٥٠٩: «قال الفراء: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾(١) و(صلقوكم) لغتان(٢).

-٤٦٦-

(طبق) ص١٥١٢: «والطَّبَقُ: الحَالُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾(٣) أي حالاً عن حال يوم القيامة(٤)».

-٤٦٧-

(طرق) ص١٥١٣: «ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾(٥) أي كنا فرقاً مختلفة أهواؤنا»(٦).

-٤٦٨-

(طفق) ص١٥١٧: «طَفِقَ يَفْعَلُ كذا يَطْفَقُ طَفَقاً، أي جعل يفعل(٧). ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾(٨) قال الأخفش: وبعضهم يقول طَفَقَ بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقاً»(٩).

---

(١) ١٩/ الأحزاب.

(٢) معاني القرآن ٢/ ٣٣٩ ولايقرأ بالصاد.

(٣) ١٩/ الانشقاق.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٥١ . وقال أبو عبيدة: «أي لتركبن سنة الأولين وسنة من كان قبلكم» مجاز القرآن ٢/ ٢٩٢ .

(٥) ١١/ الجن.

(٦) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٩٣ وبمعناه في مجاز القرآن ٢/ ٢٧٢ .

(٧) معاني القرآن للفراء ٢/ ١٩٤ ومجاز القرآن ١/ ٢١٢.

(٨) ٢٢/ الأعراف .

(٩) معاني القرآن ٢/ ٢٩٦.

-٤٦٩-

(علق) ص١٥٣٢: «والمُعَلَّقَةُ من النِّسَاءِ: التي فُقِدَ زَوْجُهَا[(١)] وقال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾[(٢)].

-٤٧٠-

(غسق) ص١٥٣٧: «والغَاسِقُ: اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ[(٣)] وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[(٤)] قال الحسن: الليل إذا دخل. ويقال إنه القمر»[(٥)].

-٤٧١-

(غسق) ص١٥٣٧: «والغَسَّاقُ: البَارِدُ المُنْتِنُ، يخفف ويشدد[(٦)]، وقرأ أبو عمرو: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾[(٧)] بالتخفيف، والكسائي بالتشديد[(٧)].

---

(١) المعلقة «صفة المرأة التي لاينصفها زوجها ولايحسن معاشرتها ولايخلي سبيلها» التهذيب (علق) ٢٥٤٩/٣.

(٢) ١٢٩ / النساء.

(٣) العين (غسق) ص٧١٣.

(٤) ٣/ الفلق.

(٥) أي «إذا دخل في كل شيء وأظلم، يقال: غسق وأغسق» معاني الفراء ٣٠١/٣. وانظر التهذيب (غسق) ٢٦٦٥/٣. وتفسير القرطبي ٢٣٨/٢٠.

(٦) معاني القرآن للفراء ٤١٠/٢ وزاد «ويقال إنه ماء يغسق ويسيل من صديدهم وجلودهم» فأخذ الجوهري من البارد الذي يحرق ومايسيل تعبيراً واحداً «البارد المنتن» واقتصر أبو عبيدة على الثاني بمجاز القرآن ٢٨٢/٢ وانظر التهذيب (غسق) ٢٦٦٤/٣.

(٧) ٢٥/ النبأ. المفضل وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي قرأوها بالتشديد وافقهم خلف والأعمش. والباقون بالتخفيف. انظر السبعة ص٦٦٨ وعند أبي علي أن التخفيف أكثر وأن التشديد لغة سفلى مضر. الحجة ٣٦٨/٦. وانظر النشر ٢٧٠/٢ والإتحاف ص٤٧٨.

-٤٧٢-

(فرق) ص١٥٤٠: «وقوله تعالى: ﴿وقرآناً فرقناه﴾[(١)] من خفف قال: بيّناه، من فَرَقَ يَفْرُقُ، ومن شدد قال: أنزلناه مُفَرَّقاً في أيام»[(٢)].

-٤٧٣-

(فرق) ص١٥٤١: «والفُرْقَانُ: القرآن، وكُلُّ ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل فهو فُرْقَان[(٣)]، فلهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾[(٤)].

-٤٧٤-

(فرق) ص١٥٤٢: «والفِرْقُ: الفِلْقُ من الشيء إذا انفلق[(٥)]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾[(٦)].

-٤٧٥-

(فلق) ص١٥٤٤: «يقال: فَلَقُ الصُّبْح: فَالِقُهُ. وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[(٧)] فيقال هو الصبح[(٨)]، ويقال الخلق كله»[(٩)].

---

(١) ١٠٦/ الإسراء.

(٢) معاني الفراء ١٣٣/٢ وأورد الفراءتين التهذيب (فرق) ٢٧٧٩/٣ والمحتسب ٦٨/٢ وإعراب النحاس ٢٦٣/٢ والبحر المحيط ٨٧/٦.

(٣) العين (فرق) ص٧٤٠ والتهذيب (فرق) ٢٧٧٩/٣ ومعاني الفراء ٢٠٥/٢، ٣٧/١ ومجاز القرآن ٧/١ - ١٨.

(٤) ٤٨ / الأنبياء.

(٥) وذكر الخليل أن الفرق والفلق لغتان. العين (فرق) ص٧٤٠. والتهذيب (فرق) ٢٧٧٨/٣.

(٦) ٦٣/ الشعراء.

(٧) ١/ الفلق.

(٨) مجاز القرآن ٣١٧/٢ ومعاني القرآن للفراء ٣٠١/٣ والبخاري / كتاب التفسير جـ٦/ ٢٢٣.

(٩) التهذيب (فلق) ٢٨٢٩/٣.

-٤٧٦-

(فوق) ص١٥٤٦: «فَوْقَ: نقيض تَحْتَ[١]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾[٢]. قال أبو عبيدة: فما دونها[٣] أو [٤] أعظم منها، يعني الذباب والعنكبوت»[٥].

-٤٧٧-

(فوق) ص١٥٤٦: «وقوله تعالى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾[٦] يقرأ بالفتح والضم[٧]، أي مالها من نظرةٍ وراحةٍ وإفاقةٍ»[٨].

---

(١) العين (فوق) ص٧٥٩.

(٢) ٢٦/ البقرة.

(٣) في مجاز القرآن ١/ ٣٥ «فما دونها في الصغر» أ. هـ.

(٤) في المطبوع (أي) والصحيح ما أثبته.

(٥) وهذا من كلام الفراء قال: «فالذي (فوقها) يريد أكبر منها وهو العنكبوت والذباب» ١/ ٢٠ وهذا يدل على أن الجوهري جمع بين التفسيرين وذلك صحيح لأن اللفظة من الأضداد كما عند أبي الطيب ٢/ ٥٣٦ قال الفراء: «ولو جعلت في مثله من الكلام (فما فوقها) تريد أصغر منها لجاز ذلك، ولست أستحسنه معاني القرآن ١/ ٢٠.

(٦) ١٥/ سورة ص.

(٧) قرأ حمزة والكسائي . وافقهم خلف والأعمش بضم الفاء .، وقرأ الباقون بفتحها. انظر السبعة ٦/ ٦٦ والنشر ٢/ ٢٧٠ والإتحاف ص ٤٧٦ وذكر الأخير أن (فواق) بالضم لغة تميم وأسد وقيس ، وبالفتح لغة الحجاز.

(٨) «وأصله من الإفاقة في الرضاع إذا ارتضعت . البهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شيئاً من اللبن فتلك الإفاقة والفواق بغير همز» معاني القرآن ٢/ ٤٠٠ وانظر مجاز القرآن ٢/ ١٧٩ ، وعند ثعلب «الفواق: الرجوع» حجة الفارسي ٦/ ٦٧ وقيل هما بمعنى واحد، أو بالفتح بمعنى الإفاقة والراحة، وبالضم من فواق الناقة وهو مابين الحلبتين أي مالها من انتظار. انظر التهذيب (فوق) ٣/ ٢٧٢٣.

-٤٧٨-

(مـزق) ص١٥٥٤: «والممَزّق أيضـاً: مـصـدرٌ كـالتـمزيق، ومنه قـوله تعالى: ﴿ومزّقناهم كلّ ممزّق﴾[١].

-٤٧٩-

(ملق) ص١٥٥٧: «والإملاق: الإفـتـقار، قال تعالى: ﴿ولاتقتلوا أولادكم من إملاق﴾[٢].

-٤٨٠-

(نتق) ص١٥٥٨: «وقـال أبو عـبيدة في قـوله تعالى: ﴿وإذ نتقنا الجبل﴾[٣] أي زعزعناه»[٤].

-٤٨١-

(نفق) ص١٥٦٠: «وأنفق الرجل أي افـتـقـر وذهب مـاله،[٥] ومنـه قوله تعالى: ﴿إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق﴾[٦].

---

(١) ١٩/ سبأ وانظر مجاز القرآن ١٤٧/٢ والمعنى: «فرقناهم تفريقاً اتخذه الناس مثلاً مضروباً يقولون: تفرقوا أيادي سبأ». انظر الكشاف ٢٥٧/٣.

(٢) ١٥١ / الأنعام وانظر مجاز القرآن ٢٠٨/١ والتهذيب (ملق) ٣٤٤٨/٣.

(٣) ١٧١/ الأعراف.

(٤) نص كلام أبي عبيدة «رفعنا فوقهم» مجاز القرآن ٢٣٢/١ وعند الفراء «رفعنا: رفع الجبل على عسكرهم فرسخاً في فرسخ» معاني القرآن ٣٩٩/١. وعند الأزهري «وقال غيره: زعزعناه ورفعناه» التهذيب (نتق) ٣٥٠٤/٤ ولعل المعنى متقارب.

(٥) نقل عن اللحياني: «نفق الفرس وكل بهيمة - ينفق نفوقاً: إذا مات، ونفق الدرهم ينفق نفوقاً إذا فني ومنه الآية» انظر التهذيب (نفق) ٣٦٣٥/٤.

(٦) ١٠٠ / الإسراء والمعنى: «أنهم لو ملكوا خزائن الأرزاق لبخلوا بها ولأمسكتم لايقدر لها مفعول لأن معناها: لبخلتم» انظر الكشاف ٣٧٧/٢.

-٤٨٢-

(وبق) ص١٥٦٢: «وَبَقَ يَبِقُ وُبُوقاً: هَلَكَ. والمَوْبِقُ مَفْعِلٌ منه، كالمَوْعِدِ مَفْعِلٌ من وَعَدَ يَعِدُ(١). ومنه قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾(٢).

-٤٨٣-

(وثق) ص١٥٦٣: «والمواثقة: المعاهدة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ﴾(٣).

-٤٨٤-

(وثق) ص١٥٦٣: «وأوثقه في الوَثَاقِ، أي شَدَّهُ. وقال تعالى: ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾(٤)، والوِثاقُ بكسر الواو لغةٌ فيه»(٥).

---

(١) معاني القرآن للفراء ١٤٧/٢ ويقال إنه واد في جهنم. ورجع الجوهري الأول. وانظر في إيراد هذه الاشتقاقات. معاني القرآن للأخفش ٣٩٧/٢. وعند أبي عبيدة (موعداً) مجاز القرآن ٤٠٦/١ وقيل حاجزاً. انظر التهذيب (وبق) ٣٨٢٨/٤.

(٢) ٥٢/ الكهف. وانظر العين (وثق) ص ١٠٣٥.

(٣) ٧/ المائدة وهو الميثاق الذي أخذه على المسلمين حين بايعهم رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وقيل هو الميثاق ليلة العقبة في بيعة الرضوان. انظر الكشاف ٣٢٦/١.

(٤) ٤ / محمد.

(٥) انظر التهذيب (وثق) ٣٨٣٤/٤. «وهو اسم لا مصدر والظاهر أن مايوثق به بالكسر لأنه معروف في الآلات كالركاب والحزام وهو اسم آلة على خلاف القياس نادر، وأما بالفتح فمصدر كالخلاص» انظر تاج العروس (وثق) ٨٣/٧.

-٤٨٥-

(وسق) ص١٥٦٦: «والوَسْقُ: مصدر وَسَقْتُ الشيءَ: جمعته وحملته[1]. ومنه قوله تعالى: ﴿واللَّيْلِ وَمَا وَسَقْ﴾[2].

-٤٨٦-

(ولق) ص١٥٦٨: «والوَلْقُ أيضاً: الاستمرار في السير وفي الكذب[3]. وقرأت عائشة رضي الله عنها: ﴿إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[4].

****

(١) العين (وسق) ص١٠٤٩ ومجاز القرآن ٢٩١/٢ ومعاني القرآن للفراء ٢٥١/٣ والتهذيب (وسق) ٣٨٩٠/٤.

(٢) ١٧/ الانشقاق. قال الزمخشري: «ومعناه: وما جمعه وستره وآوى إليه من الدواب وغيرها» الكشاف ١٩٨/٤.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢٤٨/٢ والعين (ولق) ص١٠٦٧ والتهذيب (ولق) ٣٩٥٣/٤.

(٤) ١٥ / النور وقراءة عائشة في معاني الفراء ٢٤٨/٢. وذكر ابن جني أنها قراءة عائشة وابن عباس رضي الله عنهما وابن يعمر وعثمان الثقفي. المحتسب ١٤٧/٢ وانظر البحر المحيط ٤٣٨/٦ ومعنى القراءة كما ذكر ابن جني: (تَلِقُونَهُ): تسرعون فيه، وتخفون إليه» المحتسب ١٤٨/٢.

باب الكاف

-٤٨٧-

(أفك) ص١٥٧٢ و ص١٥٧٣: «والأَفْكُ بالفتح: مصدر قولك أَفَكَهُ يَأْفِكُهُ أَفْكاً، أي قلبه وصرفه عن الشيء[1]. ومنه قوله تعالى: ﴿**قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا**﴾[2].

-٤٨٨-

(أفك) ص١٥٧٣: «قال أبو زيد: المَأْفُوكُ: المَأْفُونُ، وهو الضعيف العقل والرأي[3]. وقوله تعالى: ﴿**يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ**﴾[4] قال مجاهد: يُؤْفَنُ عنه من أُفِنَ»[5].

-٤٨٩-

(أيك) ص١٥٧٣ و ص١٥٧٤: «الأَيْكُ: الشَّجَرُ الكثير المُلْتَفُّ، الواحدة أيكةٌ[6]. ومن قرأ ﴿**أَصْحَابُ الأَيْكَةِ**﴾[7] فهي

---

(١) العين (أفك) ص٣١ والمصدر (إفك) بالكسر والفتح. تاج العروس ١٠٢/٧.

(٢) ٢٢/ الأحقاف ومعاني القرآن للفراء ٨٣/٣ ومجاز القرآن ٢١٣/٢ والكشاف ٤٤٨/٣ والتهذيب (أفك) ١٧٤/١.

(٣) لم أجده في النوادر. وأورده ابن منظور في لسان العرب (أفك).

(٤) ٩/ الذاريات. وفسره الفراء بقوله: «يصرف عن القرآن والإيمان من صرف» معاني القرآن ٨٣/٣ وقال أبو عبيدة: «يدفع عنه ويحرمه كما تؤفك الأرض» مجاز القرآن ٢٢٥/٢.

(٥) تفسير القرطبي ٣٢/١٧ ولسان العرب (أفك).

(٦) العين (أيك) ص٥١ والتهذيب (أيك) ٢٣٩/١.

(٧) من الآية الكريمة (كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ المُرْسَلِينَ) ١٧٦/ الشعراء.

الغَيْضَة[١]، ومن قرأ (لَيْكَةَ) فهي اسم القرية[٢]، ويقال هما مثل بَكَّة ومكة».

-٤٩٠-

(برك) ص١٥٧٥: «ويقال: بارك الله لك وفيك وعليك، وباركك[٣]. وقال تعالى: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾[٤]».

-٤٩١-

(حبك) ص١٥٧٨: «وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾[٥] قالوا: طرائق النجوم[٦]. وقال الفراء: الحُبُكُ تَكَسُّرُ كُلِّ شيء كالرمل إذا مرت به الريح الساكنة، والماء القائم إذا مرت به الريح[٧]».

---

(١) «جماع من الشجر». مجاز القرآن ٢/٩٠.

(٢) «واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة غير منصرفة» التهذيب (أيك) ١/٢٣٩ وقرأ (لَيْكَةَ) أيضا ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر وابن محيصن والباقون (أَصْحَابُ الأَيْكَةِ) بالهمز والألف. انظر السبعة ص٤٧٣ والحجة ٥/٣٦٧ والنشر ٢/٢٥٢ والإتحاف ص ٤٢٣ وذكر البنا الدمياطي أن الزمخشري وجماعة أنكروا قراءة (ليكة وتجرأوا على قرائها زعماً منهم أنهم أخذوها من خط المصاحف. كيف ذلك؟

(٣) التهذيب (برك) ١/ ٣٢٠. وتاج العروس (برك) ٧/١٠٥. ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٨٦.

(٤) ٨/ النمل.

(٥) ٧/ الذاريات.

(٦) مجاز القرآن ٢/٢٢٥.

(٧) معاني القرآن ٣/٨٢ وقيل: «ذات الخلق الحسن» التهذيب (حبك) ١/٧٢٩.

-٤٩٢-

(حنك) ص١٥٨١: «وقوله تعالى حاكياً عن إبليس: ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾[1] قال الفراء: يريد لأستولين عليهم»[2].

-٤٩٣-

(درك) ص١٥٨٢: «وتَدَارَكَ القَوْمُ أي تلاحقوا ، أي لحق آخرهم أولهم[3]. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾[4] ، وأصله تداركوا فأدغمت التاء في الدال واجتلبت الألف ليسلم السكون»[5].

-٤٩٤-

(دكك) ص١٥٨٣: «الدك: الدَّقّ. وقد دككت الشيء أدكه دَكّاً، إذا ضربتَه وكَسَرْتَه حتى سَوَّيْتَه بالأرض[6]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[7].

-٤٩٥-

(دكك) ص١٥٨٣: «قال الأخفش: هي أرضٌ دَكٌّ، والجمع دكوك. قال الله تعالى : ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾[8] ، قال: ويحتمل أن يكون مصدراً لأنه حين قال

---

(١) ٦٢/ الإسراء.

(٢) معاني القرآن ١٢٧/٢.

(٣) التهذيب (درك) ١١٧٨/٢.

(٤) ٣٨ / الأعراف . والمعنى «اجتمعوا فيها» مجاز القرآن ٢١٤/١ والكشاف ٦١/٢.

(٥) انظر الكتاب ٤٦٠/٤.

(٦) العين (دك) ص٢٩٩ والتهذيب (دك) ١٢١٢/٢.

(٧) ١٤/الحاقة . «ودكها: زلزلتها» معاني القرآن للفراء ١٨١/٣ .

(٨) ١٤٣/ الأعراف و ٩٨ / الكهف (جعلَهُ دَكّاً).

(جعله) كأنه قال (دكه) ، فقال دكا. أو أراد جعله ذا دَكٍّ فحذف، وقد قرئ بالمد أي جعله أرضاً دَكَّاءَ ، فحذف لأن الجبل مذكر »[١].

-٤٩٦-

(دلك) ص١٥٨٤: «ودَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكاً: زالت . وقال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[٢]، ويقال : دلوكها : غروبها.»

-٤٩٧-

(سلك) ص١٥٩١: «والسَّلْكُ بالفتح: مصدر سَلَكْتُ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ فانسلك أي أدخلته فيه فدخل[٣]. ومنه قول الشاعر:

---

(١) معاني القرآن للأخفش ٣٠٩/٢ وأما عن قراءته. فقد قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (جعله دكاً) منونة مقصورة في الأعراف وفي الكهف، وقرأ عاصم في الأعراف (دكا) منونة، وقرأ في الكهف (دكّاء) ممدودة غير منونة. وقرأ حمزة والكسائي (دكاء) في الموضعين ممدودة غير منونة. انظر السبعة ص٤٠٢ وقرأ خلف والأعمش بالمد والهمز مفتوحاً من غير تنوين في الموضعين . انظر النشر ٢٠٤/٢ والإتحاف ص ٢٨٩ و (دكاء) : من قولهم ناقة دكاء أي منبسطة السنام غير مرتفعة أي أرضاً مستوية. و (دكا) مصدر وقع موقع المفعول أي مدكوكاً مفتتاً. كذا في الإتحاف .

(٢) ٧٨/ الإسراء . وانظر مجاز القرآن ٣٨٧/١ - ٣٨٨ وغسق الليل : ظلامه. وعند الفراء «زيغوغتها وزوالها للظهر» معاني القرآن ١٢٩/٢ وهو ماقدم الجوهري.

(٣) العين (سلك) ص٤٤١ والتهذيب (سلك) ١٧٣٩/٢ .

واقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ (١)

وقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾(٢) وفيه لغة أخرى أسلكته فيه(٣).

-٤٩٨-

(شرك) ص١٥٩٤: وقوله تعالى: ﴿وأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾(٤) أي اجعله شريكي فيه».

-٤٩٩-

(صكك) ص١٥٩٦: «صَكَّهُ أي ضربه.. ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾(٥).

---

(١) صدره: تعلمها لعمر الله ذا قسماً. وفي بعض نسخ الصحاح نسبته لزهير . وأورده الزبيدي بتمامه ونسبه لزهير . تاج العروس (سلك) ١٤٤/٧.

(٢) ٢٠٠ / الشعراء . والمعنى «سلكنا التكذيب في قلوب المجرمين كي لايؤمنوا به» معاني القرآن للفراء ٢٨٣/٢.

(٣) مجاز القرآن ٣٤٧/١ والتهذيب (سلك) ١٧٣٩/٢ والقاموس (سلك) وتاج العروس (سلك ١٤٤/٧.

(٤) ٣٢/ طه وقرئ (وأشركه) بضم الهمزة . معاني القرآن للفراء ١٧٨/٢ وقرأ ابن عامر بضم الألف على الجواب والمجازاة واختلف من عيسى بن وردان وافقهما الحسن. والباقون بفتحها. انظر السبعة ص ٤١٨ والحجة للفارسي ٢٢٢/٥ والنشر ٢٤٠/٢ والإتحاف ص ٣٨٣.

(٥) ٢٩/ الذاريات والعين (صك) ص٥٢٥.

-٥٠٠-

(فلك) ص١٦٠٤: «والفُلْكُ بالضم: السفينة، واحدٌ وجمعٌ[١]، يذكر ويؤنث[٢]. وقال تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾[٣] فجاء به مذكراً موحداً، وقال تعالى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾[٤] فأنث، ويحتمل واحداً وجمعاً. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾[٥] فجمع، كأنه يذهب بها إذا كانت واحدة إلى المركب فيذكر، وإلى السفينة فتؤنث».

-٥٠١-

(متك) ص١٦٠٧: «وقرئ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكاً﴾[٦] قال الفراء: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزُّماوَرْدُ[٧]، وقال بعضهم: إنه الأُتْرُجُّ، حكاه الأخفش[٨]».

---

(١) مجاز القرآن ١/ ١٠- ٦٢ - ٢٨٨ - ٣٤١.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/ ٤٦٠.

(٣) ١١٩/ الشعراء وانظر معاني القرآن للأخفش ٢/٣٤٢.

(٤) ١٦٤/ البقرة.

(٥) ٢٢/ يونس وانظر معاني الأخفش ٢/٣٤٢ ومثله قوله تعالى: (وترى الفلك فيه مواخر) ١٢٠ / فاطر. وانظر التهذيب (فلك) ٣/ ٢٨٣١.

(٦) ٣١/ يوسف وانظر الاتحاف ص٣٣١.

(٧) معاني القرآن للفراء ٢/٤٢ . والزماورد: طعام يتخذ من البيض واللحم. وهو يوافق تفسيره بـ «طعاما» التهذيب (وكأ) ١/ ٤٤٥.

(٨) لم أجده في معاني القرآن للأخفش. وقد أورده الفراء في كتابه ٢/٤٢. وقال أبو عبيدة: «زعم قوم أنه الأترج، وهذا أبطل باطل في الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه» مجاز القرآن ١/ ٣٠٩ وإنكار أبي عبيدة لأنه لم يطلع على القراءة الأخرى. وانظر الكشاف فقد أورد ما في هذا الحرف من قراءات وفسرها ولم يرد واحدة منها ٢/ ٢٥٣.

-٥٠٢-

(مسك) ص١٦٠٨: «أَمْسَكْتُ الشَيْءَ، وتَمَسَّكْتُ بِهِ، واسْتَمْسَكْتُ به، وامْتَسَكْتُ بِهِ، كُلُّهُ بمعنى اعتصمت به. وكذلك مَسَّكْتُ به تَمْسِيكاً.

وقرئ: ﴿ولاتُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾[1]».

-٥٠٣-

(نسك)ص ١٦١٢: «والمَنْسِكُ والمَنْسَكُ: المَوْضِعُ الذى تُذْبَحُ فيه النَّسَائِكُ[2]، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ﴾[3].

---

(١) ١٠/ الممتحنة. قرأ أبو عمرو ويعقوب بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعياً مضاعفاً، وافقهما اليزيدى. وعن الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة، والأصل تتمسكوا حذفت إحدى التاءين، والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين من أمسك كأكرم. انظر السبعة ص٦٣٣ والحجة للفارسى ٢٨٦/٦ والنشر ٢٨٩/٢ والإتحاف ص ٥٤٠.

(٢) ذكر الخليل أن «المنسك: الموضع الذى فيه النسائك، والمنسك النسك نفسه» العين (نسك) ص٩٥٧ ومثله فى التهذيب (نسك) ٣٥٦٢/٤ وعند الفراء «المنسك (بالكسر) لأهل الحجاز، والمنسك (بالفتح) لبنى أسد، والمنسك فى كلام العرب: الموضع الذى تعتاده وتألفه، ويقال: إن لفلان منسكاً يعتاده فى خير كان أو غيره، والمناسك بذلك سميت - والله أعلم - لتردد الناس عليها بالحج والعمرة» معانى القرآن ٢/ ٢٣٠.

(٣) ٦٧/ الحج وفى الآية ٣٤/ الحج (ولكل أمة جعلنا منسكاً). وقرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر السين فى الحرفين من هذه السورة، وافقهم الأعمش. والباقون بفتحها فيهما. انظر معانى القرآن للفراء ٢/ ٢٣٠ والسبعة ص٤٣٦ والحجة للفارسى ٢٧٨/٥ والنشر ٢٤٥/٢ والإتحاف ص٣٩٨ وعند أبى على الفارسى أن «الفتح أولى، ووجه الكسر أنه قد يجىء اسم المكان على المفعل من هذا النحو، نحو المطلع وإنما هو من طلع يطلع، والمسجد وهو من يسجد».

باب اللام

(أكل) ص١٦٢٤: «قال اللِّحْيَانِيُّ(١): الأُكْلَةُ والإِكْلَةُ بالضم والكسر الغِيبَةُ، يقال: إنه لذو أُكْلَةٍ وإِكْلَةٍ، إذا كان يَغْتَابُ الناس(٢) كأنه من قول تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾(٣).

-٥٠٥-

(أكل) ص١٦٢٤: «والأُكْلُ: ثَمَرُ النَّخْلِ والشَّجَرِ، وكُلُّ ما يُؤْكَلُ فهو أُكْلٌ»(٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾(٥).

-٥٠٦-

(بتل) ص١٦٣٠: «والتَّبَتُّلُ: الانقطاع عن الدنيا إلى الله وكذلك التَّبْتِيلُ(٦)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (٧).

---

(١) هو علي بن المبارك، وقيل بن حازم اللحياني. قيل نسبة إلى بني لحيان هذيل، وقيل لعظم لحيته، وأخذ عنه أبو عبيد، وأخذ اللحياني عن الكسائي، وكان من أحفظ الناس، وله كتاب في النوادر، وكان الفراء يثني عليه.
انظر معجم الأدباء ٤/٢١٠ وإنباه الرواه ٢/٢٥٥ والبلغة ص١٥٠ وبغية الوعاة ٢/١٨٥ ومعجم المؤلفين ٧/٥٦.

(٢) انظر التهذيب (أكل) ١/١٧٦ والمحيط (أكل) ٦/٣٣١.

(٣) ١٢/ الحجرات. وانظر الكشاف ٤/١٥.

(٤) التهذيب (أكل) ١/١٧٧ وتاج العروس (أكل) ٧/٢١٠.

(٥) ٣٥/ الرعد. وقد تكرر في القرآن الكريم. وانظر معاني القرآن للأخفش ١/١٨٤ وفيه «والأُكُلُ: هو ما يُؤْكَلُ، والأَكْلُ: هو الفعل الذي يكون منك تقول: أَكَلْتُ أَكْلاً وأكلت أَكْلَةً واحدةً، وإذا عنيت الطعام قلت: أُكْلَةً واحدةً» معاني الأخفش ٢/٣٧٥.

(٦) العين (بتل) ص٥٥ والتهذيب (بتل) ١/٢٧٢.

(٧) ٨/ المزمل. وانظر معاني القرآن للفراء ٣/١٩٨ «ولم يجيء بمصدره ومصدره التبتل» معاني الأخفش ٢/٥١٢ فهو اسم للمصدر، والمعنى انقطع إليه في العبادة. ==

-٥٠٧-

(بسل) ص١٦٣٤: «وقوله تعالى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾[1] قال أبو عبيدة: أى تسلم»[2].

-٥٠٨-

(بلل) ص١٦٤١: «وقوله تعالى: ﴿صٓ. وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[3] قال الأخفش عن بعضهم: إن (بل) هاهنا بمعنى إن، فلذلك صار القسم عليها. قال: وربما استعملت العرب فى قطع كلام واستئناف آخر»[4].

== ولكن لم قال تبتيلا ولم يقل (تبتلا)؟. يقول الزمخشرى «لأن معنى (بتل): بتل نفسك فجيء به على معناه مراعاة لحق الفواصل» الكشاف ١٥٣/٤ ومثله قوله تعالى: (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا) ٤٣/ الإسراء، فقال علوا ولم يقل تعاليا.

(١) ٧٠/ الأنعام.

(٢) مجاز القرآن ١٩٤/١ ونصه «أى ترتهن وتسلم». والمعنى أن تسلم للهلاك أى لئلا تسلم نفس إلى العذاب بعملها.

(٣) الآيات ١-٢-٣ / سورة ص.

(٤) هذا الذى نقله عن الأخفش وهو يتعرض للسور المبدوءة بالحروف المقطعة، ونصه: «وجعل (ص) وما أشبهها اسماً للسورة ولم يصرف وجعله فى موضع نصب. وقال بعضهم «صاد والقرآن» فجعلها من صادبت ثم أمر كما تقول «رام» كأنه قال: «صاد الحق بعملك» أى تعمده، ثم قال: (والقرآن) فأقسم، ثم قال: (بل الذين كفروا فى عزة وشقاق) فعلى هذا وقع القسم. وذلك أنهم زعموا أن (بل) هاهنا إنما هى «إن» فلذلك صار القسم عليها» معانى القرآن للأخفش ٢٠/١-٢١ وساق رأيا آخر فى الجزء الأخير من كلامه قال فيه الأخفش عن فواتح السور «ليعلم أن السورة التى قبلها قد انقضت، وأنه قد أخذ فى أخرى فجعل هذا علامة لانقطاع مابينهما» معانى القرآن ٢١/١ وبهذا يتضح أن الجوهرى اختصر كلام الأخفش فكان غامضاً ولعله اتضح بعد عرض النص.

==

-٥٠٩-

(بهل) ص١٦٤٣: «والابتهال: التضرع. ويقال في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾(١) أي نخلص في الدعاء»(٢).

-٥١٠-

(ثقل) ص١٦٤٧: «وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾(٣) قالوا: أجساد بني آدم»(٤).

-٥١١-

(جبل)ص١٦٥١: «والجُبْلُ: الجماعةُ من الناس، وفيه لغاتٌ(٥) قرئ بها قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلاً كَثِيرًا﴾(٦) عن أبي عمرو(٧)،

== وانظر الكتاب جـ١/٤٣٤ - ٤٣٥ وط٤ / ٢٥٦ - ٢٥٨ والتهذيب (بلا) ١/٣٨١ وعند الفراء، أن «(ص) في معناها كقولك وجب والله، ونزل والله، وحق والله، فهي جواب لقوله (والقرآن). وقيل (والقرآن) يمين اعترض كلام دون موقع جوابها، فصار جوابها جواباً للمعترض لها» معاني القرآن ٢/٣٩٦ - ٣٩٧.

(١) ٦١/ آل عمران.

(٢) وفي مجاز القرآن ١/٩٦ «أي نلتعن، يقال: ما لَهُ بَهَلَهُ اللهُ، ويقال: عليه بَهْلَةُ الله. والمادة تدل على عدة معانٍ منها «الاجتهاد في الدعاء، والملاعنة. والمبتهل والمُسَبِّحُ الذاكر الله، والداعي» انظر التهذيب (بهل) ١/٤٠٧ ولا مانع من الجمع بينها.

(٣) ٢/الزلزلة.

(٤) الفراء ٣/٢٨٣ ومجاز القرآن ٢/٣٠٦.

(٥) العين (جبل) ص١٢٤ والتهذيب (جبل) ١/٥٣٥.

(٦) ٦٢/ يس. وفي اللفظة عدة لغات انظر التهذيب السابق والحجة لأبي على ٦/٤٥ .

(٧) (جبلا) بضم الجيم وتسكين الباء مخففة اللام: قرأ بها أبو عمرو وابن عامر. السبعة ص٥٤٢ والنشر ٢/٢٦٦ والإتحاف ص٤٦٩.

و (جُبُلاً) عن الكسائي[1]، و (جِبْلاً) عن الأعرج وعيسى بن عمر[2]، و (جِبِلاًّ) بالكسر والتشديد عن أهل المدينة[3]، و(جُبُلاًّ) بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق[4].

-512-

(جبل) ص1651: «والجِبِلَّةُ: الخِلْقَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿ والجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾[5]. وقرأها الحسن بالضم[6]، والجمع الجِبِلاَّتُ».

---

(1) (جبلا) مضمومة الجيم والباء مخففة اللام: قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي والحضرمي ورويس وخلف وابن محيض والحسن والأعمش. راجع السبعة ص542 والنشر 2/266 والإتحاف ص469.

(2) (جبلاً) بكسر الجيم وسكون الباء مخففة اللام: قرأ بها الأعرج وعيسى بن عمر والأشهب العقيلي واليماني وحماد بن سلمة. انظر المحتسب وهامشه 2/261 والبحر المحيط 7/344.

(3) (جِبِلا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام: قرأ بها نافع وعاصم. راجع السبعة ص542 وافقهما أبو جعفر. النشر 2/266 والإتحاف ص469.

(4) (جبلا) بضم الجيم والباء مشددة اللام: قرأ بها الحسن وابن أبي إسحاق وغيرهما انظر المحتسب 2/261 وإعراب القرآن للنحاس 2/730 والبحر المحيط 7/344.

(5) 184/ الشعراء.

(6) الجمهور بكسرها وبضم الجيم والباء قراءة الحسن فهما لغتان كما في الإتحاف ص423. وانظر معاني القرآن للفراء 2/283 والتهذيب (جبل) 1/535 والبحر المحيط 7/38.

-٥١٣-

(جفل) ص١٦٥٧: «وأخذت جُفْلةً من صوف، أى جِزَّةً، وهو اسم مفعول[1] مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾[2]».

-٥١٤-

(جمل) ص١٦٦١: «قال ابن السكيت: يقال للإبل إذا كانت ذُكُورةً ولم يكن فيها أنثى: هذه جِمَالةُ بنى فلانٍ[3]. وقرئ ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾[4]».

-٥١٥-

(جمل) ص١٦٦٢: «والجُمَّلُ أيضا: حبل السفينة الذى يقال له القَلْسُ، وهو حبالٌ مجموعة[5]، وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ﴾[6]».

---

(١) وهو مأخوذ من قولهم «جفل شعره يجفل جفولاً» انظر التهذيب (جفل) ٦٢٣/١ وتاج العروس (جفل) ٢٥٩/٧.

وذكر الزبيدى «جفلة من صوف بالفتح أى جزة منه» فنص على ضبطه بالفتح، والصحيح أنه بالضم مثل غرفة. وانظر الكتاب ٥٧٩/٣.

(٢) ٢٤٩/ البقرة. «والغَرْفة مصدرٌ، والغُرْفَة: ملء الكف» مجاز القرآن ٧٧/١.

(٣) إصلاح المنطق ص٣٢٦.

(٤) ٣٣/المرسلات. وأورد الفراء قراءة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه هى (جِمَالاتٌ) قال: وهو أحب إلى لأن الجمال أكثر من الجمالة فى كلام العرب وهو يجوز أن تجعل واحد الجمالات جمالة. معانى القرآن ٢٥٥/٣ وقرأ ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن وقتادة (جمالات) بضم الجيم. أوردها ابن جنى بهذه النسبة على خلاف فى بعضهم انظر المحتسب ٤٠٩/٢ وانظر معانى الفراء ٢٢٥/٣ بعبارة «وقد حكى عن بعض القراء» والتهذيب (جمل) ٦٥٦/١ وانظر البحر المحيط ٤٠٧/٨ وفسرت هذه القراءة بحبال السفينة.

(٥) التهذيب (جمل) ٦٥٥/١ ونص الجوهرى من معانى القرآن للفراء ٣٧٩/١.

(٦) ٤٠/ الأعراف وأورد المصدران السابقان هذه القراءة. وقرئ (الجمل) بضم الجيم ==

-٥١٦-

(حلل) ص١٦٧٣: «وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[١] هو الموضع الذى ينحر فيه»[٢].

-٥١٧-

(حلل) ص١٦٧٤: «وحَلَّ العَذَابُ يَحِلُّ بالكسر، أى وجب. ويَحُلُّ بالضم أى نزل[٣]. وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾[٤] وأما قوله تعالى: ﴿أو تَحُلُّ قَرِيباً من دَارِهِم﴾[٥] فبالضم، أى تنزل».

-٥١٨-

(حلل) ص١٦٧٥و ص١٦٧٦: «وقولهم مافعلته إلا تَحِلَّةَ القسم، أى لم أفعل إلا بقدر ما حللت به يمينى ولم أبالغ[٦]. وفى الحديث: «لايموت

= وفتحة الميم مخففة. وبضم الجيم وسكون الميم. وبضمتين والميم خفيفة وبفتح الجيم وسكون الميم. انظر هذه القراءات فى المحتسب ١/٣٦٠.

(١) ١٩٦/البقرة.

(٢) يعنى الذى يحل فيه النحر انظر التهذيب (حلل) ١/٩٠٣ والمحيط ٢/٣١٤ والكشاف ١/١٢٠.

(٣) التهذيب (حلل) ١/٩٠٣ والمحيط (مل) ٢/٣١٤ ومعانى الأخفش ٢/٤٠٩.

(٤) ٨١/ طه قرئ بالكسر والضم. انظر معانى الفراء ٢/١٨٨. قرأ الكسائى وحده من السبعة (فيحل) بضم الحاء، وقرأ الباقون بالكسر. السبعة ص٤٢٢ وانظر الحجة ٥/٢٤٢ والنشر ٢/٢٤١ ووافق الشنبوذى الكسائى والباقون بالكسر. الإتحاف ص٣٨٧.

(٥) ٣١/ الرعد وفسره الفراء بقوله: «(أو تحل) أنت يا محمد بعسكرك (قريباً من دارهم)» معانى القرآن ٢/٦٤ وعند الزمخشرى «أو تحل القارعة قريباً منهم فيفزعون ويضطربون ويتطاير إليهم شرارها» الكشاف ٢/٢٨٩.

(٦) التهذيب (حلل) ١/٩٠٤.

لِلمُؤْمِنِ ثلاثةُ أَوْلادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ»(١) أي قَدْرَ مايَبَرُّ اللهُ تعالى قسمه فيه بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾(٢).

-٥١٩-

(حمل) ص١٦٧٦: «حَمَلْتُ الشَيءَ علَى ظَهْرِي أَحْمِلُهُ حَمْلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا. خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾(٣) أي وزراً. وحَمَلَتْ المرأةُ والشَّجرةُ حَمْلاً . ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾(٤). قال ابن السكيت(٥): الحَمْلُ ماكان في بطنٍ أو على رأس شجرةٍ، والحِمْلُ بالكسر: ما كان على ظهرٍ أو رأسٍ. يقال امرأةٌ حَامِلٌ وحاملةٌ إذا كانت حُبْلَى(٦) فمن قال حامل قال هذا نعت لايكون إلا للإناث(٧). ومن قال حاملة بناه على حَمَلَتْ فهي حاملةٌ»(٨).

---

(١) الحديث صحيح أخرجه البخاري ١٢٥١ و ٦٦٥٦ ومسلم ٢٦٣٢ والحميدي ٢/٤٤٤ برقم ١٠٢٠ ومسند أحمد ٢/٢٣٩.

(٢) ٧١/ مريم .

(٣) ١٠٠-١٠١ / طه . وفسر أبو عبيدة (حملا) بقوله: «ثِقَلاً وحِمْلاً وإثماً» مجاز القرآن ٢/٢٩.

(٤) ١٨٩/ الأعراف. وانظر معاني القرآن للأخفش ٢/٣١٥.

(٥) إصلاح المنطق ص ٣ وقول ابن السكيت نقله الأزهري في التهذيب (حمل) ١/٩٢٥ وأشار الأخفش إليه بقوله «لأن الحَمْلَ ماكان في الجوف، والحِمْلَ ماكان على الظهر» معاني القرآن ٢/ ٣١٥ وهذه التفرقة أصلاً للخليل بن أحمد . انظر العين (حمل) ص٢١٤.

(٦) تاج العروس (حمل) ٧/٢٨٨.

(٧)، (٨) التهذيب (حمل) ١/٩٢٧ وتاج العروس ٧/٢٨٨ أي فإذا حملت المرأة شيئاً على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لاغير ، لأن هنا قد يكون للذكر.

-٥٢٠-

(حول) ص١٦٨٠: «والتَحَوُّل: التنقُّل من موضع إلى موضع، والاسم الحِوَلُ[١]. ومنه قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[٢].

-٥٢١-

(خلل) ص١٦٨٧: «والخَلَلُ بالتحريك: الفُرْجَةُ بين الشيئين، والجمع الخِلالُ، مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ[٣]. وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾[٤] و(خَلَلِهِ)[٤] وهي فُرَجٌ في السحاب يخرج منها المطر».

-٥٢٢-

(خيل)ص١٦٩١: «والخيل: الفُرْسَانُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[٥] أي بفرسانك ورجالتك[٦]. والخيل أيضاً: الخيول[٧]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[٨]».

---

(١) انظر العين (حول) ص٢٢٣ والتهذيب (حول) ١/ ٧١٠.

(٢) ١٠٨/ الكهف . وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٦١ ومجاز القرآن ١/ ٤١٦.

(٣) العين (خل) ص٢٥٨ والتهذيب (خل) ١/ ١٠٩٦.

(٤) ٤٣/ النور . وانظر مجاز القرآن ٢/ ٦٨ وفسره بما أورد الجوهري وأورد القراءتين. وقرأ الأعمش بفتح الخاء بلا ألف (خلله) على الإفراد واختلف هل خلال مفرد كحجاب أو جمع كجبال جمع جبل. وانظر الإتحاف ص ٤١٢.

(٥) ٦٤/ الإسراء . انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٧.

(٦) تاج العروس (خيل) ٧/ ٣١٥.

(٧) السابق نفسه .

(٨) ٨/ النحل - والخيل منصوب بخلق . انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٩٧.

-٥٢٣-

(دخل) ص١٦٩٦: «وقوله تعالى: ﴿ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم﴾(١) أي مكراً وخديعة(٢)».

-٥٢٤-

(ذلل) ص١٧٠٢: «وقوله تعالى: ﴿وذُلِّلَتْ قطوفها تذليلاً﴾(٣) أي سُوِّيَتْ عناقيدها ودُلِّيَتْ»(٤).

-٥٢٥-

(رسل) ص١٧٠٩: «وقوله تعالى: ﴿إنَّا رسولُ ربِّ العالمين﴾(٥) ولم يقل: رسل رب العالمين، لأن فعولاً وفعيلاً يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق»(٦).

---

(١) ٩٤/ النحل.

(٢) معانى القرآن للفرا، ١١٣/٢ وعند أبى عبيدة «كل شيء وأمر لم يصح فهو دَخَلٌ» مجاز القرآن ٣٦٧/١ أى مافيه غش وعيب، وهو تفسير بالمعنى. وانظر العين (دخل) ص٢٨٤ والتهذيب (دخل) ١١٥٩/٢.

(٣) ١٤/ الإنسان.

(٤) ولذا «يجتنى أهل الجنة الثمرة قياماً وقعوداً وعلى كل حال لا كلفة فيها» معانى القرآن للفرا، ٢١٧/٣ وانظر مجاز القرآن ٢/ ٢٨٠ ومعانى الأخفش ٢/ ٥٢٠ وتدنو ظلالها عليهم فى حال تذليل قطوفها لهم «وتذليل القطوف أن تجعل ذُلُلاً لا تمتنع على قطوفها كيف شاءوا أو تجعل ذليلةً لهم خاضعة متقاصرة من قولهم حائط ذليل إذا كان قصيراً» الكشاف ١٦٩/٤ وانظر التهذيب (ذل) ٢/ ١٢٩٠.

(٥) ﴿فأتيا فرعون فقولا إنَّا رسولُ ربِّ العالمين﴾ ١٦/ الشعراء.

(٦) مجاز القرآن ٩/١ ومعانى الأخفش ٢٣٩/١ و جـ٢/ ٣٥٨-٤٢٦ وقيل «معناه: إنا =

-٥٢٦-

(زيل) ص١٧٢٠: «وزَيَّلْتُهُ فَتَزَيَّلَ، أى فرّقته فتفرق(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾(٢) وهو فَعَّلْتُ لأنك تقول فى مصدره تزييلاً، ولو كان (فَيْعَلْتُ) لقلت زَيَّلَةً»(٣).

-٥٢٧-

(سأل) ص١٧٢٤: «السُّؤْلُ: مايَسْأَلُهُ الإِنْسَانُ. وقرئ ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَامُوسَىٰ﴾(٤) بالهمز وبغير الهمز(٥). وسألته الشَّىْءَ وسألته عن الشَّىْءِ سُؤَالاً ومَسْأَلَةً» وقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾(٦) أى عن عذاب. قال الأخفش(٧): يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان. وقد تخفف همزته فيقال: سال يسال».

== رسالة رب العالمين» مجاز القرآن ٢/٨٤ أى ذوا رسالة رب العالمين. ونقله الأزهرى عن أبى إسحاق النحوى. انظر التهذيب (رسل) ٢/١٤٠٧.

(١) انظر العين (زيل) ص٤٠٢ وهى «من زلت الشىء فأنا أزيله وزيلته فتزيل» . التهذيب (زول) ٢/١٥٧٧.

(٢) ٢٨ / يونس.

(٣) معانى القرآن للفراء ١/٤٦٢.

(٤) ٣٦ / طه.

(٥) «وأبدل همزة (سؤلك) الأصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر» الإتحاف ص٣٨٣ .
قال القرطبى «ومن قرأ بغير همز فله وجهان: أحدهما أنه لغة فى السؤال وهى لغة قريش تقول العرب سال يسال مثل نال ينال وخاف يخاف، والثانى أن يكون من السيلان، ويؤيده قراءة ابن عباس (سال سيل) » تفسير القرطبى ١٨/٢٤٣.

(٦) ١/ المعارج.

(٧) أورده القرطبى منسوباً للأخفش ١٨/٢٤٣.

-٥٢٨-

(سبل) ص١٧٢٤: «والسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ(١). قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي﴾(٢) فأنَّثَ. وقال: ﴿وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾(٣) فذكر.»

-٥٢٩-

(سبل) ص١٧٢٤: «وقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾(٤) أي سبباً وَوُصْلَةً، وأنشد أبو عبيدة لجرير(٥):

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ ... يَرْجُو القُيُونُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً(٦)

أي سبباً وَوُصْلَةً»..

---

(١) مجاز القرآن نقلاً عن أبي عمرو ٣١٩/١ والتهذيب (سبل) ١٦٢١/٢ والمذكر والمؤنث للسجستاني ص ١٤٦.

(٢) ١٠٨ / يوسف.

(٣) ١٤٦/ الأعراف . وانظر التهذيب السابق.

(٤) ٢٧/ الفرقان.

(٥) هو أبو حرزة جرير بن عطية الخطفي التميمي البصري، من فحول شعراء الإسلام. قال مروان بن أبي حفصة :

ذهب الفرزدق بالفخار وإنَّما ... حُلْوُ القريض ومُرُّهُ لجرير

توفي سنة ١١٠ هـ. راجع طبقات ابن سلام ١/ ٣٧٤ والأغاني ٣٨/٧ وخزانة الأدب ٣٦/١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠.

(٦) مجاز القرآن ٧٤/٢ وديوان جرير ص٤٥٤ وتاج العروس (سبل) ٣٦٨/٧.

-٥٣٠-

(سبل) ص١٧٢٤: «وسلسبيل: اسمُ عَيْنٍ في الجَنَّة[١]. قال تعالى: ﴿عَيْناً فِيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾[٢]. قال الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف، كما قال: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا. قَوَارِيرَا﴾[٣].

-٥٣١-

(سجل) ص١٧٢٥: «وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً من سِجِّيلٍ﴾[٤] قالوا: هي حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب عليها أسماء القوم[٥]، لقوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِم حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾[٦].

-٥٣٢-

(سجل) ص١٧٢٦: «وقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ

---

(١) وقيل إن «سلسبيل» صفة للعين فهو صفة للماء لسلاسته وعذوبته ويرى الفراء أنه لو كان اسماً للعين لكان ترك الإجراء فيه أكثر ولم ير أحداً من القراء ترك إجراءه. راجع معاني القرآن للفراء ٣/٢١٧. ومعاني الأخفش ٢/٥٢٠.

(٢) ١٨/ الإنسان.

(٣) معاني القرآن للأخفش ٢/٥٢٠ - ٥٢١.

(٤) ٨٢/ هود و٧٤/ الحجر.

(٥) عند الفراء «من طين قد طبخ حتى صار بمنزلة الأرحاء» ٢/١٤ وقال في موضع آخر «(سجيل) كالآجر مطبوخ من طين» ٣/٢٩٢ ولم ينص على أنه من نار جهنم كان طبخه. وعند أبي عبيدة «(حجارة من سجيل) وهو الشديد من الحجارة الصُّلْب ومن الضرب، وبعضهم يحول اللام نوناً» مجاز القرآن ١/٢٩٦ وفي التعبير بأرسل إشارة إلى التتابع.

(٦) ٣٣/ الذاريات.

﴿الإِحْسَانُ﴾(١) قال فيه محمد بن الحنفية(٢): هى مسجلةٌ للبرِّ والفاجرِ(٣).

قال الأصمعي: أي مرسلةٌ لم يشترط فيها برٌّ دون فاجرٍ»(٤).

-٥٣٣-

(شكل) ص١٧٣٦: «و ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾(٥) أي على جديلته، وطريقته، وجهته»(٦).

-٥٣٤-

(شمل)ص١٧٤٠: «واليد الشمال: خلاف اليمين، والجمع أَشْمُلٌ مثل أَعْنُقٍ وأَذْرُعٍ، لأنها مؤنثة، وشَمَائِلُ أيضاً على غير قياس(٧) قال الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾(٨).

---

(١) ٦٠/ الرحمن.

(٢) هو أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب واشتهر بابن الحنفية. حدث عنه بنوه وغيرهم وكانت شيعته تغالي فيه. توفي سنة ٨٠هـ طبقات ابن سعد ٩١/٥ وتهذيب التهذيب ٣٥٤/٩ وسير أعلام النبلاء ١١٠/٤ والشذرات ٨٨/١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٩/٤.

(٤) السابق نفسه.

(٥) ٨٤/ الإسراء.

(٦) معاني القرآن للفراء ١٣٠/٢ وشاكلته «من قولهم طريق ذو شواكل وهي الطرق التي تتشعب منه» الكشاف ٣٧٣/٢ وعند البخاري «ناحيته وهي من شكله» كتاب التفسير جـ٦/ ١٠٥.

(٧) العين (شمل) ص٤٩٥ والتهذيب (شمل) ١٩٢٩/٢. ولم يشر الخليل أو الأزهري إلى أنه على غير قياس. وقال سيبويه: «وقالوا شمال وأشمل» وقد كسرت على الزيادة التي فيها فقالوا شمائل كما قالوا في الرسالة رسائل إذا كانت مؤنثة مثلها» الكتاب ٦٠٦/٣ وانظر ٦٣٩/٣.

(٨) ٤٨/ النحل. وقد ورد في آيات أخرى (عن اليمين وعن الشمال) ١٧/ق و ٣٧/ المعارج بالافراد، وبالجمع فيهما في قوله تعالى: (وعن أيمانهم وعن شمائلهم) =

-٥٣٥-

(ضلل) ص١٧٤٨: «والضَّلالُ والضَّلالَةُ: ضِدُّ الرَّشادِ. وقد ضَلَلْتُ أَضِلُّ[(١)]. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي﴾[(٢)] فهذه لغة نجد وهي الفصيحة، وأهل العالية يقولون: ضَلِلْتُ بالكسر أَضَلُّ»[(٣)].

-٥٣٦-

(ضلل) ص١٧٤٩: «وقوله تعالى: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ﴾[(٤)] أي خَفِينا وغِبْنا»[(٥)].

== ١٧/ الأعراف. أما هذه الآية فكما يقول الفراء عنها «وحد اليمين، وجمع الشمائل، وكل ذلك جائز في العربية» معاني القرآن ١٠٢/٢.

(١) التهذيب (ضل) ٢١٢٩/٣.

(٢) ٥٠ / سبأ. قال أبو عبيدة (ضللت: تضل تقديرها فررت تفر وضللت تضل تقريرها مللت تمل لغتان» مجاز القرآن ١٩٣/١ ومثله عند الأخفش ٢٧٦/٢ ولم ينسباه. «وفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع هي اللغة الفصيحة وهي لغة نجد، ويكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع لغة الحجاز. والعالية وروى كراع عن بني تميم كسر الضاد في الأخيرة أيضا وبهما قرئ قوله تعالى (قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي) ٥٠/سبأ. الأخيرة قراءة أبي حيوة. وقرأ يحيى بن وثاب (أضل) بكسر الهمزة وفتح الضاد وهي لغة تميم. قال ابن سيده: وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شيء في القرآن (ضللت) و (ضللنا) بكسر اللام».

(٣) انظر تاج العروس (ضلل) ٧/ ٤١١ و الكشاف ٢٦٤/٣.

(٤) ١٠ / السجدة.

(٥) معاني القرآن للفراء ٣٣١/٢ وتاج العروس (ضلل) ٤١١/٧ وبمعناه في مجاز القرآن ١٣١/٢ «همدنا فلم يوجد لنا لحم ولا عظم» «وقرئ بالصاد (صَلِلْنا) مكسورة اللام من صل اللحم يصل إذا أنتن» المحتسب ٢١٧/٢ والبحر المحيط ٢٠٠/٧ ، والشوارد للصغاني ص ١٦٧.

-٥٣٧-

(ضلل) ص١٧٤٩: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾[١] أي في هلاك»[٢].

-٥٣٨-

(طفل) ص١٧٥١: «والطِّفْلُ: المَوْلُودُ، وولدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أيضاً طِفْلٌ، والجمع أَطْفَالٌ. وقد يكون الطفل واحداً وجمعاً مثل الجُنُب[٣]. قال تعالى: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا﴾[٤].

-٥٣٩-

(ظلل) ص١٧٥٦: «والظُّلَّةُ بالضم: كهيئة الصُّفَّةِ[٥]. وقرئ: ﴿فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾»[٦].

---

(١) ٤٧/ القمر.

(٢) العين (ضل) ص٥٥١ والتاج ٤١١/٧ - ٤١٣.

(٣) العين (طفل) ص٥٧٢ والتهذيب (طفل) ٣/ ٢٢٠٠.

ومجاز القرآن ٩/١ - ١٣١ وتاج العروس (طفل) ٤١٧/٧ .

(٤) ٣١/ النور.

(٥) العين (ظل) ص٥٨٧ والتهذيب (ظل) ٢٢٤٧/٣ وتاج العروس (ظلل) ٤٢٧/٧.

(٦) ٥٦/ يس . قرأ حمزة والكسائي (في ظلل) جمع ظلة كغرفة وغرف. وبه قرأ خلف والأعمش. والباقون بكسر الظاء والألف (ظلال) جمع ظل كذئب وذئاب أو جمع ظلة كقلة وقلال . انظر السبعة ص ٥٤٢ والحجة للفارسي ٤٣/٦ والنشر ٢٦٦/٢ والإتحاف ص ٤٦٨ وقد جاء القرآن بصيغتي الجمع.

-٥٤٠-

(ظلل) ص١٧٥٦: «و﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾(١) قالوا: غَيْمٌ تحته سَمُومٌ»(٢).

-٥٤١-

(ظلل) ص١٧٥٦: «وظَلِلْتُ أعْمَلُ كذا بالكسر ظُلُولاً: إذا عملته بالنهار دون الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُم تَفَكَّهُونَ﴾(٣) وهو من شواذ التخفيف»(٤).

-٥٤٢-

(عتل) ص١٧٥٨: «والعُتُلُّ: الغَليظُ الجَافي(٥). وقال تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾(٦).

---

(١) ١٨٩/ الشعراء.

(٢) انظر العين (ظل) ص٥٨٧ والتهذيب (ظل) ٢٢٤٧/٣ وتاج العروس (ظلل) ٤٢٧/٧ وقد ذكروا من معاني الظلة (الصيحة) و (الغاشية).

(٣) ٦٥/ الواقعة.

(٤) انظر التحليل اللغوى لهذه المادة والرائد فيه هو الخليل. العين (ظل) ص٥٨٧ والتهذيب (ظل) ٢٢٤٥/٣ وبكسر الظاء مثل ملت قرأ ابن مسعود والأعمش وقتادة وأبو حيوة وابن أبي عبلة وهي لغة الحجاز على تحويل كسرة اللام للظاء. تاج العروس ٤٢٦/٧ وانظر الكشاف ٦٠/٤.

(٥) التهذيب (عتل) ٢٣٢٣/٣ وقيل: «الشديد الخصومة بالباطل» في الفراء ١٧٣/٣ وعند الخليل «رجل عتل أي أكول منوع» العين (عتل) ص ٦٠٠ وبمعناه في مجاز القرآن ٢٦٤/٢.

(٦) ١٣/ القلم.

-٥٤٣-

(عجل) ص١٧٦٠: «وقوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُم أَمْرَ رَبِّكُم﴾(١) أى أسبقتم. وأعجلته(٢)».

-٥٤٤-

(عدل) ص١٧٦١: «والعَدْلُ: الفِدْيةُ(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لايُؤخَذْ مِنْهَا﴾(٤) أى تَفْدِ كُلَّ فِداءٍ. وقوله تعالى: ﴿أو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً﴾(٥) أى فداء ذلك».

-٥٤٥-

(عول) ص١٧٧٧: «قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا﴾(٦) قال مجاهد: لاتميلوا ولاتجوروا. يقال: عال فى الحكم أى جار ومال»(٧).

---

(١) ١٥٠/ الأعراف.

(٢) يقال: عجلته أى سبقته، وأعجلته استحثثته «التهذيب (عجل) ٣/ ٢٣٤٠ وهو بنصه فى معانى القرآن للفراء ٣٩٢/١ واختصره الجوهرى كما هو واضح.

(٣) العين (عدل) ص٦٠٩ والتهذيب (عدل) ٢٣٥٨/٣.

(٤) ٧٠/ الأنعام. وعند أبى عبيدة «مجاز»: إن تقسط كل قسط لايقبل منها لأن التوبة فى الحياة» ١٩٥/١.

(٥) ٩٥/ المائدة. وأصل العدل بفتح العين «ما عادل الشىء من غير جنسه، والعدل: المثل» معانى القرآن للفراء ٣٢٠/١.

(٦) ٣/ النساء.

(٧) معانى القرآن للفراء ٢٥٥/١ ومجاز القرآن ١١٧/١ وهو تفسير الجمهور وبه قال أهل التفسير وأصحاب كتب المعانى. انظر التهذيب (عال) ٢٢٨٧/٣ قال الأزهرى: «والمعروف فى كلام العرب: عال الرجل يعول إذا جار وأعال يُعيلُ إذا كثر عياله وقيل إذا افتقر» وفسر بالأخير ونسب إلى الكسائى والإمام الشافعى واعترض عليه بعضهم. انظر التهذيب (عول).

-٥٤٦-

(عيل) ص١٧٧٩: «والعَيْلَةُ والعَالَةُ: الفَاقَةُ، يقال: عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً وعُيُولاً، إذا افتقر(١). قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾(٢).

-٥٤٧-

(غسل) ص١٧٨٢:« والغَسُولُ: الماءُ الَّذِى يُغْتَسَلُ به، وكذلك المُغْتَسَلُ(٣) . قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾(٤) ، والمُغْتَسَلُ أيضا: الذى يُغْتَسَلُ فيه»(٣).

-٥٤٨-

(غلل) ص١٧٨٤: «قال ابن السكيت: لم نسمع فى المَغْنَم إلا غَلَّ غُلُولاً، وقرئ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾(٥) و (يُغَلَّ) ، قال: فمعنى (يَغُلَّ): يخون. ومعنى (يُغَلَّ) يحتمل معنيين: أحدهما: يُخَانُ يعنى أن يؤخذ من غنيمته. والآخر يُخَوَّنُ، أى ينسب إلى الغُلُولِ»(٦).

---

(١) معانى القرآن للأخفش جـ٢ / ٣٢٩. وانظر العين (عيل) ص٧٠٢ والتهذيب السابق. ومجاز القرآن ٢٥٥/١ .

(٢) ٢٨/ التوبة.

(٣) مجاز القرآن ١٨٥/٢ والتهذيب (غسل) ٢٦٦٦/٣ .

(٤) ٤٢/ سورة ص .

(٥) ١٦١/ آل عمران. وأورد الفراء تفسيره الذى يدل على اعتماد الجوهرى عليه ونسب القراءتين «وقرأه أصحاب عبد الله (أن يُغَلَّ) وبعض أهل المدينة» «وقرأ ابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمى (أن يَغُلَّ) » معانى القرآن ٢٤٦/١ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (يَغُلَّ) بفتح الياء وضم الغين مبنياً للمعلوم وافقهم ابن محيصن واليزيدى. والباقون بالبناء للمفعول . انظر السبعة ص٢١٨ والحجة للفارسى ٩٥/٣ والنشر ١٨٣/٢ والإتحاف ص ٢٣١.

(٦) إصلاح المنطق ص ٢٦٦. وانظر التهذيب (غل) ٢٦٨٨/٣.

-٥٤٩-

(غول) ص١٧٨٦: «وقوله تعالى: ﴿لَافِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾[١] أي ليس فيها غائلة الصُّدَاع[٢]، لأنه قال عَزَّ وَجَلَّ في موضع آخر: ﴿لَايُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾[٣] وقال أبو عبيدة: الغَوْلُ: أن تَغْتَالَ عقولهم[٤].

وأنشد:

وما زَالَتِ الكَأْسُ تَغْتَالُنَا ... وتَذْهَبُ بِالأَوَّلِ الأَوَّلِ[٥] »

-٥٥٠-

(فضل) ص١٧٩١: «والمُتَفَضِّلُ أيضاً: الذي يَدَّعي الفَضْلَ على أقرانه[٦]. ومنه قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾[٧].

-٥٥١-

(فعل) ص١٧٩٢: «الفَعْل بالفتح: مَصْدَرُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وقرأ بعضهم: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعْلَ الخَيْرَاتِ﴾[٨]. والفِعْلُ

---

(١) ٤٧ / الصافات.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٣٨٥.

(٣) ١٩/ الواقعة.

(٤) مجاز القرآن ٢/١٦٩.

(٥) مجاز القرآن ٢/١٦٩ وتفسير الطبري ٢٣/٣١ والقرطبي ١٥/٧٢ - ٧٣ وتاج العروس (غول) ٨/٥١ وهو لمطيع بن إياس أدرك الدولتين، انظر السمط ص٦٠٠ والأغاني ١٣/٧٠.

(٦) «وليس من التفضل الذي هو بمعنى الإفضال والتطول» هذه بقية تفسيره وقد اختصره الجوهري من العين (فضل) ص٧٤٦ ومثله في التهذيب (فضل) ٣/٢٨٠١.

(٧) ٢٤/المؤمنون.

(٨) ٧٣/ الأنبياء.

بالكسر : الاسم : والجمع الفِعَالُ[١] مثل قِدْح وقِداح، وبِئْر وبِئار».

-٥٥٢-

(قبل) ص١٧٩٦: «ورأيته قِبَلاً بكسر القاف[٢]. قال تعالى: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قِبَلًا﴾[٣] أي عِيَاناً».

-٥٥٣-

(قبل) ص١٧٩٧: «والقَبِيلُ: الجماعةُ تكونُ من الثلاثة فصاعداً من قوم شَتّى، مثل الروم والزنج والعرب، والجمع قُبُلٌ. وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾[٤] قال الأخفش: أي قبيلاً قبيلاً . وقال الحسن: عِيَاناً»[٥].

---

(١) المادة اللغوية من العين (فعل) ص٧٤٨، والتهذيب (فعل) ٢٨٠٨/٣ أورد ماسبق به الخليل. ويمكن حمل القراءة (فَعْل) بالفتح على ماورد بالفتح والضم مثل الضُّعْف والضَّعْف و (شَرْب الهيم) ٥٥/ الواقعة . معاني الأخفش ٤٩٢/٢ .

(٢) «بمعنى عِياناً . ويقال (قُبُلاً) جمع قبيل ومعناه عند أبي عبيدة مايقابلهم، أو جمع قبيل بمعنى صنف صنف. مجاز القرآن ٢٠٤/١ وبمعنى الكفيل في معاني الفراء ٣٥١/١ والتهذيب (قبل) ٢٨٧٦/٣ . ومن قبل وجوههم ، وقد أوردوا مافيها من قراءات . وجمع الأزهري ما في المجاز والمعاني.

(٣) ٥٥/ الكهف . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (قِبَلاً) بكسر القاف. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (قُبُلاً) بضمتين، وافقهم أبو جعفر والكوفيون وخلف والأعمش . انظر السبعة ص ٣٩٣ والنشر ٢٣٣/٢ والإتحاف ص ٣٦٨.

(٤) ١١١/ الأنعام.

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢٨٦/٢ وتفسير عياناً لـ (قِبَلاً) بكسر القاف وفتح الباء، وهو منسوب إلى الحسن وقد خلت النسخة المطبوعة من هذه النسبة أما الأول فقد فسره بقوله «قبيلا قبيلاً». وفي المطبوع من الصحاح اقتصروا على واحدة وحذفت الأخرى فلعل=

-٥٥٤-

(قبل) ص١٧٩٧: «وَأَقْبَلَ: نقيضُ أدبر. يقال: أَقْبَلَ مُقْبَلاً[١] مثل: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾[٢].

-٥٥٥-

(قتل) ص١٧٩٧ و ص١٧٩٨: «وقتلتُ الشيءَ خُبْراً[٣]. قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً﴾[٤] أي لم يحيطوا به علماً».

-٥٥٦-

(قتل) ص١٧٩٩: «وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنىً. ولم يدغم لأن التاء غير لازمة. ومنهم من يدغم فيقول: قِتَّلُوا يَقَتِّلُون فينقل[٥] حركة التاء إلى القاف فيهما، ويحذف الألف لأنها مجتلبة للسكون. وتصديق ذلك قراءة الحسن: ﴿إِلَّا مَنْ خَطَّفَ الخَطْفَةَ﴾[٦]».

== الناسخ ظنها مكررة. وهي بمعنى صنف صنف، كما ذكر أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٠٤/١ وعند الفراء، وقُبُلاً جمع قبيل، والقبيل: الكفيل وإنما اخترت هاهنا أن يكون القبل في معنى الكفالة لقولهم (أو تأتِيَ بِاللَّهِ والمَلَائِكَةِ قَبِيلاً) ٩٢/ الإسراء، يضمنون ذلك// معاني القرآن للفراء ٣٥٠/١ وأورد التفسيرين الآخرين. وانظر التهذيب (قبل) ٢٨٧٦/٣.

(١) انظر العين (قبل) ص٧٦٥ والتهذيب (قبل) ٢٨٧٧/٣.

(٢) ٨٠/ الإسراء، ومجاز القرآن ٣٨٩/١ ومعاني الفراء ١٢٩/٢.

(٣) العين (خبر) ص ٢٢٨ والتهذيب (خبر) ٩٧٦/١.

(٤) ١٥٧/ النساء.

(٥) انظر الكتاب ٤٧٥/٤.

(٦) ١٠/ الصافات. وانظر في قراءة الحسن العين (خطف) ص٢٥٣، والإتحاف ص٤٧١ وقراءة الحسن بالتشديد وأصله اختطف أدغمت التاء في الطاء، وألقيت حركتها على الخاء، فسقطت الألف. وقرئ بكسر الخاء والطاء، ونسبت للحسن أيضاً. تاج العروس ٩١/٦.

-٥٥٧-

(قلل) ص١٨٠٤: «شَيْءٌ قَلِيلٌ وجمعه قُلُلٌ، مثل سَرِير وسُرُر. وقومٌ قليلونَ وقليلٌ أيضا[١]. قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾[٢]».

-٥٥٨-

(قول) ص١٨٠٦: «وفى حرف عبد الله: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾[٣] وكذلك القَالَةُ. يقال: كَثُرَتْ قَالَةُ النَّاسِ»[٤].

-٥٥٩-

(كفل) ص١٨١٠: «الكِفْلُ: الضِّعْفُ[٥]. قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾[٦]. ويقال: إنه النَّصِيبُ[٥]».

---

(١) العين (قل) ص٨١٠ والتهذيب (قل) ٣/٣٠٣٦.

(٢) ٨٦/ الأعراف.

(٣) ٣٤/ مريم. وقراءة عبد الله بن مسعود والأعمش «(قَالُ) بألف ورفع اللام» البحر المحيط ٦/١٨٩ وفى معانى الفراء «(قَالُ اللهِ الحق) والقول والقال فى معنى واحد» ٢/١٦٧ وفى الكشاف «وعن ابن مسعود (قالُ الحقِّ) و (قَالُ اللهِ) وارتفاعه على أنه خبر بعد خبر أو بدل أو خبر مبتدأ محذوف» ٢/٤١٠. وانظر التهذيب (قول) ٣/٢٨٦١.

(٤) العين (قول) ص٨٢٥.

(٥) العين (كفل) ص٨٤٩ والتهذيب (كفل) ٤/٣١٦٧ ومجاز القرآن ٢/٢٥٤ ومعانى القرآن للفراء ٣/١٣٧ وقال الفراء: «وهو فى الأصل مايكتفل به الراكب فيحبسه ويحفظه عن السقوط».

(٦) ٢٨/ الحديد.

-٥٦٠-

(كفل) ص١٨١١: «والكَافِلُ: الذى يكفل إنسانا يَعُولُه[١] ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[٢]، وذكر الأخفش أنه قرئ أيضا: (وكَفِلَهَا) بكسر الفاء[٣].

-٥٦١-

(كلل) ص١٨١١: «الكَلُّ: العِيَالُ والثِّقْلُ[٤]. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾[٥] والجمع الكُلُولُ».

-٥٦٢-

(كيل) ص١٨١٤: «ويقال: كِلْتُه، بمعنى كِلْتُ له[٦]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾[٧] أى كَالُوالهم»[٨].

---

(١) العين (كفل) ص٨٤٩ والتهذيب (كفل) ٣١٦٧/٤ ومجاز القرآن ٩١/١ قال أبو عبيدة: «وفيها لغتان: كَفَلَهَا يَكْفُل وكَفِلَهَا يَكْفَلُ» أى من باب دخل وفهم. ومعانى القرآن للفراء ٢٠٨/١ وأورد قراءة التشديد والتخفيف. وقراءة التشديد بمعنى ضمنه إياها حتى تكفل بحضانتها وزكريا مفعول، وقراءة التخفيف فالفاعل زكريا، أى ضمن القيام بأمرها زكريا.

(٢) ٣٧/ آل عمران.

(٣) معانى القرآن للأخفش ٢٠٠/١.

(٤) العين (كل) ص٨٤٩ والتهذيب (كل) ٣١٧٦/٤ والمجاز ٣٦٤/١.

(٥) ٧٦/ النحل.

(٦) العين (كيل) ص٨٦٠ وتاج العروس (كيل) ١٠٧/٨.

(٧) ٣/ المطففين.

(٨) مجاز القرآن ١٤/١ و ٢٨٩/٢. قال الفراء «وهو من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس» معانى القرآن ٢٤٦/٣.

-٥٦٣-

(مهل) ص١٨٢٢: «وقوله تعالى: ﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾(١) يقال: هو النُّحَاسُ الْمُذَابُ. وقال أبو عمرو: الْمُهْلُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. قال: والمهل أيضا: القَيْحُ والصَّدِيدُ»(٢).

-٥٦٤-

(نزل) ص١٨٢٩: «وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾(٣) قالوا: مَرَّةً أخرى»(٤).

-٥٦٥-

(نزل)ص١٨٢٩: «وقوله تعالى: ﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾(٥) قال الأخفش: هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال: ما وجدنا عندكم نُزُلاً»(٦).

---

(١) ٢٩/ الكهف.

(٢) العين (مهل) ص٩٢٨ وعند أبي عبيدة «كل شيء أذبته من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مُهْلٌ، وسمعت المنتجع بن نبهان يقول: والله لَفُلان أبغض إليّ من الطَّلْياء والمُهْل، فقلنا: وما هما؟ فقال: الجرباء والمَلّة التي تنحدر عن جوانب الخبزة إذا ملت في النار من النار كأنه مُهْلَةٌ حمراء مدققة فهي جمرة» مجاز القرآن ١/ ٤٠٠. وسئل ابن مسعود عن المهل فدعا بفضة فأذابها. وانظر التهذيب (مهل) ٤/ ٣٤٦٤.

(٣) ١٣/ النجم.

(٤) العين (نزل) ص ٩٥٤ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٩٧.

(٥) ١٠٧/ الكهف.

(٦) معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٠٠.

-٥٦٦-

(نسل) ص١٨٣٠: «ونَسَلَ في العَدْوِ يَنْسِلُ نَسْلاً ونَسَلاناً أي أسرع[١]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِم يَنسِلُونَ﴾[٢]».

-٥٦٧-

(وبل) ص١٨٤٠: «والوَابِلُ: المطرُ الشَّديدُ. وقد وَبَلَتْ السَّماءُ تَبِلُ والأرض موبولة[٣]. قال الأخفش[٤]: ومنه قوله تعالى: ﴿أَخْذاً وَبِيلاً﴾[٥] أي شديداً. وضَرْبٌ وَبِيلٌ، وعَذَابٌ وَبِيلٌ أي شديدٌ».

-٥٦٨-

(وصل) ص١٦٤٢: «وَوَصَلَ بمعنى اتَّصَلَ، أي دَعَا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يَا لَفُلَانٍ[٦]. قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ﴾[٧] أي يتصلون».

-٥٦٩-

(هلل) ص١٨٥٢: «وأَهَلَّ بالتسمية على الذَّبيحةِ[٨]. وقوله تعالى:

---

(١) العين (نسل) ص٩٥٧ والتهذيب (نسل) ٣٥٦٣/٤ ومجاز القرآن ١٦٣/٢.

(٢) ٥١ / يس.

(٣) العين (وبل) ص ١٠٣٣ والتهذيب (وبل) ٣٨٢٩/٤.

(٤) معاني القرآن ١٨٥/١.

(٥) ١٦/المزمل.

(٦) العين (وصل) ص١٠٥٣ والتهذيب (وصل) ٣٩٠١/٤ وعليه قول الأعشى:

إذا اتَّصلت قالت لبكر بن وائل وبَكْرٌ سَبَتْهَا والأنوفُ رَوَاغِمُ

أي إذا انتسبت. وهو منهى عنه أعنى ذلك الاعتزاء.

(٧) ٩٠ / النساء.

(٨) العين (هل) ص١٠١٧ والتهذيب (هل) ٣٧٨٥/٤.

﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾(١) أى نودى عليه بغير اسم الله. وأصله رفع الصوت»(٢).

-٥٧٠-

(هلل) ص١٨٥٣: «أبو عبيدة فى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾(٣) قال: معناها قد أتى»(٤).

-٥٧١-

(هلل) ص١٨٥٣: «وقولهم هَلاَ، استعجالٌ وحَثٌّ، يقال: حَيَّهَلاَ الثَّرِيدَ، ومعناه هَلُمَّ إِلَى الثَّرِيدِ.... وإذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلا(٥)، والألف لبيان الحركة، كالهاء فى قوله تعالى: (كتابيه)(٦) و (حسابيه)(٧) لأن الألف من مخرج الهاء».

---

(١) ١٧٣ / البقرة.

(٢) مجاز القرآن ٦٤/١ ومعانى القرآن للفراء ١٠٢/١.

(٣) ١/ الإنسان.

(٤) مجاز القرآن ٢٧٩/٢.

(٥) وهلا زجر للخيل وقد يستعار للإنسان، وورد فى شعر الجعدى وليلى الأخيلية، وقال أبو عبيد : يقال للخيل هى أى أقبلى، وهلا أى قرى وارحبى أو توسعى وتنحى. انظر تاج العروس ٤١٢/١٠ وفى الحديث «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هلاً بعمر: قال الكسائى: حى: أسرع وهلا أى اسكن عند ذكره» التهذيب (هلا) ٣٧٧٨/٤ والعبارة مركبة.

(٦) من الآية ١٩/ الحاقة والآية ٢٦/ الحاقة / انظر الكتاب ١٦٣/٤- ١٦٥.

(٧) من الآية ٢٠/ الحاقة والآية ٢٦/ الحاقة//. قال الزمخشرى: «والهاء للسكت فى (كتابيه) و (حسابيه) و (ماليه) و (سلطانيه) وحق هذه الهاءات أن تثبت فى الوقف وتسقط فى الوصل، وقد استحب إيثار الوقف إيثاراً لثباتها فى المصحف، وقيل لا بأس بالوصل والإسقاط، وقرأ ابن محيصن بإسكان الياء بغير هاء، وقرأ جماعة بإثبات الهاء فى الوصل والوقف جميعاً لاتباع المصحف» الكشاف ١٣٥/٤ وانظر معانى الأخفش ٤٤٢/٢.

باب الميم

-٥٧٢-

(أثم) ص١٨٥٨: «والأَثَامُ: جَزَاءُ الإِثْم. قال تعالى: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾[1].

-٥٧٣-

(أرم) ص١٨٦٠: «وقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾[2] فمن لم يُضِفْ جعل إرم اسمه ولم يصرفه، لأنه جعل عاداً اسم أبيهم وإرم اسم القبيلة وجعله بدلاً منه. ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة»[3].

-٥٧٤-

(أمم) ص١٨٦٤: «وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[4] ولم يقل أمهات، لأنه على الحكاية، كما يقول الرجل: ليس لي مُعِينٌ، فتقول: نحن مُعِينُكَ، فتحكيه[5]. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[6].

-٥٧٥-

(أمم) ص١٨٦٤: «والأُمَّةُ: الجَمَاعَةُ. قال الأخفش: هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع[7]. وقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

---

(١) ٦٨/ الفرقان فسره يونس بقوله «عقوبة» التهذيب (أثم) ١/ ١٢١ ومثله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/ ٨١ وقيل المجازاة. التهذيب السابق وهي متقاربة.

(٢) ٧ / الفجر.

(٣) معاني الفراء ٣/ ٢٦٠ والمجاز ٢/ ٢٩٧ والمحتسب ٢/ ٤٢٤ - ٤٢٥.

(٤) ٧/ آل عمران . وأم الكتاب: اللوح المحفوظ وقيل القرآن . التهذيب (أم) ١/ ٢٠٢ .

(٥) انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ١٩٣.

(٦) ٧٤ / الفرقان . «فالإمام هاهنا جماعة» معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٢٣.

(٧) معاني القرآن ١/ ٥١.

لِلنَّاسِ﴾(١) قال الأخفش يريد أَهْلَ أُمَّةٍ، أى خير أهل دين(٢)، وأنشد للنابغة:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ... وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ(٣)

-٥٧٦-

(أمم) ص١٨٦٤: «والأُمَّةُ: الحين(٤). قال تعالى: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾(٥) وقال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾(٦).

-٥٧٧-

(أمم) ص١٨٦٥: «والإمام: الصُّقْعُ من الأرض، والطريق(٧) قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾(٨).

---

(١) ١١٠/ آل عمران.

(٢) معانى القرآن ٢١٢/١.

(٣) البيت للنابغة الذبيانى ديوانه ص٥١ ومجاز القرآن ١٠٠/١ ومعانى القرآن للأخفش ٢١٢/١ والتهذيب (أم) ٢٠٤/١ وهمع الهوامع ٥٢/٢ والدرر اللوامع ٦٥/٢ وعند الأخفش «الأُمَّة والإِمَّة بمعنىً» بمعنى الطريقة. وعند أبى عبيدة «ذو أمة» أى ذو دين وطاعة. »

(٤) معانى القرآن للأخفش ٣٥٠/٢.

(٥) ٤٥/ يوسف والمعنى: وتذكر بعد حين من الدهر.

(٦) ٨ / هود. «أى إلى حين موقوت وأجل» مجاز القرآن ٢٨٥/١.

(٧) العين (أم) ص٤٠ والتهذيب (أم) ٢٠٦/١ وقيل الطريق الواضح.

وعند أبى عبيدة «الإمام: كل ما ائتممت واهتديت به» وأورد الآية. مجاز القرآن ٣٥٤/١.

(٨) ٧٩/ الحجر.

-٥٧٨-

(أمم) ص١٨٦٦: «وقرئ: ﴿فَقَاتِلُوا أَيِمَّةَ الْكُفْرِ﴾[١]، قال الأخفش: جعلت الهمزة ياءً لأنها فى موضع كسر، وماقبلها مفتوح، فلم يهمز لاجتماع الهمزتين. قال: ومن كان من رأيه جمع الهمزتين هَمَزَه»[٢].

-٥٧٩-

(أمم) ص١٨٦٦: «وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[٣] قال الحسن: فى كتاب مبين»[٤].

-٥٨٠-

(أمم) ص١٨٦٧: «قال تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾[٥]. وهذا كلام لم يكن أصله استفهاماً. وليس قوله: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) شكاً، ولكنه قال هذا لتقبيح صنيعهم. ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾[٦] كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخَيْرُ

---

(١) ١٢/التوبة.

(٢) معانى القرآن ٣٢٨/٢ . واختلف القراء فى الهمزتين وإسقاط أحدهما من (أئمة) هنا فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (أيمة) بهمز بعده ياء ساكنة، وبخلاف عن نافع فيه، وعن قالون بهمزة واحدة. وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائى (أئمة) بهمزتين. انظر السبعة ص٣١٢ والحجة للفارسى ١٦٨/٤ والإتحاف ص٣٠١ والكتاب ٥٥٢/٣-٥٥٥.

(٣) ١٢/ يس. والمعنى «ما من شىء إلا قد أحصيناه» معانى القرآن للفراء ٣٧٣/٢.

(٤) أورده أبو عبيدة فى مجاز القرآن ١٤٥٨/٢ والتهذيب (أم) ٢٠٥/١ والكشاف ٢٨٢/٣ «وهو الكتاب المقتدى به، وقيل أراد اللوح المحفوظ وقيل صحائف الأعمال» القرطبى ١٧/١٥.

(٥) ٢-٣ / السجدة.

(٦) ٣/ السجدة.

أَحَبُّ إليك أَمِ الشَّرُّ ؟ وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ماصنع»[١].

-٥٨١-

(جحم) ص١٨٨٣: «الجَحِيمُ : اسمٌ من أسماءِ النار. وكُلُّ نارٍ عظيمةٍ في مَهْوَاةٍ فهي جَحِيمٌ»[٢]، من قوله تعالى: ﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَاناً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ﴾[٣].

-٥٨٢-

(جرم) ص١٨٨٥: «وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾[٤] أي لايحملنكم ، ويقال: لايكسبنكم»[٥].

-٥٨٣-

(جمم) ص١٨٨٩: «والجَمُّ: الكثير[٦]. قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً﴾[٧].

(١) النص من معاني القرآن للأخفش ٣٢/١ وانظر جـ٢ / ٣٤٤ والكتاب «باب أم منقطعة» ١٧٢/٣ - ١٧٣.

(٢) العين (جحم) ص١٢٧ والتهذيب (جحم) ٥٤٥/١. والكشاف ٣٠٦/٣.

(٣) ٩٧/ الصافات .

(٤) ٢/ المائدة . «وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش (ولايُجْرِمَنَّكُم) من أجرمت ، وكلام العرب وقراءة القراء (يَجْرِمَنَّكُم) بفتح الياء» معاني القرآن للفراء ٢٩٩/١.

(٥) الفراء السابق. ومجاز القرآن ١٤٧/١ والعين (جرم) ص١٣٧ والتهذيب (شنأ) ١٩٤١/٢ وتفسير القرطبي ٤٣/٦ وعند الأخفش «أي لايحقن لكم» معاني القرآن ٢٥٠/١.

(٦) معاني القرآن للفراء ٢٦٢/٣ ومجاز القرآن ٢٩٨/٢ والعين (جم) ص ١٥٢ .

(٧) ٢٠ / الفجر.

-٥٨٤-

(حرم) ص١٨٩٥: «والحرام: ضد الحلال، وكذلك الحِرْم بالكسر[١] وقرئ: ﴿وحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾[٢] وقال الكسائي: معناه واجب»[٣].

-٥٨٥-

(حرم) ص١٨٩٨: «وقوله تعالى: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾[٤] قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو المُحَارَفُ»[٥].

-٥٨٦-

(حسم) ص١٨٩٩: «وقيل في قوله تعالى: ﴿وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾[٦] أي متتابعة»[٧].

---

(١) معاني القرآن للفراء ٢/٢١١ والعين (حرم) ص ١٨٥.

(٢) الآية ٩٥/ الأنبياء . وهذه القراءة بدون ألف نسبها الفراء لسعيد بن جبير والنخعي، وأهل المدينة والحسن يقرأون (وحرام) بألف، (وحرام) أفشى في القراءة، بمنزلة قولك حل وحلال» الفراء ٢/٢١١ . وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي (وحرم) بكسر الحاء بغير ألف، وقرأ الباقون وحفص (وحرام على قرية) بألف . انظر السبعة ص٤٣١ والحجة للفارسي ٥/٢٦١ والنشر ٢/٢٤٣ والإتحاف ص ٣٩٤.

(٣) رأي الكسائي هو في الأصل تفسير ابن عباس للآية. انظر التهذيب (حرم) ١/٧٩٧ وهو تفسير الخليل وهو أسبق من الكسائي. قال بعد ذكر الآية «أي واجب عليهم، حتم لايرجعون إلى الدنيا بعدما هلكوا» العين (حرم) ص١٨٥. وقيل في معناه «وجب على قرية أهلكناها أنه لايرجع منهم راجع أي لايتوب منهم تائب» التهذيب (حرم) ١/٧٩٧.

(٤) ١٩/ الذاريات و ٢٥ / المعارج.

(٥) معاني القرآن للفراء ٣/٨٤.

(٦) ٧/ الحاقة.

(٧) معاني الفراء ٣/ ١٨٠ وقال الفراء «وإنما أخذ - والله أعلم - من حسم الداء إذا كوى صاحبه لأنه يكوى بمكواة، ثم يتابع ذلك عليه».

-٥٨٧-

(ختم) ص١٩٠٨: «وقوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾(١) أي آخره، لأن آخرَ مايجدُونَهُ رائحةُ المِسْكِ»(٢).

-٥٨٨-

(خصم) ص١٩١٢ و ص١٩١٣: «وخاصمت فلاناً فخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بالكسر، ولايقال بالضم، وهو شاذ. ومنه قرأ حمزة ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾(٣) لأن ماكان من قولك فاعلته ففعلته، فإن يَفْعَلُ منه يرد إلى الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق من أي باب كان من الصحيح»(٤).

-٥٨٩-

(خصم) ص١٩١٣: «وأما من قرأ: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾(٥) يريد يختصمون، فيقلب التاء صاداً فيدغمه، وينقل حركته إلى الخاء، ومنهم من

---

(١) ٢٦/ المطففين. قرأ الحسن وأهل الحجاز وعاصم والأعمش (ختامه مسك) وعن علي وعلقمة بن قيس أنهما قرآ (خَاتَمُهُ مِسْكٌ) كذا في معاني القرآن للفراء ٢٤٨/٣ وقرأ الكسائي وحده (خَاتَمُهُ) والباقون (خِتَامُهُ). انظر الحجة ٣٨٧/٦ والنشر ٢٩٨/٢ والإتحاف ص ٥٧٦ وهما متقاربان إلا أن الخاتم الاسم، والختام المصدر.

(٢) معاني الفراء ٢٤٨/٣ وقال أبو عبيدة «عاقبته» مجاز القرآن ٢٩٠/٢.

(٣) ساكنة الخاء خفيفة الصاد وهما من الآية ٤٩/ يس. راجع السبعة ص٥٤١ والحجة للفارسي ٤٢/٦.

(٤) انظر الكتاب ٤٦٥/٤ - ٤٧٤ ومعاني الأخفش ٢٩٦/٢ - ٣٣٥.

(٥) قراءة (يخصمون) بفتح الياء والخاء ابن كثير وأبو عمرو ومع اختلاس حركة الخاء عند الأخير، وقرأ عاصم والكسائي وابن عامر بفتح الياء وكسر الخاء بخلاف عند عاصم فقد روى أنه كان يقرأ هذا الحرف بكسر الياء والخاء. انظر السبعة ص ٥٤١.

لاينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين، لأن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ إلى الكسر، وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاساً[١] وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن»[٢].

-٥٩٠-

(وهم) ص١٩٢٤: «وأدْهَمَ الشيءُ[٣] ادْهِمَاماً أي اسوادَّ[٤]. قال تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾[٥] أي سوداوان من شدة الخُضْرَةِ من الرِيِّ[٦]. والعرب تقول لكل أخضر أسود»[٧].

-٥٩١-

(رجم) ص١٩٢٨: «والرَّجمُ: أن يَتَكَلَّم الرجلُ بِالظَّنِّ[٨]. قال تعالى: ﴿رَجْماً بِالغَيْبِ﴾[٩].

-٥٩٢-

(رحم) ص١٩٢٩: «والرُّحْمُ بالضمة: الرحمة. قال تعالى: ﴿وأقْرَبَ رُحْماً﴾[١٠]. وقد حركه زهير فقال:

---

(١) السبعة ص ٥٤١.

(٢) الحجة لأبي علي الفارسي ٤٢/٦.

(٣) ادْهَمَّ وادْهَامَّ «كما تقول ازْوَرَّ وازْوَارَّ» معاني الأخفش ٤٩٠/٢.

(٤) العين (دهم) ص ٣٠٨ والتهذيب (دهم) ١٢٤٣/٢.

(٥) ٦٤/ الرحمن.

(٦) معاني القرآن للفراء ١١٩/٣.

(٧) التهذيب (دهم) ١٢٤٤/٢.

(٨) مجاز القرآن ٣٩٨/١ والعين (رجم) ص ٣٤١.

(٩) ٢٢/ الكهف.

(١٠) ٨١/ الكهف وانظر مجاز القرآن ٤١٢/١ ومعاني الفراء ١٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٣٦/١١.

ومن ضَرِيبَتِهِ التَّقْوَى ويَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ العَثَرَاتِ اللهُ والرَّحِمُ(١)

وهو مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ».

-٥٩٣-

(رغم) ص١٩٣٥: «والمُرَاغَمُ: المَذْهَبُ والمَهْرَبُ(٢) . قال الجَعْدِيُّ:

كَطَوْدٍ يُــلاذُ بِأَرْكَانِــهِ عَزِيـزِ المُرَاغَـمِ والمَهْـرَبِ (٣)

ومنه قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِى الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً﴾(٤) ، قال الفراء : المُرَاغَمُ: المُضْطَرَبُ والمَذْهَبُ فى الأرض»(٥).

-٥٩٤-

(رقم) ص١٩٣٥: «الرَّقْمُ : الكِتَابَةُ والخَتْمُ(٦)، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾(٧)».

---

(١) ديوانه ص ١٢٦ والتهذيب (رحم) ١٣٨٣/٢ وتاج العروس (رحم) ٣٠٦/٨.

(٢) مجاز القرآن ١٣٨/١.

(٣) مجاز السابق والعين (رغم) ص ٣٥٨ وتفسير الطبرى ١٥١/٥. والقرطبى ٣٣٠/٥ وشواهد الكشاف ص ١٠ وشطره الثانى برواية «عزيز المراغم والمناهب» وتاج العروس (رغم) ٣١٥/٨ كرواية الصحاح.

(٤) ١٠٠/النساء.

(٥) معانى القرآن ٢٨٤/١.

(٦) العين (رقم) ص ٣٦٤ والتهذيب (رقم) ١٤٥٣/٢ وتاج العروس (رقم) ٣١٥/٨ ومجاز القرآن ٢٨٩/٢.

(٧) ٩/ المطففين .

-٥٩٥-

(رقم) ص١٩٣٦: «والرَّقيمُ: الكِتابُ، وقوله تعالى: ﴿أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾(١) يقال: هو لوحٌ فيه أسماؤهم وقَصَصُهُم(٢). وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما الرقيم أكتابٌ أم بنيان؟»(٣).

-٥٩٦-

(رمم) ص١٩٣٧: «والرِّمَّةُ بالكسر: العِظَامُ البالية، والجمع رِمَمٌ ورِمَامٌ. تقول منه رَمَّ العَظْمُ يرِمُّ بالكسر رِمَّةً أى بَلِيَ فهو رَمِيمٌ(٤). وإنما قال تعالى: (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)(٥) لأن فعيلاً وفعولاً قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع، مثل رسول، وعدو، وصديق»(٦).

---

(١) ٩/ الكهف.

(٢) معانى القرآن للفرا ٢/ ١٣٤.

(٣) القرطبى ١٠/ ٣١٠ وتاج العروس (رقم) ٨/ ٣١٧ وبعده «وفى روض السهيلى: كل القرآن أعلم إلا الرقيم وغِسْلِين وحَنَاناً وأَوَّاهاً». وقيل إنه اسم الجبل الذى فيه الكهف، وقيل اسم القري التى خرجوا منها وقال أبو عبيدة: الوادى الذى فيه الكهف. والمرجع عند الجوهرى هو ما اكتفى به. انظر التهذيب (رقم) ٢/ ١٤٥٤ ومجاز القرآن ١/ ٣٩٤ وتفسير القرطبى ١٠/ ٣١٠.

(٤) العين (رم) ص ٣٦٨ والتهذيب (رم) ٢/ ١٤٧٤.

(٥) ٧٨ / يس.

(٦) معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

-٥٩٧-

(روم) **ص١٩٣٨:** «ورَوْمُ الحركةِ الذى ذكره سيبويه(١)، هى حركةٌ مُخْتَلَسَةٌ مُختفاةٌ لضرب من التخفيف ، وهى أكثرُ من الإشمام لأنها تُسْمَعُ، وهى بزنة الحركة وإن كانت مُخْتَلَسَةً مثل همزة بَيْنَ بَيْنَ ، كما قال:

أَأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وفَارَقَ جِيرَةٌ ... وَصَاحَ غُرَابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ (٢)

قوله «أأن زم» تقطيعه فعولن، ولايجوز تسكين العين(٣). وكذلك قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾(٤) فيمن أخفى، إنما هو بحركة مختلسة، ولايجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة، لأن الهاء قبلها ساكن، فيؤدى إلى الجمع بين الساكنين فى الوصل من غير أن يكون قبلهما حرف لين(٥). وهذا غير موجود فى شىء من لغات العرب.

وكذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾(٦) و ﴿أَمَّنْ لَا يَهِدِّي﴾(٧) و ﴿يَخِصِّمُونَ﴾(٨) وأشباه ذلك ، ولامعتبر بقول الفراء إن هذا

---

(١) الكتاب ١٦٨/٤ : ١٨٠.

(٢) البيت لكثير عزة ديوانه ص ١٧٠ وسر صناعة الإعراب ١/ ٤٠ وقد ذكر ابن جنى أن أبا على الفارسى ذكر أن أبا نواس أخذ لفظ سيبويه ومعناه «بين بين» وأورده فى شعره.

(٣) سر صناعة الإعراب ٤٩/١.

(٤) ١٨٥/ البقرة.

(٥) سر صناعة الإعراب ٥٧/١.

(٦) ٩/ الحجر.

(٧) ٣٥/ يونس .

(٨) ٤٩ / يس.

ونحوه مدغم(١)، لأنهم لايُحَصِّلُونَ هذا الباب. ومن جمع بين الساكنين في موضع لايصح فيه اختلاسُ الحركة فهو مخطئٌ كقراءة حمزة في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْطَّاعُوا﴾(٢) لأن سين الاستفعال لايجوز تحريكها بوجه من الوجوه».

-٥٩٨-

(زقم) ص١٩٤٣: «قال ابن عباس رضي الله عنهما: لما نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ﴾(٣) قال أبو جهل: التمر بالزُّبْد نتزقَّمُه، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ. طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾(٤)».

---

(١) معاني القرآن للفراء ٢/٣٧٩.

(٢) ٩٧/ الكهف. كلهم قرأ (فما اسْطَاعُوا) بتخفيف الطاء غير حمزة فإنه قرأ (فما اسْطَّاعوا) يريد: فما استطاعوا، ثم يدغم التاء في الطاء. قال: وهذا غير جائز لأنه قد جمع بين السين وهي ساكنة والتاء المدغمة وهي ساكنة. انظر السبعة ص ٤٠١ وانظر الكتاب ٤/ ٤٥٠- ٤٧٣. وقال أبو علي الفارسي عن قراءة حمزة «فإنما هو على إدغام التاء في الطاء ولم يلق حركتها على السين فيحرك مالايتحرك، ولكن أدغم مع أن الساكن الذي قبل المدغم ليس حرف مد، وقد قرأت غير حرف من هذا النحو وقد قدمنا ذكر وجه هذا النحو، ومما يؤكد ذلك أن سيبويه أنشد:

كَأَنَّها بَعْدَ كلالِ الزاجِــرِ ... وَمَسْحِي مَرُّ عقابٍ كاسِــرِ

والحذف في: ما اسطاعوا، والإثبات في ما استطاعوا، كل واحد منهما أحسن من الإدغام على هذا الوجه» الحجة ٥/١٨٢ وانظر الكتاب ٤/ ٤٥٠ يريد ومَسْحِهِ مر، صناعة الإعراب ١/٥٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣٩٩.

(٣) ٤٣/ ٤٤ / الدخان.

(٤) ٦٤ / ٦٥ / الصافات. وحكى النقاش عن مجاهد أن «شجرة الزقوم أبو جهل». قال القرطبي «وهذا لايصح عن مجاهد» تفسير القرطبي ١٦/ ١٣٠ وذكر أنه لما نزلت هذه الآية كانوا لايعرفون هذه الشجرة فقدم رجل فسألوه فقال: هو عندنا الزبد والتمر، ==

-٥٩٩-

(زنم) ص١٩٤٦: «وقوله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾(١)، قال عكرمة: هو اللئيم الذى يُعْرَفُ بلؤمه كما تُعْرَفُ الشاة بزنمتها(٢)».

-٦٠٠-

(سلم) ص١٩٦١: «وقرأ أبو عمرو: ﴿ادخُلُوا فِى السِّلْمِ كَافَّةً﴾(٣) يذهب بمعناها إلى الإسلام»(٤).

-٦٠١-

(سلم) ص١٩٥١: «وقرئ: ﴿وَرَجُلاً سَلَماً﴾»(٥).

== فقال أبو جهل لجاريته : زقمينا ، فأتته بزيد وتمر ، ثم قال لأصحابه: تزقَّمُوا ، هذا الذى يخوفنا به محمد ، يزعم أن النار تنبت الشجر ، والنار تحرق الشجر» تفسير القرطبى ٧٧/١٥.

(١) ١٣/القلم . فسره الخليل «عتل: أكول منوع» «العين (عتل) ص٦٠٠ وعند الفراء «الشديد الخصومة بالباطل» ١٧٣/٣ وانظر التهذيب (عتل) «والزنيم: الدعى» العين (زنم) ص٣٩٨ ومثله فى معانى الفراء ١٧٣/٣.

(٢) قول عكرمة نقله الزجاج وأورده فى التهذيب (زنم) ١٥٦٤/٢.

(٣) ٢٠٨ / البقرة . قال فى الإتحاف ص ٢٠١ «واختلف فى (السلم) هنا والأنفال والقتال، فنافع وابن كثير والكسائى وأبو جعفر بفتح السين هنا ، وافقهم ابن محيصن ، والباقون بالكسر ، وقرأ أبو بكر بالكسر فى الأنفال وافقه ابن محيصن والحسن، وقرأ أبو بكر وحمزة وكذا خلف بالكسر أيضا فى القتال وافقتهم ابن محيصن والأعمش».

(٤) قيل هما بمعنى وهو الصلح، وقيل بالكسر الإسلام وبالفتح الصلح.
انظر التهذيب (سلم) ١٧٤٣/٢ ومعانى القرآن للأخفش ١٦٧/١.

(٥) ٢٩/ الزمر . وأورد الفراء قراءة ابن عباس ومجاهد (ورجلاً سالماً) ٤١٩/٢ . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو، ورواه أبان عن عاصم (سالما) وقرأ الباقون (سلما) . السبعة ص٥٦٢ ومثل ابن كثير وأبى عمرو يعقوب وابن محيصن واليزيدى والحسن. انظر الإتحاف ==

-٦٠٢-

(سوم) ص١٩٥٥: «والمُسَوَّمَةُ: المُعْلَمَةُ. وقوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾(١) . قال الأخفش(٢): يكون مُعْلِمِينَ ويكون مُرْسِلِينَ من قولك: سَوَّم فيها الخيل، أى أرسلها. ومنه السائمة. وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سُوِّمَتْ وعليها رُكْبَانُهَا».

-٦٠٣-

(سوم) ص١٩٥٥: «وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِنْ طِينٍ. مُسَوَّمَةً﴾(٣) أى عليها أمثال الخواتيم»(٤).

-٦٠٤-

(سوم) ص١٩٥٦: «يقال: سَامَتْ المَاشِيَةُ تَسُومُ سَوْماً أى رعت فهى سَائِمَةٌ. وجمع السائم والسائمة سَوَائِمُ. وأَسَمْتُهَا أنا إذا أخرجتها إلى الرَّعْيِ(٥). قال تعالى: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾(٦)».

= ص٤٨١ و (سالما) اسم فاعل أى خالصاً من الشركة والسَّلَمُ مصدرٌ لقولك سَلِمَ له سَلَمَاً والعرب تقول رَبِحَ رِبْحاً ورَبَحاً. معانى الفراء ٤١٩/٢ والحجة للفارسى ٩٥/٦ وقرئ (سَلْماً) وهما مصدران وصف بهما. التهذيب (سلم).

(١) ١٢٥ / آل عمران. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الواو، وقرأ الباقون بالفتح. انظر السبعة ص٢١٥ والحجة ٧٦/٣ والإتحاف ص ٢٢٨.

(٢) معانى القرآن ٢١٥/١.

(٣) ٣٣/ ٣٤ / الذاريات .

(٤) مجاز القرآن ٢٢٧/٢.

(٥) مجاز القرآن ٣٥٧/١ ومعانى القرآن للفراء ٩٨/٢ والعين (سوم) ص٤٥٧ والتهذيب (سام) ١٦٠١/٢ .

(٦) ١٠ / النحل.

-٦٠٥-

(ســوم) ص١٩٥٦: «والسِّيمَا مَقْصُورٌ من الواو. قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾(١) وقد تجئ السيماء والسيمياء ممدودين»(٢).

-٦٠٦-

(صــرم) ص١٩٦٦: «والصَّرِيمُ: المجدودُ المقطُوع. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾(٣) أي احترقَتْ واسودَّتْ»(٤).

-٦٠٧-

(صــوم) ص١٩٧٠: «وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً﴾(٥) قال ابن عباس رضى الله عنهما: صَمْتاً(٦). وقال أبو عبيدة: كل ممسك عن طعامٍ أو كلامٍ أو سَيْرٍ فهو صائمٌ»(٧).

---

(١) ٢٩/ الفتح.

(٢) أشار الزمخشرى إلى هذه اللغات الثلاث، وأنه قرئ (سيماؤهم) والمراد بها السمة التى تحدث فى جبهة السُّجَّاد من كثرة السجود . الكشاف ٤٦٩/٣.

(٣) ٢٠/ القلم.

(٤) عند الفراء «كالليل المسود» معانى القرآن ١٧٥/٣ وعند أبى عبيدة «الليل، وكل رملة انصرمت من معظم الرمل فهى الصريمة» مجاز القرآن ٢٦٥/٢ وعند الخليل «كالليل» العين (صرم) ص٥١٧ ومثله فى التهذيب (صرم) ٢٠٠٨/٢ وكلها متقاربة. والمادة تدل على قطع شيء من شيء. والليل والنهار يتصارمان.

(٥) ٢٦/ مريم.

(٦) العين (صوم) ص ٥٣٦ قال الخليل «وقرئ به» والكشاف ٤٠٩/٢ قال الزمخشرى: «وفى مصحف عبد الله (صمتاً) وعن أنس بن مالك مثله».

(٧) مجاز القرآن ٦/٢.

-٦٠٨-

(طعم) ص١٩٧٥: «وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً فهو طَاعِمٌ، إذا أكل أو ذاقَ، مثال غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْماً فهو غَانِمٌ»(١). قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُم فَانْتَشِرُوا﴾(٢) وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى﴾(٣) أى من لم يذقه».

-٦٠٩-

(ظلم) ص١٩٧٨: «وأَظْلَمَ القَوْمُ: دَخَلُوا فى الظَّلام(٤). قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾(٥)».

-٦١٠-

(عجم) ص١٩٨١: «ورَجُلانِ أَعْجَمَانِ، وقومٌ أَعْجَمُونَ وأَعَاجِمُ(٦). قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾(٧)، ثم يُنْسَبُ إليه فيُقَالُ لِسَانٌ أَعْجَمِىٌّ، وكِتَابٌ أَعْجَمِىٌّ(٨)».

-٦١١-

(عزم) ص١٩٨٥: «عَزَمْتُ على كَذَا عَزْماً وعُزْماً بالضم وعزيمةً وعزيماً،

---

(١) العين (طعم) ص ٥٦٩.

(٢) ٥٣ / الأحزاب وانظر التهذيب (طعم) ٢١٩٣/٣ والكشاف ٣/ ٢٤٤ .

(٣) ٢٤٩ / البقرة وانظر التهذيب السابق والكشاف ١/ ١٥٠.

(٤) الكشاف ٢٨٦/٣.

(٥) ٣٧ / يـس.

(٦) التهذيب (عجم) ٢٣٤٣/٣ ومجاز القرآن ٩١/٢ ومعانى القرآن للفراء ٢٨٣/٢.

(٧) ١٩٨ / الشعراء.

(٨) السابق فى (٦).

إذا أردت فعله وقَطَعْتَ عليه[(١)]. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾[(٢)] أي صريمةَ أمرٍ»[(٣)].

-٦١٢-

(عصم) ص١٩٨٦: «وعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً: اكتسب[(٤)]. وقوله تعالى: ﴿لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾[(٥)] يجوز أن يراد لامعصوم، أي لاذا عصمةٍ فيكون فاعل بمعنى مفعول»[(٦)].

---

(١) وهو «ما عقد عليه قلبك من أمر أنك فاعله أو من أمر تيقنته» العين (عزم) ص٦٣٦ والتهذيب (عزم) ٣/٢٤٢٥.

(٢) ١١٥ / طه.

(٣) هذا تفسير الفراء، وقد اختصره. قال الفراء «أى صريمة ولاجزماً فيما فعل» معاني ١٩٣/٢ «وقال أبو الهيثم: الصريمة والعزيمة واحدة وهى الحالة التى قد عزمت على فعلها». التهذيب (عزم) ٣/٢٤٢٥.

(٤) المادة تدور حول «أصل واحد صحيح يدل على إمساك ومنع وملازمة. والمعنى فى ذلك كله معنى واحد» المقاييس ٤/٣٣١ وذكر فى تاج العروس دلالتها على الاكتساب نقلاً عن الجوهرى، ولم أجده فى العين والتهذيب بهذا المعنى، ويذكر الزبيدى دلالتها على المنع قائلاً «وهذا هو الأصل فى كلام العرب» ودلالتها على الوقاية. انظر التاج ٣٩٨/٨.

(٥) ٤٣/ هود.

(٦) معانى القرآن للأخفش ٣٥٣/٢ وجوزه الفراء فى معانى القرآن ١٥/٢ ونقل الأزهرى عن أبى العباس قوله: «وهذا خلف من الكلام لايكون الفاعل فى تأويل المفعول إلا شاذاً فى كلامهم، والمرحوم معصوم والأول عاصم».. والأزهرى يرى أن «الحذاق من النحويين اتفقوا على أن قوله (لا عاصم) بمعنى لا مانع، وأنه فاعل لامفعول» راجع التهذيب (عصم) ٢٤٦٦/٣.

-٦١٣-

(غرم) ص١٩٩٦: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾[١] قال أبو عبيدة أي هلاكاً ولزاماً لهم. قال: ومنه رجلٌ مُغْرَمٌ بالحُبِّ حُبِّ النساء. ومنه قولهم: رَجُلٌ مُغْرَمٌ من الغُرْمِ والدَّيْنِ»[٢].

-٦١٤-

(غمم) ص١٩٩٨: «يقال: أَمْرٌ غُمَّةٌ، أي مُبْهَمٌ مُلْتَبِسٌ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾[٣] قال أبو عبيدة[٤]: مجازها ظلمةٌ وضيقٌ وهمٌّ»[٥].

-٦١٥-

(فصم) ص٢٠٠٢: «فَصْمُ الشيء: كَسْرُهُ من غير أَنْ يبينَ. تقول: فَصَمْتُهُ فَانْفَصَمَ[٦]. قال تعالى: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾[٧] وتَفَصَّمَ مثلُه».

-٦١٦-

(فم) ص٢٠٠٤: «وأنشد الأخفش:

هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ مِن فَمَوَيْهِمَا ... عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ[٨]

---

(١) ٦٥/ الفرقان.

(٢) مجاز القرآن ٢/ ٨٠.

(٣) ٧١ / يونس.

(٤) مجاز القرآن ١/ ٢٧٩.

(٥) في المطبوع «أبو عبيد» والصحيح ما أثبته.

(٦) العين (فصم) ص٧٤٥ ومعنى فانفصم : فانصدع.

(٧) ٢٥٦/ البقرة . قال أبو عبيدة «أي لاتكسر» ١/ ٧٩.

(٨) معاني القرآن ١/ ٢٣٠ برواية «أشد لجام» ونسبه للفرزدق وهو في ديوانه ٢/ ٢١٥ وهو من شواهد سيبويه ٣/ ٣٦٥ و ٣/ ٦٢٢ والمقتضب ٣/ ١٥٨ والخصائص ١/ ١٧٠ ==

قال: وحقُّ هذا أنْ يكونَ جماعةً، لأن كل شيئَيْنِ مِنْ شيئَيْنِ جماعةٌ في كلام العرب[١] كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾[٢] إلا أنه يَجيءُ في الشِّعرِ مالا يَجِيءُ في الكلامِ»[٣].

-٦١٧-

(فوم) ص٢٠٠٤: «الفُومُ: الثُّومُ، وفي قراءةِ عبدالله: ﴿وثُومِهَا﴾[٤] وَيُقَالُ: هُوَ الحِنْطَةُ»[٥].

== و ١٤٧/٣ - ٢١١ وخزانة الأدب ٢٦٩/٢ . هما نفشا : يعني إبليس وابنه أي بزقا بلا ريق. التابع : من يتعرض للهجو والسب من الشعراء. والرجام: الرجم بالحجارة. واللجام معروف.

(١) معاني القرآن للأخفش ٢٢٩/١.

(٢) ٤/ التحريم.

(٣) انظر الأخفش السابق وعبارته «وقد يكون اثنين في الشعر» فهمها الجوهري بما عبر عنه بألفاظه أعلاه.

(٤) من قوله تعالى: (وفُومِهَا وعَدَسِهَا) ٦١/ البقرة.

(٥) عند أبي عبيدة «الفوم : الحنطة وقالوا هو الخبز» مجاز القرآن ٤١/١ واقتصر الخليل على الأول. العين (فوم) ص٧٦٠ قال الفراء : «فإن الفوم فيما ذكر لغة قديمة وهي الحنطة والخبز جميعاً قد ذكرا. قال بعضهم: سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون: فَوِّمُوا لنا بالتشديد لاغير ، يريدون اختبزوا » معاني القرآن ٤١/١ . وقراءة ابن مسعود أوردها الفراء والأزهري. وبها قرأ ابن عباس كما ذكر ابن جني بالثاء (وثومها) والثوم والفوم بمعنى واحد كقولهم جَدَثٌ وجَدَفٌ، وهي أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع مايشاكله انظر الفراء ٤١/١ والتهذيب (فوم) ٢٧٢٦/٣ والمحتسب ١٧١/١ والبحر المحيط ٢٣٣/١.

-٦١٨-

(قدم) ص٢٠٠٦: «وقَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدْمًا أي تَقَدَّمَ. قال الله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾(١).

-٦١٩-

(قدم) ص٢٠٠٧: «وقَدَّمَ بين يديه أي تَقَدَّمَ. قال الله تعالى: ﴿لاتُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾(٢)».

-٦٢٠-

(قسم) ص٢٠١١: «والاسم القِسْمَةُ مؤنثةٌ. وإنما قال الله تعالى: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾(٣) بعد قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾(٤) لأنها في معنى الميراث والمال، فذكَّرَ على ذلك»(٥).

-٦٢١-

(قوم) ص٢٠١٦: «والقَوْمُ: الرِّجَالُ دون النساء(٦)، لا واحِدَ لَهُ من لفظه. قال زهير:

---

(١) ٩٨/ هود. وانظر التهذيب (قدم) ٢٩٠٤/٣ والكشاف ٢٣٣/٢ .

(٢) ١/ الحجرات. والمعنى: إذا أمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه. وانظر معاني الفراء ٦٩/٣ ومجاز القرآن ٢١٩/٢ والتهذيب (قدم) ٢٩٠٤/٣.

(٣) ٨ / النساء.

(٤) ٨ / النساء .

(٥) أي «على ذلك المعنى» كما في نص الأخفش : معاني القرآن ٢٢٨/١ وهذا من باب الحمل على المعنى، وهو كثير في لغة العرب . انظر أيضا معاني الأخفش ٢٥٩/١.

(٦) العين (قوم) ص ٨٢٥.

وَمَا أَدْرِى وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ(١)

وقال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾(٢) ثم قال سبحانه: ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾(٢) وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع، لأن قوم كل نبيٍّ رجالٌ ونساءٌ».

-٦٢٢-

(قوم) ص٢٠١٦: «والقوم يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ(٣)، لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر. قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾(٤) فذكر. وقال تعالى ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾(٥) فأنث. فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء، وقلت قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ، وإنما يلحق التأنيث فعله، وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الإبل والغنم، لأن التأنيث لازم له»(٦).

-٦٢٣-

(قوم) ص٢٠١٧: «وأقام الشيء، أى أدامه، من قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾(٧).

---

(١) البيت لزهير ديوانه ص ٧٣ والعين (قوم) ص٨٢٥ ومجاز القرآن ١٥٨/٢ والتهذيب (قوم) ٣٥٦/٩ ط هارون والمخصص ١١٩/٣ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٨-١٤١ وشواهد الكشاف ص٦ وفيه يهجو زهير حصن بن حذيفة الفزارى.

(٢) ١١/ الحجرات.

(٣) المذكر والمؤنث للسجستانى ص ٢٠٨.

(٤) ٦٦/ الأنعام.

(٥) ١٠٥ / الشعراء.

(٦) النص من معانى القرآن للأخفش جـ١/ ٩٠ - ٩١ مع تصرف فى العبارة بالتقديم والتأخير وانظر جـ١ / ١٠٥.

(٧) ٥٥/ المائدة . وانظر مجاز القرآن ١٦٩/١ والكشاف ٣٤٧/١.

-٦٢٤-

(قوم) ص٢٠١٧: «وقوله تعالى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾(١) أي لا موضع لكم. وقرئ ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾(٢) بالضم أي لا إقامة لكم. و ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾(٣) أي موضعاً».

-٦٢٥-

(قوم) ص٢٠١٧: «والاسْتِقَامَةُ: الاعتدالُ. يقالُ: استقام له الأمرُ. وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾(٤) أي في التوجه إليه دُونَ الآلِهَةِ»(٥).

-٦٢٦-

(قوم) ص٢٠١٧: «وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾(٦) إنما أَنَّثَهُ لأنه أراد الملة الحنيفية»(٧).

---

(١) ١٣/ الأحزاب. وانظر مجاز القرآن ٢/ ١٣٤.

(٢) ذكر الفراء القراءتين، وفسره هذا التفسير مما يؤكد نقل الجوهري عنه. وبضم الميم قراءة حفص عن عاصم. والباقون بفتح الميم. السبعة ص ٥٢٠ النشر ٢/ ٢٦٠ والإتحاف ص٤٥٢.

(٣) ٧٦/ الفرقان. والتهذيب (قوم) ٣/ ٢٨٦٦.

(٤) ٦/ فصلت.

(٥) التهذيب (قوم) ٣/ ٢٨٦٣ والمعنى «فاستووا إليه بالتوحيد وإخلاص العبادة، غير ذاهبين يمينا ولا شمالاً ولا ملتفتين إلى ما يسول لكم الشيطان من اتخاذ الأولياء والشفعاء» الكشاف ٣/ ٣٨٣.

(٦) ٥/ البينة.

(٧) انظر مجاز القرآن ٢/ ٣٠٦ وفي قراءة عبد الله «وذلك الدين القيمة» على أن الهاء في هذه القراءة للمبالغة، أو على أن المراد بالدين الملة.
كقول الشاعر: سَائِلْ بني أَسَدٍ ماهَذِهِ الصَّوْتُ؟
يريد ماهذه الصيحة؟ «انظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٩ والمراد بها في الآية: «المستقيمة». العين (قوم) ص٨٢٦.

-٦٢٧-

(قوم) ص٢٠١٧: «والقَوَامُ: العَدْلُ. قال تعالى: ﴿وكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾[1]».

-٦٢٨-

(قوم) ص٢٠١٧ و ص٢٠١٨: «وقِوَامُ الأمر بالكسر: نظامه وعماده يقال: فلانٌ قِوامُ أهلِ بيته وقِيامُ أهل بيته، وهوالذي يقيم شأنهم[2]، ومنه قوله تعالى:﴿ولَاتُؤتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُم قِيَاماً﴾[3]».

-٦٢٩-

(قوم) ص٢٠١٨: «والقَيُّوم: اسمٌ من أسماء الله تعالى. وقرأ عمر رضي الله عنه: ﴿الحَيُّ القَيَّام﴾[4] وهو لغةٌ».

---

(١) وردت في القرآن مرة واحدة. ٦٧/ الفرقان. والمعنى: «وكان الإنفاق عدلاً بين الإسراف والتقتير، والقوام: قوام الشيء بين الشيئين، ويقال للمرأة إنها لحسنة القوام في اعتدالها» معاني القرآن للفراء ٢٧٣/٢ والكشاف ١٠٤/٣.

(٢) مجاز القرآن ١١٧/١ والعين (قوم) ص٨٢٦ والتهذيب (قوم) ٢٨٦٣/٣.

(٣) ٥/ النساء. وقرأ نافع المدني (قِيَماً) معاني الفراء ٢٥٦/١ وفي السبعة ص٢٢٦ «اختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قولي تعالى (قِياماً) و (قِيَماً) فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو (قياماً) بألف. وقرأ نافع وابن عامر (قيماً) بغير ألف» وانظر الإتحاف ص٢٣٧. وذكر الفراء أن «المعنى واحد». وانظر الحجة للفارسي جـ١٢٩/٣ : ١٣٣.

(٤) من قوله تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّوم) ٢/ آل عمران. وبها قرأ أيضا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وابن مسعود والنخعي والأعمش وأصحاب عبد الله وزيد بن علي. انظر المحتسب ٢٤٦/١ ومعاني القرآن للفراء ١٩٠/١ والبحر المحيط ٣٧٧/٢. و (القيام) فيعال من قام يقوم لأن الله تعالى هو القيم على كل نفس.

-٦٣٠-

(كرم) ص٢٠٢٠: «قال الأخفش: وقرأ بعضهم: ﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾[١] بفتح الراء، أي إكرام. وهو مصدر مثل مُخْرَج ومُدْخَلٍ»[٢].

-٦٣١-

(كلم) ص٢٠٢٣: «والكَلْمُ: الجِرَاحَةُ، والجمع كُلُومٌ وكِلَامٌ. تقول: كَلَمْتُه كَلْماً[٣]. وقرأ بعضهم: ﴿دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تَكْلِمُهُمْ﴾[٤] أي تجرحهم وتَسِمُهُم»[٥].

-٦٣٢-

(لمم) ص٢٠٣٣: «وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا﴾[٦]

---

(١) ١٨/ الحج. وأورد الفراء والزمخشري القراءتين بدون نسبة انظر الفراء ٢/ ٢١٩ والكشاف ٣/ ٢٩ ونسبه القرطبي بفتح الراء للأخفش والكسائي والفراء ج١٢ / ٢٥.

(٢) والمعنى على اسم الفاعل «ومن يشقه الله فما له من مسعد» معاني القرآن للفراء ٢/ ٢١٩ أما مكرم بالفتح فهو بمعنى الإكرام.

(٣) العين (كلم) ص٨٥٢ والتهذيب (كلم) ٤/ ٣١٧٩.

(٤) ٨٢/ النمل. قال الفراء: «اجتمع القراء على تشديد (تُكَلِّمُهُم) وهو من الكلام. وحدثني بعض المحدثين أنه قال: (تَكْلِمُهُم)» معاني ٢/ ٣٠٠ وأورده الأزهري ونقل عن اليزيدي أنه سمع أبا حاتم يقول: قرأ بعضهم (تكلمهم) بالتخفيف وفَسَّرَ: تجرحهم» التهذيب (كلم) ٤/ ٣١٨٠ وأورد ابن جني هذه القراءة ونسبها لابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم. انظر المحتسب ٢/ وإعراب القرآن للنحاس ٢/ ٥٣٥.

(٥) عند ابن جني: «تجرحهم بأكلها إياهم» وعند الأزهري «تسمهم في وجوههم».

(٦) ١٩/ الفجر.

أي نصيبه ونصيب صاحبه[١]. قال أبو عبيدة: يقال لَمَمْتُه أَجْمَعَ حَتّى أتيتُ على آخره»[٢].

-٦٣٣-

(لمم) ص٢٠٣٣: «وأما قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾[٣] بالتشديد[٤]. قال الفراء: أصله لَمَنْ مَا فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة[٥]. وقرأ الزهري[٦]: (لَمًّا) بالتنوين[٧]، أي جميعاً. ويحتمل أن يكون أصله (لَمِنْ مَنْ) فحذفت منها إحدى الميمات. وقول من قال لَمَّا بمعنى إلاَّ[٨] فليس يعرف في اللغة».

---

(١) قيل المراد به تراث اليتامى.

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٩٨.

(٣) ١١١/ هود .

(٤) بتشديد نون إن .

(٥) معاني القرآن ٢/ ٣٠.

(٦) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، كان حافظ زمانه، ثقة ، جواداً كريماً، موصوفاً بالعبادة، له نحو من ألفي حديث عند المدينى توفي سنة ١٢١هـ . راجع سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٦ والتاريخ الكبير ١/ ٢٢٠ وحلية الأوليا ٣/ ٣٦٠ والوفيات ٤/ ١٧٧ وطبقات القراء ٢/ ٢٦٢ وأخبار النحويين البصريين ص١٦ وشذرات الذهب ١/ ١٦٢.

(٧) وهي قراءة الزهري وسليمان بن أرقم. انظر المحتسب ١/ ٤٥١ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٠ والحجة لأبي زرعة ص ٣٥١ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦ قال ابن جني: (لما ليوفينهم) مصدر كالذي في قوله سبحانه: (وتأكلون التراث أكلا لما) أي أكلاً جامعاً لأجزاء المأكول، فكذلك تقدير هذا وإن كلا ليوفينهم ربك أعمالهم لما أي توفية جامعة لأعمالهم جميعاً، المحتسب ١/ ٤٥١.

(٨) ورد في قراءة ابن مسعود والأعمش (وإِنْ كُلٌّ إِلاَّ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ) بتخفيف (إن) والمعنى على النفي والاستثناء، وانظر المحتسب السابق.

-٦٣٤-

(لم) ص٢٠٣٣: «ولِمَ بالكسر حرف يُستَفهَمُ به. تقول لِمَ ذهبت؟ ولك أن تدخل عليه ما، ثم تحذف منه الألف(١)، قال الله تعالى: ﴿عفا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾(٢)، ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف(١)».

-٦٣٥-

(لوم) ص٢٠٣٤: «فأما لام الأمر كقولك: لِيَقُمْ زيدٌ، تأمر بها الغائب، وربما أمروا بها المخاطب(٣). وقرئ: ﴿فبذلكَ فلتفرحوا﴾(٤) بالتاء».

-٦٣٦-

(لوم) ص٢٠٣٥: «وأما لام التوكيد(٥) فعلى خمسةِ أضرب: منها لام الابتداء(٦)، كقولك لَزَيدٌ أفضلُ من عمرٍو، ومنها التي تدخل في خبر إن

---

(١) الكتاب ٤/١٦٤.

(٢) ٤٣/ التوبة وانظر معاني الأخفش ٢/٣٣١.

(٣) انظر الكتاب ٣/ ٨-٩ و٣/ ١٠٠ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣٤٥ و ٢/٤٣٦ في لام الأمر (ولْنَحْمِلْ خطاياكُم) ١٢/ العنكبوت.

(٤) ٥٨/ يونس . وأمر المخاطب الذي وردت عليه هذه القراءة حكم عليها الأخفش قائلاً: «وهي لغة للعرب رديئة» ٢/٣٤٥ . ورووا أنه «قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان وأبي بن كعب والحسن وأبو رجاء ومحمد بن سيرين والأعرج وأبو جعفر بخلاف والسلمي وقتادة والجحدري وهلال بن يساف والأعمش بخلاف وعباس بن الفضل وعمرو بن فائد: (فبذلك فلتفرحوا) بالتاء.» «وقرأ (فبذلك فافرحوا) أبي بن كعب» انظر المحتسب ١/٤٣٣.

(٥) انظر معاني الأخفش ١/١٠٧.

(٦) السابق ١/١٤٢ - ٢٠٩ - ٢٩٥.

المشددة والمخففة[١] ، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾[٢] وقوله سبحانه: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾[٣]. ومنهــا التى تكون جـوابا للو ولولا، كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾[٤] وقوله تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٥] . ومنها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾[٦] . ومنها لام جواب القسم. وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾[٧]، فاللام الأولى للتوكيد، والثانية جواب، لأن القسم جملة تُوصَلُ بأخرى وهى المُقْسَمُ عَلَيْه لتُؤَكِّدَ الثانيةُ بالأولى، ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم»[٨].

-٦٣٧-

(لوم) ص٢٠٣٦: «ومنها لام العلة بمعنى كى [٩] ، كقوله تعالى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[١٠].

---

(١) معانى الأخفش ١/٢٤٢ - ٢٧٤ - ٣٥٩.

(٢) ١٤ / الفجر .

(٣) ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ ١٤٣/ البقرة .

(٤) ٣١/ سبأ.

(٥) ٢٥/ الفتح .

(٦) ٣٢/ يوسف .

(٧) ٧٢/ النساء.

(٨) معانى القرآن للأخفش ١/٢٤٢ وانظر فى لام الابتداء الكتاب جـ١ / ١٣ - ١٥ وفى لام جواب القسم الكتاب ٤/١٦- ٢١٨.

(٩) الكتاب ٣/٥ -٧.

(١٠) ١٤٣/ البقرة وانظر معانى القرآن للفراء ١/٨٣.

-٦٣٨-

(لوم) ص٢٠٣٦: «ومنها لامُ الجَحْدِ بعد ماكان ولم يكن، ولاتصحب إلا النفى[١] كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾[٢] أى لأن يعذبهم».

-٦٣٩-

(لوم) ص٢٠٣٦: «لام الأمر إذا ابتدأت بها كانت مكسورة، وإن أدخلتَ عليها حرفاً من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين[٣] كقوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنْجِيلِ﴾[٤]».

-٦٤٠-

(نجم) ص٢٠٣٩: «والنَّجْمُ من النَّبَاتِ: ما لم يكن على ساقٍ[٥]. قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[٦]».

---

(١) الكتاب جـ ٣/ ٧.

(٢) ٣٣/ الأنفال.

(٣) انظر الكتاب ٤/١٥١- ١٥٢ ومثل لها سيبويه بقوله «فلينظر وليضرب، ومن ترك الهاء على حالها فى هى وهو ترك الكسرة فى اللام على حالها».

(٤) ٤٧/ المائدة . قال الفراء فى (ولْيَحْكُمْ): قرأها حمزة وغيره نصباً يعنى (ولِيَحْكُمَ) وجعلت اللام فى جهة كى، وقرئت (ولْيَحْكُمْ) جزماً على أنها لام أمرٍ معانى القرآن ٣١٢/١. وهذه قراءة حمزة وحده والباقون بلام الأمر . وانظر السبعة ص٢٤٤ وذلك على أن اللام متعلقة بقوله (وآتيناه الإنجيلَ) ٤٦/ المائدة. كما فى الحجة للفارسى ٢٢٧/٣.

(٥) العين (نجم) ص ٩٤٣ والمحيط (نجم) ١٣٣/٧.

(٦) ٦/ الرحمن.

-٦٤١-

(نعم) ص٢٠٤٢: «وإن أدخلت على (نِعْمَ) (مـا) قلت: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾[١] تجمع بين الساكنين، وإن شئت حركت العين بالكسر، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين»[٢].

-٦٤٢-

(نعم) ص٢٠٤٣: «والأنعام [٣] تذكر وتؤنث[٤]. قال الله تعالى في موضع: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾[٥]، وفي موضع آخر: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾[٦].

---

(١) ٥٨/ النساء.

(٢) معاني القرآن للأخفش ١/٣٧ - ٣٨ - ٢٥٢ وعند الأخفش «وقولهم إن العين ساكنة من «نعما» إذا أدغمت خطأ، لأنه لايجتمع ساكنان، ولكن إن شئت أخفيته، فجعلته بين الإدغام والإظهار فيكون في زنة متحرك» المعاني ١/٢٥٢.

(٣) النعم: الإبل إذا كثرت، وزعم المفسرون أن النعم الشاء والإبل» العين (نعم) ص٩٧٣.

(٤) قال الفراء: «إن النعم والأنعام شيء واحد، وهما جمعان» معاني القرآن ٢/١٠٨، والمذكر والمؤنث للسجستاني ص٨٢ و ص١٩٦.

(٥) من قوله تعالى: (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ) ٦٦/ النحل قال الفراء: «فرجع التذكير إلى معنى النعم إذا كان يؤدي عن الأنعام» ٢/١٠٨ «وقال الكسائي (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ) بطون ماذكرناه، وهو صواب» هكذا يقول الفراء في جـ٢/ ١٠٩.

(٦) من قوله تعالى: (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) ٢١/ المؤمنون.

-٦٤٣-

(هلم) ص٢٠٦٠: «هَلُمَّ يا رَجُلُ، بفتح الميم، بمعنى تَعَالَ[(١)] . قال الخليل: أصله لُمَّ، من قولهم لَمَّ اللّهُ شَعَثَهُ، أي جمعه، كأنه أراد: لُمَّ نفسك إلينا، أي اقْرُبْ، وها للتنبيه، وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال، وجعلا اسماً واحداً، يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث. في لغة أهل الحجاز[(٢)]. قال الله تعالى: ﴿والقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾[(٣)]، وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هَلُمَّا، وللجميع هَلُمُّوا، وللمرأة هَلُمِّي، وللنساء هَلْمُمْنَ والأول أفصح»[(٤)].

-٦٤٤-

(هيم) ص٢٠٦٣: «وقَوْمٌ هِيمٌ أي عِطَاشٌ. وقد هَامُوا هُيَاماً . وقوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ﴾[(٥)] هي الإبل العطاش، ويقال الرَّمْل[(٦)]. حكاه الأخفش»[(٧)].

---

(١) انظر الكتاب ٢٤١/١.

(٢) التهذيب (هلم) ٣٧٨٩/٤. ومعاني الأخفش ٢٩٠/٢.

(٣) ١٨ / الأحزاب . والمعنى تعالوا إلينا.

(٤) نقل الأزهري عن المبرد أن هذه لهجة بني تميم وهم نجديون . التهذيب السابق وفي العين: «إلا في لغة بني سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل فيقولون هلما وهلموا ونحو ذلك» (هلم) ص١٠١٩ وقال عنهم سيبويه «واعلم أن ناساً من العرب » فلم ينسب اللهجة. انظر الكتاب ٢٥٢/١.

(٥) ٥٥/الواقعة . وقرئ (شَرْبَ الهيم) بالفتح وذلك مثل الضَّعْف والضُّعْف. انظر معاني القرآن للفراء ١٢٨/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٢/٢.

(٦) فسرت «بالإبل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء أي تظل عطاشاً ويقال: إن الهيم الرمل، يقول: يشرب أهل النار كما تشرب السهلة» . انظر معاني القرآن للفراء ١٢٨/٣. ومجاز القرآن ٢٥١/٢ وإصلاح المنطق ص٢٨ و ص١٠٦.

(٧) نسبه القرطبي للضحاك والأخفش وابن عيينة وابن كيسان. تفسير القرطبي ١٨٥/١٧.

-٦٤٥-

(يمم) ص٢٠٦٤: «قال ابنُ السِّكِّيتِ: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾(١) أي اقصدوا لصعيد طيب. ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب»(٢).

-٦٤٦-

(يوم) ص٢٠٦٥: «قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾(٣) قال: من أول الأيام»(٤).

****

(١) ٤٣/ النساء، و ٦/ المائدة وهو تفسير الخليل في العين (أمم) ص٤٠ وانظر معاني الفرا ١/ ٢٧٠ ونسبه القرطبي لابن السكيت. تفسير القرطبي ٥/ ٢٢٤.

(٢) إصلاح المنطق ص ٣١٥.

(٣) ١٠٨ / التوبة.

(٤) معاني القرآن ٢/ ٣٣٧ ونصه «يريد منذ أول يوم».

باب النون

-٦٤٧-

(أذن) ص٢٠٦٨: «وقول الشاعر:

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا ... تِيذَنْ فَإِنِّي حَمْؤُها وَجَارُهَا[١]

قال أبو جعفر[٢]: أراد لِتَأْذَنْ[٣]. وجائزٌ في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تِعْلَمُ. وقرئ: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[٤].

-٦٤٨-

(أذن) ص٢٠٦٨: «وأَذِنَ بمعنى عَلِم[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[٦]».

---

(١) لسان العرب (أذن).

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، ولد في مصر وتوفي فيها، كان محباً للعلم، رحل إلى بغداد، ولقي أصحاب المبرد وأخذ عنهم، أخذ عن الأخفش الأصغر ونفطويه والزجاج وغيرهم، وكان له تلاميذ كالأدفوي والمعافري والسكري وغيرهم وله مؤلفات عدة منها معاني القرآن. والناسخ المنسوخ (ط) وشرح القصائد التسع المشهورات (ط) وشرح أبيات سيبويه. وكتاب التفاحة في النحو (ط). وكتاب اللامات (ط) وإعراب القرآن (ط) توفي سنة ٣٣٨هـ. انظر إنباه الرواة ١/١٠١-١٠٤، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٨٢ وشذرات الذهب ٢/٣٤٦ وبغية الوعاة ١/٣٦٢.

(٣) انظر إعراب القرآن للنحاس جـ٢ / ٢٥٩.

(٤) ٥٨/ يونس. وقراءة الحسن بالتاء والقرطبي ٨/ ٣١٧ والمقتضب ٢/٤٥ و ٢/١٣١ و ٣/٢٧٢.

(٥) العين (أذن) ص ٢١ والتهذيب (أذن) ١/١٣٩.

(٦) ٢٧٩ / البقرة وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر والكسائي وعن عاصم روايتان بهذه، وقراءة (فآذنوا) ممدودة مكسورة الذال عاصم في رواية ==

-٦٤٩-

(أذن) ص٢٠٦٩: «وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾(١) أى أعلم»(٢).

-٦٥٠-

(أمن) ص٢٠٧١: «والأَمَنَةُ بالتحريك: الأَمْنُ(٣). ومنه قوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمَنَةً نُعَاسًا﴾(٤)».

-٦٥١-

(أمن) ص٢٠٧١: «وَأَمِنْتُهُ على كذا وائتمنته بمعنًى(٥). وقرئ: ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾(٦) بين الإدغام وبين الإظهار. قال الأخفش والإدغام أحسن»(٧).

== أبى بكر وحمزة. انظر السبعة ص ١٩٢ والحجة للفارسى ٢/٤٠٤ والمعنى على الثانية فأعلموا كل من لم يترك الربا أنه حرب. انظر الإتحاف ص ٢١٢.

(١) ١٦٧/ الأعراف.

(٢) وقيل: «مجازه: أمر وهو من الإذن: أحل وجرم ونهى» مجاز القرآن ١/٢٣١.

(٣) العين (أمن) ص ٤٠ والتهذيب (أمن) ١/٢٠٩.

(٤) قوله تعالى: (إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ) ١١/ الأنفال والآية التى معنا (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً) ١٥٤/ آل عمران. وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٤٠.

(٥) انظر تاج العروس (أمن) ١٠/ ١٢٤.

(٦) ١١/ يوسف.

(٧) معانى القرآن ١/١٥١ والقراء السبعة على فتح الميم وإدغام النون الأولى فى الثانية والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم اتفاقاً. انظر السبعة ص ٣٤٥ والحجة للفارسى ٤/٤٠١ أما أبو جعفر فيقرأه بالإدغام المحض بلا إشمام ولا روم فينطق ==

-٦٥٢-

(أمن) ص٢٠٧٢: «وقوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾[(١)] قال الأخفش: يريد الآمن، وهو من الأمن»[(٢)].

-٦٥٣-

(أنن) ص٢٠٧٣: «قال طرفة:

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى[(٣)]

== بنون مفتوحة مشددة وهو يبدل الهمزة الساكنة قولاً واحداً. والباقون: الإدغام مع الإشارة فبعضهم يجعلها روماً، وبعضهم يجعلها إشماماً فيشير بضم شفتيه إلى ضم النون بعد الإدغام وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كأبي جعفر. انظر الإتحاف ص ٣٢٩.

(١) ٣/ التين.

(٢) يعني مكة وسماه أمينا لأنه آمن ونسبه القرطبي للفراء ٢٠/١٠٥ وفي التهذيب «قال اللحياني: رجل أمن وأمين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى وذكر الآية» انظر (أمن) ٢٠٩/١.

(٣) البيت: أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى
وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

من معلقة طرفة بن العبد ديوانه ص ٤٣ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص١٩٢ وهو من شواهد سيبويه الكتاب ٩٩/٣ والمقتضب ٨٥/٢ - ١٣٦ والصاحبي ص ١٣٢ و ص ٢٣٣ وسر صناعة الإعراب ٢٨٦/١ والعيني ٤٠٢/٤ ومعاني القرآن للأخفش ١٢٦/١ و ٤٣٧/٢ وخزانة الأدب ٥٧/١ ومعاني الفراء ٢٦٥/٣، وتفسير القرطبي جـ ١٥ / ٢٤٢.

يروى بالنصب على الإعمال، والرفعُ أجودُ (١)، قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾(٢)».

-٦٥٤-

(أنن) ص٢٠٧٣: «وإن زدت على إن «ما» صار للتعيين كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾(٣) لأنه يُوجِبُ إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عَدَاهُ»(٤).

-٦٥٥-

(أنن) ص٢٠٧٤: «وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل، تقول: بلغني أَنْ زَيْدٌ خارجٌ(٥). قال الله تعالى: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾(٦) . وأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء، يوقع الثاني من أجل وقوع الأول، كقولك: إن تأتيني آتك، وإن جئتني أكرمتك(٧). وتكون بمعنى «ما» في النفي(٨) كقوله تعالى: ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾(٩) وربما جمع بينهما للتأكيد».

---

(١) قال سيبويه «ولو قلت مُرْهُ يحفرها على الابتداء كان جيداً، وقد جاء رفعه على شيء هو قليل في الكلام «على مُرْه أن يحفرها» الكتاب ٣/ ٩٩.

(٢) ٦٤/ الزمر . وانظر ما أورده سيبويه في سؤاله الخليل عنه. الكتاب ٣/ ١٠٠ .

(٣) ٦٠ / التوبة .

(٤) انظر الكتاب و جـ ٣/ ١٢٩ - ١٣١ و جـ٢ / ١٣٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٠.

(٥) انظر الكتاب جـ٣ / ١٦٥ - ١٦٧ ومعاني القرآن للأخفش ١١٤/١.

(٦) ٤٣/ الأعراف .

(٧) انظر الكتاب ٦٣/٣ - ٦٤، ومعاني الأخفش ٦٧/١ - ٦٨ - ٢١٦ وجـ٢ / ٣٢٧ .

(٨) الكتاب جـ١٣٩/٢ - ١٤٠ و ١٥٢/١٣ . وانظر معاني الأخفش جـ١١٢/١- جـ٢٣٩/١.

(٩) ٢٠/ الملك . قال أبو عبيدة «كل من غَرَّك من أمر الله أو من غير ذلك فهو غَرُورٌ شيطاناً كان أو غيره» مجاز القرآن ١٢٩/٢ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٣٠ ===

-٦٥٦-

(أنن) ص٢٠٧٤: «وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ[1]، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُم أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[2] وفي قراءة أُبَيّ: (لَعَلَّهَا)[3]».

-٦٥٧-

(أنن) ص٢٠٧٤: «وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أَيْ[4]، كقوله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُم أَنْ امْشُوا﴾[5].

-٦٥٨-

(أنن) ص٢٠٧٤: «وأن قد تكون صلة لِلَمَّا[6]، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾[7] وقد تكون زائدة[8] كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾[9] يريد: وما لهم لايعذبهم الله».

== وفي التهذيب «الغَرُور: الشيطان، والغُرور بالضم الأباطيل وما اغْتُرَّ به من متاع الدنيا» (غر) ٢٦٥٢/٣.

(١) انظر الكتاب ١٢٣/٣.

(٢) ١٠٩ / الأنعام.

(٣) قال أبو حيان: «وفي مصحف أُبَيّ (وَمَا أَدْرَاكُم لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ) وضعَّف أبو علي القول بأن التوقع الذي يدل عليه (لعل) لايناسب قراءة الكسر» البحر المحيط ٢٠٢/٤.

(٤) الكتاب ١٦٢/٣، ومعاني القرآن للأخفش ١١٤/١.

(٥) ٦/ سورة ص. وهذا تفسير الخليل ومثل هذا في القرآن كثير كما قال سيبويه. ومنه قوله تعالى: (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله) ١١٧/ المائدة.

(٦) انظر الكتاب ١٥٢/٣ ومعاني القرآن للأخفش ١١٤/١.

(٧) ٩٦ / يوسف.

(٨) الكتاب ١٥٢/٣ - ١٥٣ ومعاني القرآن للأخفش ١١٤/١.

(٩) ٣٤/ الأنفال.

-٦٥٩-

(أنن) ص٢٠٧٤: «وقد تكون إن المكسورة المخففة زائدةً مع ما، كقولك: ما إن يقوم زيد، وقد تكون مخففة من الشديدة، فهذه لابد من أن تدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد[١] كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[٢]، وإنْ زَيْدٌ لأخوك، لئلا تلتبس بإن التي بمعنى ما للنفي[٣]».

-٦٦٠-

(أين) ص٢٠٧٦: «وأَيَّانَ: معناه أَيُّ حينٍ، وهو سؤالٌ عن زمان، مثل متى[٤]. قال الله تعالى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[٥]. وإِيَّانَ بكسر الهمزة لغة سُلَيْمٍ، حكاها الفراء[٦]. وبه قرأ السُّلَمِيُّ[٧]: ﴿إِيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾[٨]»..

---

(١) انظر الكتاب جـ٢/ ١٣٨ وجـ٣/ ١٠٨ - ١٠٩ وجـ٣/ ١٥٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١١٢.

(٢) ٤/ الطارق.

(٣) الكتاب ٢/ ١٣٩ وهذا كثير في القرآن وأورد سيبويه له عدة آيات شواهد لما ذكره.

(٤) الكتاب ٤/ ٢٣٥ وانظر معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٤.

(٥) ٤٢/ النازعات. وإنما الإرساء للسفينة والجبال وما أشبههن فكيف وصفت الساعة بالإرساء؟ قلت: هي بمنزلة السفينة إذا كانت جارية فرست، ورسوها: قيامها» معاني الفراء ٣/ ٢٣٤.

(٦) معاني القرآن ٢/ ٩٩ وقال: «وقد سمعت بعض العرب يقول متى إيوان ذلك، والكلام أوان ذلك».

(٧) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، مقرئ الكوفة، ثقة ثبت، ولد في حياة النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. توفي زمن عثمان سنة ٧٤هـ. راجع طبقات ابن خياط ١٥٣ وغاية النهاية ١/ ٤١٤ وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٨.

(٨) ٢١/ النحل و ٦٥/ النمل. وقراءة السلمي في معاني الفراء ٢/ ٩٩ وهما لغتان انظر المحتسب جـ٢/ ٣٣٨ و ٢/ ٤١٥ والبحر المحيط ٨/ ١٣٥ وتفسير القرطبي جـ١٠/ ٨٧.

-٦٦١-

(بدن) ص٢٠٧٧: «بَدَنُ الإنْسانِ: جَسَدُه»(١). وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾(٢) قالوا: بجسدٍ لارُوحَ فيه(٣). قال الأخفش وأما قول من قال بدرعك فليس بشيء»(٤).

-٦٦٢-

(بـن) ص٢٠٨١: «فَضَارَعَ قَوْلَهُم: هُوَ ضَارِبٌ زيداً، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً﴾(٥) أي كفاتَ أحياءٍ وأمواتٍ»(٦).

---

(١) عند الخليل «البدن من الجسد ماسوى الشوى والرأس، والبدن شبه درع إلا أنه قصير قدر مايكون على الجسد، قصير الكمين، العين (بدن) ص٦١ وأورد الآية عقبه.

(٢) ٩٢/ يونس.

(٣) التهذيب (بدن) ١/ ٢٩٥ ولم يفسره أبو عبيدة والفرا. ورجح الأخفش هذا التفسير. معاني القرآن ٢/ ٣٤٨ وهذا الرأي (بدرعك) أورده الأزهري، وهو من نقل ثعلب عن ابن الأعرابي. التهذيب (بدن) السابق.

(٤) هكذا نسبه القرطبي للأخفش في تفسيره جـ٨/ ٣٣٨ إذ قد ذكر أبو صخر أن البدن الدرع القصيرة واستشهدوا من الشعر على أن المراد بالبدن الدروع.

(٥) ٢٥/ المرسلات. والمعنى «تكفتهم أحياءً على ظهرها في بيوتهم ومنازلهم، وتكفتهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتحرزهم» معاني القرآن للفرا، ٣/ ٢٢٤ وجعله أبو عبيدة للزرع ففسره بقوله «(كفاتا) أي واعية (أحيا، وأمواتا) منه ماينبت ومنه مالا ينبت» مجاز القرآن ٢/ ٢٨١.

(٦) فالتنوين جعل المصدر يعمل النصب مثل قوله تعالى: (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً) ١٤/ ١٥/ البلد.

-٦٦٣-

(بين) ص٢٠٨٢: «والبَيْنُ: الوَصْلُ وهو من الأضداد[١]. وقرئ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾[٢] بالرفع والنصب[٣]، فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم، والنصب على الحذف، يريد مابينكم»[٤].

(بين) ص ٢٠٨٤: «وبين بمعنى وسط .. وهو ظرفٌ، وإن جعلته اسماً أعربته. تقول جَلَسْتُ بَيْنَ القوم كما تقول وسْط القوم بالتخفيف[٥]، ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾[٦] برفع النون».

-٦٦٤-

(بين) ص٢٠٨٥: «والجُمَلُ مما تُضَافُ إليها أسماءُ الزمان[٧] كقولك: أَتَيْتُكَ زَمَنَ الحجاجُ أميرٌ، ثم حذفت المضاف الذي هو أوقات، وولي الظرف

---

(١) العين (بين) ص٩٧ والتهذيب (بين) ١/٢٦٤ والأضداد لأبي الطيب جـ١/ ٧٧.

(٢) ٩٤/ الأنعام.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر وحمزة (بينكم) بضم النون، وقرأ نافع والكسائي نصبا وكذلك روى حفص عن عاصم بالنصب أيضاً. انظر السبعة ص٢٦٣ وبالنصب أبو جعفر والحسن والباقون بالرفع. الإتحاف ص٢٦٩.

(٤) فاستعمل البين اسماً متصرفاً وظرفاً، وله حجته. انظر الحجة ٣/٣٥٨ ومن فتح فالمعنى: لقد تقطع مابينكم أي ماكنتم فيه الشركة بينكم. وروى عن ابن مسعود أنه قرأ (لقد تقطع مابينكم) واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود لمن قرأ (بينكم). انظر معاني الفراء ١/٣٤٥ وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ولايجيز إلا بوصول. وكلامه مردود. انظر التهذيب (بين) ١/٢٦٥.

(٥) انظر السابق نفسه.

(٦) ٩٤/ الأنعام وقد مر تخريج قراءة الرفع.

(٧) انظر الكتاب ٣/١١٩.

الذى هو بين الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها[(١)] كقوله تعالى: ﴿واسْأَلْ القَرْيَةَ﴾[(٢)].

-٦٦٥-

(تين) ص٢٠٨٧: «وقوله تعالى: ﴿والتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾[(٣)]. قال ابن عباس رضى الله عنهما: هو تينكم وزيتونكم هذا. ويقال: هما جبلان بالشأم»[(٤)].

-٦٦٦-

(جنن) ص٢٠٩٤: «والجِنَّةُ: الجِنُّ[(٥)]. ومنه قوله تعالى: ﴿من الجِنَّةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[(٦)].

-٦٦٧-

(جن) ص٢٠٩٤: «والجِنَّةُ: الجُنُون[(٧)]. ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾[(٨)] والاسم والمصدر على صورة واحدة.»

---

(١) الكتاب ١/٢١١ - ٢١٢.

(٢) الآية (واسْأَلْ القَرْيَةَ التى كُنَّا فِيهَا والعِيرَ الَّتِى أَقْبَلْنَا فِيهَا) ٨٢/ يوسف ، إنما يريد أهل القرية فاختصر، وعمل الفعل فى القرية كما كان عاملاً فى الأهل لو كان هاهنا. ومثله قوله تعالى (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ) ٣٣/سبأ . وإنما المعنى بل مكركم فى الليل والنهار . وانظر باقى الأمثلة التى أوردها سيبويه وشرحها ووضح معناها.

(٣) ١/ سورة التين.

(٤) معانى القرآن للفراء ٣/٢٧٦. وتفسير القرطبى جـ٢٠/ ١٠٢- ١٠٣.

(٥) «وسموا بذلك لاستجنانهم من الناس فلا يرون» العين (جن) ص١٥٦ وبه صدر الأزهري مادته. وتفسير القرطبى جـ٢٠/ ٢٤٤.

(٦) ١٣/ السجدة.

(٧) العين (جن) ص ١٥٦ والتهذيب (جن) ١/٦٧١.

(٨) ٨/ سبأ.

-٦٦٨-

(حـن) ص٢١٠٤: «والحَنَانُ: الرَّحْمَةُ. يقال منه: حَنَّ عليه يَحِنُّ حَنَاناً[(١)] . ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا﴾[(٢)] وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم فى هذه الآية أنه قال: ما أدرى ما الحَنَانُ»[(٣)].

-٦٦٩-

(حن) ص٢١٠٥: «وحُنَيْنٌ: موضعٌ يذكر ويؤنث، فإن قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته[(٤)]، كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾[(٥)]، وإن قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه»[(٦)].

-٦٧٠-

(حين) ص٢١٠٦: «والحين أيضاً: المدة[(٧)]. ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[(٨)] . وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً، أى آن».

---

(١) العين (حن) ص٢١٦ والتهذيب (حن) ٩٤٥/١.

(٢) ١٣/ مريم وانظر معانى القرآن للفراء ١٦٣/٢.

(٣) تفسير القرطبى جـ١١ / ٨٣.

(٤) معانى القرآن للفراء ٤٢٩/١.

(٥) ٢٥ / التوبة.

(٦) معانى الفراء ٤٢٩/١ ونقل الأزهرى عن سلمة عن الفراء وابن الأعرابى عن المفضل أنهما قالا: «كانت العرب فى الجاهلية تقول لجمادى الآخرة حنين» التهذيب (حن) ٩٤٧/١.

(٧) أى «وقت من الزمان» . العين (حين) ص٢٢٥ وذكر الخليل من مشتقاته «حان يحين حينونة» وأورد فى الشعر «حينها» ص ٢٢٦ .

(٨) ١/ الإنسان و «معناه : قد أتى على الإنسان حين من الدهر» معانى القرآن للفراء ٢١٣/٣ وأورد الأزهرى عن الزجاج «اختلف العلماء فى تفسير الحين فقال بعضهم =

-٦٧١-

(خدن) ص٢١٠٧: «الخِدْنُ والخَدِينُ: الصَّدِيقُ. يقال: خادَنْتُ الرجلَ. ومنه خِدْنُ الجارِيَة[١]. قال الله تعالى: ﴿ولا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾[٢]».

-٦٧٢-

(خون) ص٢١٠٩: «خانَهُ في كذا يَخُونُه خَوْناً وخِيانَةً ومَخانَةً، واخْتانَه[٣]. قال الله تعالى: ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾[٤] أي يَخُونُ بعضكم بعضاً».

-٦٧٣-

(دهن) ص٢١١٥: «والدِّهَانُ: الأديمُ الأحْمَرُ[٥]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾[٦] أي صارت حمراء كالأديم، من قولهم: فَرَسٌ وَرْدٌ، والأنثى وَرْدَةٌ»[٧].

== كل سنة، وقال قوم ستة أشهر، وقال قوم غدوة وعشية، وقال آخرون: الحين شهران، قال: وجميع من شاهدناه من أهل اللغة يذهب إلى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان كلها، طالت أم قصرت» التهذيب (حين) ٧١٤/١.

(١) «وهو مُحَدِّثُها، وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث الجارية فجاء الإسلام بهدمه» التهذيب (خدن) ٩٩٦/١.

(٢) ٢٥/ النساء.

(٣) التهذيب (خون) ٩٧٠/١.

(٤) ١٨٧/ البقرة.

(٥) لكلمة الدهان عدة معانٍ منها الأديم الأحمر الذي فسر الجوهري به الآية وقد أنشد ابن الأعرابي لمسكين الدارمي:

ومُخَاصِمٍ قاوَمْتُ في كَبَدٍ مثل الدِّهَانِ فكانَ لي العُذْرُ

انظر التهذيب (دهن) ١٢٤٧/٢ ولسان العرب (دهن).

(٦) ٣٧/ الرحمن.

(٧) معاني القرآن للفراء ١١٧/٣.

-٦٧٤-

(دهن) ص٢١١٦: «والمُدَاهَنَةُ كالمُصَانَعَةِ، والادِّهانُ مثله(١)، قال الله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْتُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾(٢) وقال قوم: داهَنْتُ بمعنى وارَيْتُ، وأدْهَنْتُ بمعنى غَشَشْتُ»(٣).

-٦٧٥-

(دين) ص٢١١٨: «وقوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمَدِينُونَ﴾(٤) أي مَجْزِيُّون مُحَاسَبُون»(٥).

-٦٧٦-

(ركن) ص٢١٢٦: «رَكَنَ إليه يَرْكُن بالضم. وحكى أبو زيد: رَكِنَ إليه بالكسر يَرْكَنُ رُكُوناً فيهما أي مال إليه وسكن(٦). قال الله تعالى: ﴿ولاتَرْكَنُوا إلى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾(٧). وأما ماحكى أبو عمرو(٨): رَكَنَ يَرْكَنُ بالفتح فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين»(٩).

---

(١) العين (دهن) ص٣٠٨.

(٢) ٩/ القلم والمعنى «ودوا لوتلين في دينك فيلينون في دينهم وقال بعضهم: لو تكفر فيكفرون، أي: فيتبعونك على الكفر» معاني الفراء ١٧٣/٣ وأشار أبو عبيدة إلى أنه «من المداهنة» مجاز القرآن ٢/ ٢٦٤.

(٣) انظر التهذيب (دهن) ١٢٤٦/٢ - ١٢٤٧.

(٤) ٥٣ / الصافات.

(٥) مجاز القرآن ١٧٠/٢ وانظر معاني القرآن للفراء ١٣١/٣.

(٦) رأى أبي زيد في تاج العروس (ركن) ٢١٩/٩ ومعاني الأخفش ٣٥٩/٢.

(٧) ١١٣/ هود. والمعنى: «لاتعدلوا ولاتنزعوا إلى الذين كفروا ولاتميلوا إليهم، يقال ركنت إلى قولك أي أردته وأحببته وقبلته» انظر مجاز القرآن ٣٠٠/١.

(٨) أبو عمرو الشيباني كان يجيز «ركن يركن بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ماعليه أبنية الأفعال في السالم» التهذيب (ركن) ١٤٦٤/٢.

(٩) انظر الكتاب جـ٤ /١٠١ - ١٠٧ وتاج العروس (ركن) ٢١٩/٩ والخصائص ٣٧٤/١ ومابعدها. وقرئ (ولاتركنوا) بضم الكاف. انظر المحتسب ٤٥٢/١.

-٦٧٧-

(رين) ص٢١٢٩: «الرَّيْنُ: الطَّبْعُ والدَّنَسُ. يقال: رَانَ على قلبه ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْناً وَرُيُوناً أي غلب[1]. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[2] أي غلب[3]. وقال الحسن: هو الذنب على الذنب حتى يَسْوَادَّ القلب[4] . وقال أبو عبيد: كل ماغلبك فقد ران بك، ورانك، وران عليك»[5].

-٦٧٨-

(سين) ص٢١٤١: «وقوله تعالى: (يس)[6] كقوله: (ألم) و (حم) في أوائل السور[7] ، وقال عكرمة : معناه يا إنسان، لأنه قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[8]».

---

(١) العين (رين) ص ٣٨٢ والتهذيب (رين) ١٣٣٣/٢ وتاج العروس (رين) ٢٢٣/٩.

(٢) ١٤/ المطففين .

(٣) مجاز القرآن ٢٨٩/٢ وقال الفراء «كثرت المعاصي والذنوب منهم فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرين عليها» معاني القرآن ٢٤٦/٣.

(٤) و (٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٧٠.

(٦) ١/ سورة يس.

(٧) «فهي افتتاح مبتدأ كلام، شعار للسورة» كما في مجاز القرآن ٢٨/١ وعند الأخفش «أن معنى هذا أنه ابتدأ بها، ليعلم أن السورة التي قبلها قد انقضت ، وأنه قد أخذ في أخرى» معاني القرآن ٢١/١ وذلك موجود في كلام العرب كما أشار الأخفش واستشهد له.

(٨) ٣/ يس وهذا النص في معاني الأخفش ٤٤٩/٢ وانظر تفسير القرطبي ١٥/ ٩- ١٠.

-٦٧٩-

(سين) ص٢١٤١: «﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾[١] جبلٌ بالشأم، وهو طور أضيف إلى سيناء وهو شجر[٢] . وكذلك ﴿طُورِ سِينِينَ﴾[٣] . قال الأخفش: السينين: شجر ، واحدتها سينية[٤]. قال وقرئ: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ و (سِينَاءَ) بالفتح والكسر[٥] ، والفتح أجود في النحو لأنه بنى على فَعْلَاءَ».

-٦٨٠-

(شحن) ص٢١٤٣: «شَحَنْتُ السَّفِينَةَ: ملأتها[٦]. قال الله تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾[٧]».

-٦٨١-

(شطن) ص٢١٤٥: «وقوله تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾[٨] قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه: أحدها أن يشبه

---

(١) ٢٠/ المؤمنون.

(٢) وهو الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قاله ابن عباس وغيره. تفسير القرطبى ١٠٦/١٢.

(٣) ٢/ التين . والطور الجبل فى كلام العرب.

(٤) وسينين قيل مبارك بالسريانية . وعن عكرمة عن ابن عباس قال: (طور): جبل، و(سينين): حسن . وقال قتادة : سيني هو المبارك الحسن. تفسير القرطبى ١٠٤/٢٠.

(٥) أورد القرطبى القراءتين ، وقال: فى قراءة عبد الله بكسر السين، وعن عمر بفتح السين. تفسير القرطبى ١٠٤/٢٠ - ١٠٥ . ونسب ما أورده الجوهرى إلى الأخفش ١٠٥/٢٠ ولم أعثر عليه فى كتابه.

(٦) العين (شحن) ص ٤٦٧ والتهذيب (شحن) ١٨٣٩/٢.

(٧) ١١٩/ الشعراء.

(٨) ٦٥ / الصافات.

طَلْعُهَا في قُبْحِهِ برءوس الشياطين، لأنها موصوفةٌ بالقُبْح. والثانى أن العرب تسمى بعض الحيات شيطاناً. وهو ذو العُرْفِ قبيح الوجه(١). والثالث أنه نبت قبيح يسمى رءوس الشياطين»(٢).

-٦٨٢-

(ظعن) ص٢١٥٩: «ظَعَنَ أى سار ظَعْناً وظَعَناً بالتحريك(٣)، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾(٤).

-٦٨٣-

(عدن) ص٢١٦٢: «وعَدَنَتِ الإبلُ بمكانِ كذا: لَزِمَتْه فلم تبرح(٥). ومنه ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾(٦) أى جنات إقامة»(٧).

---

(١) أى حية لها عرف أى شعر نابت فى محدب رقبتها.

(٢) معانى القرآن للفراء ٣٨٧/٢ . والمراد بالطلع: «طلع النخلة الواحدة طلعة مادامت فى جوفها الكافورة، وأطلعت النخلة أى أخرجت طلعة، وطلع الزرع. بدا» العين (طلع) ص ٥٧٤.

(٣) عند الخليل «ظَعَن يظْعَنُ ظَعْناً وظُعوناً وظَعَناً وهو الشخوص» العين (ظعن) ص٥٨٦ وعند الأزهرى «الظعن: سير البادية لنُجْعَة أو حضور ماء، أو طلب مَرْتَع، أو تحول من ماء إلى ماء، أو من بلد إلى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن» التهذيب (ظعن) ٢٢٤١/٣.

(٤) ٨٠/ النحل . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح العين، وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائى بإسكانها. انظر السبعة ص ٣٧٥ النشر ٢٢٨/٢ والإتحاف ص ٣٥٣ وهما لغتان والنهر.

(٥) انظر العين (عدن) ص٦١٠ والتهذيب (عدن) ٢٣٦٣/٣.

(٦) ٧٢/ التوبة.

(٧) انظر مجاز القرآن ٢٦٣/١ - ٢٦٤ . «وروى عن ابن مسعود أنه قال: (جنات عدن) بُطْنانُ الجنة، قلت : وبُطْنانُها: وسطها ، وبُطْنانُ الأودية: المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها» التهذيب (عدن) ٢٣٦٣/٣ وتفسير القرطبى ١٨٧/٨.

-٦٨٤-

(عـن) ص١٢٧١: «ويُقَـالُ: أَنْتَ عَلَى عَـيْنِي، في الإكـرام والحـفظ جميعا[(١)] . قال الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾[(٢)]».

-٦٨٥-

(فتن) ص٢١٧٥: «الفتنة: الامتحان والاختبار. تقول : فَتَنْتُ الذهبَ إذا أدخلتـه النار لتنظر مـاجَوْدَتُه، ودينارٌ مَـفْـتُـونٌ»[(٣)]. قـال الله تعـالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾[(٤)]... وقال الخليل[(٥)]: الفتن: الإحراق[(٦)]. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[(٧)]».

---

(١) وقال أصحاب النقل والأخذ بالأثر : «عين الله لاتُفَسَّرُ بأكثر من ظاهرها ولايسع أحداً أن يقول كيف هي، أو ماصفتها؟ التهذيب (عين) ٣/٢٢٩٣ وفسرها غيرهم بقوله «لِتُغَذَّى بإشفاقي ، تقول العرب، على عيني قصدت زيداً، يريدون الإشفاق» السابق وهو في مجاز القرآن ١٩/٢.

(٢) ٣٩/ طه.

(٣) التهذيب (فتن) ٢٧٣٨/٣.

(٤) ١٠/ البروج . وانظر معاني الفرا، ٢٥٣/٣.

(٥) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي رائد المعاجم العربية، ومبتكر علم العروض، مهر في القياس وبرع فيه، وهو شيخ سيبويه، كان يحج كثيراً ويغزو كثيراً ، وكان صالحاً، عاقلاً ، حليماً، وقوراً، له كتاب العين، وآراؤه النحوية في الكتاب. توفي سنة ١٧٠ أو ١٧٥ هـ على الأرجح . إنباه الرواة ٣٤١/١ ووفيات الأعيان ١٧٢/١ وشذرات الذهب ٢٧٥/١ - ٢٧٧ والبلغة ص ٩٩ وطبقات القراء ٢٧٥/١ وسير أعلام النبلاء ٤٢٩/٧ - ٤٣١.

(٦) العين (فتن) ص ٧٢٩ والمعنى في آية البروج: أحرقوهم بالنار الموقدة في الأخاديد ليصدوهم عن دينهم.

(٧) ١٣/ الذاريات . وقد أوردها الخليل وفسر (يفتنون) بـ (يحرقون) . العين (فتن) ص ٧٢٩.

-٦٨٦-

(فتن) ص٢١٧٦: «وافْتَتَنَ الرَّجُلُ وفُتِنَ، فهو مَفْتُونٌ، إذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله، وكذلك إذا اخْتُبِرَ[1]. قال تعالى: ﴿وفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾[2].

-٦٨٧-

(فتن) ص٢١٧٦: «وأما قوله تعالى: ﴿بِأَيِّكُم المَفْتُونُ﴾[3] فالباء زائدة، كما زيدت في قوله تعالى ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً﴾[4]. والمفتون: الفتنة، وهو مصدرٌ كالمَعْقُول والمَجْلُود والمَحْلُوف. ويكون أيكم مبتدأ، والمفتون

---

(١) وأهل الحجاز يقولون: فتنته المرأة، وأهل نجد يقولون: أفتنته وكان الأصمعي ينكر أفتنته، وذكر له شاهد من شعر أعشى همدان فلم يعبأ به، وأكثر اللغويين أجازوا اللغتين. انظر التهذيب (فتن) ٣/٢٧٣٩.

(٢) ٤٠/ طه والمعنى أنه اختبر فأخلص إخلاصاً. قال أبو عبيدة في الآية «مجازه وابتليناك» مجاز القرآن ٢/١٩ وقال الفراء «وابتليناك بالغم، غم القتل ابتلاء» معاني القرآن ٢/١٧٩.

(٣) ٦/ القلم. وانظر تفسير القرطبي ١٨/١٩٨.

(٤) ورد في قوله تعالى: (قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم) ٤٣/ الرعد و ٩٦/ الإسراء وانظر في زيادة الباء الكتاب ١/٣٨. و ١/٩٢ وقال أبو عبيدة: (بِأَيِّكُمُ المَفْتُونُ): مجازها: أيكم المفتون كما قال الأول:

نحن بنو جَعْدَةَ أَصْحَابُ الفَلَجْ ... نَضْرِبُ بالسيف ونرجو بالفَرَجْ

مجاز القرآن ٢/٢٦٤ ومعنى هذا أن الباء زائدة. ونقل الأزهري عن بعض اللغويين أنه «لايجوز أن تكون الباء لغواً، ولا ذلك جائز في العربية» التهذيب (فتن) ٣/٢٧٣٩.

خبره[١]. وقال المازني[٢] : المفتون رفع بالابتداء، وماقبله خبره، كقولهم بمن مرورك؟ وعلى أيهم نزولك؟ لأن الأول في معنى الظرف»[٣].

-٦٨٨-

(قرن) ص٢١٨١: «وقَرَّنْتُ الأسارَى في الحِبالِ، شُدِّد للكثرة[٤] قال الله تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾[٥].

-٦٨٩-

(قرن) ص٢١٨١: «وأقرن له أي أطاقه وقَوِيَ عليه[٦] . قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[٧] أي مطيقين»[٨].

---

(١) السابق ورصف المباني ص ٢٢٠ و ص ٢٢٦ .

(٢) هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية، وقيل ابن عدي بن حبيب المازني، روى عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري ، وهو من أهل البصرة وأستاذ المبرد ، وكان المبرد يقول: إنه لم يكن بعد سيبويه أعلم من أبي عثمان في النحو. توفي سنة ٢٤٨هـ وقيل سنة ٢٤٩هـ وله تصانيف، أشهرها كتاب التصريف شرحه ابن جني.

انظر معجم الأدباء ٢/٣٤٥- ٣٥٥ وإنباه الرواة ١/٢٤٦ ووفيات الأعيان ١/٢٨٣ والبلغة ص ٧١ ومعجم المؤلفين ٣/٧١.

(٣) لم أعثر عليه في المنصف. وذكر السيوطي في (الباء) أنها تزاد في المبتدأ نحو (بأيكم المفتون) ٦/ القلم ، أي أيكم. وقيل هي ظرفية أي في أي طائفة منكم، الإتقان ٢/٢١٨.

(٤) تاج العروس (قرن) ٩/ ٣١٠ ولسان العرب (قرن).

(٥) ٤٩/ إبراهيم و ٣٨/ ص . والأصفاد : الأغلال. انظر تفسير القرطبي ٩/٣٢٨.

(٦) العين (قرن) ص٧٨٥ وعن ابن الأعرابي أن (أقرن) من الأضداد تطلق على إطاقة أمر الضيعة وعدم إطاقتها ، ويقال أنا لفلان مقرن أي مطيق» التهذيب (قرن) ٣/٢٩٤٩.

(٧) ١٣/ الزخرف.

(٨) مجاز القرآن ٢/٢٠٢ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢٨.

-٦٩٠-

(كـن) ص٢١٨٨: «الكِنُّ: السُّتْرَةُ، والجمع أكْنانٌ[1]. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِن الجِبالِ أَكْنَاناً﴾[2]».

-٦٩١-

(كن) ص٢١٨٨: «والأكِنَّةُ: الأغْطِيَةُ[3]. قال الله تعالى: ﴿وَجَعلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِم أَكِنَّةً﴾[4]، الواحد كِنانٌ[3]».

-٦٩٢-

(كون) ص٢١٩٠: «وقد تقع زائدةً للتوكيد، كقولك زيد كان منطلقاً، ومعناه زيد منطلق[5]. قال الله تعالى: ﴿وكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾[6]».

---

(١) العين (كن) ص٨٥٤ وتاج العروس (كنن) ٣٢٣/٩ وانظر مجاز القرآن ٣٦٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٨٤/٢ .

(٢) ٨١/ النحل والكن: هو الحافظ من المطر والريح وغير ذلك «وهي هنا الغيران في الجبال، جعلها الله عدة للخلق يأوون إليها، ويتحصنون بها، ويعتزلون عن الخلق فيها» تفسير الطبري ج١٠ /١٤٢ .

(٣) انظر العين وتاج العروس السابقين في نمرة ١.. ومجاز القرآن ١٨٨/١.

(٤) ٢٥/ الأنعام و ٤٦ / الإسراء و ٥٧/ الكهف .

(٥) انظر الكتاب ج٢ / ١٥٣ - ١٥٤.

(٦) ٥٩/ الأحزاب وهو مكرر في القرآن. انظر معجم ألفاظ القرآن الكريم من ص٦٢٢ إلى ص٦٢٨ محمد فؤاد عبد الباقي. وقد نقل الأزهري عن أبي إسحاق الزجاج: اختلف الناس في (كان) فقال الحسن البصري: كان الله عفوا غفوراً لعباده وعن عباده قبل أن يخلقهم.. وقال قوم من النحويين: كان وفعل من الله جل وعز بمنزلة (ما) في الحال، فالمعنى - والله أعلم- والله عفو غفور. قال أبو إسحاق: والذي قال الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبه بكلام العرب» التهذيب (كون) ٣٠٨٤/٤ وعليه بزيادة كان فقوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ١١٠/آل عمران معناه: أنتم خير أمة.

-٦٩٣-

(كون) ص٢١٩١: «والمَكَانُ والمَكَانَةُ: الموضع. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِم﴾(١)، ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن»(٢).

-٦٩٤-

(لحن) ص٢١٩٤: «قال الله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾(٣) أي في فحواه ومعناه»(٤).

-٦٩٥-

(لدن) ص٢١٩٤: «وَلَدُنْ: الموضع الذي هو الغاية، وهو ظرفٌ غير متمكن بمنزلة عند، وقد أدخلوا عليها (من) وحدها من بين حروف الجر(٥). قال تعالى: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾(٦). وجاءت مضافة تخفض مابعدها»(٧).

---

(١) ٦٧/ يس.

(٢) النص من كتاب العين (كون) ص ٨٥٩.

(٣) ٣٠/ محمد.

(٤) مجاز القرآن ٢/ ٢١٥ وقال الفراء: «في نحو القول، وفي معنى القول» معاني القرآن ٣/ ٦٣ والعين (لحن) ص ٨٧٠.

(٥) انظر الكتاب ٤/ ٢٣٣ - ٢٣٤ والعين (لدن) ص ٨٧٢ والتهذيب (لدن) ٤/ ٣٢٥٦.

(٦) تكرر في القرآن ٦٧/ النساء، و ٦٥ / الكهف و ١٣/ مريم و ٩٩/ طه و ١٧/ الأنبياء، و ٥٧ / القصص.

(٧) «وقد يحذف بعض العرب النون حتى يصير على حرفين . قال الراجز غيلان:

يستوعب البَوْعَيْنِ من جَرِيرِهِ من لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْخُورِهِ

الكتاب ٤/ ٢٣٣ - ٢٣٤ يريد طول عنق هذا البعير، وهو شاهد لحذف نون (لدن) مع نيتها فلذلك بقيت الدال على حركتها، وأضيفت إلى مابعدها. وانظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠١ والمقتضب ٤/ ٣٤٠.

-٦٩٦-

(لكن) ص٢١٩٧: «وقوله تعالى: ﴿لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾(١) يقال أصله لكن أنا، فحذفت الألف فالتقت نونان، فجاء بالتشديد لذلك»(٢).

-٦٩٧-

(لون) ص٢١٩٧: «واللَّوْنُ: الدَّقَلُ، وهو ضربٌ من النخل. وقال الأخفش: هو جماعة، واحدتها لِينَةٌ، ولكن لما انكسر ماقبلها انقلبت الواو ياء(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿مَاقَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾(٤) وتمرها سمينٌ يُسَمَّى العجوة، والجمع لِينٌ»(٥).

-٦٩٨-

(معن) ص٢٢٠٥: «وقوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾(٦). قال أبو عبيدة(٧): المَاعُونُ في الجاهلية كُلُّ منفعةٍ وعَطِيَّةٍ. قال الأعشى:

بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَا عُونِهِ ... إِذَا مَا سَمَاؤُهُمْ لَمْ تَغِمِ(٨)

---

(١) ٣٨/ الكهف.

(٢) مجاز القرآن ٤٠٣/١ ومعاني القرآن للفراء ١٤٤/٢.

(٣) معاني القرآن للأخفش ٤٩٧/٢.

(٤) ٥ / الحشر.

(٥) معاني القرآن للفراء ١٤٤/٣.

(٦) ٧ / الماعون.

(٧) النص بكامله في مجاز القرآن ج٢/ ٣١٣ وقد ذكر الفراء أن الماعون «المعروف كله حتى ذكر القصعة والقدر والفأس، والماء والزكاة» ٢٩٥/٣.

(٨) ديوانه ص٣١ ومجاز القرآن ٣١٣/٢ وتاج العروس (معن) ٣٤٧/٩ والطبري ١٧٥/٣٠ ولسان العرب (معن).

قال: والماعون في الإسلام الطاعة والزكاة. وأنشد للراعي:

قَوْمٌ عَلَى الإِسْلامِ لَمَّا يَمْنَعُوا ... مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلاَ[1]

-٦٩٩-

(مـن) ص٢٢٠٧: «والمَنُّ: القَطْعُ، ويقـال النَّقْصُ[2]. ومنه قـولـه تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[3]».

-٧٠٠-

(من) ص٢٢٠٧: «ومَنْ: اسمٌ لمن يصلح أن يُخَاطَبَ، وهو مبهمٌ غير متـمكن، وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجمـاعة[4]، كقوله تعالى: ﴿ومن الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ﴾[5]».

-٧٠١-

(من) ص٢٢٠٩: «وقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾[6] فـالأولى لابتـداء الغـاية، والثـانيـة للتـبـعيض والثـالثـة للتفسير والبيان»[7].

---

(١) ديوانه ص٢٣٠ ومجاز القرآن ٣١٣/٢ والتهذيب (معن) ٣٤٢٤/٤ برواية «وَيُبَدِّلُوا تَبْدِيلاً» ولسان العرب (معن) برواية: «وَيُبَدِّلُوا التَّنْزِيلا» ومثله في تاج العروس (معن) ٣٤٧/٩.

(٢) العين (من) ص ٩٢٦ والتهذيب (من) ٤/ ٣٤٦٠.

(٣) ٨/ فصلت وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٣ ومجاز القرآن ٢/ ٢٩٢.

(٤) انظر الكتاب جـ٣ / ٧٩ - ٨٢ وجـ٤/ ٢٢٨ ومعـاني القرآن للأخفش ٣٥/١ - ٢٠١ - ٢٤٢ - ٢٤٧ - ٤١٢.

(٥) ٨٢ / الأنبياء وانظر مجاز القرآن ٤١/٢.

(٦) ٤٣/ النور.

(٧) انظر الكتاب ٢٢٤/٤ - ٢٢٥ ومعاني الفراء ٢٥٦/٢ ومعاني الأخفش ٩٨/١ - ١٨٠ - ٢٥٤ والكشاف ٧٩/٣.

-٧٠٢-

(متن) ص٩ ٢٢٠: «وقد تدخل مِنْ توكيداً لغواً كقولك: ما جاءني من أحدٍ، ووَيْحَهُ مِنْ رجلٍ، أكدتهما بمن[١] . وقوله تعالى: ﴿**فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ**﴾[٢] أي فاجتنبوا الرِّجس الَّذِي هُوَ الأَوْثَانُ. وكذلك ثَوْبٌ من خَزٍّ»[٣].

-٧٠٣-

(متن) ص٩ ٢٢٠: «وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿**وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ**﴾[٤] وقوله تعالى: ﴿**مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ**﴾[٥] إنما أدخل (مِنْ) توكيداً، كما تقول رأيت زيداً نفسه»[٦].

-٧٠٤-

(متن) ص٩ ٢٢٠: «وتقول العرب: ما رأيته مِنْ سَنَةٍ، أي منذ سنة قال تعالى: ﴿**لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ**﴾[٧]».

-٧٠٥-

(متن) ص٩ ٢٢٠: «وقد تكون بمعنى على، كقوله تعالى: ﴿**وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ**﴾[٨] أي على القوم»[٩].

---

(١) الكتاب ٤/٢٢٥ ومعاني الأخفش ٢/٢٧٦ - ٤٤١ .
(٢) ٣٠ / الحج.
(٣) معاني القرآن للأخفش ٢/٤١٤ .
(٤) ٧٥/ الزمر .
(٥) ٤/ الأحزاب .
(٦) معاني القرآن للأخفش ٢/٤٤١ - ٤٥٨ - ٤٦٤ .
(٧) ١٠٨/ التوبة وانظر معاني القرآن للأخفش ٢/٣٣٧.
(٨) ٧٧/ الأنبياء ومعاني الأخفش ١/٤٦ .
(٩) انظر الكتاب ٤/٢٢٦-٢٢٧ ومعاني الأخفش ٢/٣٠٦ - ٣٠٧ .

-٧٠٦-

(نون) ص٢٢١١: «إذا زادت على إنْ (ما) زدتَ على فعل الشرط نون التأكيد[١]. قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾[٢].

-٧٠٧-

(وزن) ص٢٢١٣: «وَيُقَالُ: وَزَنْتُ فلاناً ووَزَنْتُ لفلانٍ[٣]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[٤].

-٧٠٨-

(وضن) ص٢٢١٤: «والمَوْضُونَةُ أيضاً: الدِّرْعُ المنسوجة تُوضَنُ حَلَقُ الدِّرْعِ بعضُها فى بعضٍ مضاعفةً. ويقال أيضا منسوجة بالجواهر[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾[٦].

-٧٠٩-

(وطن) ص٢٢١٥: «والمَوْطِنُ: المَشْهَدُ من مشاهدِ الحربِ[٧]. قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[٨]».

---

(١) معانى القرآن للأخفش ٦٨/١ - ١٢٤.

(٢) ٥٧/ الأنفال. وانظر مجاز القرآن ١/ ٢٤٩ ومعانى القرآن للفراء ٤١٤/١.

(٣) مجاز القرآن ١٤/١ و جـ٢ / ٢٨٩.

(٤) ٣/ المطففين.

(٥) العين (وضن) ص١٠٥٥ ومجاز القرآن ٢٤٨/٢.

(٦) ١٥ / الواقعة.

(٧) العين (وطن) ص١٠٥٦ والتهذيب (وطن) ٣٩١١/٤.

(٨) ٢٥ / التوبة. وانظر معانى القرآن للفراء ٤٢٨/١.

-٧١٠-

(يمن) ص٢٢٢٠: «وقوله تعالى: ﴿تَأْتُونَنَا عَنْ الْيَمِينِ﴾[1] قال ابن عباس رضى الله عنهما: أى من قِبَلِ الدِّين فتُزَيِّنُون لنا ضلالتنا[2] كأنه أراد: تأتوننا عن المأتى السهل».

****

(١) ٢٨/ الصافات.

(٢) معانى القرآن للفراء ٢/٣٨٤ وهذا قول الكفار للذين أضلوهم من الشياطين أو من الجن أو من البشر والمعنى تخدعوننا بأقوى الأسباب. فالتعبير باليمين كناية عن القوة. وانظر التهذيب (يمن) ٤/٣٩٨٥ أما تفسير الجوهرى الذى زاده «كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل» فلعله السهل عليكم . وقيل تأتوننا مجىء من إذا حلف لنا صدقناه، أو تهونون علينا أمر الشريعة وتنفروننا منها. تفسير القرطبى ١٥/ ٦٨.

باب الهـاء

(أله) ص٢٢٢٣: «ألَهَ بالفتح إلاهةً، أي عَبَدَ عِبادةً[١]. ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿ويذرك وإلاهتك﴾[٢] بكسر الهمزة[٣]. قال: وعبادتك. وكان يقول: إن فرعون كان يعبد فى الأرض».

-٧١٢-

(أمة) ص٢٢٢٤: «الأَمَهُ: النِّسيانُ. تقول منه: أَمِهَ بالكسر[٤] وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿وادكر بعد أمه﴾[٥].

-٧١٣-

(سنه) ص٢٢٣٦: «وقوله تعالى: ﴿ثلثمائة سنين﴾[٦] قال الأخفش: إنه بدل من ثلاث ومن المائة، أى لبثوا ثلثمائة من السنين. قال: فإن كانت السنون تفسيراً للمائة فهى جر، وإن كانت تفسيراً للثلاث فهى نصب»[٧].

---

(١) العين (أله) ص٣٥ والمحيط (أله) ٤/٦٤.

(٢) ١٢٧ / الأعراف.

(٣) وهى قراءة على وابن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك رضى الله عنهم وغيرهم أوردها ابن جنى فى المحتسب ١/٣٦٨ وقرأ بها ابن محيصن والضحاك ومجاهد انظر البحر المحيط ٤/٣٦٧ والإتحاف ص ٢٨٨.

(٤) العين (أمه) ص٤١ والمحيط (أمه) ٤/٨٨.

(٥) ٤٥/ يوسف وأورد هذه القراءة الصاحب فى المحيط السابق والأزهرى فى التهذيب (أمه) ١/٢١٢ والفراء فى معانى القرآن ٢/٤٧ ، وفسر هذا التفسير كما فسرت قراءة الجمهور (أمة) بمعنى حين من الدهر. وأورد ابن جنى قراءة (أمه) بالهاء ونسبها لابن عباس وابن عمر بخلاف وعكرمة ومجاهد بخلاف عنهما والضحاك وأبى رجاء وقتادة انظر المحتسب ٢/١٥ والعكبرى ٢/٣٠ .

(٦) ٢٥/ الكهف.

(٧) معانى القرآن للأخفش ٢/٣٩٥.

-٧١٤-

(عضه) ص٢٢٤١: «قال الكسائي: العِضَةُ: الكذب والبهتان. وجمعها عِضَونَ مثل عِزَةٍ وعِزينَ[(١)]. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[(٢)]. ويقال نقصانه الواو، وأصله عِضْوَةٌ، وهو من عَضَوْتُه أي فرقته، لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً، وكهانة وشعراً. ويقال نقصانه الهاء، وأصله عِضْهَةٌ، لأن العضةَ والعِضِينَ في لغة قريش السحر، وهم يقولون للساحر عَاضِهٌ»[(٣)].

-٧١٥-

(فره) ص٢٢٤٣: «وفَرِهَ بالكسر: أَشِرَ وبَطِرَ[(٤)]. وقوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾[(٥)] فمن قرأه كذلك فهو من هذا، ومن قرأه (فَارِهِينَ) فهو من فَرُهَ بالضم»[(٦)].

---

(١) أورده القرطبي منسوباً للكسائي في تفسيره جـ١٠ / ٥٥ والزبيدي في تاج العروس (عضا) ٢٤٦/١٠.

(٢) ٩١/ الحجر.

(٣) معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ وعند الخليل «(عضين) أي عضة عضة: تفرقوا فيه فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه» العين (عضو) ص ٦٥٠ وعليه فهم تفرقوا في الإيمان به، أو فرقوا فيه القول.

(٤) العين (فره) ص٧٤١ و (فرهين) و (فرحين) بمعنى، وكأن الهاء قامت مقام الحاء وهما مما يقع فيه البدل. انظر التهذيب (فره) ٢٧٨٣/٣.

(٥) ١٤٩ / الشعراء. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (فرهين) بغير ألف، وقرأ الباقون (فارهين) بألف. الحجة ص٤٧٢ والنشر ٢٥٢/٢ والإتحاف ص ٤٢٣.

(٦) السابق ومعناها على هذه القراءة: حاذقين. انظر مجاز القرآن ٨٨/٢ والحجة للفارسي جـ٥ / ٣٦٦.

-٧١٦-

(فكه) ص٢٢٤٣: «والفَكِهُ أيضاً: الأَشِرُ البَطِرُ[(١)]. وقرئ: ﴿ونَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ﴾[(٢)] أي أشرين. و (فَاكِهِينَ) أي ناعمين »[(٣)].

-٧١٧-

(فكه) ص٢٢٤٣: «وتَفَكَّهَ: تَعَجَّبَ، ويقال: تَنَدَّم[(٤)]. قال تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[(٥)] أي تندمون»[(٦)].

-٧١٨-

(ليه) ص٢٢٤٠: «واللّاتُ: اسم صنم كان لثقيف، وكان بالطائف. وبعض العرب يقف عليها بالتاء[(٧)]، وبعضهم بالهاء، قال الأخفش: سمعنا من العرب من يقول: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾[(٨)] بالتاء ويقول: هي اللات فيجعلها تاء في السكوت»[(٩)].

---

(١) العين (فكه) ص٧٥١ و ص٧٥٢ والتهذيب ٣/٢٨٢١ .

(٢) ٢٧/ الدخان. والقراءتان في الكشاف ٣/٤٣٢ .

(٣) المصادر السابقة.

(٤) العين (فكه) ص ٧٥١ والتهذيب (فكه) ٣/٢٨٢١ .

(٥) ٦٥/ الواقعة.

(٦) معاني القرآن للفراء ٣/١٢٨.

(٧) مثل قولهم طلحت وآيت وسورت، قيل لأعرابي: أتقرأ آيت؟ فقال من سورت؟ «وهي لغة فاشية حكاها أبو الخطاب ومنه قولهم: وعليه السلام والرحمت» شرح المفصل ٨١/٩.

(٨) ١٩/ النجم.

(٩) معاني القرآن للأخفش وأورد لغة الوقوف عليها بالهاء ٢/٤٨٦ . وأورد الفراء أنه يقف عليها بالتاء وأن الكسائي كان يقف عليها بالهاء (اللاه) معاني القرآن للفراء ٩٧/٣.

باب الواو والياء

(أبا) ص٢٢٦٠: «وَإِذَا جَمَعْتَ بِالواوِ والنونِ قلتَ (أَبُونَ) وكذلك أَخُونَ وحَمُونَ وهَنُونَ(١). قال الشاعر(٢) ..

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَ أَصْوَاتَنَا   بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالأَبِينَا(٢)

وعلى هذا قرأ بعضهم: ﴿وَإِلَٰهَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾(٣). يريد جمع أب، أي أَبِينَكَ، فحذف النون للإضافة.»

-٧٢٠-

(أتى) ص٢٢٦٢: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾(٤) أي آتيا، كما قال: ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾(٥) أي سَاتِراً، وقد يكونُ مفعولاً لأن ما آتاك من أمر الله عز وجل فقد أتية أنت».

---

(١) العين (أبو) ص١٥ وأورد قول الراجز:

أقبل تهوى من دوين الطربال
وهو يفدى بالأبين والخال

وانظر تاج العروس (أبى) ١٠/٤ .

(٢) البيت من شواهد سيبويه وهو لزياد بن واصل السلمى/ شاعر جاهلى. انظر الكتاب ٣/٤٠٥ والمقتضب ٢/١٧٤ والمحتسب ١/١٩٩ والخصائص ١/٣٤٧ وتاج العروس (أبى) ١٠/٤.

(٣) ١٣٣/ البقرة (وَإِلَهَ آبَائِكَ). وقراءة (وإلَهَ أَبِيكَ) قرأ بها ابن عباس والحسن ويحيى بن يعمر وعاصم الجحدرى وأبو رجاء بخلاف. قال أبو الفتح: قول مجاهد بالتوحيد لا وجه له. ورد ابن جنى هذا القول ووجهه بأنه جمع أب واستشهد من كلام العرب، فأبدل الجماعة من أبيك فهو جماعة لا محالة.. انظر المحتسب ١/١٩٩-٢٠٠ ومعانى القرآن للفراء ١/٨٢ وإعراب القرآن للعكبرى ١/٣٨ والنحاس ١/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٠٢.

(٤) ٦١ / مريم   وانظر معانى القرآن للفراء ٢/١٧٠.

(٥) ٤٥/ الإسراء   وانظر معانى القران للأخفش ٢/٣٩١.

-٧٢١-

(أتى) ص٢٢٦٢: «وقرئ ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾(١) بحذف الياء(٢)، كما قالوا لا أَدْرِ، وهى لغة هُذَيْل»(٣).

-٧٢٢-

(أتى) ص٢٢٦٢: «وآتاه إيتاءً أى أعطاه. وآتاه أيضاً أى أتَى به(٤). ومنه قوله تعالى: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾(٥) أى ائتنا به».

-٧٢٣-

(أخا) ص٢٢٦٤: «الأخ أصله أَخَوٌ بالتحريك لأنه جمع على آخَاء مثل آبَاءٍ... ويجمع أيضا على إخوان مثل خَرَبٍ وخِرْبَانٍ، وعلى إِخْوَةٍ وأُخْوَةٍ عن

---

(١) (يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه) ١٠٥/ هود.

(٢) اختلفوا فى إثبات الياء وإسقاطها فى الوصل والوقف فى هذا الحرف، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائى بياء فى الوصل، ويحذفونها فى الوقف غير ابن كثير فإنه كان يقف بالياء ويصل بالياء. وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة بغير ياء وصلاً ووقفاً. انظر السبعة ص٣٣٨- ٣٣٩ وأبو جعفر كنافع، ويعقوب مثل ابن كثير كما فى النشر ٢/ ٢٢٠ وانظر الإتحاف ص ٣٢٦.

(٣) قال الزمخشرى: «ونحوه قولهم لا أدر حكاه الخليل وسيبويه، وحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كثير فى لغة هذيل» الكشاف ٢/ ٢٣٥ وراجع العين (درى) ص٢٩٠ والنشر ٢/ ٢٢٠ وعلل بكثرة الاستعمال فى تاج العروس (درى) ١٠/ ١٢٦ وأشار البنا إلى أن الحذف «لقصد التخفيف» الإتحاف ص ٣٢٦.

(٤) العين (أتى) ص١٦ والتهذيب (أتى) ١/ ١١٥.

(٥) ٦٢/ الكهف وانظر الكشاف ٢/ ٣٩٦ وعند الأخفش «إن شئت جعلته من أتى الغداء أو آتيته، كما تقول: ذهب وأذهبته، وإن شئت من أعطى، وهذا كثير» معانى القرآن للأخفش ٢/ ٣٩٨.

الفراء[(١)]. وقد يُتَسَعُ فيه فيراد به الاثنان[(٢)] كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾[(٣)]»

-٧٢٤-

(أما) ص٢٢٧٢: «وكذلك في المُجَازَاة تقول: إِمَّا تأتيني أُكرِمْكَ[(٤)] قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾[(٥)]»

-٧٢٥-

(أنى) ص٢٢٧٣: «أَنَى الشَّيءُ يَأْنِي إِنًى، أي حَانَ. وأَنَى أيضا: أَدْرَكَ[(٦)]. قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[(٧)] أي نُضْجَهُ»[(٨)].

-٧٢٦-

(أنى) ص٢٢٧٣: «ويُقَالُ أيضا: أَنَى الحَمِيمُ، أي انتهى حَرُّهُ[(٩)]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾[(١٠)] أي بالغ إناه في شدة الحر، وكل مدرك آن»[(١١)].

---

(١) معاني الفراء ٧١/٣ والعين (أخذ) ص٢٠، ومجاز القرآن ١١٨/١، والتهذيب (أخو) ١٢٧/١.

(٢) ذكره الأخفش على أن كل شيئين من شيئين فهو جماعة وقد يكون اثنين ، معاني القرآن ٢٢٩/١ .

(٣) ١١/ النساء.

(٤) الكتاب ٥١٤/٣ - ٥١٥ والمقتضب ١٤/٣ و ٣٤/٤.

(٥) ٢٦ / مريم .

(٦) التهذيب (أنى) ٢٢٥/١ وتاج العروس (أنى) ٢٣/١٠ .

(٧) ٥٣/ الأحزاب .

(٨) مجاز القرآن ١٤٠/٢.

(٩) التهذيب (أنى) وتاج العروس (أنى) السابق.

(١٠) ٤٤/ الرحمن.

(١١) مجاز القرآن ٢٤٥/٢ ومعاني القرآن للفراء ١١٨/٣.

-٧٢٧-

(أوى) ص٢٢٧٤: «وقد أَوَى فلانٌ إلى منزله يأوِي أُوِيّاً على فُعُول، وإِوَاءً»(١). ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾(٢).

-٧٢٨-

(أو) ص٢٢٧٤: «أو: حرفٌ إذا دخل الخبر دلَّ على الشك والإبهام(٣).. والإبهام كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾(٤).

-٧٢٩-

(أو) ص٢٢٧٥: «وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾(٥) بمعنى بل يزيدون، ويقال: معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس، لأن الله تعالى لا يَشُكُّ»(٦).

---

(١) العين (أوى) ص٤٩ والمحيط (أوى) ١٠/ ٤٦٩.

(٢) ٤٣/ هود . والمعنى سآوي وأصعد إلى جبل يعصمني من الماء أي من وصول الماء إلى فلا أغرق. قيل والجبل الذي عناه طورزيتا انظر البحر المحيط ٥/ ٢٢٧.

(٣) انظر الكتاب ٣/ ١٧٥ - ١٨٩.

(٤) ٢٤/ سبأ وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٢ والكشاف ٣/ ٢٥٩ .

(٥) ١٤٧ / الصافات .

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢ - ٢٤٧ وذكر الفراء أن (أو) هنا «بمعنى بل» كذلك في التفسير مع صحته في العربية» ج٢/ ٣٩٣ قال الزمخشري : (أو يزيدون) في مرأى الناظر أي إذا رآها الرائي قال هي مائة ألف أو أكثر، والمقصد الوصف بالكثرة، وقرئ (ويزيدون) بالواو «الكشاف ٣/ ٣١٢.

-٧٣٠-

(أيا) ص٢٢٧٦: «وتقول: أيُّ امرأةٍ جاءتك وجاءك. وأيَّةُ امرأة جاءتك. ومررت بجارية أيِّ جارية، وجئتك بمُلاءةٍ أيِّ مُلاءةٍ وأيَّةِ مُلاءةٍ. كلٌّ جائز[١]. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾[٢]».

-٧٣١-

(أيا) ص٢٢٧٦: «قال الفراء: أيٌّ يعمل فيه مابعده ولايعمل فيه ماقبله[٣]، كقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾[٤] فرفع، وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[٥] فنصبه بما بعده».

-٧٣٢-

(بدا) ص٢٢٧٨: «بدا الأمر بدوا، مثل قعد قعوداً، أي ظهر، وأبديته: أظهرته[٦]. وقرئ قوله تعالى: ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾[٧] أي في ظاهر الرأي. ومن همزه جعله من بدأت[٨] ومعناه أول الرأي»[٩].

---

(١) انظر الكتاب جـ٢ / ٥٣ - ٥٥ و جـ٢ / ٣٩٨ - ٤٠٥.
ومعاني القرآن للأخفش ٢ / ٤٤٠.

(٢) ٣٤/ لقمان.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢/١٣٥.

(٤) ١٢ / الكهف.

(٥) ٢٢٧/ الشعراء.

(٦) «وباديته: جاهرته» مثله. انظر العين (بدو) ص٦١ والمحيط (بدو) ٩/٣٧٣ - ٣٧٤.

(٧) ٢٧/ هود.

(٨) قرأ أبو عمرو وحده من السبعة (باديء الرأي) فهمز بعد الدال، ولا يهمز (الرأي) وكلهم قرأ (الرأي) مهموزة غيره، وقرأ الباقون (بادي) بغير همز. انظر السبعة ص٣٣٢ والنشر ٢/٢١٦ والإتحاف ص ٣٢٠.

(٩) معاني القرآن للفراء ٢/١١ والحجة لأبي علي ٤/٣١٧.

-٧٣٣-

(بغى) ص٢٢٨٢: "وبَغَتْ المرأةُ بِغَاءً بالكسر والمد، أي زَنَتْ فهي بَغِيٌّ، والجمع بَغَايا(١). وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾(٢) مثل قولهم: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، عن الأخفش(٣)».

-٧٣٤-

(بقى) ص٢٢٨٣: «والباقية، تُوضَعُ مَوْضِعَ المصدر(٤)، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾(٥) أي بقاء».

-٧٣٥-

(با) ص٢٢٨٨: «الباء حرف من حروف المعجم، وأما المكسورة فحرف جر، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائزٌ أن تكون مع استعانة، تقول: كَتَبْتُ بالقلم. وقد تجيء زائدةً(٦) كقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾(٧) وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم».

---

(١) العين (بغى) ص٨٢ والمحيط (بغى) ١٤١/٥.

(٢) ٢٨/ مريم.

(٣) المعنى أن فعيلاً يستوى فيه المذكر والمؤنث فقد جاءت (بغيا) بعد (أمك) ومثل الأخفش لذلك بقوله «ملحفة جديد» أي ولايقال جديدة. انظر معانى الأخفش ٤٠٢/٢.

(٤) ويقال أيضاً: «هل ترى منهم باقياً» معانى القرآن للفراء ١٨٠/٣ ومجاز القرآن ٢٦٧/٢ وبين أن ذلك جاء فى أربعة أحرف. وقال الزمخشرى «من بقية أو من نفس باقية أو من بقاء» كالطاغية بمعنى الطغيان» الكشاف ١٣٣/٤ وهذا كل ما قيل فى تأويلها.

(٥) ٨/ الحاقة.

(٦) الكتاب ٢٦/٢ وذكر سيبويه معانى باء الجر فى جـ٤ / ٢١٧ وتحدث عن الباء للتوكيد وهى الزائدة «وذلك قولك: مازيد بمنطلق ولست بذاهب أراد أن يكون مؤكداً حيث نفى الانطلاق والذهاب، وكذلك «كفى بالشيب» الكتاب ٢٢٥/٤ وذكر سيبويه أن ما اتسع فى استعمالها فهذا أصله وانظر رصف المبانى ص ٢٢٠.

(٧) ٧٩/ النساء و١٦٦ / النساء و ٢٨ / الفتح.

-٧٣٦-

(جثا) ص٢٢٩٨: «وقومٌ جُثِيٌّ أيضاً، مثل جَلَسَ جُلُوساً وقومٌ جُلُوسٌ(١). ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًّا﴾(٢) و(جِثِيًّا)(٣) أيضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر».

-٧٣٧-

(جذى) ص٢٣٠٠: «قال مجاهد فى قوله تعالى: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾(٣) أى قطعة من الجمر. قال: وهى بلغة جميع العرب»(٤).

-٧٣٨-

(جرى)ص٢٣٠١: وقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾(٥)

---

(١) العين (جثو) ص١٢٦ وتاج العروس (جثو) ٦٧/١٠.

(٢) ٧٢/ مريم وانظر الكشاف ٤١٩/٢.

(٣) ٢٩/ القصص (جَذْوة) قرئت بفتح الجيم وكسرها وضمها «وهى مثل أوطأتك عَشْوةً وعِشْوةً وعُشْوةً، والرَّغْوة والرِّغْوة والرُّغْوة، ورَبْوة ورِبْوة ورُبْوة» معانى الفراء ٣٠٥/٢ - ٣٠٦، «والجذوة بالضم ويثلث: القبسة والجمرة» الغرر المثلثة للفيروزابادى ص٣٨٦، وانظر مجاز القرآن ١٠٢/٢ - ١٠٣، وعند الزمخشرى «الجذوة باللغات الثلاث وقرئ بهن جميعاً العود الغليظ كانت فى رأسه نار أو لم تكن» الكشاف ١٦٥/٣. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائى بكسر الجيم. وقرأ عاصم وحده بفتح الجيم. وقرأ حمزة بضم الجيم. انظر السبعة ص ٤٩٣ وقرأ خلف بالضم. النشر ٢٥٦/٢ والأعمش بالضم. الاتحاف ص ٤٣٥ والباقون بالكسر.

(٤) تفسير القرطبى ٢٥٠/١٣.

(٥) ٤١/ هود.

هما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت[١]. و (مَجْرَاها ومَرْسَاها) بالفتح من جرت السفينة ورست»[٢].

-٧٣٩-

(جزى) ص٢٣٠٢: «وجَزَى عَنِّى هذا الأمر أى قَضَى. ومنه قوله تعالى: ﴿لاتَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً﴾[٣].

-٧٤٠-

(حرى) ص٢٣١١: «وقوله تعالى: ﴿فأُولئِكَ تَحَرَّوا رَشَداً﴾[٤] أى تَوَخَّوا وعَمَدُوا. عن أبى عبيدة[٥]. وأنشد لا مرئ القيس:

---

(١) «والمجرى والمرسى ترفع ميمهما ، قرأ بذلك إبراهيم النخعى والحسن وأهل المدينة، وعن مسروق أنه قرأها (مجراها) بفتح الميم و (مرساها) بضم الميم ومثله عن ابن مسعود ، وقرأ مجاهد (مجريها ومرسيها) بضم الميم فيهما وفسره الفراء هذا التفسير. انظر معانى القرآن ١٤/٢ وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم فى رواية أبى بكر وابن عامر (مجراها) بضم الميم وقرأ حمزة والكسائى (مجراها) بفتح الميم وكسر الراء، وكذلك حفص عن عاصم: (مجريها) بفتح الميم وكسر الراء من غير إضافة ، وليس يكسر فى القرآن غير حرف الراء هذا، وكلهم قرأ (مرساها) بضم الميم ، وكان ابن كثير وابن عامر يفتحان الراء والسين، وكان نافع وعاصم فى رواية أبى بكر يقرآنها بين الكسر والتفخيم، وكان أبو عمرو وحمزة والكسائى يميلون الراء من (مجراها) ويفتح أبو عمرو وحفص عن عاصم السين من (مرساها) وأمالها حمزة والكسائى . انظر السبعة ص٣٣٣ ويقول ابن مجاهد «وليس فيهم أحد جعلها نعتا» ص٣٣٣ يعنى ليس منهم أحد جعله اسم فاعل، وإن كان قرأ بها غيرهم كما أورد الفراء. قال أبو على: «وليس ذلك بالوجه» الحجة ٣٣٢/٤ وانظر النشر ٢١٦/٢ والإتحاف ص ٣٢١ .

(٢) انظر السابق ومجاز القرآن ٢٨٩/١.

(٣) ٤٨ / البقرة و ١٢٣ / البقرة وانظر معانى الأخفش ٨٨/١ : ٩٠ .

(٤) ١٤ / الجن .

(٥) مجاز القرآن ٢٧٢/٢ وقال الفراء «أمّوا الهدى واتبعوه» ١٩٣/٣.

دِيمَةٌ هطلاءُ فيهَا وَطَفٌ   طَبَقَ الأرْضِ تَحَرَّى وتَدِرُّ(١)»

-٧٤١-

(حشا) ص٢٣١٤: «ويقال: حَاشَى لله، أي معاذ الله. وقرئ: ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾(٢) بلا ألف اتباعاً للكتاب، وإلا فالأصل حاشا بالألف»(٣).

-٧٤٢-

(حلا) ص٢٣١٨: «والحَلْيُ: حَلْيُ المرأة، وجمعه حُلِيٌّ مثل ثَدْيٍ وثُدِيٍّ، وهو فُعُول، وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عِصِيٍّ(٤). وقرئ: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً﴾(٥) بالضم والكسر».

---

(١) ديوانه ص١٤٤ ومجاز القرآن ٢٧٢/٢ ولسان العرب (حرى) وتاج العروس (حرى) ٨٧/١٠. وطبقات فحول الشعراء ٩٤/١.

(٢)، (٣) من قوله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ ٣١/ يوسف واللفظ في ٥١/يوسف. قرأ أبو عمرو وحده (حاشا لله) بألف، وقرأ الباقون (حاش لله) بغير ألف، وعن الأصمعي قال: سمعت نافعاً يقرأ (حاشا لله) فيها بألف ساكنة. انظر السبعة ص ٣٤٨ «واتفقوا على الحذف وقفا اتباعاً للمصحف» النشر ٢٢١/٢ وانظر الإتحاف ص٣٣١ ومعاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ومجاز القرآن ٣١٠/١ وبين أنه يدور حول معنى «التنزيه والاستثناء، يقال حاشيته: أي استثنيته» «قال أبو علي: لايخلو قولهم: حاش لله من أن يكون الحرف الجار في الاستثناء، أو يكون فاعل من قولهم حاشا يحاشي، فلا يجوز أن يكون الحرف الجار لأن الحرف الجار لايدخل على مثله» الحجة ٤٢٢/٤.

(٤) معاني القرآن للأخفش ٣١٠/٢.

(٥) ١٤٨ / الأعراف .

-٧٤٣-

(حمى) ص٢٣٢٠: «والحامي: الفحل من الإبل الذى طال مُكْثُه عندهم[١].. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[٢]. قال الفراء: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِه فقد حمى ظهره، فلا يُرْكَبُ ولا يُجَزُّ له وَبَرٌ ولا يُمْنَعُ من مَرْعًى»[٣].

-٧٤٤-

(حيا) ص٢٣٢٣: «وَأَحْيَاهُ اللّهُ فَحَيِيَ وحَيَّ أيضاً، والإدغام أكثر لأن الحركة لازمة، فإذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم[٤] كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾[٥] ويقرأ ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[٦]».

-٧٤٥-

(حيا) ص٢٣٢٤: «وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾[٧]

(١) معانى القرآن للفراء ٣٢٢/١.

(٢) ١٠٣ / المائدة.

(٣) معانى القرآن للفراء ٣٢٢/١.

(٤) معانى القرآن للفراء ٤١٢/١.

(٥) ٤٠/ القيامة.

(٦) ٤٢/ الأنفال . و (حيى) : قال البزى عن أصحابه عن ابن كثير بيا ءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، وقرأ عاصم فى رواية أبى بكر ونافع بها. السبعة ص ٣٠٦ و ص٣٠٧ وانظر النشر ٢٠٧/٢ . فنافع والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب وخلف قرأ بهذه القراءة بكسر الياء وفك الإدغام وفتح الياء الثانية، وافقهم ابن محيصن بخلفه، وهما لغتان مشهورتان.

انظر الإتحاف ص ٢٩٨ والحجة للفارسى ١٣٠/٤ - ١٤٤.

(٧) ٤٩/ البقرة و ١٤١/ الأعراف و ٦ / إبراهيم .

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾(١) أي لايستبقي»(٢).

-٧٤٦-

(خشى) ص٢٣٢٧: «وقوله تعالى: ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾(٣) قال الأخفش: معناه كرهنا»(٤).

-٧٤٧-

(خفى) ص٢٣٣٠: «وقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾(٥) ويقرأ: (أَخْفِيهَا)(٦) أي أزيل عنها خَفَاءَها أي غِطَاءَها، وهو كقولهم: أشكيته أي أزلته عما يشكوه»(٧).

---

(١) ٢٦/البقرة.

(٢) ويستحيي لغة أهل الحجاز بياءين، وبنو تميم يقولون يستحي بياء واحدة. انظر معاني القرآن للأخفش ٥٢/١ والمعنى: «لايترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي أن يتمثل بها لحقارتها» الكشاف ٥٥/١ فهو جار على سبيل التمثيل. ومعنى الآية الأولى (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) يستبقوهن فلا يقتلونهن.

(٣) ٨٠/ الكهف.

(٤) «لأن الله لايخشى» وهو في بعض القراءات (فخاف ربك)» هذا تمام كلام الأخفش. معاني القرآن ٣٩٨/٢. وانظر هذه القراءة في البحر ١٥٥/٦.

(٥) ١٥/ طه.

(٦) بفتح الهمزة (أخفيها). قراءة سعيد بن جبير ورويت عن الحسن ومجاهد انظر المحتسب ٩١/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٦٧/٢ والبحر المحيط ٢٣٢/٦ وإعراب القرآن للنحاس ٣٣٤/٢.

(٧) مجاز القرآن ١٦/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٧٦/٢ والمحتسب ٩١/٢.

-٧٤٨-

(خلا) ص٢٣٣٠: «وخَلَوْتُ به أي سَخِرْتُ به. وخَلَوْتُ إليه، إذا اجتمعتَ معه في خَلْوَةٍ. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾(١). ويقال: إلى هنا بمعنى مع، كما قال: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾(٢)،(٣).»

-٧٤٩-

(خلا) ص٢٣٣٠: «وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾(٤) أي مضى وأُرْسِلَ»(٥).

-٧٥٠-

(خوى) ص٢٣٣٣: «وخَوَتِ الدارُ خَوَاءً: أَقْوَتْ، وكذلك إذا سقطتْ(٦). ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾(٧) أي خالية، ويقال ساقطة، كما قال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾(٨) أي ساقطة على سقوفها».

---

(١) ١٤/ البقرة.

(٢) ٥٢ / آل عمران و ١٤ / الصف.

(٣) النص من معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٦.

(٤) ٢٤/ فاطر.

(٥) العين (خلو) ص٢٦٦ والكشاف ٣/٢٧٣.

(٦) العين (خوى) ص ٢٧٥ والتهذيب (خوى) ١/ ١١٢٣ ومجاز القرآن ١/ ٨٠ - ٤٠٥.

(٧) ٥٢/ النمل.

(٨) ٤٥/ الحج وانظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٢٨.

-٧٥١-

(وحا) ص٢٣٣٤: «دَحَوْتُ الشيءَ دَحْواً: بسطته[1]. قال الله تعالى: ﴿والأرضَ بعدَ ذلكَ دحاها﴾[2] أي بسطها»[3].

-٧٥٢-

(درى) ص٢٣٣٥: «وأدريته أي أعلمته[4]، وقرئ: ﴿ولا أدرأكم به﴾[5] والوجه فيه ترك الهمز».

-٧٥٣-

(دعا) ص٢٣٣٧: «والدَّعِيُّ أيضاً: من تبنيته[6]. قال تعالى: ﴿وما جعلَ أدعياءَكم أبناءَكم﴾[7]».

---

(١) التهذيب (دحو) ١١٥٢/٢ وتاج العروس (دحو) ١٢٥/١٠ .

(٢) ٣٠/ النازعات.

(٣) مجاز القرآن ٢٨٥/٢.

(٤) العين (درى) ص٢٩٠ وتاج العروس (درى) ١٢٦/١٠ ومجاز القرآن ٢٧٦/١.

(٥) ١٦/ يونس . وقراءة الحسن (ولا درأتكم) بهمزة ساكنة وتاء، وذلك على لغة من يقول أعطأتك في أعطيتك على أن الهمزة بدل من حرف آخر، وقيل الهمزة أصلية من الدرء وهو الدفع. انظر الإتحاف ص ٣١٠ وذكر الفراء أنها لاتصلح أن تكون من دريت ولا أدريت ، ولعل الحسن ذهب إلى طبيعته وفصاحته فهمزها لأنها تضارع درأت الحد وشبهه وربما غلطت العرب في الحرف إذا ضارعه آخر من الهمز. انظر معاني القرآن ٤٥٩/١ ولحنها الزبيدي في تاج العروس (درى) ١٢٦/١٠ ودافع عنها ابن جني وقال: هذه قراءة قديمة التناكر لها والتعجب منها ولعمري إنها في بادئ أمرها على ذلك، غير أن لها وجها وإن كانت فيه صنعة وإطالة، المحتسب ٤٢٩/١ وخرجها على كلام الفراء، وأحال على كلام في الخصائص في باب ماهمزته العرب ولا أصل له في همز مثله انظر الخصائص ١٤٧/٣ والبحر المحيط ١٣٣/٥.

(٦) العين (دعو) ص ٢٩٤ والتهذيب (دعو) ١١٩١/٢.

(٧) ٤/ الأحزاب وانظر معاني القرآن للفراء ٣٣٥/٢ ومعاني الأخفش ٤٤٢/٢.

-٧٥٤-

(دلو) ص٢٣٣٩: «وتَدَلَّىٰ من الشجرة[١]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾[٢] أي تدلل، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾[٣] أي يتمطط[٤]».

-٧٥٥-

(دلو) ص٢٣٤٠: «وأدلى بما له إلى الحاكم: دَفَعَهُ إليه[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾[٦] يعني الرشوة».

---

(١) انظر العين (دلو) ص٣٠٢ والتهذيب (دلو) ٢/١٢١٤ .

(٢) ٨/ النجم. أي ثم دنا جبريل من النبي محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا، وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً، ونقل الأزهري عن الزجاج: «معنى دنا فتدلى واحد، لأن المعنى أنه قرب فتدلى أي زاد في القرب» . انظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٩٥ والتهذيب (دلو) ٢/ ١٢١٤ والكشاف ٤/ ٣٨.

(٣) ٣٣/ القيامة.

(٤) وهذا أصله ، أي يتمدد لأن المتبختر يمد خطاه وقيل هو المطا يعني الظهر لأنه يلويه» الكشاف ٤/ ١٦٦.

(٥) العين (دلو) ص٣٠٢ والتهذيب (دلو) ٢/ ١٢١٤.

(٦) ١٨٨/ البقرة «ومعنى تدلوا في الأصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها لتملأها» التهذيب (دلو) ٢/ ١٢١٤ . وانظر الكشاف ١/ ١١٧ وأورد الفراء قراءة أبي: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام) معاني القرآن ١/ ١١٥.

-٧٥٦-

(رأى) ص٢٣٤٩: «وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾(١) من همزه جعله من المنظر من رأيت، وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة سنية»(٢).

-٧٥٧-

(ربا) ص٢٣٥٠: «قَالَ الفَرَّاء في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾(٣) أي زائدة ، كقولك: أربيت : إذا أخذت أكثر مما أعطيت»(٤).

-٧٥٨-

(رجا) ص٢٣٥٢: «أَرْجَيْتُ الأَمْرَ: أَخَّرْتُه، يهمز ولايهمز(٥). وقد قرئ : ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾(٦) و ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾(٧)».

---

(١) ٧٤/ مريم قرئت (رِئْيًا) مثل (رِعْيًا) ، وقرئت (رِيًّا) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (ورِئْيا) . وقرأ ابن عامر ونافع (ورِيًّا) واختلف النقل عن نافع . انظر السبعة ص ٤١١ والإتحاف ص ٣٧٩.

(٢) أما من قرأه بلا همز فيحتمل أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة كأنه قال: ونضارة، فسهلت الهمز بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء في الياء، ويحتمل أن يكون من الري مصدر روى يروى ريا إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة مايستحسن . انظر الحجة لأبي علي الفارسي ٢٠٩/٥ - ٢١٠ . وانظر معاني القرآن للفراء ١٧١/٢ وللأخفش ٤٠٤/٢ وأرد الفراء أيضا «وقرأ بعضهم (وزِيًّا) بالزاي، والزي: الهيئة والمنظر، والعرب تقول: قد زيبت الجارية أي زينتها وهيأتها» معاني الفراء ١٧١/٢.

(٣) ١٠ / الحاقة.

(٤) معاني القرآن للفراء ١٨١/٣.

(٥) التهذيب (رجو) ١٣٦٢/٢ وانظر معاني الأخفش ٣٠٨/٢ - ٣٣٧.

(٦) ١٠٦/ التوبة (مرجؤن) بالهمز ابن كثير وأبو عمرو ابن عامر وأبو بكر ويعقوب والباقون بترك الهمزة وهما لغتان يقال أرجأ وأرجى. الإتحاف ص ٣٠٦.

(٧) ١١١/ الأعراف. و ٣٦/ الشعراء قرئ بالهمز (أرجئه) لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب وأبي بكر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن. والباقون بغير همز الإتحاف ص ٢٨٦.

-٧٥٩-

(رجا) ص٢٣٥٢: «وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف[(١)] قال الله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً﴾[(٢)] أي تخافون عظمة الله[(٣)].

وقال أبو ذؤيب:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحلُ لَمْ يَرجُ لَسْعَتَهَا
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ[(٤)]

أي لم يخف ولم يبال»..

-٧٦٠-

(رجا) ص٢٣٥٣: «وكل ناحية رَجًا... والجمع أرجاء[(٥)] قال تعالى: ﴿والمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾[(٦)]».

---

(١) «إذا كان معه حرف نفي» . انظر التهذيب (رجو) ١٣٦١/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٩/٢.

(٢) ١٣/ نوح.

(٣) معاني القرآن للفراء ١٨٨/٣ وكذا في جـ١ / ٢٨٦ .

(٤) معاني القرآن للفراء ٢٨٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٩/٢ والتهذيب (رجو) ١٣٦١/٢ وديوان الهذليين ١٤٣/١. وتاج العروس وشواهد الكشاف ص ١٠٠ (رجو) ١٤٥/١٠ لم يرج لسعها: لم يخفه ولم يباله. خالفها: دخل عليها وأخذ عسلها مراغماً لها كما في بعض الروايات.

أما معنى حالفها فتعني لازمها. والنوب : النحل. وعواسل: ذوات عسل. وفي رواية الفراء (عوامل) أي تعمل في الأكل من الثمار والزهر.

(٥) تاج العروس (رجو) ١٤٤/١٠.

(٦) ١٧/ الحاقة . وانظر مجاز القرآن ٢٦٨/٢ ومعاني الأخفش ٥٠٦/٢ .

-٧٦١-

(رســـا) ص٢٣٥٦: «وقــولـه تعــالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾(١) بالضم من أجريت وأرسيت ، و (مَجْرَاها ومَرْسَاها) بالفتح من رَسَتْ وجَرَتْ»(٢).

-٧٦٢-

(رعى) ص٢٣٥٩: «وأَرْعَيْتُهُ سَمْعِي، أي أَصْغَيْتُ إليه(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿رَاعِنا﴾(٤) . قال الأخفش : هو فاعلنا من المراعاة على معنى أَرْعِنَا سَمْعَكَ، ولكن الياء ذهبت للأمر(٥) . ويقال: (رَاعِناً) بالتنوين(٦) على إعمال القول فيه كأنه قال: لاتقولوا حُمْقاً ولاتقولوا هجراً، وهو من الرعونة»(٧).

-٧٦٣-

(زنى) ص٢٣٦٨: «والزِّنَى يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، فالقصر لأهل الحجاز. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾(٨). والمد لأهل نجد(٩) . قال الفرزدق:

---

(١) ٤١/ هود.

(٢) انظر تحقيقه في المادة (٧٣٨).

(٣) التهذيب (رعن) ٢/ ١٤٣٠ و (رعى) ٢/ ١٤٣٠ .

(٤) ١٠٤ / البقرة. وفي النساء / ٤٦ (وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ) .

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢/ ١٤٠.

(٦) قراءة الحسن البصري انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٧٠ والإتحاف ص ١٨٩ وفي قراءة أبي بن كعب (لاتَقُولُوا رَاعُوناً) التهذيب (رعى) ٢/ ١٤٣٠ .

(٧) معاني القرآن للفراء ١/ ٧٠ أو على أنه بالتنوين صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعنا. وعلى هذا فقراءاته تدور حول كونه من الرعونة أو من الإرعاء والمراعاة.

(٨) ٣٢/ الإسراء.

(٩) النص وشاهده من مجاز القرآن ٣٧٧/١.

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِنَاؤُهُ
وَمَنْ يَشْرَبْ الخُرْطُومَ يُصْبِحْ مُسَكَّراً[١] »

-٧٦٤-

(زوى) ص٢٣٦٩: «والزاى: حرفٌ يُمدُّ ويُقْصَرُ، ولايكتب إلا بياء بعد الألف[٢]. تقول: هى زَاىٌ فَزَيِّهَا، قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾[٣] هى زَاىٌ فَزَيِّهَا، أى اقرأه بالزاى».

-٧٦٥-

(سجى) ص٢٣٧٢: «وقوله تعالى: ﴿والَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾[٤] أى دام وسكن »[٥].

-٧٦٦-

(سرى) ص٢٣٧٦: «وإنما قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾[٦] وإن كان السرى لايكون إلا بالليل للتأكيد، كقولهم: سِرْتُ أمسِ نهاراً، والبارحةَ ليلاً»[٧].

---

(١) مجاز القرآن ٣٧٧/١ والجمهرة ٢٥٥/٣ ولسان العرب (زنى) وتاج العروس (زنى) ١٦٥/١٠.

(٢) العين (زيى) ص٤٠٢ وتاج العروس (زيى) ١٦٧/١٠. وانظر (حرف الزاى) فى سر صناعة الإعراب ١٩٥/١.

(٣) ٢٥٩ / البقرة وانظر مجاز القرآن ٨٠/١ ومعانى الأخفش ١٨٢/١ - ١٨٣ وانظر قراءة زيد بن ثابت فى معانى القرآن للفراء ١٧٣/١ والبحر المحيط ٢٩٣/٢-٢٩٤ وانظر السبعة ص ١٨٩ والحجة ٣٧٩/٢ - ٣٨٢ والإتحاف ص ٢٠٨.

(٤) ٢/ الضحى.

(٥) معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٧٣ والتهذيب (سجا) ١٦٢٨/٢.

(٦) ١/ الإسراء.

(٧) العين (سرى) ص ٤٢٤. والتهذيب (سرى) ١٦٧٩/٢.

-٧٦٧-

(سما) ص٢٣٨٣: «وتقول: هذا سَمِيُّ فُلَانٍ، إِذَا وَافَقَ اسْمُه اسْمَه، كما تقول: هو كَنِيُّه(١). وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾(٢) أى نظيراً يستحق مثل اسمه، ويقال مُسَامِياً يُسَامِيه»(٣).

-٧٦٨-

(سنا) ص٢٣٨٤: «الفراء: يقال تَسَنَّى أى تَغَيَّر(٤). وقال أبو عمرو: ﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾(٥): لم يتغير(٦)، من قوله تعالى: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾(٧) أى متغير، فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ»(٨).

-٧٦٩-

(سوا) ص٢٣٨٤: «السَّوَاءُ: العَدْلُ(٩). قال الله تعالى: ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِم عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾(١٠)، وسواء الشيء: وسطه. قال تعالى: ﴿فِى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾(١١).

---

(١) تاج العروس (سمو) ١٠/١٨٣ - ١٨٤.

(٢) ٦٥/ مريم.

(٣) انظر مجاز القرآن ٢/٩ ومعانى القرآن للفرا ٢/١٦٢ وتاج العروس (سمو) ١٠/١٨٤.

(٤) معانى القرآن للفراء ١/١٧٢.

(٥) ٢٥٩ / البقرة قرئت بحذف الهاء فى الوصل عند الكسائى وحمزة. انظر السبعة ص ١٨٨ - ١٨٩.

(٦) التهذيب (سنه) ٢/١٧٨١.

(٧) ٢٨ / الحجر.

(٨) معانى القرآن للفراء ١/١٧٢.

(٩) التهذيب (سوى) ٢/١٧٩٥.

(١٠) ٥٨/ الأنفال وقال الفراء «يقول افعل كما يفعلون سواء» ١/٤١٤ وقال أبو عبيدة «مجازه: فألق إليهم وأظهر لهم أنهم حرب وعدو وأنك ناصب لهم حتى يعلموا ذلك فيصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم» ١/٢٤٩.

(١١) ٥٥/ الصافات. وانظر مجاز القرآن ٢/ ١٧٠ ومعانى القرآن للفراء ٢/٣٨٧.

-٧٧٠-

(سوى) ص٢٣٨٦: «وقوله تعالى: ﴿لو تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ﴾(١) أي تستوى بهم »(٢).

-٧٧١-

(شرى) ص٢٣٩١: «الشِّرَاءُ يمد ويقصر. يقال منه: شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيه شِرَاءً، إذا بعته وإذا اشتريته أيضا(٣)، وهو من الأضداد(٤)، قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾(٥). أي يبيعها(٦). وقال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾(٧) أي باعوه(٨). وقوله تعالى: ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾(٩).

---

(١) ٤٢/ النساء.

(٢) العين (سوى) ص٤٥٧ والتهذيب (سوى) ٢/١٧٩٤.

والمعنى في الآية «لو يسوون بالتراب، وإنما تمنوا ذلك لأن الوحوش وسائر الدواب يوم القيامة يقال لها كوني تراباً، ثم يحيا أهل الجنة» معاني القرآن للفراء ٢٦٩/١ وانظر مجاز القرآن ١٢٨/١.

(٣) العين (شرى) ص ٤٧٧ والتهذيب (شرى) ١٨٦٩/٢.

(٤) الأضداد لأبي الطيب اللغوي جـ٣٩٢/١.

(٥) ٢٠٧/ البقرة.

(٦) مجاز القرآن ٧١/١.

(٧) ٢٠/ يوسف.

(٨) مجاز القرآن ٣٠٤/١.

(٩) ١٦ / البقرة و ١٧٥ / البقرة وانظر معاني القرآن للفراء ١٤/١.

«وشراء الضلالة بالهدى وقع مجازاً في معنى الاستبدال» الكشاف ٣٧/١.

-٧٧٢-

(شفى) ص٢٣٩٣: «وشَفَا كُلِّ شَيءٍ: حَرْفُه(١). قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُم عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ﴾(٢)».

-٧٧٣-

(شقى) ص٢٣٩٤: «الشَّقَاءُ والشَّقَاوَةُ بالفتح: نقيض السعادة(٣) وقرأ قَتَادَةُ: ﴿شِقَاوَتُنَا﴾(٤) بالكسر، وهى لغة(٥)».

-٧٧٤-

(صلا) ص٢٤٠٣: «ويُقَالُ أيضاً: صَلَيْتُ الرَّجُلَ ناراً إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصْلَاهَا، فَإِنْ ألقيته فيها إلقاءً كأنك تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُه بالألف، وَصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً(٦). وقرئ: (وَيُصَلَّىٰ سَعِيراً)(٧) ومن خفف فهو من

---

(١) العين (شفو) ص ٤٨٦ والتهذيب (شفو) ٢/ ١٩٠٢ ومعانى الأخفش ١/ ٢١١.

(٢) ١٠٣ / آل عمران وانظر مجاز القرآن ١/ ٩٨.

(٣) العين (شقو) ص٤٨٩ والتهذيب (شقو) ٢/ ١٩٠٨.

(٤) من قوله تعالى: (قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا) ١٠٦/ المؤمنون ذكر الفراء «وأن أهل المدينة وعاصماً قرأوا (شِقْوَتُنَا) وهى كثيرة، وقرأ ابن مسعود (شَقَاوَتُنَا) بألف وفتح الشين». معانى القرآن ٢/ ٢٤٢ ومثله فى التهذيب (شقو) ٢/ ١٩٠٨ وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها مثل قراءة ابن مسعود، وافقهم الحسن والأعمش. وقرأ الباقون (شِقْوَتُنَا) وروى عن أبان قال: سألت عاصماً فقال: إن شئت فاقرأ (شِقْوَتُنَا) وإن شئت فاقرأ (شَقَاوَتُنَا). انظر السبعة ص ٤٤٨ والحجة للفارسى ٥/ ٣٠٢ والإتحاف ص ٤٠٦.

(٥) لم أجدها فى المحتسب والتهذيب، وذكرها الزمخشرى بدون نسبة فى الكشاف ٣/ ٥٧ والمراد بها «سوء العاقبة التى علم الله أنهم يستحقونها».

(٦) العين (صلو) ص ٥٢٨ والتهذيب (صلى) ٢/ ٢٠٤٩- ٢٠٥٠.

(٧) ١٢/ الانشقاق وقراءة التشديد هذه هى قراءة الحسن والسلمى وبعض أهل المدينة وقرأ بها الحرميان وابن عامر والكسائى. انظر معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٥٠ والإتحاف ص ٥٧٧.

قولهم: صَلِيَ فُلانٌ النَّارَ بالكسر يَصْلَى صُلِيّاً: احترق[١]. قال الله تعالى: ﴿أَوْلَى بِهَا صِلِيّاً﴾[٢].

-٧٧٥-

(صلا) ص٢٤٠٤: «وقوله تعالى: ﴿وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ﴾[٣] قال ابن عباس رضى الله عنهما: هى كنائس اليهود، أى مواضع الصلوات»[٤].

-٧٧٦-

(ضحا) ص٢٤٠٦ ، ص ٢٤٠٧: «وفى الحديث أن ابن عمر[٥] رضى الله عنهما رَأَى رَجُلاً مُحْرِماً قد استظَلَّ فقال: «أَضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ»[٦] هكذا يرويه المحدثون بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت[٧]. وقال الأصمعى:

---

(١) وقراءة التخفيف للأعمش وعاصم وأبى عمرو وحمزة انظر معانى الفراء ٣/ ٢٥٠ والسبعة ص ٦٧٧ والإتحاف ص ٥٧٧ والحجة للفارسى ٦/ ٣٩٠ وأورد ابن مجاهد عن عباس عن خارجة عن نافع (ويُصَلَّى) خفيفة من أصليت ، وقرأ عباس عن أبان عن عاصم مثله بضم الياء مخففة . السبعة ص ٦٧٧ .

(٢) ٧٠/ مريم .

(٣) ٤٠/ الحج.

(٤) معانى القرآن للفراء ٢/ ٢٢٧ ومجاز القرآن ٢/ ٥٢.

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما أحد الصحابة الذين أسلموا صغاراً وهاجر مع أبيه إلى المدينة، وجاهد فى سبيل دينه، وكان فقيها ورعاً يستفتيه الصحابة، وكان شديد التحرى والاحتياط ، وكان يحيى الليل صلاة. توفى سنة ٧٣هـ. وفيات الأعيان ٣/ ٢٨ - ٣١ وطبقات ابن سعد ٤/ ١٤٢ وحلية الأولياء ١/ ٢٩٢ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٨.

(٦) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٢٧٠.

(٧) السابق نفسه .

إنما هو اضْحَ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ» بكسر الألف وفتح الحاء، من ضَحِيتُ أَضْحَى، لأنه إنما أمره بالبروز للشمس[١] . ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾[٢]».

-٧٧٧-

(ضهى) ص٢٤١٠ و ص٢٤١١: «والمُضَاهَاةُ: المُشَاكَلَةُ، تهمز ولاتهمز[٣] يقال: ضَاهَيْتُ. وقرئ ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٤]».

-٧٧٨-

(طغى) ص٢٤١٣: «والطَّاغِيَةُ: ملك الروم. والطَّاغِيَةُ: الصاعقة[٥] وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾[٦] يعني صيحة العذاب»[٧].

-٧٧٩-

(طغى) ص٢٤١٣: «والطَّاغُوتُ: الكاهنُ والشيطانُ، وكُلُّ رأسٍ في الضلالة[٨]، قد يكون واحداً ، قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٧٠.

(٢) ١١٩ / طه.

(٣) العين (ضهى) ص٥٥٥ والمحيط (ضهو) ٢٩/٤.

(٤) ٣٠/ التوبة «ومجاز المضاهاة مجاز التشبيه» مجاز القرآن ٢٥٦/١ وانظر معاني القرآن للفرا، ٤٣٣/١ . وقرأ عاصم وحده (يُضَاهِئُون) بالهمز، وقرأ الباقون (يُضَاهُون) بغير همز . السبعة ص ٣١٤ والإتحاف ص ٣٠٣ والحجة للفارسي ١٨٧/٤.

(٥) العين (طغى) ص٥٧١ والتهذيب (طغى) ٢١٩٦/٣.

(٦) ٥/ الحاقة.

(٧) ونسب هذا التفسير لقتادة. وقيل أيضا: معنى أهلكوا بالطاغية أي بطغيانهم مصدر على فاعلة. انظر التهذيب (طغى) ٢١٩٦/٣.

(٨) العين (طغى) ص٥٧١ والتهذيب (طغى) ٢١٩٦/٣.

الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾(١) وقد يكون جمعاً، قال الله تعالى: ﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم﴾(٢)».

-٧٨٠-

(طوى) ص٢٤١٦: «وقال في قوله تعالى: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾(٣)، طوى مرتين أي قُدِّس. وقال الحسن: ثُنِّيَتْ فيه البركة والتقديس مرتين»(٤).

-٧٨١-

(عتا) ص٢٤١٨: «وعَتَّى لغةُ هذيل وثقيف في حَتَّى(٥)، وقرئ: ﴿عَتَّى حِينٍ﴾(٦)».

---

(١) ٦٠/ النساء.

(٢) ٢٥٧/ البقرة . والآيتان من شواهد العين والتهذيب السابقين.

(٣) ١٢/ طه . وطوى اسم الوادي وهو مذكر، سُمّي بمذكر على فُعَل مثل حُطَم وصُرَد، ويصرف وقد يمنع من الصرف، بالنظر إلى جهة معينة فيه. انظر التهذيب (طوى) ٢٢٣٢/٣ وذكر الخليل أن «طوى: جبل بالشام، ويقال: بل طُوىً: وادٍ في أصل الطور» العين (طوى) ص٥٨٢ وانظر معاني القرآن للفراء ١٧٥/٢.

(٤) مجاز القرآن ١٦/٢ والكشاف ٤٢٩/٢ وتفسير القرطبي ١٦٠/١١.

(٥) انظر سر صناعة الإعراب ٢٤١/١.

(٦) وردت في سورة يوسف / الآية ٣٥ .. و ٢٥/ المؤمنون و ٥٤/ المؤمنون و ١٧٤ / الصافات و ٤٣/ الذاريات

وقرأ بها ابن مسعود، وهو من هذيل، وذكر ابن جني أن العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه لتقاربهما في المخرج» انظر سر صناعة الإعراب ٢٤١/١ والمحتسب ١٤/٢ مع الآية ٣٥/ يوسف والبحر المحيط ٣٠٧/٥.

-٧٨٢-

(عشا) ص٢٤١٨: «عَشَا في الأرض يَعْشُو: أفسد. وكذلك عَثِيَ بالكسر يَعْثَى[١]. وقال الله تعالى: ﴿ولاتَعْثَوْا في الأرض مُفْسِدِينَ﴾[٢] أي لاتفسدوا».

-٧٨٣-

(عدا) ص٢٤٢٠: «يقال عدا عليه عَدْواً وعُدُوّاً وعَدَاءً[٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿فيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بغير عِلْمٍ﴾[٤]. وقرأ الحسن: (عُدُوّاً) مثل جُلوس»[٥].

-٧٨٤-

(عدا) ص٢٤٢١: «والعِدْوَةُ والعُدْوَةُ: جانبُ الوادي وَحَافَتُه[٦] قال

---

(١) أورد الخليل «عَثِيَ يعثَى في الأرض عِثِيّاً وعَثَيَاناً: أفسد» العين (عثى) ص٦٠٢ وأورد الصاحب «عَثَا في الأرض فساداً عُثُوّاً، وعَثِيَ أيضاً» المحيط ١٣٨/٢ . وأورد الأزهري الآية وقال: «والقراء كلهم قرأوه (ولاتَعْثَوْا) بفتح الثاء من عثي يعثى عثوا وهو أشد الفساد، وفيه لغتان أخريان لم يقرأ بواحدة منهما: إحداهما عثا يعثو مثل سما يسمو، واللغة الثالثة: عَاثَ يَعِيثُ، وحكى ابن بزرج: عثا يَعْثَى، وهم يَعْثَوْن في الأرض مثل يَسْعَوْنَ، وذكر أن اللغة الجيدة عَثِيَ يَعْثَى. انظر التهذيب (عثا) ٢٣٢٥/٣ ومعاني الأخفش ٩٨/١ .

(٢) ٦٠/ البقرة.

(٣) العين (عدو) ص ٦١١.

(٤) ١٠٨ / الأنعام.

(٥) أوردها الخليل في العين (عدو) والتهذيب (عدو) ٢٣٤٧/٣ والمحتسب ٣٣٥/١ والبحر ٢٠٠/٤.

(٦) العين (عدو) ص ٦١٢ والتهذيب (عدو) ٢٣٤٨/٣.

الله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾(١)».

-٧٨٥-

(عرى) ص٢٤٢٣: «والعَرَاءُ بالمد: الفَضَاءُ لايستَتَرُ به (٢). قال الله تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾»(٣).

-٧٨٦-

(عزا) ص٢٤٢٥: «والعِزَةُ: الفرقة من الناس، والهاء عوض من الياء، والجمع عِزًى على فِعَل، وعِزُون وعُزُونَ أيضا بالضم، ولم يقولوا عِزَاتٌ، كما قالوا ثُبَاتٌ(٤). ومنه قوله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾(٥)».

-٧٨٧-

(عسى) ص٢٤٢٦: «ويقال: عَسَيْتُ أن أفعل ذاك، وعَسِيتُ بالكسر(٦)، وقرئ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُم﴾(٧) بالكسر والفتح».

---

(١) ٤٢/ الأنفال. ومعاني القرآن للفراء ١/ ٤١١ والعُدْوَة مثلثة العين، وقد قرئ بها كقولهم في اللبن رِغوة ورَغوة ورُغوة. انظر الغرر المثلثة ص ٤٧٤. والمحتسب ١/ ٣٩٥. ومعاني الأخفش ٢/ ٣٢٣ أورد فيها لغتين.

(٢) العين (عرى) ص ٦٢٨ والتهذيب (عرى) ٣/ ٢٣٧٥.

(٣) ١٤٥/ الصافات وانظر مجاز القرآن ٢/ ١٧٥.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٨٦ ومجاز القرآن ٢/ ٢٧٠ والتهذيب (عزو) ٣/ ٢٤١٧.

(٥) ٣٧/ المعارج ومعنى العزين: الحلق والجماعات أي حلقاً حلقاً وجماعات جماعات.

(٦) عسى فعل يدل على المقاربة وفيه إطماع وإشفاق ولايتصرف. انظر الكتاب ١/ ٥١ و جـ٣ / ١١-١٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٠ و جـ٢/ ٤٨٠ وتاج العروس (عسى) ١٠/ ٢٤٢.

(٧) ٢٢/ محمد وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٢ واختلف القراء في كسر السين وفتحها من (عسيتم) فقرأ نافع بكسر السين في البقرة ومحمد، وفتح الباقون السين. انظر السبعة ص ١٨٦ والإتحاف ص ٢٠٧ وقال أبو علي «الأكثر فيه الفتح وهي المشهورة» انظر الحجة ٢/ ٣٥٠ وذكر في الإتحاف أن كسر السين لغة.

-٧٨٨-

(عسى) ص٢٤٢٦: «وعَسَىٰ من الله واجبةٌ فى جميع القرآن[١] ، إلا فى قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ﴾[٢] وقال أبو عبيدة: عسى من الله إيجابٌ فجاءت على إحدى لغتى العرب، لأن عسى فى كلامهم رجاء ويقين[٣]. وأنشد لابن مقبل:

ظَنِّى بهم كَعَسَىٰ وَهُمْ بِتَنُوفَـةٍ ... يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الأَمْثَـالِ[٤]

-٧٨٩-

(عشا) ص٢٤٢٧ و ص٢٤٢٨: «وعَشَوْتُ إِلَىٰ النَّارِ أَعْشُو إليها عَشْواً، ... وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت: عَشَوْتُ عنه[٥] . ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾[٦] .»

-٧٩٠-

(عضا) ص٢٤٣٠: «وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[٧]، واحدتها عِضَةٌ، ونقصانها الواو والهاء[٨]، وقد ذكرناه فى باب الهاء».

---

(١) معانى القرآن للأخفش ٢/٣٩٢ وتاج العروس (عسى) ١٠/٢٤٢ .

(٢) ٥ / التحريم .

(٣) مجاز القرآن ١/١٣٤.

(٤) مجاز القرآن السابق والقرطبى ٥/ ٢٨٠ ولسان العرب (عسى) وتاج العروس (عسى) ١٠/٢٤٢ والخزانة ٤/٧٦ .. والتنوفة: الفلاة.

(٥) العين (عشو) ص٦٤١ والتهذيب (عشو) ٣/٢٤٤٢.

(٦) ٣٦ / الزخرف والمعنى : تظلم عينه عنه كأن عليها غشاوة. مجاز القرآن ٢/٢٠٤ وقيل : «من يعرض عنه» . الفراء ٣/٣٢.

(٧) ٩١/ الحجر .

(٨) معانى القرآن للأخفش ٢/ ٢٨٠.

-٧٩١-

(عطا) ص٢٤٣١: «وقيل في قوله تعالى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾(١) أي قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها»(٢).

-٧٩٢-

(عفا) ص٢٤٣٣: «وعَفَا الشَّعْرُ والنَّبْتُ وغيرهما: كَثُرَ(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾(٤) أي كثروا»(٥).

-٧٩٣-

(علا) ص٢٤٣٨: (عَلَىٰ) «وقد توضع موضع مِنْ(٦)، كقوله تعالى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾(٧)».

---

(١) ٢٩/ القمر.

(٢) «لأن العقر لايكون إلا في القوائم، يقال: عَقَرَهُ إذا قطع قائمةً من قوائمه، قيل إن الشقي تعاطى عقر الناقة فبلغ ما أراد» انظر التهذيب (عقر) ٢٥١٣/٣ والتفسير الذي أورده الجوهري فيه تصوير لحاله حين عقرها. وفسر الزمخشري (فتعاطى): فاجترأ على تعاطي الأمر العظيم غير مكترث له، فأحدث العقر بالناقة، فتعاطى الناقة فعقرها أو فتعاطى السيف» الكشاف ٤٧/٤.

(٣) العين (عفو) ص ٦٥٨ وتاج العروس (عفو) ٢٤٨/١٠ .

(٤) من قوله تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا) ٩٥/ الأعراف .

(٥) مجاز القرآن ٢٢٢/١ قال الزمخشري «كثروا ونموا في أنفسهم وأموالهم» الكشاف ٧٧/٢.

(٦) معاني القرآن للفرا، ٢٤٦/٣ وبعده «فإذا قال اكتلت عليك، فكأنه قال أخذت ماعليك، وإذا قال: اكتلت منك، فهو كقولك: استوفيت منك». والكشاف ١٩٤/٤.

(٧) ٢/ المطففين . ومجاز القرآن ١٤/١..

-٧٩٤-

(عمى) ص٢٤٣٩: «وعَمِيَ عَلَيْهِ الأمْرُ إذَا الْتَبَسَ[١]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾[٢]».

-٧٩٥-

(عمى) ص٢٤٣٩: «وعَمَّيْتُ معنى البيت تعمية. ومنه المُعَمَّى من الشعر[٣]، وقرئ: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾[٤] بالتشديد».

-٧٩٦-

(عنا) ص٢٤٤٠: «عَنَا يَعْنُو: خَضَعَ وذَلَّ. وأَعْنَاهُ غيره[٥]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيِّ القَيُّومِ﴾[٦]».

---

(١) التهذيب (عمى) ٢٥٧٦/٣ وتاج العروس (عمى) ٢٥٥/١٠ .

(٢) ٦٦/ القصص وانظر معاني القرآن للفراء ٣٠٩/٢ ومجاز القرآن ١٠٩/٢.

(٣) التهذيب وتاج العروس السابقين. وفيه معنى الخفاء.

(٤) من قوله تعالى: (فَعُمِّيَتْ عليكم أَنُلْزِمُكُمُوهَا وأنتم لها كارِهُونَ) ٢٨/ هود . قال الزمخشري: «ومعنى عميت خفيت ، وقرئ (فعميت) بمعنى أخفيت. وفي قراءة أبي (فعمّاها عليكم) ، وحقيقته أن الحجة كما جعلت بصيرة ومبصرة جعلت عمياء لأن الأعمى لايهتدي ولايهدي غيره، فمعنى فعميت عليكم البينة فلم تهدكم كما لو عمي على القوم دليلهم في المفازة بقوا بغير هاد» الكشاف ٢١٣/٢.

(٥) العين (عنو) ص ٦٩٠.

(٦) ١١١/ طه. «أي استأثرت فهي عَوَانٌ لربها» . مجاز القرآن ٣٠/٢ وعند الفراء «نصبت له وعملت له، وذكر أيضا أنه وضع المسلم يديه وجبهته وركبتيه إذا سجد وركع» معاني الفراء ١٩٢/٢.

-٧٩٧-

(غدا) ص٢٤٤٤: «والغُدُوُّ: نقيضُ الرَّواح. وقد غدا يغدُو غُدُوًّا[١]. وقوله تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾[٢] أي بالغَدَوات، فعبر بالفعل عن الوقت، كما يقال: أَتيتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ، أي وَقْتَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»[١].

-٧٩٨-

(غشا) ص٢٤٤٦: «الغِشَاءُ: الغِطَاءُ. وجعل على بصره غُشْوةً وغَشْوةً وغِشْوَةً، وغِشَاوَةً، أي غطاء[٣]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[٤]».

-٧٩٩-

(فرى) ص٢٤٥٤: «وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾[٥]، أي مصنوعاً مختلقاً، وقيل عظيماً»[٦].

---

(١) العين (غدو) ص٧٠٧ والتهذيب (غدو) ٣/٢٦٣٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣١٧.

(٢) ٢٠٥ / الأعراف و ١٥ / الرعد و ٣٦/ النور . ومجازه مابين العصر إلى المغرب « مجاز القرآن ١/٢٣٩ و ٣٢٨.

(٣) العين (غشى) ص ٧١٣ والتهذيب (غشى) ٣/ ٢٦٦٨.

(٤) ٩/ يس . والمعنى «فألبسنا أبصارهم غشاوة» معاني الفراء ٢/٣٧٣ وأورد الفراء قراءة (فأعشيناهم) بالعين. وهي قراءة ابن عباس وعكرمة وابن يعمر ويزيد البربري وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن المهلب والنخعي وابن سيرين بخلاف . كما في المحتسب ٢/٢٤٩ . وانظر الإتحاف ص ٤٦٥ وإعراب القرآن للنحاس ٢/٧١١.

(٥) ٢٧/ مريم .

(٦) فسره أبو عبيدة بقوله «عجباً فائقاً» مجاز القرآن ٢/ ٧ وفسره الفراء بالأمر العظيم. انظر معاني ٢/١٦٦ وانظر التهذيب (فرى) ٣/٢٧٥٦.

-٨٠٠-

(فلا) ص٢٤٥٧: «أراد تُخَوِّفِينَنِي[١]، فحذف[٢] . وعلى هذا قرأ القراء: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾[٣] فأذهب إحدى النونين استثقالاً كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحداً، فألقوا إحدى السينين استثقالاً، فهذا أجدر أن يستثقل، لأنهما جميعاً متحركان»[٤].

-٨٠١-

(فى) ص٢٤٥٨: «وقد يكون بمعنى (على) كقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾[٥]. وزعم يونس أن العرب تقول: نزلت فى أبيك، يريدون عليه»[٦].

---

(١) فى بيت أبي حية النميرى:

أبا الموتِ الذي لابُدَّ أنـي مُلاقٍ - لا أباكِ - تخوِّفيني

أورده الجوهرى فى هذه المادة وهو فى مجاز القرآن ٣٥٢/١ ومعانى القرآن للأخفش ٢٣٥/١ وهو من شواهد المقتضب ٣٧٥/٤ والخصائص ٣٤٥/١ .

(٢) وقد حذف الشاعر اللام من «لا أباك» كما حذفت النون من (تخوفيننى) .

(٣) ٥٤/ الحجر . قال أبو عبيدة (تبشرون) : «وقوم يكسرون النون وكان أبو عمرو يفتحها ويقول إنها إن أضيفت لم تكن إلا بنونين لأنها فى موضع رفع فاحتج من أضافها بغير أن يلحق فيها نوناً أخرى بالحذف حذف أحد الحرفين إذا كانا من لفظ واحد » مجاز القرآن ٣٥٢/١. قرأ ابن كثير ونافع كسراً ، غير أن ابن كثير شدد النون وخففها نافع، وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائى بفتح النون. السبعة ص ٣٦٧ والحجة ٤٥/٥ والإتحاف ص ٣٤٧.

(٤) معانى القرآن للأخفش ٢٣٥/١.

(٥) ٧١/ طه وانظر مجاز القرآن ط١ / ١٤ و جـ٢ /٢٣.

(٦) معانى القرآن للفراء ١٨٦/٢ ومعانى الأخفش ٤٦/١.

-٨٠٢-

(قرى) ص٢٤٦١: «والقريتين في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾(١) مكة والطائف»(٢).

-٨٠٣-

(قضى) ص٢٤٦٣: «وقَضَىٰ، أي حكم(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾(٤) وقد يكون بمعنى الفراغ، تقول قَضَيْتُ حَاجَتِي»(٥).

-٨٠٤-

(قضى) ص٢٤٦٣: «وقد يكون بمعنى الأَدَاءِ والإِنْهَاءِ. تقول. قضيت دَيْنِي. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾(٦) وقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ﴾(٧) أي أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك».

---

(١) ٣١/ الزخرف.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١.

(٣) نقل الأزهري عن الزجاج أن «قضى في اللغة على ضروب كلها ترجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمامه» التهذيب (قضى) ٣/ ٢٩٨٦ وبمعنى حكم في العين (قضى) ص ٧٩٦.

(٤) ٢٣/ الإسراء. قال الأزهري: «والقضاء: الحكم، والقضاء: الأمر، وفسر الآية بقوله: أمر ربك» التهذيب السابق.

(٥) العين السابق والتهذيب (قضى) ٣/ ٢٩٨٧.

(٦) ٤/ الإسراء ويذكر الخليل أنه بمعنى الوصية. العين السابق وعن الأزهري «أي أعلمناهم إعلاماً قاطعاً» التهذيب (قضى) السابق.

(٧) ٦٦/ الحجر ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٩٠ قال الزمخشري: «وعدى (قضينا) بإلى، لأنه ضمن معنى أوحينا، كأنه قيل: وأوحينا إليه مقضياً مبتوتاً، وفسر (ذلك الأمر) بقوله: (أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ) أي يستأصلون عن آخرهم» الكشاف ٢/ ٣١٧.

-٨٠٥-

(قضى) ص٢٤٦٤: «وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ﴾[1] يعني امضوا إليَّ، كما يقال: قَضَى فُلَانٌ أي مات ومضى»[2].

-٨٠٦-

(قضى) ص٢٤٦٤: «يقال: قَضَاهُ أي صَنَعَهُ وقَدَّرَهُ[3]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾[4]. ومنه القضاء والقدر[5]».

-٨٠٧-

(قضى) ص٢٤٦٦: «وقَضَّيْتُ عَلَى أَثَرِهِ بفلان، أي أتبعته إياه[6]. قال تعالى: ﴿ثم قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾[7]».

---

(١) ٧١/ يونس.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/٤٧٤ وقال: «وقد قرأها بعضهم ثم (أفضوا إلى) بالفاء، فكأنه قال: ثم توجهوا إلى حتى تصلوا كما تقول: قد أَفْضَتْ إِلَيَّ الخلافة والوجع، وما أشبهه». وهي «قراءة السَّرِيّ بن يَنْعُم، ومعناها أسرعوا إليَّ» كما قال ابن جني. انظر المحتسب ١/٤٣٦ وقرأ بها أبو حيوة. انظر البحر المحيط ٥/ ١٨٠.

(٣) تاج العروس (قضى) ١٠/٢٩٦.

(٤) ١٢/ فصلت وفسرها الفراء بقوله: «خلقهن وأحكمهن» معاني القرآن ٣/١٣.

(٥) وهما أمران متلازمان لاينفك أحدهما عن الآخر.

(٦) العين (قفو) ص ٨٠٩ وتاج العروس (قفو) ١٠/ ٢٩٩.

(٧) ٢٧/ الحديد أي أتبعنا نوحاً وإبراهيم رسلاً بعدهم. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٥٤.

-٨٠٨-

(قوى) ص٢٤٦٩: «وأَقْوَى الرجُلُ، أي نزَلَ القَوَاءَ. وأَقْوَى أي فَنِيَ زادُه[١]. ومنه قوله تعالى: ﴿ومَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ﴾[٢]».

-٨٠٩-

(كدى) ص٢٤٧٢: «وأَكْدَى الرجُلُ: إذا قلَّ خَيْرُه[٣]. وقوله تعالى: ﴿وأَعْطَى قليلاً وأَكْدَى﴾[٤] أي قَطَع القَليلَ[٥]».

-٨١٠-

(لدى) ص ٢٤٨١: «لَدَى لغةٌ في لَدُنْ[٦]، قال تعالى: ﴿وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ﴾[٧]. واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك[٨]».

---

(١) التهذيب (قوى) ٣/ ٣٠٧٠.

(٢) ٧٣/ الواقعة . ومجاز القرآن ٢/ ٢٥٢ «يعني منفعة للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القي يعني القفر» معاني الفراء ٣/ ١٢٩.

(٣) العين (كدي) ص ٨٣٥ والتهذيب (كدى) ٤/ ٣١٠٩.

(٤) ٢٤/ النجم.

(٥) معاني الفراء ٣/ ١٠١ «واشتقت من كُدْيَة الركيَّة وكُدْيَة الرَّحْل، وهو أن يحفر حتى ييأس من الماء فيقول: بلغنا كديتها» مجاز القرآن ٢/ ٢٣٨.

(٦) الكتاب ٤/ ٢٣٣- ٢٣٤ والعين (لدى) ص ٨٧٢ والتهذيب (لدى) ٤/ ٣٢٥٧ والمقتضب ٤/ ٣٤٠ .

(٧) ٢٥/ يوسف وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٤١.

(٨) الكتاب ٣/ ٢٨٦ والمقتضب ٤/ ٣٤٠.

-٨١١-

(لغا) ص٢٤٨٣: «واللَّاغِيَةُ: اللَّغْوُ[(١)]. قال تعالى: ﴿لَاتَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾[(٢)] أى كلمة ذات لغو، وهو مثل تامِرٍ ولابِنٍ، لصاحب التمر واللبن»[(٣)].

-٨١٢-

(لقى) ص٢٤٨٤: «وتلقاه أى استقبله[(٤)]. وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[(٥)] أى يأخذه بعضٌ عن بعضٍ»[(٦)].

-٨١٣-

(لوى) ص٢٤٨٥: «ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه: أمال وأعرض[(٧)]. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾[(٨)] بواوين. قال ابن عباس رضى الله عنهما: هو القاضى يكون لَيُّهُ وإعراضه لأحد الخَصْمَيْنِ على

---

(١) العين (لغو) ص٨٧٩ والتهذيب (لغو) ٣٢٧٥/٤.

(٢) ١١/ الغاشية .

(٣) والمعنى: «لاتسمع فيها كلمة قبيحة أو فاحشة» كما فسره الخليل. أو «لاتسمع فيها شتماً» كما قال مجاهد، أو لاتسمع فيها باطلاً ومأثماً كما روى عن قتادة. أورد ذلك صاحب التهذيب.

(٤) العين (لقى) ص ٨٨٢ والتهذيب (لقى) ٣٢٩١/٤ .

(٥) ١٥/ النور . وفى قراءة عبد الله (إِذْ تَتَلَقَّوْنَهُ) معانى القرآن للفراء ٢٤٨/٢ ..
وانظر المحتسب ١٤٧/٢ والبحر المحيط ٤٣٨/٦.

(٦) مجاز القرآن ٦٤/٢.

(٧) العين (لوى) ص ٨٩١.

(٨) ١٣٥ / النساء ..

الآخر. وقد قرئ بواوٍ واحدة مضمومة اللام من وليت[1]. قال مجاهد: أي أن تلو الشهادة فتقيموها أو تعرضوا عنها فتتركوها»[2].

-٨١٤-

(لوى) ص٢٤٨٦: «ولَوَّيْتُ أعناقَ الرِّجالِ في الخُصُومَةِ[3]، شدد للكثرة والمبالغة. قال تعالى: ﴿لَوَّوا رُءُوسَهُم﴾[4]».

-٨١٥-

(لها) ص٢٤٨٧: «وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾[5] قالوا: امرأة، ويقال ولداً»[6].

---

(١) معاني الفراء ٢٩١/١ ومعاني الأخفش ٢٤٧/١. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي (تلووا) بواوين الأولى مضمومة واللام ساكنة وقرأ حمزة وابن عامر (تَلُوا) بواو واحدة، واللام مضمومة. السبعة ص ٢٣٩ والإتحاف ص ٢٤٦ ورد الأخير على الأخفش الذي رآها لحناً بقوله: «ولا عبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها».

(٢) تفسير القرطبي ٣٩٤/٥ وعليه فهي في الشهود وليست في القضاة كالرأي الأول.

(٣) تاج العروس (لوى) ٣٣٢/١٠.

(٤) ٥/ المنافقون. والمعنى: «حركوها استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعائه» معاني القرآن للفراء ١٥٩/٣ وقرأ نافع (لَوَوْا) بالتخفيف، وكذلك المفضل عن عاصم مثل نافع وقرأ الباقون (لووا) بالتشديد. انظر الحجة للفارسي ٢٩٢/٦ وأورد الفراء قراءة التخفيف منسوبة إلى بعض أهل المدينة ١٥٩/٣. وانظر الإتحاف ص ٥٤٣.

(٥) ١٧/ الأنبياء.

(٦) معاني القرآن للفراء ٢٠٠/٢ وتفسيره بالولد في لغة حضرموت كما ذكر الفراء وانظر التهذيب (لهو) ٣٣٠٥/٤.

-٨١٦-

(مرى) ص٢٤٩١: «ومراه حَقَّه أي جَحَدَه[١]. وقرئ قوله تعالى: ﴿أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾[٢].

-٨١٧-

(مرى) ص٢٤٩١: «والمِرْيَة: الشك، وقد تضم[٣] وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾[٤] قال ثعلب: هما لغتان[٥]».

-٨١٨-

(مكا) ص٢٤٩٥: «والمُكَاءُ مخفف: الصفير. وقد مَكَا يَمْكُو مَكْواً ومُكَاءً: صَفَرَ[٦]. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾[٧].

---

(١) التهذيب (مرى) ٤/٣٣٨٣.

(٢) ١٢/ النجم والمعنى أفتجحدونه أما قراءة (أفتمارونه) فمعناها: أفتجادلونه. معاني الفراء ٣/٩٦ وقرأ حمزة والكسائي (أفتمرونه) مفتوحة التاء بغير ألف، وقرأ الباقون (أفتمارونه) بألف. السبعة ص ٦١٤. وافق يعقوب وخلف والأعمش حمزة والكسائي في قراءته. انظر الإتحاف ص ٥٢١ وبها قرأ مسروق وإبراهيم كما في حجة الفارسي ٦/ ٢٣٠.

(٣) التهذيب (مرى) ٤/٣٣٨٤ وتاج العروس (مرى) ١٠/ ٣٤٠- ٣٤١ وعند الأخير «وقال الراغب: المرية التردد في الأمر وهو أخص من الشك» ص ٣٤١.

(٤) ١٧/ هود وهو بالنون. وفي المطبوع (فلاتك).

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢/٣٥١. قرئ (في مرية) بكسر الميم لغة الحجاز، وقرأ السلمي وآخرون بضمها وهي لغة أسد وتميم. انظر البحر المحيط ٥/٢١١.

(٦) العين (مكو) ص ٩٢٢ والتهذيب (مكو) ٤/ ٣٤٣٢.

(٧) ٣٥/ الأنفال.

-٨١٩-

(مـلا) ص٢٤٩٧: «قـال تعـالى: ﴿واهجُرني مَلِيّاً﴾(١) أي طويلا(٢)» .

-٨٢٠-

(منى) ص٢٤٩٧: «وقوله تعالى: ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُمنَى﴾(٣) قرئ بالتاء على النطفة، وبالياء على المَنِيّ»(٤).

-٨٢١-

(منى) ص٢٤٩٨: «وتمنيت الكتاب: قرأته(٥). قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ﴾(٦).

-٨٢٢-

(نجا) ص٢٥٠١: «وأنجيت غيري ونجّيته(٧)، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾(٨) المعنى ننجيك لانفعل بل نهلكك وأضمر قوله لانفعل. وقال بعضهم: نُنْجِيكَ أي نرفعك على نَجْوَةٍ من الأرض فنظهرك، لأنه قال: ببدنك، ولم يقل بروحك»(٩).

---

(١) ٤٦ / مريم.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/١٦٩ والعين (ملـى) ص ٩٢٥ والتهذيب (ملـى) ٤/ ٣٤٣٨.

(٣) ٣٧/ القيامة.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ قال: «وكلٌّ صَوَابٌ»..

(٥) العين (منى) ص ٩٢٦ والتهذيب (منى) ٤/ ٣٤٥٦.

(٦) ٧٨/ البقرة ومعاني القرآن للأخفش ١/١١٥.

(٧) العين (نجو) ص ٩٤٤ والتهذيب (نجو) ٤/٣٥١٠.

(٨) ٩٢/ يونس. وانظر الحجة للفارسي ٤/٣٠٥ والإتحاف ص ٣١٨.

(٩) معاني القرآن للأخفش ٢/٣٤٨ وتمامه «وليس قولهم إن البدن ها هنا الدرع بشيء ولا له معنى».

-٨٢٣-

(نجا) ص٢٥٠٣: «وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ﴾(١) فجعلهم هم النجوى، وإنما النجوى فعلهم ، كما تقول: قَوْمٌ رِضًا، وإنما الرِّضَا فعلهم»(٢).

-٨٢٤-

(نجا) ص٢٥٠٣: «قال الأخفش(٣): وقد يكون النَّجِيُّ جماعةً مثل الصَّدِيق قال الله تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾(٤) وقال الفراء: وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوَىٰ اسماً ومصدراً»(٥).

-٨٢٥-

(ندا) ص٢٥٠٥: وقوله تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾(٦) أي عشيرته، وإنما هم أهل النادي، والنَّادِي مَكَانُه ومجلسه(٧) ، فسمَّاه به، كما يقال: تَقَوَّضَ المجلس».

---

(١) ٤٧/ الإسراء .

(٢) معاني القرآن للأخفش ٣٩١/٢ وفي التهذيب (نجو) ٣٥٠٩/٤ «هذا في معنى المصدر، وإذ هم ذوو نجوى، والنجوى اسم للمصدر ومعنى نجوت الشيء في اللغة: خلصته وألقيته ، ويقال نجوت الشيء أنجوه إذا ناجيته» وانظر الفراء جـ١/ ٢٨٧.

(٣) لم أعثر عليه في معاني القرآن .

(٤) ٨٠/ يوسف.

(٥) معاني الفراء ١٤٠/٣ ولسان العرب (نجو).

(٦) ١٧/ العلق.

(٧) معاني القرآن للأخفش ٥٤١/٢. وانظر العين (ندو) ص ٩٥١ «ولا يسمى نادياً من غير أهله» كما ذكر الخليل والتهذيب (ندو) ٣٥٤٣/٤ ويذكر الفراء أن العرب تقول: النادي يشهدون عليك، والمجلس ، يجعلون النادي والمجلس والمشهد والشاهد - القوم- قوم الرجل. معاني القرآن ٢٧٩/٣ ومجاز القرآن ٣٠٤/٢.

-٨٢٦-

(نسى) ص٢٥٠٨: «والنِّسْيانُ: التَّرْكُ. قال الله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُم﴾(١) وقال تعالى: ﴿ولاتَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُم﴾(٢). وأجاز بعضهم الهمز فيه. قال المُبَرِّد: كل واو مضمومة لك أن تهمزها إلا واحدةً فإنهم اختلفوا فيها، وهي قوله تعالى: ﴿ولاتَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُم﴾ وما أشبهها من واو الجمع(٣). وأجاز بعضهم الجمع وهو قليلٌ، والاختيار ترك الهمز».

-٨٢٧-

(نسى) ص٢٥٠٩: «والنِّسْيُ والنَّسْيُ: ماتُلْقيه المرْأَةُ من خِرَقِ اعتلالها، مثل وَتْرٍ ووِتْرٍ(٤). وقرئ قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾(٥) بالفتح أيضا»(٦).

---

(١) ٦٧/ التوبة والمعنى: تركوه فتركهم. انظر التهذيب (نسى) ٣٥٦٥/٤.

(٢) ٢٣٧/ البقرة وقرئ (ولاتَنَاسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُم) المحتسب ٢١٨/١ ومعاني الأخفش ١٧٨/١ والبحر المحيط ٢٣٨/٢ والفرق بينهما أن (تَنْسَوُا) نهي عن النسيان على الإطلاق. أما (تناسوا) فإنه نهي عن فعلهم الذي اختاروه.

(٣) انظر المقتضب جـ٩٣/١.

(٤) معاني القرآن للفرا، ١٦٤/٢- ١٦٥ «لأنه إذا رمي به لم يرد، وهو اللقى مقصور، وهو النسي، ولو أردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا» هذا تكملة نص الفراء بعد ما اكتفى به الجوهري، وفيه توضيح. فتفسيره على هذين الوجهين أنها تتمنى أن لو كانت قد ماتت وأصبحت شيئاً منسيا لايعرف، أو أنها كانت كالشيء المطروح لايؤبه له. وانظر التهذيب (نسى) ٣٥٦٥/٤ - ٣٥٦٦.

(٥) ٢٣/ مريم.

(٦) فيها قراءتان، قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بكسر النون، وقرأ حمزة وحفص في رواية بفتحها، انظر السبعة ص ٤٠٨ والحجة للفارسي ١٩٦/٥ وأورد أبو علي «أن الكسر أعلى اللغتين». والإتحاف ص٣٧٧.

-٨٢٨-

(وحى) ص٢٥٢٠: «وَوَحَى اللهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وأَوْحَى أى أشار[١]. قال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[٢]».

-٨٢٩-

(ورى) ص٢٥٢٣: «ووَرَاءُ بمعنى خَلْفَ، وقد يكون بمعنى قُدَّام، وهى من الأضداد[٣]... وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾[٤] أى أمامهم»[٥].

-٨٣٠-

(وشى) ص٢٥٢٤: «وقوله تعالى: ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾[٦] أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها»[٧].

---

(١) وللوحى عدة معان. انظر العين (وحى) ص١٠٣٨ والتهذيب (وحى) ٣٨٥١/٤ - ٣٨٥٣ و مجاز القرآن ١٨٢/١ و ٣٠٦/٢ .

(٢) ١١/ مريم . ومعانى القرآن للفراء ١٦٣/٢.

(٣) الأضداد لأبى الطيب اللغوى ج٢/ ٦٥٧.

(٤) ٧٩/ الكهف .

(٥) وهو تفسير ابن عباس كما فى التهذيب (ورى) ٣٨٧٨/٤ . و مجاز القرآن ٤١٢/١ ومعانى القرآن للفراء ١٥٧/٢.

(٦) ٧١/ البقرة.

(٧) مجاز القرآن ٤٤/١ وقال الفراء «غير مهموز ، ليس فيها لون غير الصفرة، وقال بعضهم: هى صفراء حتى ظلفها وقرنها أصفران» معانى القرآن ٤٨/١ وهو يعنى ذلك أيضا أنها ليس فيها خلط لون بلون. وانظر معانى الأخفش ١٠٦/١ والتهذيب (وشى) .

-٨٣١-

(وعى) ص٢٥٢٥: «﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾[١] أى يضمرون في قلوبهم من التكذيب»[٢].

-٨٣٢-

(ولى) ص٢٥٢٩: «وقول الشاعر:

هُم المَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِم لَزُورُ[٣]

وهو كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾[٤].

-٨٣٣-

(ولى) ص٢٥٢٩: «وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[٥] أى مستقبلها بوجهه»[٦].

---

(١) ٢٣/ الانشقاق.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/ ٢٩٢ ومعانى القرآن للفراء ٣/ ٢٥٢ .

(٣) البيت لعامر الخصفي، وهو من حى خصفة بن قيس عيلان . وهو فى مجاز القرآن ١/ ٦٦-٦٧ ولسان العرب (جنف) وتاج العروس (خصف) ٦/ ٨٨.

(٤) ٥/ الحج وأورده أبو عبيدة فى صدر الكتاب فى بيان «مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذى له جميع منه ووقع معنى هذا الواحد على الجميع، فأورد الآية وقال: «فى موضع (أطفالا) . مجاز القرآن ١/ ٩.

(٥) ١٤٨/ البقرة.

(٦) معانى القرآن للفراء ١/ ٨٤- ٨٥ ومجاز القرآن ١/ ٦٠ وعن أبى معاذ النحوى أن «وليت وتوليت بمعنى، وأن موليها يعنى متوليها أى متبعها وراضيها». التهذيب (ولى) ٤/ ٣٩٥٧.

-٨٣٤-

(هدى) ص٢٥٣٣: «الهُدَى: الرَّشاد والدَّلالة، يُؤنَّث ويُذكَّر يقال: هداه الله للدين هُدًى[1]. وقوله تعالى: ﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾[2] قال أبو عمرو بن العلاء: أو لم يبين لهم»[3].

-٨٣٥-

(هدى) ص٢٥٣٣: «وهَدَى واهتَدَى بمعنًى[4]. وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾[5] قال الفراء: يريد لايهتدي»[4].

-٨٣٦-

(هدى) ص٢٥٣٣: «والهَدْيُ: مايُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم. يقال: مالي هَدْيٌ إن كان كذا وكذا وهو يمين[6]. والهَدِيُّ أيضا على فَعِيلٍ مثله[7]. وقرئ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[8] بالتخفيف والتشديد، والواحدة هَدْيَة وهَدِيَّة».

---

(١) العين (هدى) ص١٠٠٨ والتهذيب (هدى) ٣٧٣٦/٤.

(٢) ٢٦/ السجدة.

(٣) به فسر في معاني القرآن للفراء ٣٣٣/٢ ومجاز القرآن ١٣٣/٢.
«وهديت لك بمعنى بينت لك لغة أهل الغور» كما في العين (هدى).

(٤) معاني القرآن للفراء ٩٩/٢.

(٥) ٣٧/ النحل.

(٦) التهذيب (هدى) ٣٧٣٧/٤.

(٧) السابق (هدى) ٣٧٣٩/٤.

(٨) ١٩٦/ البقرة. «ومحله: منحره» معاني القرآن للفراء ٦٨/٣ وفي مجاز القرآن ٦٩/١ «قال يونس: كان أبو عمرو يقول في واحد الهَدْي هَدْيَة، تقديرها جَدْيَة السرج، والجميع الجَدْيُ، مخفف. قال أبو عمرو: ولا أعلم حرفاً يشبهه». وانظر جـ٢ /٢١٧.

-٨٣٧-

(هوى) ص٢٥٣٧: «وقوله تعالى: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾[١] يقال: إنه لاعقول لهم»[٢].

-٨٣٨-

(هوى)ص٢٥٣٩: «وهاويةٌ: اسمٌ من أسماء النار، وهى معرفةٌ بغير ألف ولام[٣]. قال تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾[٤] يقول: مُسْتَقَرُّهُ النَّارُ»[٥].

-٨٣٩-

(يدى) ص٢٥٤٠: «والأَيْدُ: القُوة، وأَيَّدَه أى قَوَّاه. ومالى بفلان يَدانِ، أى طاقة[٦]. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾[٧].

-٨٤٠-

(يدى) ص٢٥٤٠: «وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾[٨] أى عن ذِلةٍ واستسلام»[٩].

---

(١) ٤٣/ إبراهيم.

(٢) العين (هوى) ص١٠٢٦ ومجاز القرآن ٣٤٤/١ وعند الزمخشرى «الهواء الخلاء الذى لم تشغله الأجرام، فوصف به فقيل: قلب فلان هواء، إذا كان جباناً لاقوة فى قلبه ولاجرأة، ويقال للأحمق أيضا قلبه هواء» الكشاف ٣٠٦/٢- ٣٠٧.

(٣) العين (هوى) ص ١٠٢٦.

(٤) ٩/ القارعة.

(٥) والمعنى أنها «صارت مأواه، كما تؤوى المرأة ابنها، فجعلها إذ لا مأوى له غيرها أما له» معانى القرآن للفراء ٢٨٧/٣ وعند الزمخشرى «(فأمه هاوية) من قولهم إذا دعوا على الرجل بالهلكة هوت أمه لأنه إذا هوى أى سقط وهلك فقد هوت أمه ثكلاً وحزناً.. وكأنها النار العميقة لهوى أهل النار فيها مهوى بعيداً» الكشاف ٢٣٠/٤.

(٦) انظر العين (يدى) ص١٠٧٣ والتهذيب (يدى) ص ٢٩٧٥.

(٧) ٤٧/ الذاريات. ومعانى القرآن للفراء ٨٩/٣.

(٨) ٢٩/ التوبة.

(٩) مجاز القرآن ٢٥٦/١ والتهذيب (يدى) ٢٩٧٥/٤.

-٨٤١-

(يدى) ص٢٥٤١: «قال الأخفش: ويقال: سُقِطَ فى يَدَيْهِ وأُسْقِطَ أى نَدِمَ(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِى أَيْدِيهِمْ﴾(٢) أى نَدِمُوا».

-٨٤٢-

(إذا) ص٢٥٤٣: «إِذَا: اسمٌ يَدُلُّ على زمانٍ مستقبلٍ.. وهى ظرفٌ وفيها مجازاةٌ(٣)، لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك إن تأتنى آتِكَ، والثانى الفاء كقولك إِنْ تأتنى فأنا مُحْسِنٌ إليك، والثالث إِذَا كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾(٤)».

-٨٤٣-

(إذا) ص٢٥٤٣: (إِذْ) و (إِذَا) : «وقد تَزادَانِ جميعاً فى الكلام كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا﴾(٥) أى وَعَدْنا».

-٨٤٤-

(ألا) ص٢٥٤٣: (إلى): «وقَدْ تَجِيءُ بمعنى مع(٦)، كقولهم: الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبلٌ. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾(٧)».

---

(١) معانى القرآن للأخفش ٢/ ٣١٠ قال: «وكُلٌّ جائزٌ». وقال الفراء: «و (سُقِطَ فى أَيْدِيهم) أكثر وأجود» معانى القرآن ١/ ٣٩٣ ومثله فى التهذيب (سقط) ٢/ ١٧١٣.

(٢) ١٤٩/ الأعراف. «وقرأ أبو السميفع (سَقَطَ فى أَيْدِيهم) على تسمية الفاعل أى وقع العض فيها، وقال الزجاج: معناه: سقط الندم فى أيديهم أى فى قلوبهم وأنفسهم» الكشاف ٢/ ٩٤.

(٣) الكتاب ١/ ١٣٤- ١٣٦ و ٣/ ١٠٣ - ٢٨٥ - ٢٨٦ و جـ٤/ ٢٣٢.

(٤) ٣٦/ الروم. قال الأخفش: «فقوله: (إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) هو الجواب، لأن (إذا) معلقة بالكلام الأول بمنزلة الفاء» معانى القرآن ٢/ ٤٣٨.

(٥) ٥١/ البقرة. وانظر معانى الأخفش ١/ ٩٢ - ٩٣ والكتاب ٤/ ٢٢٩.

(٦) معانى القرآن للأخفش ١/ ٤٦ و ١/ ١٣٣ والكتاب ٤/ ٢٢٨ - ٢٣١.

(٧) ٢/ النساء.

وقال: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾(١) أي مع الله، وقال: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾(٢).

-٨٤٥-

(ألا) ص٢٥٤٤: «وإنما قالوا: أولئك في غير العُقَلاء(٣). قال الشاعر:

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى ... والعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَّامِ(٤)

وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾(٥).

-٨٤٦-

(با) ص٢٥٤٧: «وقد تزاد الباء في الكلام(٦)، كقولهم: بِحَسْبِكَ قَوْلُ السُّوءِ وقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾(٧).

---

(١) ٥٢/ آل عمران و ١٤ / الصف .

(٢) ١٤/ البقرة .

(٣) وأولئك تكون للمؤنث والمذكر . انظر معاني القرآن للأخفش ٩١/١ و جـ٢/ ٣٨٩.

(٤) أورده الأخفش في معاني القرآن ٩١/١ و ٣٨٩/٢ وهو من شعر جرير . انظر ديوانه ص ٥٥١ والمقتضب ١٨٥/١ وخزانة الأدب ٤٦٧/٢.

(٥) ٣٦/ الإسراء.

(٦) الكتاب ٢٦/٢ ومعاني القرآن للأخفش ١٣٩/١ - ١٦١ - ١٦٢ و ٣٤٣/٢ - ٤٠٢ ورصف المباني ص ٢٢٠ و ص ٢٢٦ .

(٧) ٣١/ الفرقان .

-٨٤٧-

(با) ص٢٥٤٧: (الباء) : وقد تُوضَعُ مَوْضِعَ علَى(١)، كقوله تعالى: ﴿ومِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾(٢) أى عَلَى دِينَارٍ».

-٨٤٨-

(تا) ص٢٥٤٨: «والتاء من حروف الزيادات، وهى تُزادُ فى المستقبل إذا خَاطَبْتَ. تقول: أَنْتَ تَفْعَلُ(٣)، وتدخل فى أمر المواجهة للغابر، كما قرئ قوله تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾(٤)».

-٨٤٩-

(ذا) ص٢٥٥٠: «فَمَنْ أَسْقَطَ أَلِفَ ذَا قَرَأَ ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾(٥)

---

(١) معانى القرآن للأخفش ٤٦/١.

(٢) ٧٥/ آل عمران.

(٣) رصف المبانى ص ٢٣٤.

(٤) ٥٨/ يونس. والقراءة التى بالتاء قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان وأبى بن كعب والحسن وأبى رجاء ومحمد بن سيرين والأعرج وأبى جعفر بخلاف، والسلمى وقتادة والجحدرى وهلال بن يساف والأعمش بخلاف وعباس بن الفضل وعمرو بن فائد. وقرأ (فبذلك فافرحوا) أبى بن كعب. المحتسب ٤٣٣/١. وانظر معانى القرآن للفراء ٤٦٥/١ والأخفش ٣٤٥/٢ والبحر المحيط ١٧٢/٥ والإتحاف ص ٣١٥ و ص ٣١٦ ونرى الأخفش حكم عليها بقوله «وهى لغة للعرب رديئة» بينما الجوهرى يبدو من مسلكه فى عرض القراءات أنه يجوز الاحتجاج بها جميعاً، وأنها على لغة من لغات العرب، والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ.

(٥) ٦٣/ طه وقرأ أبو عمرو وحده من السبعة (إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ) مشددة النون و(هذين) بالياء. انظر السبعة ص ٤١٩ والإتحاف ص ٣٨٤.

فأعرب. ومن أسقط ألف التثنية قرأ: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾(١) لأن ألف ذا لايقع فيها إعراب. وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب»(٢).

-٨٥٠-

(ذا) ص٢٥٥١: «تقول: مَرَرْتُ برجلٍ ذِي مالٍ، وبامرأةٍ ذاتِ مالٍ وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو كما قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾(٣).

-٨٥١-

(ذا) ص٢٥٥١: «وأصل ذو ذَوَىً مثل عَصًا، يدل على ذلك قولهم: هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ(٤). قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾(٥) في التثنية. ونرى أن الألف منقلبة من واو».

---

(١) وهذه قراءة ابن عامر ونافع وحمزة والكسائي وأبي بكر وأبي جعفر ويعقوب وخلف بتشديد (إن) و (هذان) بالألف وتخفيف النون، وافقهم الشنبوذي والحسن. السبعة ص٤١٩ والإتحاف ص ٣٨٤ . وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف (إِنْ) و (هذان) بالألف مع تشديد النون، وقرأ حفص كذلك إلا أنه خفف نون (هذان) وهناك خلاف عن عاصم في تخفيف (إن) وتشديدها. انظر السبعة ص ٤١٩ وافقه ابن محيصن في التخفيف. وهذه القراءة أوضح القراءات في هذه الآية معنى ولفظا وخطا على أن إن مخففة من الثقيلة أهملت واللام فارقة. انظر الإتحاف ص ٣٨٤ وفي قراءة أُبَيّ (إِنْ ذَانِ إِلا سَاحِرَانِ) وقراءة ابن مسعود (إِنْ هذَانِ لَسَاحِرَانِ) انظر البحر المحيط ٦/ ٢٥٥.

(٢) معاني الأخفش ٢/ ٤٠٨ والحجة للفارسي ٥/ ٢٣١ واختاره أبوحيان البحر ٦/ ٢٥٥.

(٣) ٢/ الطلاق.

(٤) انظر العين (ذو) ص ٣٢٣ والتهذيب (ذو) ٢/ ١٢٩٩ .

(٥) ٤٨/ الرحمن.

-٨٥٢-

(ذا) ص٢٥٥٢: «قال الأخفش في قوله تعالى: **﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾**(١) إنَّما أَنَّثُوا ذاتَ لأن بعض الأشياء قد يُوضَعُ له اسمٌ مُؤَنَّثٌ ولبعضها اسم مُذَكَّرٌ، كما قالوا دَارٌ وحَائِطٌ، أنَّثُوا الدَّارَ وذكَّروا الحائطَ»(٢).

-٨٥٣-

(كلا) ص٢٥٥٣: «كلا: كَلِمَةُ زجرٍ وردع(٣)، ومعناها انته لاتفعل كقوله تعالى: **﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ. كَلَّا﴾**(٤) أي لايطمع في ذلك. وقد تكون بمعنى حقاً، كقوله تعالى: **﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾**(٥)».

-٨٥٤-

(لا) ص٢٥٥٣و ص٢٥٥٤: «لاحرف نفي... وقد يكون لغواً(٦). وقال تعالى: **﴿مَامَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾**(٧) أي مامنعك أن تَسْجُدَ»(٨).

---

(١) ١/ الأنفال.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٣١٨/٢ ونقل عن ثعلب أن المراد «الحالة التي للبين، ومثل أتيتك ذات العشاء، أراد الساعة التي فيها العشاء»، وقال أبو اسحاق: معنى (ذات بينكم): حقيقة وصلكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على أمر الله ورسوله» التهذيب (ذو) ١٢٩٩/٢.

(٣) الكتاب جـ٢ / ٨٣ وجـ٤ / ٢٣٥ ورصف المباني ص ٢٨٧.

(٤) ٣٨/ ٣٩ / المعارج «وقرأ الحسن (أَنْ يَدْخُلَ) جعل له الفعل» معاني القرآن للفراء ١٨٦/٣.

(٥) ١٥/ العلق.

(٦) انظر الكتاب جـ١ / ٢٢٢- ٣٩٠.

(٧) ١٢/ الأعراف.

(٨) «ولا ها هنا زائدة» معاني الأخفش ٢٩٤/٢. وذكر السيوطي أن زيادتها هنا وفي أمثالها للتوكيد وأنها قائمة مقام إعادة الجملة مرة أخرى. انظر الإتقان ٢٧١/٢.

-٨٥٥-

(ما) ص٢٥٥٥: «مَا حَرْفٌ يتصرفُ على تِسْعَةِ أوجه .. وتكون زائدةً كَافَّةً عن العمل نحو إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وغَيْرُ كَافَّةٍ(١) نحو قوله تعالى: **﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾**(٢).... وتجيء محذوفةً منها الألف إذا ضَمَمْتَ إِلَيْهَا حرفاً نَحْو بِمَ .. وَلِمَ (٣) ، و **﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾**(٤) ».

-٨٥٦-

(وا) ص٢٥٥٦: «والواو من حروف العطف تَجْمَعُ الشَّيْئَيْنِ ولاتدلُّ على الترتيب(٥) ، وتَدْخُلُ عليها ألف الاستفهام(٦) كقوله تعالى: **﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾**(٧) كما تقول: أفعجبتم(٨) ».

---

(١) الكتاب ٤/ ٢٢١.

(٢) ١٥٩/ آل عمران. قال الأخفش «يقول: فبرحمة، وما زائدة» معاني القرآن ١/ ٢٢٠.

(٣) الكتاب ٤/ ١٦٤.

(٤) ١/ النبأ. والمعنى «عن أي شيء يتساءلون ؟ يعني قريشاً» معاني الفراء ٢٢٧/٣.

(٥) الكتاب ١/ ٤٣٧ - ٤٣٧ و ٤ / ٢١٦.

(٦) الكتاب ٣/ ١٨٧ - ١٨٩.

(٧) ٦٣ / الأعراف و ٦٩ / الأعراف.

(٨) قال سيبويه: «فهذه الواو بمنزلة الفاء» واستعرض شواهد قرآنية. انظر الكتاب ١٨٩/٣.

-٨٥٧-

(وا) ص٢٥٥٧: «وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾[1] فقد يجوز أن تكون الواو هنا زائدة»[2].

-٨٥٨-

(يا) ص٢٥٦٢: «فَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الأَلِفِ فُتِحَتْ لاغَيْر نحو عَصَايَ وَرَحَايَ. وكذلك إنْ جاءَتْ بعد ياء الجمع كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾[3]، وأصله بمصرخيني سقطت النون للإضافة، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها[4]، وكسرها بعض القراء[5] توهما أن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر وليس بالوجه».

---

(١) ٧٣/ الزمر. وانظر المقتضب جـ٢/ ٨٠.

(٢) معانى القرآن للأخفش ٢/٤٥٧ وذكر أنه جاء فى الشعر شىء يشبه أن تكون الواو زائدة فيه مثل قوله الشاعر:

فَإِذَا وذَلِكَ يا كُبَيْشَةُ لَم تَكُنْ ... إِلاّ كَلِمَّةِ حَالِمٍ بِخَيَالِ

والمراد: فإذا ذلك، فزاد الواو. جـ٢ / ص ٤٥٨.

(٣) ٢٢/ إبراهيم.

(٤) انظر الكتاب ٣/٤١٤.

(٥) قرأ بها الأعمش ويحيى بن وثاب. انظر معانى القراء ٢/٧٥ والأخفش ٢/٣٧٥ واتهم الفراء من قرأ بها بالوهم وقال عمن فى هذه الطبقة من القراء: «فإنه قَلَّ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ من الوَهْم»، وقال الأخفش «وهذه لحنٌ لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو» وما علم أن لغة العرب أوسع من قواعد النحويين، وأنه إذا لم يسمع بها فغيره سمع بها، ومن سمع حجة على من لم يسمع. وقرأ بها حمزة ونقل أبو الطيب فى مراتب النحويين ص ٢٦ و ص٢٧ طعن أبى حاتم فى حمزة وفى هذه القراءة ورد المبرد هذا الكلام فى المقتضب ١/١٢٣ وهى لغة بنى يربوع. انظر دراسات لأسلوب القرآن للدكتور عضيمة القسم الأول جـ ١/ ٢٣.

-٨٥٩-

(يــا) ص٢٥٦٢ و ص ٢٥٦٣: «وأمـا قـوله تعـالى: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ﴾(١) بالتخفيف(٢)، فـالمعنى: أَلَا يَا هؤلاءِ اسجـدوا، فحـذف المنادى اكتفاءً بحرف النداء، كما حذف حرف النداء اكتفاءً بالمنادى في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾(٣) إذا كان المراد معلوماً»(٤).

-٨٦٠-

من الترتيب سقط سهواً...

(أزر) ص٥٧٨: «الأَزْرُ: القُــوَّة. وقـــوله تعـــالى: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾(٥) أي ظهري»(٦).

---

(١) ٢٥/النمل.

(٢) قال ابن مجاهد «كلهم شدَّد اللام من قوله سبحانه (ألا يسجدوا) غير الكسائي فإنه خففها، ولم يجعل فيها (أن) ووقف (ألا يا) ثم ابتدأ (اسجدوا)» السبعة ص ٤٨٠ والحجة للفارسي ٥/٣٨٣ وأورد سيبويه هذه القراءة بالتخفيف في شواهده. انظر الكتاب ٣/٥٤٥ وقال «وإنما حذفت الهمزة ههنا لأنك لم ترد أن تتم وأردت إخفاء الصوت» وقرأ بهذه القراءة رويس وأبو جعفر. انظر الإتحاف ص ٤٢٧ وقرأها السلمي والحسن وحميد الأعرج. معاني الفراء ٢/ ٢٩٠.

(٣) ٢٩/ يوسف والمراد: «واكتمه». معاني الفراء ١/ ٤١.

(٤) انظر: رصف المباني ص ٥١٤ و ص ٥١٥.

(٥) ٣١/ طه.

(٦) أورد ابن منظور عن ابن الأعرابي أن «الأزر القوة، والأزر الظهر» لسان العرب (أزر) وأورد ثعلب الآية وقال: «شد أزره إذا عاونه في أمره، أي أعنى وقوني، الأزر: العون، آزره يؤازره» مجالس ثعلب جـ١/ ٥١١.

-٨٦١-

(رحم) ص١٩٢٩: «والرَّحْمَنُ والرَّحِيمُ(١): اسْمَانِ مُشْتَقَانِ من الرحمةِ وَنَظِيرُهُمَا في اللُّغَةِ نَدِيم ونَدْمَان، وهُمَا بِمَعْنىً. ويجوز تكريرُ الاسمين إِذَا اخْتَلَفَ اشْتِقَاقُهُمَا على جهةِ التوكيد، كما يقال: فلان جَادٌّ مُجِدٌّ، إلا أن الرحمن اسمٌ مختص لله تعالى، لايجوز أن يُسَمَّى به غَيْرُه، ألا تَرَى أَنَّه تبارَكَ وتَعَالَى قَالَ: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾(٢) فعَادَلَ به الاسمَ الذى لايَشْرِكُه فيه غَيْرُهُ، وكَانَ مُسَيْلَمَةُ الكَذَّابُ يقَالُ لهُ: رَحْمَنُ اليَمَامَةِ»(٣).

-٨٦٢-

(سنم) ص١٩٥٥: «وقَوْلُه تعالى: ﴿ومِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيم﴾(٤) قالوا: هُوَ مَاءٌ في الجَنَّةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ يَجْرِى فَوْقَ الغُرَفِ والقُصُورِ»(٥).

....

(١) تكرر في القرآن وورد في البسملة التى هى أول آية من القرآن الكريم . وفى الفاتحة التى هى أول سور القرآن الكريم.

(٢) ١١٠ / الإسراء.

(٣) انظر لسان العرب (رحم) قال ابن منظور : «وهما من أبنية المبالغة» و «والرحمة بالسكون ويحرك : الرقة والمغفرة والتعطف كالمرحمة والرُّحْم بالضم وبضمتين » القاموس (رحم) ١١٦/٤.

(٤) ٢٧/ المطففين .

(٥) معانى القرآن للفراء ٢٤٩/٣ والقاموس المحيط (سنم) ١٣١/٤ ولسان العرب (سنم).

القسم الثاني

الدراسة

القسم الثاني

الدراســـة

الشواهد القرآنية فى الصحاح:

اشتمل الصحاح على مايزيد عن ستين وثمانمائة شاهد من القرآن الكريم، وهذا - إن دل- فإنما يدل على اهتمام الجوهرى بالشواهد القرآنية . جاء بالآية أو جزء منها ليفسر لفظة جاءت فى القرآن مثل: «قال الأخفش: ﴿وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ٦١/ البقرة: رجعوا به أى صار عليهم، وكذلك بَاءَ بإثمه يَبُوءُ بَوْءًا»[(١)] كما أتى بالشاهد القرآنى دليلاً على صحة استعمال أو لكونه قراءة قرآنية جاءت على لهجة من لهجات العرب مثل: «الخطأ: نقيض الصواب، وقد يمد، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً﴾ ٩٢/ النساء»[(٢)] كما استقصى القراءات المختلفة فى بعض الآيات وسرد ما جاء فيها كالآية الكريمة ٣٥/ النور إذ أورد ما فى (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) من القراءات واستشهد لها من كلام العرب، وأورد قول أبى عمرو وأبى عبيدة والأخفش فيها مع الاستشهاد لما قالوه من كلام العرب مع توجيه هذه القراءات[(٣)].

على أن الجوهرى يورد القراءة دون نسبة فى بعض الأحيان فيقول «ومنه قراءة كذا» أو «وقرأ بعضهم» أو «وقرئ»[(٤)]. ونراه أحيانا يذكر من قرأ بهذه القراءة أو من رواها. من ذلك «والحضب لغة فى الحصب ومنه قرأ ابن عباس

---

(١) انظر التحقيق ص٣.

(٢) التحقيق ص ٤.

(٣) السابق ص ٦٠٥ ومثله ما أورده فى ص ٩٤ - ٩٥.

(٤) السابق ص ٨ و ص ٣١ و ص ٧١ و ص ٤٦.

(حَضَبُ جَهَنَّم)[١] وما أورده فى استعمال حيث للدلالة على المكان، واستعمال العرب أين بمعناها فى كلامهم وذكر الآية الكريمة ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ ٦٩/ طه. وقال «فى حرف ابن مسعود (أين أتى)»[٢].

وأورد الفعل (سعد) واستعماله فى كلام العرب ثم قال: [٣] «وقرأ الكسائى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾ ١٠٨/هود.

وأورد لفظ الصور وماقيل فيه من أنه جمع صورة وقال «وقرأ الحسن ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّوَرِ﴾[٤] ٧٣/ الأنعام.

ويقول: «وآصدت الباب لغة فى أوصدته إذا أغلقته ومنه قرأ أبو عمرو ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾ بالهمز ٨٠/ الهمزة[٥]».

ومن أمثله ما أورده دون نسبة قوله:

«ومنه قرأ بعضهم»[٦] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذُبُ﴾ ١١٦/ النحل.

«وقرئ ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾[٧] ٦١/طه.

«وقرأ بعضهم[٨] ﴿يَوْمَ التَّنَادِّ﴾ ٣٢/غافر.

«وقرأ بعضهم[٩] ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَهُ جُؤَارٌ﴾ بالجيم ١٤٨/ الأعراف.

واستشهاده بالقراءات القرآنية المتواترة والشاذة امتداد للاحتجاج بها والدفاع

---

(١) السابق ص ١٨.
(٢) التحقيق ص ٣٦.
(٣) السابق ص ٥٢.
(٤) السابق ص ٨٩.
(٥) السابق ص ٤٨.
(٦) السابق ص ٢٦.
(٧) السابق ص ٣١.
(٨) ص ٦٢.
(٩) ص ٧١.

عنها ويظهر فى ثنايا مواد الصحاح أنه لم يستشهد بالقراءات فى مسائل اللغة ودلالة الكلمات وحسب بل استشهد بها أيضا فى مسائل النحو والصرف وأجاد عرضها والاحتجاج بها وكشف عن عللها إلا أنه رد بعض القراءات التى تخالف قواعده النحوية والصرفية وقد وجدنا اللغويين قبله وبعده مابين محايد لم يقف من القراءات الشاذة موقف المعارضة والرد والتضعيف، وهناك فريق آخر تصدوا للقراءات الشاذة يخطئونها حيناً ويضعفونها حيناً آخر، ويؤيدونها حيناً ثالثاً أو يردونها كالفراء والأخفش والزجاج والمبرد وغيرهم[1]. وقد تابعهم الجوهرى أحياناً وخالفهم فى بعض الأحيان.

توجيه القراءات:

كان الجوهرى يوجه القراءات القرآنية المختلفة فيقوم بإرجاعها إلى لغات القبائل العربية، أو يعللها تعليلات نحوية أو لغوية.

وقد يقوم بتأييد إحدى القراءات بقراءات أخرى، أو بآية قرآنية.

فمن الأول: «والحَضَبُ لغةٌ فى الحَصَب، ومنه قرأ ابن عباس ﴿حَضَبُ جَهَنَّم﴾ ٩٨/ الأنبياء. قال الفراء يريد الحصب قال: وذكر لنا أن الحضب فى لغة أهل اليمن الحطب، قال: وكل ماهيجت به النار وأوقدتها به فهو حضب»[2].

وذكر عن «يونس أنه ليس من كلام العرب: تزوجت بامرأة»[3] ، ثم رد ذلك بأن فى القرآن ﴿وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ ٥٤/ الدخان ووجهه بأن هذه

---

(١) انظر موقف اللغويين من القراءات القرآنية الشاذة للأستاذ محمد السيد عزوز ص٤١ عالم الكتب / ط الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

(٢) انظر التحقيق ص١٨.

(٣) السابق ص ٤٠.

لغة فى أزد شنوءة(١). وأورد قراءتى الفك والإدغام فى (اغضض) و (وغض) ووجه ذلك بأن الفك لغة الحجاز والإدغام لغة أهل نجد(٢).

وبين أن قراءة ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾ ٥٨/ يونس على لغة كسر تاء المضارع للمخاطب فى مثل أنت تعلم(٣).

«وإِيَّانَ بكسر الهمزة لغة سليم.. وبه قرأ السلمى ﴿إِيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ ٢١/النحل(٤).

ويقول عند الآية ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ ٩١/ الحجر «والعضين فى لغة قريش السحر»(٥).

«وقرئ ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ١٠٥/ هود كما قالوا لا أدر وهى لغة هذيل»(٦).

وأما تعليلاته النحوية فمثل قوله «وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع»(٧) وذلك توجيها لما ورد فى القرآن الكريم من مثل قوله تعالى: ﴿والْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ ٤/ التحريم وقوله ﴿أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ﴾ ١٩/مريم وغيرهما.

وقوله: «وكاد وُضِعَتْ لمقاربة الشىء، فُعِلَ أو لم يُفْعَلْ، فمجرده ينبئ عن نفى الفعل، ومقرونه بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل. قال بعضهم فى قوله تعالى

---

(١) السابق ص ٤٠.

(٢) السابق ص ١٢٦.

(٣) السابق ص ٢٥١.

(٤) السابق ص ٢٥٦.

(٥) السابق ص ٢٧٧

(٦) السابق ص ٨٠.

(٧) السابق ص ٦٠.

﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ ١٥/طه : أريد أخفيها ، قال: فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد في قوله تعالى ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ ٧٧/الكهف، فكذلك أكاد. وأنشد الأخفش:

كَادَتْ وَكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ
لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى(١)

وقوله : «وَأُخَرُ: جمع أخرى. وأخرى تأنيث آخَر، وهو غير مصروف. قال الله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ١٨٤/ البقرة، لأن أفعل الذى معه (مِنْ) لايجمع ولايؤنث مادام نكرة»(٢).

«وقوله تعالى ﴿بِالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ ٤١/ آل عمران، وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال ﴿بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ ٢٠٥/ الأعراف، جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة»(٣).

«وقَوْمٌ بُورٌ: هلكى. قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ ١٢/ الفتح. وهو جمع بائر مثل حائل وحول. وحكى الأخفش عن بعضهم أنه لغةٌ وليس يجمع لبائر كما يقال: أنت بشر وأنتم بشر»(٤).

وقد يشير إلى ما جاء بالتثليث فى كلام العرب وما جاء من القراءة به، فإن كان قرئ بها كلها نَبَّه على ذلك مما يدل على سعة علمه بالقراءات وسعة اطلاعه على لهجات العرب. من ذلك قوله: «والحِجْرُ: الحرام يكسر ويضم

---

(١) التحقيق ص ٦٠- ص ٦١.

(٢) السابق ص ٦٥.

(٣) السابق ص ٦٩.

(٤) السابق ص ٧٠.

ويفتح والكسر أفصح . وقرئ بهن قوله تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ ١٣٨/ الأنعام(١).

ولايفوته أن يشير إلى دلالة كل قراءة فيما ورد فيه قراءتان أو أكثر من مثل قوله: «وقرئ ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ ٥٦/ الشعراء و (حَذِرُون) و(حَذُرُون) أيضا بضم الذال حكاه الأخفش. ومعنى (حَاذِرُون): متأهبون، ومعنى (حَذِرُون): خائفون»(٢).

وفي التوجيه النحوي يشير أحياناً إلى رأي كل من الكوفيين والبصريين مما يدل على سعة علمه بالنحو - وكثيراً ما اعتمد على سيبويه والمبرد. قال: «وأمَّا قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُم حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ٩٠/النساء فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالاً ولم يجوزه سيبويه إلا مع قد، وجعل (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) على جهة الدعاء عليهم»(٣).

وقد يعرض للصيغ ومعناها وذلك مثل: «تَقَوَّبَ: يحتمل أن يكون بمعنى قَوَّبَ كقوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ ٥٣/ المؤمنون أي قطعوا، وتَقَسَّمْتُ الشيءَ أي قسمته»(٤) وقوله : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ ٣٣/ المدثر، أي تبع النهار قبله، وقرئ (أَدْبَرَ)(٥) كما يشير إلى ماحدث من إعلال وإبدال في اللفظة من القرآن مثل قوله : «قال الله تعالى: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ ٤٥/ يوسف أي ذكره بعد نسيان، وأصله اذتكر فأدغم»(٦).

---

(١) التحقيق ص ٧٢.

(٢) السابق ص ٧٤ وانظر ص ٧٦ و ص ١٠٩.

(٣) السابق ص ٧٥.

(٤) التحقيق ص ٧٧.

(٥) السابق ص ٧٩.

(٦) السابق ص ٨١.

ومثله ما جاء فى قراءتى التشديد والتخفيف فى (المعذِّرون) وبيان معناه و (يَخِصِّمُونَ) وقراءتها وما فيها من إعلال وإبدال(١).

وقد يتعرض لأبواب الفعل وماجاء فيها من تداخل اللغات لتوجيه قراءةٍ ما، من ذلك ماذكره فى الفعل (قنط) من باب جلس، ومن باب قعد، ومن باب تعب، وتوجيه ما جاء من الجمع بين اللغتين وقراءة ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ﴾ ٥٥/ الحجر»(٢).

كما قد يورد تعليلاً صرفياً لما يبدو غريباً. من ذلك قوله: «ضِيزَى أى جَائِرَةٌ وهى فُعْلَى مثل طُوبَى وحُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء لأنه ليس فى الكلام فِعْلَى صفة، وإنما هو من بناء الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى»(٣).

كما وجه بعض القراءات توجيهاً صوتيا، مبيناً اختلاف القبائل فى إيثار بعض الأصوات من الصوامت والصوائت وعليه جاء (كُشِطَتْ) وقراءة ابن مسعود بالقاف (قُشِطَتْ)، و (تَقْهَرْ) و (تَكْهَرْ)، و (الرِّجْس) و (الرِّجْز)، (وَفُومِهَا) (وثُومِها)(٤). و (أَيَّانَ) بفتح الهمزة، و (إِيَّانَ) بكسر الهمزة لغة سُلَيْم حكاها الفراء وبه قرأ السُّلَمِى (إِيَّانَ يُبْعَثُونَ)(٥).

وتظهر دقته فيما يعرض من الفروق الدقيقة فى الأبنية والمصادر فيما ورد فى شرح الآيات وبيان دلالة الكلمات، أو فيما اختلفت فيه القراءات لئلا يختلط الأمر على غير المتعمق فى هذه اللغة الواسعة، فقد فرَّق بين قراءتى

---

(١) السابق ص ٩٤ - ٩٥.

(٢) السابق ص ١٣٧.

(٣) السابق ص ١١٠.

(٤) التحقيق ص ١٣٨ و ص ٢٣٨.

(٥) السابق ص ٢٥٦.

(حاذِرُون) و (حَذِرُون)[١]، ووضح اشتقاق لِواذا والفرق بين لاذ ولاوذ. يقول: «ولاوذَ القوم ملاوذةً أي لاذَ بعضُهُم ببعضٍ، ومنه قوله تعالى ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لِوَاذًا﴾ ٦٣/ النور، ولو كان من لاذ لقال لياذاً»[٢]. وقوله: «والمُحْتَظِرُ: الذى يعمل الحظيرة. وقرئ (كَهَشِيمِ المُحْتَظِر) ٣١/القمر. فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به»[٣].

موقفه من القراءات:

والجوهرى فى غالب الأمر يعرض القراءات الواردة دون ترجيح أو تفضيل قراءة على أخرى مما يدل على أن القراءات عنده سواء، وله جهد يشكر فى توضيح كل من القراءتين وتوجيه مايورده. من ذلك مثلاً: «ساءَهُ يسوءُهُ سَوْءاً بالفتح ومَسَاءةً ومَسَائِيةً نقيض سَرَّه، والاسم السُّوءُ بالضم، وقرئ ﴿عَلَيْهِم دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ ٦/ الفتح يعنى الهزيمة والشر، ومن فتح فهو من المساءة»[٤].

إلا أننا نراه فى بعض الأحيان قد يصف القراءة بالشذوذ كقوله فى مصدر شنأ شنآن بالتحريك والتسكين: «وقد قرئ بهما قوله تعالى ﴿شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ ٢/ المائدة وهما شاذان. فالتحريك شاذٌّ فى المعنى لأن (فَعَلان) إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضَرَبَان والخَفَقَان. والتسكين شاذٌّ فى اللفظ لأنه لم يجئ شئٌ من المصادر عليه»[٥] وهو يقصد الشذوذ عن

(١) السابق ص ٧٤.

(٢) السابق ص ٦٤.

(٣) السابق ص ٧٦.

(٤) التحقيق ص ٧ وانظر ص ١٤.

(٥) السابق ص ٨.

القاعدة النحوية(١) على أنه يمكن الرد عليه فيما كان بالتحريك على أن الشَّنَآن غليانٌ في القلب بالحقد والعداوة ففيه حركة واضطراب في المعنوى.

كما تعرض للآية الكريمة ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾٧٦/ الرحمن. قال: «وقرأ بعضهم ﴿وَعَبَاقِرِيَّ حِسَانٍ﴾ وهو خطأ لأن المنسوب لايجمع على نسبته»(٢). والمشكلة هنا مخالفة القاعدة النحوية مع أن لغة العرب أوسع من قواعد النحويين والصرفيين ويمكن تخرج ذلك بأنه نسب إلى اسم على بناء الجماعة كما نقول عباقرى وسراويلى في النسبة إلى عباقر وسراويل(٣).

ومثله ﴿وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُن﴾ ٣٣/الأحزاب. و ﴿فَظِلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ٦٥/ الواقعة بكسر القاف والظاء وحكم عليها بأنها من شواذ التخفيف، وهو بهذا يتابع سيبويه في حكمه وقوله «حذفوا وألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خِفْتُ وليس هذا النحو إلا شاذًا»(٤) وما ادَّعى شذوذه لايقدح في القراءة لأنها ثبتت عن النبى ﷺ وقد تابع الأخفش في حكمه على قراءة ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرِهِ﴾ ٢٨٠/ البقرة بالاضافة في أن هذا غير جائز لأنه ليس في الكلام (مَفْعُل) بغير الهاء(٥).

وقد خَطَّأ بعض القراءات المتواترة ورد على الفراء قوله فيها مثل قوله عن ﴿أمن لَا يَهِدِّي﴾ ٣٥/يونس و ﴿ يَخِصِّمُون﴾ ٤٩/ يونس وأشباه ذلك مما

---

(١) ومثله ماذكره في كلمة (المصير) وهى لفظة قرآنية قال: «وهو شاذ والقياس مَصَارٌ مثل معاش» ص ٩٠ ومثله مرجع في (مَرْجِعُكُم) ص ١٤٤.

(٢) السابق ص ٩٤.

(٣) انظر التحقيق ص ٩٤ والكتاب ٣٧٨/٣ - ٣٨٠.

(٤) الكتاب ٤٢٢/٤. وانظر تحقيق الشواهد ص ١٠٧ و ص ١١٧.

(٥) التحقيق ص ١٠٨.

يؤدى إلى اجتماع الساكنين بأن هذا غير موجود فى شيء من لغات العرب «ولا معتبر بقول الفراء إن هذا ونحوه مُدْغَمٌ لأنهم لايحصلون هذا الباب، ومن جمع بين الساكنين فى موضع لايصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئٌ كقراءة حمزة فى قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْطَّاعُوا﴾ لأن سين الاستفعال لايجوز تحريكها بوجه من الوجوه»(١).

وقد وَجَّه أبو على الفارسى قراءة حمزة واستشهد لها بما أنشده سيبويه(٢).

وقد يرد بشدة بعض التفسيرات كما رَدَّ بعض القراءات التى تصطدم مع قواعده النحوية والصرفية حتى وإن كانت من أحد القراء السبعة المتواترة كما رأينا فى رده لقراءة حمزة فى الوقت الذى يدافعُ فيه عن القراءات الشاذة لموافقتها القواعد أو مجيئها على لغة من لغات العرب.

رَدَّ قول من قال إن «لَمَّا» بمعنى إلا فى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ ١١١/هود. وقال عنه: «فليس يعرف فى اللغة»(٣) وفى قوله تعالى ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ ٩٢/ يونس قال: «بجسد لا روح فيه» وارتضى قول الأخفش فى الرد على من فسره (بدرعك) وقال: «فليس بشيء»(٤).

واختار قراءة الإدغام فى ﴿مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ ١١/يوسف وقال «والإدغام أحسن» وهو بهذا يتابع الأخفش وفى قراءات ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾

---

(١) السابق ص ٢٣٠- ص ٢٣١ ويقول فى ص ٢٧٧ «وأما الجمع بين الساكنين فلحن».

(٢) ذكرت ذلك فى التحقيق انظر ص ٢٣١ (هامش) والحجة ١٨٢/٥.

(٣) التحقيق ص ٢٤٤.

(٤) السابق ص ٢٥٧.

٢٠/ المؤمنون. قرئت سَيْنَاء بالفتح والكسر قال «والفتح أجود فى النحو لأنه بنى على فَعْلَاء»(١) . ومثله همز الواو المضمومة إلا واو الجمع وأجازه بعضهم قال: «والاختيار ترك الهمز»(٢).

أما لو وافقت القراءة لهجة عربية وصل إليه علمها، أو عنده شاهد عليها لم يمسسها بأى كلمة، حتى ولو كانت القراءة شاذة من ذلك مثلاً ماذكره فى جمع عورة على عَوْرَات وعَوَرَاتٍ، وإنما يحرك الثانى من فَعْلَة فى جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واواً. قال: وقرأ بعضهم ﴿على عَوَرَاتِ النِّسَاءِ﴾ ٣١/النور بالتحريك»(٣).

وذلك لأنها جاءت على لغة هذيل كما ذكر الزمخشرى وقرأ بها الأعمش(٤).

وربما يلجأ إلى توجيه القراءة من ناحية الصنعة ثم يرجع إلى القول بأنها جاءت على لغة من لغات العرب لئلا يطول الكلام وتزداد المهارات العقلية فى التخريج. من ذلك توجيه قراءة ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ ٦٣/طه.

قال: «فمن أسقط ألف ذا قرأ ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ فأعرب. ومن أسقط ألف التثنية قرأ ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ لأن ألف ذا لايقع فيها إعراب. وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب»(٥).

---

(١) السابق ص ٢٦٤.

(٢) السابق ص ٣١٨.

(٣) التحقيق ص ٩٨.

(٤) الكشاف ٣/٧٢ والبحر ٦/٤٧٢.

(٥) ص ٣٢٥ و ص ٣٢٦.

كما تابع الفراء والأخفش في رد قراءة ﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيِّ﴾[١] بالكسر . قال عن الياء: «فإن جاءت بعد الألف فتحت لاغير نحو عصاى ورحاى. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾، وأصله بمصرخيني سقطت النون للإضافة، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها، وكسرها بعض القراء توهماً أن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر وليس بالوجه»[٢]. وهى لغة بنى يربوع، فهذه القراءة جاءت على لغة من لغات العرب. والذين أنكروها أو ادَّعوا أنها لحن لم يعرفوا أنها جاءت على لهجة من لهجات العرب. ثم إن القراءة سنة متبعة، والقراء لايعملون على الأفشى فى اللغة والأقيس فى النحو ولكنهم يتبعون الأثر. وهذا أمر لم يغب عن الجوهرى إذ يبدو فى مُعجمه ذلك فهو أحياناً يشير إلى اللغات الواردة فى المفردة ويقول «فيه لغات قرئ بها»[٣].

بينما يشير فى كلمة (مِرْفَقاً) إلى أنه يجوز (مَرْفِقاً) مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به»[٤] ويذكر ورود (الخَلَل بالتحريك: الفرجة بين الشيئين، والجمع الخِلال مثل جبل وجبال وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ و (خَلَلِه)[٥]».

---

(١) ٢٢/ إبراهيم .

(٢) انظر ص ٣٢٩ وماذكره بهامشه من من التحقيق وبيان هذه القراءة ومن قرأ بها والرد على من لحنها.

(٣) انظر ما أورده فى (جبلاً) من القراءات الخمسة التى نسبها جميعاً ص ١٩٧-١٩٨.

(٤) ص ١٧٦.

(٥) ٤٣/ النور ص ٢٠٢.

مصادره وأثرها في مادته العلمية

لاشك أن الجوهرى إمام له قدره فى علم اللغة والأدب وهو مع ذلك من فرسان الكلام فى الأصول كما ذكر مترجموه(١).

وقد أظهرت هذه الدراسة مكانته وعلو قدره القراءات القرآنية وتوجيهها بالإضافة إلى خدمة المفردات القرآنية وتفسيرها بعيداً عن انتحال المبطلين وتحريف الغالين والاستشهاد لما يقول بكلام العرب.

وليس بغريب عليه فقد درس على شيخى زمانه «أبى على الفارسى وأبى سعيد السِّيرافى، وسافر إلى أرض الحجاز، وشافه باللغة العرب العاربة»(٢).

اشتمل الصحاح على رصيد كبير من القراءات مع نسبة كثير منها وترك النسبة غالباً كما سبق، وقد بحثت هذه القراءات وحققتها مع إرجاعها إلى مظانها من كتب القراءات والتفسير فدلت على عمق بحثه وعظيم علمه.

وقد اعتمد الجوهرى على عدة مصادر من كتب المعانى ومعاجم اللغة وكتب التنقية اللغوية وكتب إعراب القرآن وغريب الحديث ولعل أشهر هذه المصادر معجم العين للخليل بن أحمد (١٧٥هـ) وغريب الحديث لأبى عبيد (٢٢٤هـ) ، وإصلاح المنطق لابن السكيت (٢٤٤هـ) . ومجاز القرآن لأبى عبيدة (٢١٠هـ) ومعانى القرآن للفراء (٢٠٧هـ) ومعانى القرآن للأخفش (٢١٥هـ) ويتضح لنا أن جُلّ اعتماده فى القراءات وتوجيهها على هذه الكتب الثلاثة الأخيرة، وبهذا أصبح الصحاح مصدراً من المصادر المعتمدة للقراءات،

---

(١) معجم الأدباء جـ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ ط دار الكتب العلمية / بيروت ١٩٩١م.

(٢) السابق ص ٢٠٦.

ويرجع إليه لمعرفة آراء من سبقه مع ثقة فيه، واعتماد عليه رافداً مهما من روافد كتب التفسير فقد رجع إليه القرطبى وغيره.

ويتضح لمن يدرس تفسير أبى عبد الله القرطبى(٦٧١هـ) كثرة نقله عنه، فقد كانت له عناية بتتبع كلامه فى تفسير المفردة القرآنية وإيراد شاهدها من كلام العرب، وإيراد ما فيها من قراءات قرآنية ونقل توجيهه لها من الصحاح[١].

كما اهتم الجوهرى بإعراب القرآن والرجوع إلى المصادر الأولى للنحو والصرف فنقل عن سيبويه كثيراً من آرائه، وعن الأخفش، والمازنى، ورجع إلى أبى جعفر النحاس، وثعلب ، والكسائى، والمبرد، وقطرب ، واللحيانى ويونس ابن حبيب، وأبى زيد الأنصارى وغيرهم.

وهو يعرض أقوال هؤلاء الأئمة حين يتعرض لقراءة من القراءات اشتملت على مسألة نحوية مثل ما أورده فى كسر لام الأمر بعد الواو والفاء[٢] . واقتران جملة الحال ماضياً بقد، وذكر الخلاف بين الكوفيين والبصريين فيها[٣]. واستعمالات حروف المعانى[٣] . وما جاء على غير قياس من الصيغ[٤].

---

(١) تفسير القرطبى١/١٢، ٣/٣٦٧و ١٠/٨١ و ١٦/١٥٠و ١٤/٣٠٣و ١٩/٢٦٥و ٢/١٩٨. ولو قارنت ماذكره القرطبى فى تفسير (وأسروا الندامة) ٥٤/ يونس، (وكان وراءهم ملك) ٧٩ / الكهف وغيره لوجدته من الصحاح.

(٢) ص ٤٩.

(٣) انظر ص ٧٥- ٢٥٨/ ٢٧٢ / ٢٧٣.

(٤) ص ٢٠٧.

وفى دراسته لحروف المعانى استشهد بالقرآن وتتبع أحياناً استعمالات الحرف فى القرآن[١] مما يفيد الدارس للغة القرآن ويوضح السر فى أثره فى كتب التفسير التى ألفها من جاء بعده كالقرطبى وغيره.

وقد اشتمل الصحاح على دراسة عدة ظواهر لغوية وهو يعالج الشاهد القرآنى بالإضافة إلى ماسبق كبيان أصل دلالة الكلمة[٢]، ومراعاة المعنى فى الاستعمال القرآنى[٣]، وهاء السكت، وبيان الحركة بالألف[٤]، واستعمالات الأفعال وهمزة السلب[٥] ، واجتماع الهمزتين ، وموقف القراء من هذه الظاهرة، وأبواب الفعل، وتخريج القراءة أحياناً على أنها من باب تداخل اللغات، والاتساع فى اللغة[٦]، وما جاء على إيجاز الحذف[٧]، والفروق اللغوية[٨]، كما أشار إلى مايجوز لغوياً ولكنه لم يقرأ به مما يدل على اعتقاده وهو أن القراءة سنة متبعة[٩]، وقد يفسر معنى الآية أحيانا ثم يقول: «ومن قرأ كذا فمعناه كذا»[١٠].

---

(١) انظر هذا الكتاب من ص ٢٤٤ إلى آخره.

(٢) انظر ما أورده فى أصل دلالة (أهل) ص ٢٢٠ و (التيمم) ص ٢٥٠.

(٣) ص ٢٤١ مثلاً.

(٤) انظر ص ٢٢٠.

(٥) انظر ص ٢٨٩.

(٦) انظر ص ١٧٥.

(٧) السابق نفسه.

(٨) انظر ص ٢٠١.

(٩) انظر ص ١٧٦.

(١٠) انظر ص ١٨٨-١٨٩ و ص ٢٨٣.

وقد اهتم بالضبط ، وله عناية بالضبط إما بالوزن أو بالكلمة من مثل قوله «بالفتح» «بالكسر» «بالضم» «مُثَلَّثة»، وهناك عبارات للأقدمين صَيَّرها قاعدةً في الضبط مثل قول زيد بن ثابت رضى الله عنه «هِيَ زَايٌ قَزِّبْهَا» (١).

وغير ذلك مما استفاض به معجم الصحاح واحتواء هذا الكتاب الذى جمع الشواهد القرآنية والقراءات منه.

تفسيره الأثرى للمفردات القرآنية:

هذا ولم يخل معجم الصحاح من ذكر أقوال الصحابة والتابعين وتفسيراتهم للمفردات القرآنية، فقد اشتملت هذه المادة التى جمعناها على تفسيرات للإمام على رضى الله عنه والسيدة عائشة وابن عباس وابن عمر، ومحمد بن الحنفية وغيرهم من الصحابة كما حفلت بأقوال التابعين كالحسن البصرى وسعيد بن جبير، والأعمش، ومجاهد، والضحاك والأعرج، وقتادة وغيرهم (٢).

الشواهد الشعرية:

أما عن الشعر ففى هذا الكتاب لتفسير المفردات القرآنية وتوجيه القراءات أشعار للجاهليين والمخضرمين والإسلاميين فقد أورد من الأشعار ما أنشده الفراء، وأبو عبيدة والأخفش، واستشهد بامرئ القيس وأورد له عدة أشعار ولزهير والأعشى والنابغة الذبيانى والجعدى، وأوس بن حجر،وابن مقبل

---

(١) ص ٢٩٦.

(٢) انظر فهرس الأعلام.

وأبى ذؤيب والفرزدق وجرير، وذى الرمة وابن مقبل، وأورد رجز العجاج ورؤبة وغيرهم. وله عناية خاصة بالأشعار يوردها وينسبها فى غالب الأحيان ويوضح ماغمض منها، وقد يورد فى ضبط البيت ماهو صحيح لكونه من المشكل فيبين بحره وما أصاب عروضه من الزحاف أو العلة مما يدل على طول باعه فى العروض، وعميق فهمه له.

ولاعجب فقد قال ياقوت: «وله من التصانيف كتاب فى العروض جَيِّدٌ بالغ، سمَّاه عروض الورقة»(١).

وبعد،،

فلا شك أن اللغة كانت ميداناً فسيحاً لأبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى فأدلى بدلوه فى دراسة فروعها المختلفة كما يظهر فى معجمه «تاج اللغة وصحاح العربية» الذى يدل على سعة أفقه وخصوبة مادته وقد اشتمل على رصيد وافر من الشواهد القرآنية والقراءات. سعى الجوهرى بمؤلفه هذا الذى اشتمل على دراسة اللغة وظواهرها المختلفة إلى تفسير لغوى لمعاني كلام الله تعالى، وتوضيح للقراءات القرآنية وتوجيهها مما يثرى البحث العلمى ويفيد الدارسين فى كل زمان ومكان.

---

(١) معجم الأدباء ٢٠٧/٢ وانظر تعليقه فى ص ٥٥ بأن القصيدة من الكامل وهى حذاء فى هذا الكتاب.

(١) فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
(خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ)	٧	١٤٧
(يُخَادِعُونَ اللَّهَ)	٩	١٤٣
(وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ)	١٤	٢٩٠ - ٣٢٤
(اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ)	١٦	٢٩٨
(يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ)	٢٠	١٦٠
(وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)	٢٤	١٢٠
(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا)	٢٦	٢٨٤ - ٢٨٩
(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ)	٢٨	[illegible]
(اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)	٣٥	٣٩
(لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)	٤٨	٢٨٦
(وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ)	٤٩	٢٨٨
(وَإِذْ وَاعَدْنَا)	٥١	٣٢٣
(حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً)	٥٥	٧٢
(وَقُولُوا حِطَّةٌ)	٥٨	١٣٢
(رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ)	٥٩	١٠٩
(وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)	٦٠	[illegible]

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
(فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ)	١٧٣	٩٩
(إِنْ تَرَكَ خَيْراً)	١٨٠	
(فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً)	٨٢	١٥٧
(شَهْرُ رَمَضَانَ)	١٨٥	٢٣٠
(فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)	١٨٤-١٨٥	٦٥
(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُم)	١٨٧	٢٦١
(هُنَّ لِبَاسٌ لَكُم وَأَنْتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ)	١٨٧	١١٦
(وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ)	١٨٨	٢٩٢
(فَإِنْ أُحْصِرْتُم)	١٩٦	٧٥
(حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)	١٩٦	٢٠٠-٣٢١
(فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفَاتٍ)	١٩٨	١٦٧
(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)	٢٠٧	٢٩٨
(ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)	٢٠٨	٢٣٢
(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ)	٢١٠	١٢٣
(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) قراءتان	٢١٤	٣٩
(وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُم)	٢٢٤	١٣٦
(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ)	٢٣٤	١٥٤
(وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُم)	٢٣٧	٢١٨
(وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي)	٢٤٩	٢٣٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(ولو كنتم في بروج مشيدة)	٧٨	٣٨-٥٢
(وكفى بالله شهيداً)	٧٩	
(وكان الله على كل شيء مقيتاً)	٨٥	٣٢
(والله أركسهم بما كسبوا)	٨٨	١١٤
(إلا الذين يصلون إلى قوم)	٩٠	٢١٩
(أو جاءوكم حصرت صدورهم)	٩٠	٤٩-٧٥
(ومن قتل مؤمناً خطأً)	٩٢	٤
(فيم كنتم)	٩٧	٣٠
(يجد في الأرض مراغماً كثيراً)	١٠٠	٢٢٨
(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)	١٠٣	٣٤
(إذ يبيتون مالا يرضى من القول)	١٠٨	٢٩
(لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً)	١١٨	١٢٨
(وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً)	١٢٨	١١٢
(فتذروها كالمعلقة)	١٢٩	١٨٢
(وإن تلووا أو تعرضوا)	١٣٥	٣١٣
(ألم نستحوذ عليكم)	١٤١	٦٤
(يخادعون الله)	١٤٢	١٤٣
(مذبذبين بين ذلك)	١٤٣	١٩
(وقالوا قلوبنا غلف)	١٥٥	١٦٩
(وما قتلوه يقيناً)	١٥٧	٢١٥

الآيــــة	رقمها	الصفحة
(وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ)	٦٦	٢٤٠
(أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ)	٧٠	١٩٦
(وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا)	٧٠	٢١١
(يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ) قراءتان	٧٣	٨٩
(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)	٩٤	٢٥٨
(وَيَنْعِهِ) وقرئ (وَيُنْعِهِ) بالضم	٩٩	١٥٣
(وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ)	١٠٤	١٤٠
(فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ)	١٠٨	٣٠٣
(وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)	١٠٩	٢٥٥
(وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا)	١١١	٢١٤
(يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا)	١٢٥	٣٨
(وَحَرْثٌ حِجْرٌ)	١٣٨	٧٢
(وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا)	١٤٢	١٢٠
(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ)	١٥١	١٨٥
(حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)	١٥٢	٥٣
(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)	١٦٤	١٠٦
(ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ)	١٦٤	١٤٤
(مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ)	١٢	١٠١-٣٢٧
(وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ)	١٧	
(اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا)	١٨	٧٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلفُقَرَاءِ)	٦٠	٢٥٤
(نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُم)	٦٧	٣١٨
(جَنَّات عَدْن)	٧٢	٢٦٥
(الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِعِينَ)	٧٩	١٥٠
(والَّذِينَ لايَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُم)	٧٩	٥٠
(فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِم خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ) قراءتان	٨١	١٦١
(رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ)	٨٧	١٦١
(وَأُولَئِكَ لَهُم الْخَيْرَاتُ)	٨٨	٧٨
(الْمُعَذِّرُونَ مِن الأَعْرَابِ) يقرأ بالتشديد والتخفيف وكان ابن عباس يقرأ عنده (وجَاءَ الْمُعْذِرُونَ) مخففةً من أعذر .	٩٠	٩٤
(وآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ) قراءتان	١٠٦	٦-٢٩٣
(أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)	١٠٨	٢٥٠-٢٧٣
(عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ)	١٠٩	١٥٧
(لَايُصِيبُهُم ظَمَأٌ)	١٢٠	٩
(عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّم)	١٢٨	٣١
(وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ) وقرئ (ولَا أَدْرأكُم بِهِ)	١٦	٢٩١
(كُنْتُم فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم)	٢٢	١٩٣
(وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ وَلَاذِلَّةٌ)	٢٦	١٧٦

الآيــــة	رقمها	الصفحة
(لاَ عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّه)	٤٣	٢٣٦
(يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ)	٤٤	١٤٢
وَقَرأَ الأعمش (واسْتَوَتْ عَلَىْ الجُودِي) بإرسال الياء	٤٤	٥١
(واسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)	٦١	٩٧
(وجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ)	٧٨	١٥٣
(حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ)	٨٢	٢٠٦
(وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ)	٨٦	١٤٠
(واتخذتموه وراءكم ظِهْرِيّاً)	٩٢	٩٢
(يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ)	٩٨	٢٣٩
(يَوْمَ يَأْتِ)	١٠٥	٢٨٠
قرأ الكسائي (وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا)	١٠٨	٥٢
(عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ)	١٠٨	٦٤
(وَإِنْ كُلاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ)	١١١	٢٤٤
(وَلاَتَرْكَنُوا إِلَىْ الَّذِينَ ظَلَمُوا)	١١٣	٢٦٢
سورة يوسف		
(مَالَكَ لاتَأْمَنَّا عَلَىْ يُوسُفَ)	١١	٢٥٢
(ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ)	١٧	١٧٨
(يَا بُشْرَيَ هَذَا غُلاَمٌ)	١٩	٦٧
(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ)	٢٠	١١٣

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ)	٢٠	٢٩٨
(وَقَالَتْ هِئْتُ لَكَ) قراءة	٢٣	١٤
(وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ)	٢٥	٣١٢
(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)	٢٩	٣٣٠
(قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) وفي قراءة (شَعَفَهَا)	٣٠	١٦٤
(وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً) وفي قراءة (مُتْكًا)	٣١	١٣-٥٧-١٩٣
(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ)	٣١	٢٨٧
(لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ)	٣٢	٢٤٦
قراءة (عَتَّى حِينٍ)	٣٥	٣٠٢
(إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)	٤٣	٩٣
(وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ) وقرئ (بَعْدَ أَمَهٍ) قراءة ابن عباس	٤٥	٧١-٢٢٢-٢٧٦
وقرأ بعضهم (وَفِيهِ يُعْصَرُونَ)	٤٩	٩٦
(خَلَصُوا نَجِيًّا)	٨٠	٣١٧
(إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ) قراءتان	٨١	١٧٨
(وَاسْأَلِ القَرْيَةَ)	٨٢	٢٥٩
(يَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ)	٨٤	١٢٥
(تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ)	٨٥	٩
(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ)	٩٦	٢٥٥
(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي)	١٠٨	٢٠٥

الآيــــة	رقمها	الصفحة
سورة الرعد		
(وَمَاتَغِيضُ الأَرْحَامُ)	٨	١٢٧
(مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)	١٠	٢٠
(فَلاَ مَرَدَّ لَهُ)	١١	٥٢
(ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ)	١٧	١٥١
(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً)	١٧	٣
(أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا)	٣١	١١٩
(أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِم)	٣١	٢٠٠
(أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا)	٣٥	١٩٥
سورة إبراهيم		
(يَتَجَرَّعُهُ وَلاَيَكَادُ يُسِيغُهُ)	١٧	١٥٥
(إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً)	٢١	١٤٢
(وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ)	٢٢	٣٢٩
(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً)	٢٤	٢٢
(واجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ)	٣٥	١٦
(مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِم)	٤٣	١٥١
(لاَيَرْتَدُّ إِلَيْهِم طَرْفُهُمْ)	٤٣	٧٨-١٦٦
(وأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ)	٤٣	٣٢٢

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(مِنْ لَدُنَّا) وورد (مِنْ لَدُنَّا) أيضا في سورة النساء (٦٧)	٦٥	٢٧٠
(لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً)	٧١	٦٦
(لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً)	٧٤	١٠٥
(جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ)	(٧٧)	٦٠
(وَكَانَ وَرَاءَهُم مَلِكٌ)	٧٩	٣١٩
(فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً)	٨٠	٢٨٩
(وَأَقْرَبَ رُحْماً)	٨١	٢٢٧
(آتُونِي زُبَرَ الحَدِيدِ)	٩٦	٨١
(بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) وقرئ (الصدفين)	٩٦	١٦٤
(فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ)	٩٦	١٥٠
(فَمَا اسْطَّاعُوا) قراءة حمزة	٩٧	٢٣١
(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضاً)	١٠٠	١٢٦
(هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً)	١٠٣	٧٧
(جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً)	١٠٧	٢١٨
(خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً)	١٠٨	٢٠٢
سورة مريم		
(وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً)	٤	٢٢
(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ)	١١	١٧

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً)	١١	٣١٩
(وحناناً من لدنا)	١٣	٢٦٠
(من لدنا) وقد تكررت في سورة النساء (٦٧)،		
الكهف (٦٥)، طه (٩٩)، الأنبياء (١٧)،		
القصص (٥٧).	١٣	٢٧٠
(أنا رسول ربك)	١٩	٥٨
(وكنت نسياً منسياً)	٢٣	٣١٨
(فإما ترين من البشر أحداً)	٢٦	٢٨١
(إني نذرت للرحمن صوماً)	٢٦	٢٣٤
(لقد جئت شيئاً فرياً)	٢٧	٣٠٨
(وما كانت أمك بغياً)	٢٨	٢٨٤
(ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون)		
قراءتان ..	٣٤	٢١٦
(واهجرني ملياً)	٤٦	٣١٦
(إنه كان وعده مأتياً)	٦١	٨٢- ٢٧٩
(هل تعلم له سمياً)	٦٥	٢٩٧
(أولى بها صلياً)	٧٠	٣٠٠
(وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً)	٧١	٢٠١
(ونذر الظالمين فيها جثياً) قراءتان	٧٢	٢٨٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراً)	٥٣	٧٧-٨١
(شقاوتنا) و (شقوتنا)	١٠٦	٢٩٩
(سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) قراءتان	١	١٢٨
(وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ)	٢	١٦٦
(وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ)	١١	١٠١
(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ)	١٥	١٨٧-٣١٣
(غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ)	٣١	١٥
(أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا)	٣١	٢٠٩
(عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) وقرئ بالتحريك (عَوَرَاتِ)	٣١	٩٨
قراءة (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)	٣٥	٥
(بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ)	٣٦	٣٠٨
(فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ) وقرئ (من خلله)	٤٣	٢٠٢
(وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ)	٤٣	٢٧٢
(يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً)	٦٣	٦٤
(اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ)	٥	٢٦
(فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلَا نَصْراً)	١٩	١٦٥
(حِجْراً مَحْجُوراً)	٢٢	٧٣
(يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً)	٢٧	٢٠٥
(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً)	٣٠	١٠٨

(وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً)	٣١	٣٢٤
(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً)	٤٨	٩١
(لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً)	٤٩	٣٣
(وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً)	٤٩	١١٣
(وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً)	٦٢	١٦١
(إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً)	٦٥	٢٣٧
(وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً)	٦٧	٢٤٢
(يَلْقَ أَثَاماً)	٦٨	٢٢١
(وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً)	٧٤	٢٢١
(حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً)	٧٦	

سورة الشعراء

(إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	١٦	٩٢-٢٠٣
وقرئ (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ) و (حَذِرُونَ) (وَحَذُرُونَ).	٥٦	٧٤
(فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)	٦٣	١٨٣
(فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ)	٩٤	٢٥
(كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ)	١٠٥	٢٤٠
(فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)	١١٩	١٩٣-٢٦٤
(أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ)	١٢٨	١٤٦
(إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ)	١٥٣/١٨٥	٨٣
(وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ) قراءتان	١٤٩	٢٧٧
(أَصْحَابُ الأَيْكَةِ) وقرئ (لَيْكَةَ)	١٧٦	١٨٨

الآيــة	رقمها	الصفحة
(هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ)	٦٠	٢٠٦
(مُدْهَامَّتَانِ)	٦٤	٧٧-٢٢٧
(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)	٦٦	٤٦
(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)	٧٠	٧٨
(وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) قراءتان	٧٦	٩٣
سورة الواقعة		
(لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ)	٢	٢٣-٢٦
(عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ)	١٥	٢٧٤
(لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ)	١٩	١٧١-٢١٣
(وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ)	٣٤	١٤٥
(عُرُبًا أَتْرَابًا)	٣٧	٢٢
(فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ)	٥٥	٢١-٢٤٩
(أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ)	٦٤	١٤٦
(فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) قراءتان	٦٥	١٠٧-١١٧-٢١٠
(وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ)	٧٣	٣١٢
(وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ)	٨٢	١٧٥
سورة الحديد		
(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ)	١٨	١٨٠
(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا)	٢٧	٣١١

الآيــــة	رقمها	الصفحة
سورة التحريم		
(فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)	٤	٢٣٨
(والمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)	٤	٥٩-٩٢
(عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ)	٥	٣٠٥
سورة الملك		
(يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ)	٤	٤
(أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ)	١٩	١٢٩
(إِنْ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ)	٢٠	٢٥٤
سورة القلم		
(بِأَيِّكُم المَفْتُونُ)	٦	٢٦٧
(وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)	٩	٢٦٢
(عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ)	١٣	٢١٠-٢٣٢
(فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ)	٢٠	٢٣٤
(وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ)	٢٥	٥١
(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)	٤٢	١٧٩
(أَمْ عِنْدَهُم الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ)	٤٧	٢٥
سورة الحاقة		
(فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ)	٥	٣٠١
(وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً)	٧	٢٢٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
سورة الجن		
(تعالى جَدُّ ربِّنا)	٣	٤٩
(فزادُوهُم رَهَقاً)	٦	١٧٧
(كُنَّا طَرائقَ قِدَداً)	١١	١٨١
(فلا يَخَافُ بَخْساً ولا رَهَقاً)	١٣	١٧٧
(فأولئك تَحَرَّوا رَشَداً)	١٤	٢٨٦
(وأمَّا القاسِطُونَ فكانُوا لِجَهَنَّم حَطَباً)	١٥	١٣٦
(هِيَ أشَدُّ وَطْأً) وفي قراءة (وِطَاءً)	٦	١٣
(إنَّ لكَ في النَّهارِ سَبْحاً طَويلاً)	٧	٤٣
وفي قراءة (إنَّ لكَ في النَّهارِ سَبْخاً طَويلاً) بالخاء	٧	٤٦
(وتَبَتَّلْ إليه تَبْتيلاً)	٨	١٩٥
(أخْذاً وَبيلاً)	١٦	٢١٩
(وأقْرِضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً)	٢٠	١٣٠
سورة المدثر		
(والرُّجزَ فاهْجُرْ)	٥	١٠٩
(واللَّيْلِ إذْ أدْبَرَ) قراءتان	٣٣	٧٩
(حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ)	٥٠	١٠٤
(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)	٥١	١٠٠

الآيـــة		رقمها	الصفحة
	سورة قريش		
﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ﴾		٢/١	١٥٦
	سورة الماعون		
﴿فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾		٢	١٤٤
﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾		٧	٢٧١
	سورة الكافرون		
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾		١	١٢١
	سورة الإخلاص		
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾		١	١٤٧ - ١٢١
	سورة الفلق		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾		١	١٨٣
﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾		٣	٢٧-١٨٢
﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾		٤	٣٧

(٢) فهرس القراءات القرآنية

بفتح القاف وكسرها ١٠٧/ (فَظَلْتُم) بفتح الظاء وكسرها ١١٧/١٠٨ (فنظرة إلى مَيْسُرِه) بالإضافة ١٠٨/ (والرُّجز فاهجر) بالكسر والضم ١٠٩/ (فَعَزَّزنا بثالث) بالتخفيف والتشديد ١١٠/ (يَلْمِزُكَ) بضم الميم وكسرها ١١١/ قرأ زيد بن ثابت (نُنْشِزُها) ١١٢/ قرئ (يَوْمِ نَحْسٍ) على الصفة ١١٨/ (أقتت) (وقتت) ١٢٢/ قرئ (وفرّضناها) بالتشديد ١٢٨/ (ذَوَاتَيْ أُكْلِ خَمْطٍ) بالإضافة ١٣٢/ في قراءة عبد الله (بل يَدَاهُ بُسْطَانِ) ١٣٢/ (سَقَطَ في أيديهم) قرئ بالبناء للمعلوم ١٣٤/ (قشطت) في قراءة ابن مسعود ١٣٨/ قرأ بعضهم (فَوَسَّطْنَ به جَمْعاً) بالتشديد ١٣٩/ قرئ (لايَسْمَعُونَ إلى الملأ الأعلى) مخففا ١٤٨/ قرأ حمزة (فما اسْتَطاعوا) بالإدغام ١٥٠/ (بالغٌ أمره) بالتنوين ١٥٤/ قرئ (لخُسِفَ بنا) على مالم يسم فاعله ١٥٩/ وقرئ في حرف عبد الله (لانْخُسِفَ بنا) ١٥٩/ قرأ الحسن (يَخِصِّفَان) ١٥٩/ قرأ يونس (يَخَطِفُ أبصارهم) بكسر الطاء ١٦٠/ قرأ الحسن (إلا من خَطَّفَ الخطفة) بالتشديد ٢١٥/١٦٠ (خِلَافَ رسولِ الله) و (خَلْفَ رسولِ الله) ١٦١/ قرأ الحسن (شَعَفَهَا حُبّاً) بالعين ١٦٤/ (بين الصُّدُفَيْنِ) قراءة ١٦٤/ قرئ (إِذَا مَسَّهُم طَائِفٌ) و (طَيْفٌ) ١٦٦-١٦٧/ (كِسْفاً) و (كِسَفاً) واحداً وجمعاً ١٧٠/ وقرئ (ولايُنْزِفُونَ) و (يُنْزَفُون) ١٧١/ قرأ زيد بن ثابت (فلها النُّصْفُ) بالضم ١٧١/ (يَزِفُونَ) بالتخفيف ١٧٢/ قراءة على (لنَحْرُقَنَّهُ) ١٧٣/ (مرفقا) و(مرفقا) ١٧٦/وقرئ (إِنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ) ١٧٨/ (وغَسَّاقاً) بالتخفيف لأبى عمرو ، والتشديد للكسائي ١٨٢/ (وقُرْآناً فَرَقْنَاهُ) بالتخفيف والتشديد ١٨٣/ (من فُوَاقٍ) بضم الفاء وفتحها ١٨٤/ قرأت عائشة (إِذْ تَلِقُونَهُ) ١٨٧/ (الأيكة) وقراءة (لَيْكَة) ١٨٩/ (جِبِلاًّ) قراءة أبى عمرو والكسائي والأعرج وعيسى بن عمر، وأهل المدينة والحسن وابن أبى

إسحاق ١٩٨/ قرأ الحسن (والجبلة الأولين) بضم الجيم والباء ١٩٨/ قراءة ابن عباس (حتى يلج الجُمَّل) ١٩٩/ (يخرج من خِلَالِه) وقرئ (خَلَلِه) ٢٠٢/ قرئ (أوتيت سُؤْلَكَ ياموسى) بالهمز وبغير الهمز ٢٠٤/ قرئ (فى ظُلَلٍ) ٢٠٩/ (أَنْ يَغُلَّ) و (يُغَلَّ) ٢١٢/ (وكَفَلَها زكريا) بفتح الفاء وكسرها ٢١٧/ (أَيِمَّةَ الكفر) ٢٢٣/ قراءة حمزة (وهم يَخْصِمُونَ) ٢٢٦/ (فما اسْطَّاعوا) قراءة حمزة ٢٣١/ قراءة عبد الله (وثُومِها) ٢٣٨/ (مُقَامَ) قرئ بفتح الميم وضمنها ٢٤١/ قرأ عمر (الحَيُّ القَيَّام) ٢٤٢/ (وَمَنْ يُهِنْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ) قرئ بفتح الراء ٢٤٣/ وقرأ بعضهم (دَابَّةً من الأرض تكلمهم) ٢٤٣/ قرأ الزهرى (وَإِنْ كُلًّا لَمًّا) بالتنوين ٢٤٤/ قرئ (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء ٢٤٥/ ٢٥١- / قرئ (مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا) بين الإدغام والإظهار ٢٥٢/ قرأ أُبَيٌّ (لعلها) فى (ومايشعركم أنها) ٢٥٥/ قرأ السُّلَمِيُّ (إِيَّانَ يُبْعَثُونَ) بكسر الهمزة ٢٥٦/ (طُورِ سَيْنَاء) بفتح السين وكسرها ٢٦٤/ (يوم ظَعْنِكم) قرئ بإسكان العين وتحريكها ٢٦٥/ (فارهين) و (فَرِهين) ٢٧٧/ (فكهين) و (فاكهين) ٢٧٨/ قراءة (وإله أبيك إبراهيم) ٢٧٩/ قرئ (يوم يأتِ) بحذف الياء ٢٨٠/ (بادِئ الرأى) بالهمز وبدونه فى (بادى) ٢٨٣/ (مَجْرَاها ومَرْسَاها) بفتح الميم وضمها ٢٨٦/ ٢٩٥/ قرئ (من حُلِيِّهم) بالضم والكسر ٢٨٧/ (ويحيا من حَيَّ عن بنية) بالإدغام والإظهار ٢٨٨/ (أكاد أُخْفِيها) و (أَخْفِيها) بضم الهمزة وفتحها ٢٨٩/ (ولا أَدْرَأكُم) وقرئ بالهمز ٢٩١/ (ورئيا) و (رِيًّا) ٢٩٢/ (مُرْجَوْنَ) ، (أرجه) بالهمز وتركه ٢٩٣/ (راعنا) وقرئ (راعنًا) بالتنوين ٢٩٥/ (ولاتقربوا الزنا) بالمد والقصر ٢٩٥/ قرئ (ويُصَلَّى سَعِيرًا) ٢٩٩/ قرئ (يُضَاهُون) ٣٠١/ (عَتَّى حِينٍ) ٣٠٢/(فَيَسُبُّوا الله عَدْوًا) وقرأ الحسن (عُدُوًّا) ٣٠٣/ (فهل عَسَيْتُم) بالكسر والفتح ٣٠٤/ (فلا تكن فى

(مَرِيَةٍ منه) بكسر الميم وضمها ٣١٥/ (ولاتَنْسَوُا الفَضْلَ بينكم) ٣١٨/ (وكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً) بفتح النون وكسرها ٣١٨/ قراءة (إنَّ هذانِ لَساحِرانِ) و (إنَّ هذين لَساحِرانِ) ٣٢٥- ٣٢٦ (بمصرخى) ٣٢٩/ .

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
/ حديث «أنَّهُ كانَ يُحِبُّ الفَألَ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ»	٩٢
/ ،، « ارْجِعْنَ مَأزُوراتٍ غَيْرَ مَأْجُوراتٍ»	١٠٧
/ ،، « لايَمُوتُ لِلمُؤمِنِ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ»	٢٠٠
/ ،، «ابن عباس أنه لما نزل قوله تعالى: (إنَّ شَجَرَةَ الزقوم)	٢٣١
/ ،، « ابن عمر أنَّهُ رَأى رَجُلاً مُحْرِماً قد استَظَلَّ فقال أَضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ»	٣٠٠

أسماء الطوائف

سعد بن بكر ٥/ حمير ١٠٤/ ذو الكلاع ١٠٤/
مذحج ١٠٤/ همدان ١٠٤/ ثقيف ٢٧٨/

أسماء الأصنام

يغوث ١٠٤/ يعوق ١٠٤/ نسر ١٠٤ / اللات ٢٧٨

اللهجات

الوَضُوء والوُضُوء والوَقُود والوُقُود ١٢/ الحَضَبُ فى لغة أهل اليمن ١٨/

أقتت ودقت لغتان ٣٤/ لغة أزد شنوءة ٤٠/ قوم بور لغة ٧٠/ الرِّجْزُ والرُّجْز لغتان ١١٤/ اغضض فى لغة أهل الحجاز وغُضَّ فى لغة أهل نجد ١٢٦- ٢١٧ / خَطِف يَخْطِفُ بالكسر لغة" ١٦٠/ سَلَكَ وأَسْلَكَ لغتان ١٩٢/ أهل العالية ضَلِلْتُ بالكسر أضل/ ٢٠٨/ هَلُمَّ فى لغة الحجاز ونجد ٢٤٩/ لغة من يقول تِعْلَمُ بكسر التاء ٢٥١/ إِيَّان بالكسر لغة سُلَيْم ٢٥٦/ العِضِينُ فى لغة قريش السحر ٢٧٧/ لغة هذيل لا أدرِ ٢٨٠/ الزنى يقصر عند أهل الحجاز ويمد عند أهل نجد ٢٩٥/ عَتَّى لغة هذيل وثقيف فى حتى ٣٠٢/ المرية بكسر الميم وضمها لغتان ٣١٥/ *.

المعرب

الدينار ٨٠/ التنور ٧٠ / سلسبيل ٢٠٦/ .

الأضداد

البين ٢٥٨/ أسررت ٨٤ / الشراء ٢٩٨/

فوق ١٨٤/ وراء ٣١٩/.

* روعى ترتيب الصفحات فى الأحاديث والطوائف والأصنام واللهجات والمعرب والأضداد.

فهرس الأشعار

البيت	قائله	الصفحة
١- وما أدْرِي وسوف إخَالُ أدْرِي أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نِسَاءُ	زهير	٢٤٠
٢- أرانا مُوضِعِينَ لأمرِ غيبٍ ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب	امرؤ القيس	٨٣
٣- كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأرْكَانِهِ عَزِيزِ المراغم والمهرب	الجعدى	٢٢٨
٤- ياليت زوجك قد غدا متقلداً سيفا ورمحًا	عبد الله بن الزبعرى	١٤٣
٥- إنى وجدك ما أقضى الغريم وإن حان القضاء ومارقت له كبدى إلا عصا أرزن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعضد		
٦- انسُب العبد إلى آبائه أسود الجلدة من قوم عُبُدْ		٥٥
٧- أبنى لبينى إن أمكم أمَةٌ وإن أباكم عَبُد	أوس بن حجر	٥٥
٨- ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن نبات الأوبر	أنشده أبو زيد	١٠٥

البيت	قائله	الصفحة
٩- ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه		
بشيء نحته عن يديه المقادرُ	ذو الرمة	١٤١
١٠- ديمة هطلاء فيها وطف		
طبق الأرض تحرى وتَدِرُّ	امرؤ القيس	٢٨٧
١١- هم المولى وإن جنفوا علينا		
وإنا من لقائهم لزور		١٥٧- ٣٢٠
١٢- أبا حاضر مَن يَزْنِ يُعْرَفْ زناؤه		
ومن يشرب الخرطوم يصبح مُسَكَّراً	الفرزدق	٢٩٦
١٣- أحافرة على صلع وشَيْبٍ		
معاذ الله من سَفَهٍ وعَارِ	أنشده ابن الأعرابى	٧٦
١٤- حلفت فلم أترك لنفسه ريبةً		
وهل يأثمن ذو أمة وهو طائعُ	النابغة الذبيانى	٢٢٢
١٥- قوم إذا فزعوا الصريخ رأيتهم		
من بين ملجم مُهْرِه أو سَافِعِ	حميد بن ثور	١٤٧
١٦- ولا الملك النعمانُ يوم لقيتُه		
بغبطته يعطى القُطُوطَ ويَأْفِقُ	الأعشى	١٣٧
١٧- تعلماها لعمر الله ذا قسما		
واقصد بذرعك وانظر أين تنسلكُ	زهير	١٩٢
١٨- أفبعد مقتلكم خليل محمدٍ		
يرجو القيون مع الرسول سبيلاً	جرير	٢٠٥

البيت	قائله	الصفحة
١٩- قَوْمٌ على الإسلام لمَّا يَمْنَعوا مَاعُونَهُم ويُضَيِّعُوا التهليلا	الراعى	٢٧٢
٢٠- ومازَالَتِ الكَأْسُ تغتالنا وتذهب بالأول الأول	مطيع بن إياس	٢١٣
٢١- إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها وحالفها فى بيت نُوبٍ عواسل	أبو ذؤيب	٢٩٤
٢٢- ظَنِّى بهم كعسى وهم بِتَنُوفَةٍ يتنازعونَ جوائزَ الأمثالِ	ابن مقبل	٣٠٥
٢٣- ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العقرات الله والرحم	زهير	٢٢٨
٢٤- أولئكَ أحلاسى فجئنى بمثلهم وأَعْبَدُ أن أهجر كليباً بدارمِ	الفرزدق	٥٦
٢٥- أقول لأم زنباعٍ أقيمى صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بنى تميم	الجذامى	٨٧
٢٦- أقول لهم بالشعب إذ ييسروننى ألم يتأسوا أنى ابن فارس زهدم	سحيم	١١٩
٢٧- ذُمَّ المَنَازِلَ بعد منزلة اللِّوَى والعيش بعد أولئك الأيام	جرير	٣٢٤
٢٨- هما نفثا فى فِىَّ مِنْ فمويهما على النابح العاوِى أَشَدَّ رجام	أنشده الأخفش للفرزدق	٢٣٧

البيت	قائله	الصفحة
٢٩- بأجودَ منه بِمَا عُونِهِ		
إذَا ما سَمَاؤُهم لم تَغِمْ	الأعشى	٢٧١
٣٠- أأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وفَارَقَ جِيرَةٌ		
وصَاحَ غُرَابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ	كثير عزة	٢٣٠
٣١- تَخَوَّف الرحل منا تامكاً قرداً		
كما تَخَوَّف عود النَّبْعَةِ السَّفَنُ	ذو الرمة	١٦٢
٣٢- مِسْنَا السَّمَاءَ فنلناها وطالهم		
حَتَّى رأوا أحداً يهوى وثَهْلانَا	أنشده الأخفش	١١٧
٣٣- كُلُّ امرئٍ سوف يجزى قرضه حسناً		
أو سيئاً ومدنياً مِثْلَ مَادَانَا	أمية بن أبى الصلت	١٣٠
٣٤- وإنَّ الَّذِى يَسْعَى ليفسد زوجتى		
كساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يستبيلها	الفرزدق	٣٩
٣٥- قلتُ لبوابٍ لديه دارُها		
تِيذَنْ فإِنِّى حَمْؤُها وجَارُهَا		٢٥١
٣٦- كَادَتْ وكِدْتُ وتلك خيرُ إرادةٍ		
لو عاد من لهو الصبابةِ مَامَضَى	أنشده الأخفش	٦١
٣٧- فَيَا رَاكِبًا إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ		
نَدَامَاىَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لاتَلاَقِيَا	عبد يغوث	١٢٥
٣٨- نَصَحْتُ بنى عوفٍ فلم يتقبلوا		
رسولى ولم تَنْجَحْ لديهم وسائلى	النابغة	٤٥

البيت	قائله	الصفحة
٣٩- أتنظران قليلاً ريث غفلتهم أو تعدوان فإن الريح للعادي	تأبط شراً	٤٢
٤٠- ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي	طرفة	٢٥٣

فهرس الانصاف

- جئت ولات هنت وأنى لك مقروع	مازن بن مالك	٣٣

فهرس الأرجاز

١- من أن تبدلت بآدي آدا لم يك نيآد فأمسى انآدا	العجاج	٤٩
٢- فما ألوم البيض أن لا تسخرا وقد رأين الشمط القفندرا	نسب لأبي النجم	١٠١
٣- قد لقي الأقران مني نكراً داهية دهياء إدا إمرا	-	٦٦
٤- يالك من قبرة بمعمر	طرفة	٩٧
٥- ناج طواه الأين مما وجفا	العجاج	١٧٢
٦- لقد نطحناهم غداة الجمعين نطحاً شديداً لا كنطح الصورين	-	٨٩
٧- باتت تنوش العنق انتياشاً	-	١٢١

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

١- الإبدال لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (٢٤٤هـ) تقديم وتحقيق د. حسين محمد شرف. نشر مجمع اللغة العربية بمصر ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا (١١١٧هـ) وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة. دار الكتب العلمية / بيروت ط الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٣- الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (٤ أجزاء) ط الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٤م.

٤- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٣٦٨هـ) تحقيق طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ط/ مصطفى الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

٥- أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) تحقيق علي فاعور/ دار الكتب العلمية/ بيروت ط الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) (٤ مجلدات) نسخة مصورة من ط مصر ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م دار الكتب العلمية.

٧- إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (٢٤٤هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ط دار المعارف / الثالثة ١٩٧٠م.

٨- الأضداد فى كلام العرب لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى (٣٥١هـ) تحقيق د. عزة حسن (جزءان) دمشق ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

٩- إعراب القرآن لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (٣٣٨هـ) تحقيق زهير غازى زاهد ط الثانية ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ / بيروت.

١٠- الاقتضاب شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى (٥٢١ هـ) تحقيق عبد الله البستانى / المطبعة الأدبية / بيروت.

١١- أمالى المرتضى للشريف المرتضى (٤٣٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط الثانية/ بيروت ١٩٦٧م.

١٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى (٦٤٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / ط دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.

١٣- أنساب الخيل لأبى المنذر هشام بن محمد الكلبى (٢٠٤هـ) تحقيق أحمد زكى باشا - دار الكتب المصرية ١٩٤٦م.

١٤- البحر المحيط لأثير الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف الشهير بأبى حيان (٧٤٥هـ) دار الفكر ط مصورة عن طبعة مصر/ الثانية ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

١٥- البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (٨١٧هـ) تحقيق محمد المصرى / مركز المخطوطات والتراث / الكويت ط الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦- تاج العروس من جواهر القاموس لمحب الدين السيد محمد مرتضى الزبيدى (١٢٠٥هـ) مصورة عن الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ/ نشر دار الفكر (١٠ مجلدات).

١٧- تاج اللغة وصحاح العربية = الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهرى (٤٠٠هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (٦ مجلدات) دار العلم للملايين / بيروت ١٩٧٩م.

١٨- تاريخ بغداد لأحمد بن على الخطيب البغدادى (٤٦٣هـ) طبعة مصورة فى بيروت عن طبعة السعادة بمصر ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م.

١٩- تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن لأبى جعفر أحمد بن يوسف الرعينى (٧٧٩هـ) تحقيق على حسين البواب دار المنارة/ جدة ط الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٠- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ) ط دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن/ الهند/ الأولى ١٣٢٦هـ.

٢١- تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٣٧٠هـ) تحقيق د. رياض زكى قاسم (٤ مجلدات) دار المعرفة / بيروت ط الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م. مع الاعتماد على أعداد من النشرة الأخرى التى قام بها الأستاذ عبد السلام هارون وآخرون / المؤسسة المصرية العامة للكتاب بمصر ١٩٦٤ ومابعدها.

٢٢- جامع البيان عن تأويل آى القرآن = تفسير الطبرى لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق محمود محمد شاكر ط الثانية ١٩٦٩- ١٩٧٢م دار المعارف بمصر.

٢٣- الجامع الصحيح = صحيح البخارى لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (٢٥٦هـ) ٩ أجزاء (٣ مجلدات) دار مطابع الشعب / مصر.

٢٤- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبى لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى (٦٧١هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدى (٢٠ جزءاً) دار الكتاب العربى / بيروت / ط الرابعة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢٥- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ) ط دار صادر بيروت (٤ مجلدات).
٢٦- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الحسن الفارسي (٣٧٧هـ) تحقيق بدر الدين قهوجي وآخرين (٦ أجزاء) وجزء للفهارس ط دار المأمون/ بيروت / الأولى ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.
٢٧- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ) طبعة مصورة دار صادر / بيروت.
٢٨- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي النجار / مصورة من طبعة دار الكتب المصرية/ نشر دار الهدى/ بيروت.
٢٩- دراسات لأسلوب القرآن الكريم للأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة (١١ مجلداً) دار الحديث بمصر.
٣٠- الدرر اللوامع على همع الهوامع للشنقيطي / مصر ١٣٢٨هـ .
٣١- الدلالات القرآنية للدكتور محمد حسن حسن جبل جـ١/ ط التركي بطنطا / الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٣٢- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط دار المعارف بمصر ط الخامسة ١٩٩٠م.
٣٣- ديوان حميد بن ثور الهلالي تحقيق عبد العزيز الميمني/ القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.
٣٤- ديوان ذي الرمة: غيلان بن عقبة العدوي/ كمبردج ١٩١٩م.
٣٥- ديوان رؤبة نشر وليم بن ألورد / برلين ١٩٠٢م.
٣٦- ديوان زهير بشرح أبي العباس ثعلب / مصر ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٣٧- ديوان سحيم تحقيق عبد العزيز الميمنى/ دار الكتب المصرية/ القاهرة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

٣٨- ديوان العجاج نشر وليم بن ألورد / ليبزج ١٩٠٣م.

٣٩- ديوان كثير عزة جمع وشرح د. إحسان عباس/ بيروت ١٩٧١م.

٤٠- ديوان لبيد تحقيق د. إحسان عباس / الكويت ١٩٦٢م.

٤١- ديوان النابغة - الذبيانى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف بمصر ١٩٧٧م.

٤٢- ديوان الهذليين ط مصر ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

٤٣- رصف المبانى فى شرح حروف المعانى لأحمد بن عبد النور المالقى (٧٠٢هـ) تحقيق د. أحمد محمد الخراط / دار القلم/ دمشق/ الثانية ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٤- السبعة فى القراءات لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقى ضيف/ دار المعارف بمصر/ ط الثانية ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٤٥- سر صناعة الإعراب لأبى الفتح عثمان بن جنى (٣٩٢هـ) تحقيق د. حسن هنداوى (مجلدان) ط/ دار القلم / دمشق / الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٦- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبى (٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة / بيروت / ط الثانية ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٤٧- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك لأبى الحسن نور الدين على بن محمد الأشمونى (٩٢٩هـ) دار إحياء الكتب العربية (٤ أجزاء) بدون تاريخ.

٤٨- شرح شواهد المغنى لجلال الدين السيوطى (٩١١هـ) ط لجنة التراث العربى/ بدون تاريخ.

٤٩- شرح المفصل فى النحو لابن يعيش موفق الدين (٦٤٣هـ) إدارة الطباعة المنيرية بمصر.

٥٠- شرح المفضليات لأبى زكريا يحيى بن على التبريزى تحقيق على محمد البجاوى دار نهضة مصر/ (٣ أجزاء).

٥١- الشعر والشعراء لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (٢٧٦هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ط الثالثة ١٩٧٧ (جزءان).

٥٢- الشوارد فى اللغة لرضى الدين الحسن بن محمد الصغانى (٦٥٠هـ) تحقيق عدنان الدورى ط المجمع العلمى العراقى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٥٣- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى (٢٣١هـ) تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر (مجلدان) ط/ المدنى بمصر ١٩٧٣م.

٥٤- الطبقات الكبرى لابن سعد أبى عبد الله محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ) دار صادر/ بيروت.

٥٥- طبقات المفسرين للداودى: محمد بن على بن أحمد (٩٤٥هـ) تحقيق على محمد عمر/ دار الكتب المصرية ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٥٦- العين للخليل بن أحمد الفراهيدى (١٧٥هـ) طبعة جديدة فى مجلد/ دار إحياء التراث العربى/ بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٥٧- غاية النهاية فى طبقات القراء: لشمس الدين أبى الخير محمد بن محمد ابن الجزرى (٨٣٣هـ) تحقيق برجستراسر/ مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

٥٨- الغرر المثلثة والدرر المبثثة: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (٨١٧هـ) تحقيق د. سليمان العايد/ نشر مكتبة نزار الباز/ مكة المكرمة ١٤١٣هـ.

٥٩- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤هـ) بتصحيح محمد عبد المعيد خان/ ط حيدرآباد الدكن/ الهند ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م (٤ مجلدات).

٦٠- غريب القرآن وتفسيره لأبي عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي (٢٣٧هـ) تحقيق محمد سليم الحاج/ عالم الكتب/ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٦١- الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩١هـ) تحقيق عبد العليم الطحاوي/ الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٤م).

٦٢- الفهرست لابن النديم: أبي الفرج محمد بن إسحاق (٣٨٥هـ) ط/ مصر ١٣٤٨هـ/ ورضا تجدد/ طهران ١٩٧١م.

٦٣- فهارس كتاب سيبويه للأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة/ ط الأولى ط/ السعادة بمصر ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٦٤- الكتاب لسيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م (٥ مجلدات).

٦٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله- كاتب جلبي ١٠٦٨هـ- مصورة عن طبعة وكالة المعارف/ استامبول ١٩٤٥م.

٦٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٥٣٨هـ) وبهامشه مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف (٤ مجلدات) دار المعرفة / بيروت (بدون تاريخ).

٦٧- مجاز القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى البصرى (٢١٠هـ) تحقيق محمد فؤاد سزكين / مؤسسة الرسالة / بيروت الثانية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م (مجلدان).
٦٨- مجالس ثعلب لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١هـ) شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون / دار المعارف ط الثالثة ١٩٦٩ (مجلدان).
٦٩- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبى الفتح عثمان بن جنى (٣٩٢هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا/ دار الكتب العلمية / بيروت / الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م (مجلدان).
٧٠- المحيط فى اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد (٣٨٥هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (١٠ أجزاء) وجزء للفهارس/ عالم الكتب/ ط الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٧١- مختصر فى شواذ القرآن لابن خالويه: الحسين بن أحمد (٣٧٠هـ) تحقيق برجستراسر/ المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.
٧٢- المخصص لابن سيده: أبى الحسن على ابن اسماعيل الأندلسى (٤٥٨هـ) مصورة من طبعة بولاق ١٣٢١هـ.
٧٣- المذكر والمؤنث لأبى حاتم سهل بن محمد السجستانى (٢٥٥هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن/ دار الفكر المعاصر/ بيروت ط الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
العمال (٦ مجلدات) المكتب الإسلامى للطباعة والنشر / بيروت.
٧٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل وبهامشه منتخب كنز.
٧٥- معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧هـ) تحقيق أحمد يوسف نجاتى وآخرين دار السرور / بيروت / بدون تاريخ. مصورة عن مطبوعة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧٦- معانى القرآن للأخفش الأوسط أبى الحسن سعيد بن مسعدة (٢١٥هـ) تحقيق د. فائز فارس الحمد/ ط الكويت ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م (جزءان).

٧٧- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لأبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى (٦٢٦هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م (٥ مجلدات).

٧٨- معجم ألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقى/ ط بيروت .

٧٩- معجم ألفاظ القرآن الكريم لمجمع اللغة العربية بالقاهرة / تصدير الدكتور إبراهيم مدكور/ دار الشروق بمصر ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٨٠- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة- دمشق ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

٨١- المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم لأبى منصور موهوب بن أحمد الجواليقى (٥٤٠هـ) ط دار الكتب المصرية/ الثانية ١٩٦٩م.

٨٢- معرفة القراء الكبار للذهبى تحقيق محمد سيد جاد الحق/ دار الكتب الحديثة/ القاهرة ١٣٨٧هـ.

٨٣- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لأبى محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصارى (٧٦١هـ) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد/ ط محمد على صبيح القاهرة / جزءان.

٨٤- مقاييس اللغة لأبى الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون (١-٥) مصطفى الحلبى بمصر/ الثانية ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

٨٥- المقتضب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة (١-٤) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٣٨٨هـ.

٨٦- المنصف شرح تصريف المازنى (٢٥٠هـ) لأبى الفتح عثمان بن جنى (٣٩٢هـ) تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ط الحلبى الأولى ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م (٣ أجزاء).

٨٧- مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان المرزوقى - طبع مع الكشاف (انظر ٦٦).

٨٨- المفضليات لأبى العباس المفضل بن محمد الضبى مع شرحه لأبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى ط بيروت ١٩٢٠ (مجلدان).

٨٩- النشر فى القراءات العشر للإمام الحافظ أبى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى (٨٣٣هـ) تقديم الشيخ على محمد الضباع / دار الكتب العلمية/ بيروت ط الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م (جزءان).

٩٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبى العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المشهور بابن خلكان (٦٨١هـ) مصر/ ط السعادة ١٩٤٨م وتحقيق د. إحسان عباس دار الثقافة / بيروت ١٩٦٨م.

****

فهرس الموضوعات

رقم الايداع
٢٠٠٣/٥٦٧٦

الترکی: للكمبيوتر وطباعة الأوفست بطنطا